

٥٠٥٧

العقد والنضيد في تحصيله كلمات التوحيد ، تأليف إسمه
والصائم ، لأحمد بن محمد - ٨١٥ هـ . بخط المؤلف سنة ٨٠٤ هـ

٢١٤
م.ع

١٩٩ م ١٩ سن ١٨,٥ x ١٤ سم

٥٠٥٧ نسخت جريدة ، خطها تعليف منه .

هدية العارفين ١ : ١٢٠
٩- المؤلف ب. إلفاسني

الأعلام ١ : ١٧٧
١- أصول الدين
٥- تاريخ الشيخ

كتاب العقيدة الموحيدة واليه الله المخلص
كتاب العقيدة الموحيدة واليه الله المخلص

كتاب العقيدة الموحيدة

في تحقيق كلمة التوحيد والعلام على نظر التجليل والاحت
في تحقيق كلمة التوحيد والعلام على نظر التجليل والاحت
على شريف معناه على تفصيل وجميع ما يتعلق
بذلك من علوم متفرقة وتوضيح

وقفل الشيخ محمد بن عبد الله سلطان

اوراق
عدد
١٨٧



في لونه كاتبه عبد الرحمن
عنه
في لونه احمد واراد ابو
الاسطر الى القاضي
عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ التَّوَكُّلُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَجَمَانَا
عَنِ الْجَهْلِ بِهِ وَعَنْ تَعَدُّدِهِ وَعَنْ تَأْتِيهِمْ لَا تَحْصِي أَعْدَادَهُ
وَإِحْتِنَانَهُمْ مِمَّنْ مَتَّاعُوهُ فِي الْعِظَمِ أَفْرَادًا لَا يَسِيْرُ نِعْمَةُ
التَّوَكُّلِ وَالْإِيمَانِ وَمِنَّةُ التَّوَكُّلِ وَالْعِرْفَانِ
أَحْمَدٌ وَلَا تُسْتَطَعُ حَمْدُ سِوَاهُ وَأَشْكُرُ وَمِنْ دَا
الَّذِي يُؤْتِي شُكْرَهُ هَذَا وَأَسْعَفُ مِنْ دُنُوبٍ لَا تَحْصِي
وَمِنْ مَوْجِبَاتٍ ثَبَتَتْ بِحَرَمَتِهَا نَصَاً وَأَسْهَدَانِ لِأَلِهٍ الْإِسْلَامِ
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ عَظِيمَةٌ شَانِئَةٌ وَطَائِفَةٌ عَقْدُ
الْقَلْبِ بِرَهَانِهَا وَأَسْهَدَانِ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِهِ خَيْرِ الْخَلْقِ
طَرَاً وَأَشْرَفِهِمْ فَخْرًا وَأَكْرَمَهُمْ دَانًا وَأَعْظَمَهُمْ قَدْرًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَأَرْزَقِي وَأَجْمَلُ وَاطْيَبُ وَأَذْيَبِي
رَبِّي أَلِهٍ وَصَحْبِهِ وَعَتَرَتِهِ الَّذِينَ هُمُ الْخَلَائِدَةُ وَالصَّفْوَةُ مَرَامَتُهُ
وَسَلَّمَ سَلَامًا كَرِيمًا **أَمَّا بَعْدُ** فَالْغَرَضُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
الْجَلَامُ عَلَى نَظْمِ التَّهْلِيلِ وَالْحَثُّ عَنِ تَرْبِيعِ مَعْنَاهُ عَلَى
التَّقْضِيلِ وَجَمْعُ مَا سَعَلَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ مُتَّفَرِّقَةٍ وَتَرْصُغُ
عَقْدِ جَوَاهِرِ الْحَقِيقَةِ الْمُتَّحِقَةِ الْحَقِيقَةِ وَحَرَرِ مَقَاصِدِ
فَصَلَاةً وَكَمْسُ مَقَاصِدِ نَقْلًا وَعَقْلًا بِحَيْثُ يُقَرَّبُ
عَسْوَنُ دَوَى الْحَقِيقَةِ وَحَظِي مَنَّهُمْ بِكُنُوزِهَا مَهَابَةٌ دَوَى الْبَاعِ

التهليل

الطَّوْبِيلِ وَيُقَوَّى فِي إِدَامَةِ التَّهْلِيلِ رَغْبَةً دَوَى الْجَهْمِ
فِي نَالٍ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِهَا أَوْ فَرَا الْقِسْمِ وَحَصْرَتْ فِي أَيْ عَشْرٍ
بِأَيِّ مَقْصُودَةٍ وَهَدَى بِرَحْمَتِهَا بِالرَّيْفِ مَنْشُودَةٍ
الباب الأول في تحرير معنى التوحيد اللغوي
وصفاً، ومحقق معناه الشرعي عرفاً **الباب الثاني** الثاني
في تحرير معنى الذر وضعافاً، وما كان حقيقةً شرعاً
الباب الثالث في السب على عزيز فضائله
بدر طرف من دلائله **الباب الرابع** الرابع
في بيان أصحامه، وتحرير أقسامه **الباب الخامس** الخامس
في بيان معنى قوله تعالى الذي الرعايه، وأذكار
ذلك في مسائل تصريفاً وحيفة الإبه **الباب السادس** السادس
في دراجات وردت في فضائل التهليل، والجلال على كل
حدث منها حسب التسهيل **الباب السابع** السابع
في بيان ما للنظم التهليل من الأسماء، وحصنها في عدد بالأحرف
الباب الثامن الثامن في در طرف من ما سعلو بعد
العلم الشريف، من الفضائل المنسفة والنجات اللطيفة
الباب التاسع التاسع في البحث عنها أفراداً وترتها على
طريق أصل العرمة، وما يتعلق بذلك من المباحث الجلية
الباب العاشر العاشر في البحث عن ضرب معانيها

و در آداه طر اعنى

على طريق العطين وعمره **والسر في نصب الأدلة على سيرهم**
الباب الحادي عشر في بيان أحوال الناس في
مضمونها، وحرر مراتبهم وقوتها **الباب الثاني عشر**
في محقق معنى الإسلام والآسان لغده وشريعته وما ساعاه
بذلك من الفوائد العظيمة **وسميت** العقد النضيد
في محقق كلمة التوحيد، وإلى الله التكرم أربع في ستر
الغرض وتسهيله، وفي الأمداد بالموافق والإعانة على تيميله
فانه سبحانه هو المقدم والذي عليه التعويل وهو حسي ونعم
الوحد، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب الأول

في تحرير معنى التوحيد اللغوي ووصفاه، وتحقق معناه الشرعي
وهو فصلان **الفصل الأول** في تحرير معناه لغوي
اعلم ان التوحيد في اللغة مصدر وحدث الشيء اذا افردته
ولم تشرك معه غيره ومثله وحدثه واوحدته قال
ابن القوطية والقطاع في ابيته الأفعال وحدث الشيء
وحدثا واوحدته افردته وقاس اسم الفاعل على الأول
مؤجده وعلى الثاني واحد وعلى الثالث مؤجده واسم المفعول
على الأول مؤجده وعلى الثاني موجوده وعلى الثالث مؤجده ولا

ولا ادري هل نطق العرب بواحد بمعنى مؤجده بموجود
ومؤجدهام لا وكمر من فعل عزف قاس النطق باسم الفاعل منه
واسم المفعول والمصدر ولم تنطق العرب بشي من ذلك كالأفعال
الشروع والأفعال التي لا تنصرف فليس ذلك ببدع ورسم
كألف الفعلان بناء وتزاد فامعنى وانصرف واعمال النطق باسم الفاعل
من اصد ههما وباسم المفعول من الآخر كتح واحث قال ابو القاسم
الجريري في ذن الغواص في اوهاجر الخواص يقال اجت الشيء
وحته بمعنى تماجا في المثل السائر من حث طت الا انهم اجاروا
ان سوا الفاعل من لفظة اجت وبنوا المفعول من لفظة حث فقالوا
للفاعل محث وللمفعول محثوب ليعاد لو اسر اللطيف في الاستعارة
منها والتفريع عنها على انه قد سمع في المفعول محث وعلمه قول
عنته ولقد نزلت فلا تظني غيره مني منزلة المحث المكرم اسي
وقال الجوهرى يقال وحد واحد مما يعال ثناه وثلاثه
قلت ابدال الهمزة من الواو المنسوخه شاذ كما في اصد المسجل
في العدد على قول وفي قولهم امراه اناة فالواو الاصل وحد ووثناه
لانه من الوثني يقال وثني يوثني ووثنا ووثناه ووثني وثيا
وثية بالحنث بمعنى فتر وهذا خلاف ابدالها من المضمومه
فانه مطرد باتفاق اذا كانت الواو خفية وضميتها لازمه نحو وقت
ودجون وتفاوت لا اذا كانت مشددة كنعوذ او ضميتها عارضة

كحوا خشوا الله فان الابدال منها تمنع و بخلاف الحسون فان في
اطراد ابدالها منها فلا فاحوا اسماح و ايات و ايعاء في وشاح
و ويات و ووعاء و منه قولهم ابدى واما كان الابدال فتاذا في
المفوضه لجمع الفصحى ككلام اخيه قال ابن الانباري و لم يسمع
ابدال العين من الواو المفوضه الا في اجد و اناة **قلت**
وزاد ابو العباس في سر الصناعة اجمالا في وجم و اجد الاجام و هي علامات
و ابيه تصدي بها في العمارة و اسماء في وسماء و احسب ان
السجاري راد على ذلك في محصر سر الصناعة لكنه ليس عدي الا في ذلك
فهو ابدال منقوع على شذوذه و اعلم ان اجد اذا كان مستقلا
للعموم فاما في قولك ما في الدار اصد اي اهلها صرح به ابن السكيت
في اصلاح المنطوق او من يصلح ان يخاطب فاما في الجوهري فصرح
اصل و ذلك اذا كان بمعنى اول فالذي في قولك اليعم الاعد صرح
بذلك في و ابو العباس و هو اصد البولس في قوله تعالى قل هو الله احد
و اما على التول الاحرف فنه صلات نسي على ان اصد او واحد بمعنى واحد
امر لا و لا في الحرف اصد بمعنى واحد و اصله و صد و قرأ الا عمن
بل هو الله الواحد و لم يدرك خلافا في تفسيره و قال ابن الانباري
اصد بمعنى واحد صفت الالف منه على لغة من يقول و صد في الواحد
و ابدل العين من الواو المفوضه و قال في و قبل اصل اجد و اصد ما بدو
من الواو و هم من فاجمع هم فان حذف الواو منه كيف و قال المهدوي

في التحصيل مع واحد في السون اول لكون الهم الا حد فلا ابدال
فيه ولا تغير على هذا القول و قل ان اصله و صد فالهم بدل من واد
اسم و صفي ايضا في و ابو العباس في قولك في اصله العين و عديها
و عيان في بدل عيان المهدوي و قال ابو العباس همزة اصد بدل من
الواو لانه بمعنى الواحد و قبل المر اصل الهمزة في احد المستعمل في
العموم فحمل ان ما دون ابو العباس من الخلاف مني على الخلاف في تفسير
اصد هل هو بمعنى اول او بمعنى واحد و جون البول ما صالحها مبنيا
على ايه بمعنى اول و البول ما فيها مدله مبنيا على انه بمعنى واحد
و حمل ان جون المولان منس على التفسير المشهور انه ليس بمعنى اول
و حسد فاما ان جون الكلف مبنا على المعيار من بدلوا الا حد الواحد
او على انها بمعنى واحد و لا يلزم من برادها ان جون لفظ اصد ههما
ما نحو و امر لفظ الهم و على هذا فالاسم ان الهمزة مبدله من الواو
و بعض قول بعض العرب في اصد عشر و صد عشر فاصح الجوهري
من قولهم اصد بالهمزة اما ان جون من لفظ اصد فلا ابدال في الفعل
و اما من لفظ و صد او واحد فكون الهمزة في الفعل مبدله من الواو
فان قلت الواحد والا حد هل هما اسمان او صفتان **قلت**
كل منهما بدل كون اسم و قد يكون صفة اما الواحد فاذا كان من اسماء
العدد فهو اسم كسائر اسماء و قد انفتوا على ان اسماء العدد الاصلية
اسما على الواحد الى العشرة و المائة و الالف و لا يقال لعلم بالواو

ذلك تعليبا فان الواحد ليس بعدد لعدم صدق عدد العدد عليه
واسما حواصده عنه لا يات قولك ذلك انما هو الواحد الحصري وهو
الذي اشتق عنه اللفظ جل اعتبار واما الواحد الواضع في مراتب
العدد فانه عدد وقد صلاص معناه عند الحن ظاهر فاعلم ان عليه
عدد محازا وفعل حقيقة تكون مقولا عليه وعلى ما بعد بطريق
الاسرار اللفظي وقيل العدد مقول عليها بالسكيب والله اعلم
وتكون الواحد صفة في حالين احد هما ان تكون مصوغا من واحد
بالفتح بمعنى انفراد ولذلك عدت بعضهم في جملة المصوغ من العدد
على وزن فاعل كان وبالتالي عاشر صهي الاصمعي وقد يجد
مثل وعد يعيد وقال الرمحي في الحساب يقال وعد يجد
وقد اوجد وعد وعد يعد وعدا وعدة وقال في الصحاح
الوعدة الاستراد ولعل الواحد المعوت به في قوله تعالى
والله واحد له واحد من الملك المعوم لله الواحد القهار وهو له عدد
هداشي واحد ولا يقدر على الدرهم الواحد يكون من هذه المادة
والاسماء لم يذكر في كثير من النحاة في الاسماء المصوغه من اسماء
الاعداد على وزن فاعل بل اقتصر على عد الا لفاظ السبعة
التي هي الثاني والثالث الى العاشر بلا يكون مرصدا للمادة
لا يات قولك انما لم يذكر في كثير من الاسماء ان لعل واحد من
نظام بلانه احوال لا ياتي جميعا بعدا ان يستعمل غير مضاف

هو

كحو جافلان ثانيا لا ينبغي لهما ثالثا وثانها ان يستعمل مضافا
الى العدد الذي استقمه كحو ثاني اسس وبالك بلانه وبالثانها ان
يستعمل مضافا الى عدد هو اقل من العدد الذي استقمنه بواحد
كحو ثالث اسس ورابع بلانه وهو في الاضافة الاولى بمعنى واحد
من العدد المضاف اليه ولذلك تحت اضافة على المشهور كما وجب
اضاؤه بعض وفي الاضافة الثانية بمعنى جاعل الذي هو بمعنى
مضير ولذلك محرى مجرى اسم الفاعل في الاضافة وجوبا وحوارا فاذا
كان بمعنى الماضي وجبت اضافة واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
جازت اضافة وجازتونه واعماله كما فعل بجاعل وعين من اسماء
الفاعلين واد اقررد لك مواجدا اعتر مصوغا على وزن فاعل
من هذا الباب لا ياتي اضافة لا بالمعنى الاول ولا بالمعنى الثاني
الاسماليه فيه ولم تات له احوال نظام تصد بان صمها والابر
الثاني ان الاستقبال والمصوغ يقتضي المعنيين من صيغ المصوغ
والمصوغ منه كما في نظام من ياتي اسس وبالك اسس الى عاشر
عشر وعاشر تسعة ولم تات مثل ذلك في الواحد والله اعلم
والاسماء مد فال الجوهري قال رجل وعد ووجد ووجد اي
منفرد فلم يذكر الواحد من هذه المادة لا يات قولك كمل انه امض
هذا على بان العرب والذي هو في المعنى ايضا الحال الثاني ان يكون
اسم فاعل من قولهم وجدت الشيء بالحقف اذا انزلته ولعله لا

معدود

التميم

هذا

يتبادر بوجه في كلامهم مستقلا بهذا المعنى فليس عنه وبالله اليوم
 وليس بدع ان سعمل الفعل الواحد لازما مستغدا بحوزاد ونحو
 وانما هما ولا ان حون الحلة الواحدة اسما وصفه نحو خاتم و حبر
 بالخير والله اعلم . واما الاصل فله بلائنا استقالات احداهما ان
 حون من الابدان اسما لها في النعم نحو ما جاني احد ومد ستر
 ان الحوهر في نفس من يصلح ان يحاطب وان من السكت فسر باهل
 ذلك ساقه في اصلاح المنطق في جملة اسما تترجم عليها بنوع الالف
 مثل لا وابتز ولا صاير ولا يعرب الى اخرها ومنه فان الاستعانة
 في قول التابعه الذي ياتي ونما باله من احد الا اوارى
 مستغنا لان الاوارى مرابط الخيل وهو ان يوضع جبل فيمتد
 طرفاه ثم يحفر له يدز عظيم الذراع ثم يدفن طرفاه وسقى وسطه
 فالغرة وهي الارثية التي ان حون بمعنى اول لئولك اليوم
 الاصل ومنه قوله تعالى قل هو الله احد في احد النول على ما
 سماه حاشية عن الممدوي واي محمد بنى وقال في الصحاح الاصل
 بمعنى الواحد وهو اول العدد بقول احد وانان واحد عشر واحد
 عشرة وكانه حصر بقوله اول العدد عن الواحد صفة واناد باراده
 اياه في فصل البر ان همة اصلية والاوليات عند مدله لئول
 في فصل الواو الثالث ان سعمل في الانياب لا بمعنى اول وهو
 في الاستعمال الاول اسم بلائناك و صفة في الاستعمال الثاني

لاول

فاول وذلك ان اول حون اسما وحون صفة قال في الارساب
 فاد اثار اسما حري مجرى افعل وهو مصروف بقول ماله اول ولا
 اجر قال ولي محفوظي ان سوسه اوله مصروفه وان كان صفة بمعنى
 اسبق طوله حكم الفعل التفصيل وصحي خلافا في وزنه ثم قال والاصح
 ان وزنه اسعمل وان الفاء والعين واو ان ولا شك ان اصدا في هذا
 الحاله بمعنى اسبق واما في الاستعمال الثالث فعمل صوابه او صفة
 اطلق الامام محمد بن اسمعيل العباس احمد بن الخليل الخواري خلافا
 بمعنى ان حون محله الاستعمال الثالث قال والمشهور الحق انه صفة
 والثاني انه اسم عر صفة قال واحتموا على ذلك موجبه **امرها**
 الوزن فان احد الوان بمعنى واحد لجان اصله وصد فيكون
 حسن وبطل وعزب وهدا نعت ما جاء في فعل بضم العين ووجد
 من باب فعل يفعل لو قد يفيد ووجد يجد ووجد يعيد **وبانيها**
 الاستعمال فانك لا تقول رجل احد جاني وتقول واحد ولا
 تقول ما في الدار من واحد وتقول ما فيها من احد **وبالها** قال
 معالي ولا لشرك بعبادة ربه احد واصف المفسرون على ان قول
 القائل ولا لشرك بعبادة ربه واحد لا ينفذ ذلك المعنى ولا حون
 امر الحق الوحيد قال والخمس فيه ان احد صفة حان واحد
 صفة عمر ان احد الملع من واحد ثم احاطت عن الاول بما لم يخص
 ان الاصل في اسم التاعلم من اللامى المجرد ان حون على وزن فاعل

وانه مد عدل الواضع عن هذا النفا الى غيره لمعنى مقتضى ذلك
وانه عدل عن واحد الى احد لقصد المبالغه وهي حصل محمول
التعليل من ثابته الى ما يفند ذلك وباجراء ذلك الوصف على ما بين
التعليل الذي حول اليه مما يحول الفعل المتقدم من ثابته فعل بالفتح
او فعل بالضم الى ثابته فعل بالضم الذي هو لازم للتحقق من مدس في
الدلالة على المدح والذم فقد ران فعل اعد في الاصل حول الى
مد بالضم والتعت على فعل من باب الغرائز هو من باب فعل
محمس من حسس وثن ان المصنوع العن التوك في الدلالة على ذلك
من فعل المسور العن كما مطول ذكر فصار اعد لذلك الرفع من
واحد قال واصفنا فان الفعل في باب فعل بالضم مسما
ثابتا في قولنا قصر وصغر لم يتجدد منه امر ولم يتقطع منه
سي في الظاهر فان كان لا يفعل فصار فان لا فاعل لم يعمل
التعت على وزن التاعلمن بل الحق بالاسماء تصعب ويحسن
من صفت وحسن فانها على وزن كعت ورس من الاسماء على
قرب احد من الاسماء لكونه فالحق بالاسم في مواضع لم يعمل
لها الواحد واما ما لا يفند الواحد مع انه وصف اسمي قلت
وهذا الجواب من الجوابي ثناء منه على اسلمه الملازم ولنا
ان منع الملازمه اذ لا يلزم من كون لفظ في معنى لفظ ومشاركاله
في معظم اصوله وعلى برتبه ان يكون مفرعا عليه في الاستعمال

وهو وصدق

حي حصل احد الحرف من المتناسر مبدلا من الالف قال ابو الفتح في
الكشاف في باب الحرف من المتناسر لسبب امدها من صاحب
من امكن ان يكونا حرفا اصلين وكل واحد منهما كما هما براسه ليرسبح
العدول عن الحكم بذلك فان ذلك دليل او دعت صده الى القول
بما بدل احديهما من صاحبه عمل بموجب الدلالة وصير الى مقتضى
الصفه ثم مثل بسكر طبرزك وطبرزن وقال هما متساويان في
الاستعمال فليست بان جعل امدها اصلا لصاحبه اولى منك بحمله على
صده ثم يقولون هتلت السماء وهتنت وقال هما اصلا ان الاتراهما
متساويين في الصرف يقولون هتنت السماء تهتن تهتنا وهتلت
تهتل تهتالا وهي سجات هتن وهتل اي تعطر قال ومن ذلك
ما صاه الاصحى في قولهم دهج البعير يد هج ودهج يد هج
دهج اذا فارب الخطو واسرع وبغير دهج ودهج
قال ابن دريد محذوف السعفه والذال والذال حمى لعنان فقال
قال في السهل وعلامه صحه البدليه الرجوع في المتعارف الى
المبدل منه لزوما او غلظة فان لم يفت ذلك والا فصحيا اصلا
ومثل في الارتساف للاول جدت وجذف وللثاني باقلت وافلط
وقال مسدلا على ان الفاعل بدل من التاء ايم قالوا اجداث تخط
وهي نظرت في الصحاح قال الفراء العرب تعبت من العاء والثاني في اللغة
يقولون جدت وجذف وهي الاجداث والاصداف اسمي وهذا

القدر فان لا الدلالة على بطلان الملازمة ومما دل على ان ايدا
ليس اصله ويدا موله في نفس احاد والاصل ايجاد فوت
ايضا الهن الفا لسكونها وانما الهن قبلها وكوان اصله
ويضا العالوا او ايجاد لما سبق من ويدر على الجدل في رعه
ان اصل اليه ولاه من وليه اذا طرب وان المرسله من راد
فاشاح لا يعم بالوا في جمع الهة ولم يقولوا اوله كما قالوا
او شح وادعيه **قوله** يكون محسن وبطل وعزب اي ويلم
من كون اصل لاصه ويذا ان خون وصفا هه الامتله وهذا العن
مستفاد من الفاء التي رتب بها ما ذكر على هذا اللان **وقوله**
وهذا عت ما جا في فعل نعم العن صوبان لوجه لزوم كونه وضا
وصته ان ورد الوصف من فعل المصمم العن على ان فعل
نعم الفاء والعن صواب والقياس منه وليس كذلك بل القياس فعل
فقط ولا يجوز في ذلك فعل جون العن كضم وان لم يورد
الوصف منه عليه ونوك ان مالك في السهل ولكن استعمال القياس
منها لعدم السماع فهو مصعب فدارعه منه اوجبان فقال في الارشاد
وحالت الحاء في كونه جعل فعلا معينا عند عدم السماع فاطنك
ما صر حوافيه بقله الورد **وقوله** وقد من باب فعل الى
اخر هو مسوق للدلالة على بطلان اللان المسلم لبطلان اللان
وهو كونه وصفا معر كونه اسما وهو مطلوبهم وكان اولي من ما

ذكن الخوتي الا كما منع اللان على ان ما ذكره من التصحيح اللان من
المحل لا يخلو من نزاع فانه ناه على مقدمه ممنوعه وهي كون الوصف
من فعل على فعل فاسح فاعنون ولو كان قالوا الحان وحيد ابلغ من
اصد كونه القياس باساق مع ورود الحان والسنة باطلاق الواحد والاصد
على الله تعالى وورود الحان باطلاق الاصد على الله تعالى في قوله
بل هو الله احد واتعت الامة على عدتها في اسماه تعالى واما
الوحيد في اطلاقه على خلاف معنى على الكلات في صاحب الحال من
قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا فعل صواب من المفعول اي
ذرني ومن خلقت فريدا الاوله له ولا مال ولا عون ولا يضر
وهو الولد من المعن وهذا ما صححه الناصح ابو حنن العري في
الامد الاقصي وانتصر على طمد السهل في التعريف والاعلام وبل
حال من العاقل وهو الله تعالى قال في الحان وهو على محسن
اصد هيا ذرني وحدي معه فانا اجزبك في الاستقام منه عن كل
مستهم والناي خلقه وهدى لهم فترني في خلقه احد والحاصل ان
الطلاق الواحد على الله تعالى ليس مستقاعا عليه ولو صح ما قاله الخوني
من كون احد ابلغ من واحد لما ذكر الحان الوحيد اولى بالذم لكونه
ابليج من احد والقياس في الباب باساق وحاول الخوتي الفون
من الوحيد واخويه فقال الواحد هو الذي ترك العير وثو صد لوصفه
والوحيد هو الذي ترك العير ولهذا اسال فلان وحيد عند ما يترني

له ويؤرخ ويدرجات صنعته وثانيه في الصدر فعيل بمعنى معقول
 كطريد وعين عمران وقد لم يسئل متعبا فخور هو من باب ما
 درناه من الصدر الذي لم يحق واذا كان كذلك فانه هو الذي نزل
 الغير في حيز الفناء والعجز فهو واحد وابلغ منه هو واحد وعلى
 هذا تقول في قوله درني ومرطقت رحيدا وان جعلناه حالا
 عن الله فتقوله درني مني عن ماد درناه اي اجرح انت من البيت
 واحلمي واحد الاستصباح فاناف قال ومن هذا مظهر فايين
 الواحد والوحيد ومظهر ان الاولى ان يقال في المدح هو واحد
 العصر لا ان يقال هو وحده العصر كما قال الشاعر
 يا واحد العرب الذي ما في الامام له نظر اي انت بالفضل صرت
 واحدا ورتب الناس دران لان الناس تقدمون صفيت رحيدا اني
 وما دكن تفرس من الاوضاع اللغوية بالقرينات العرفية وقوله
 وثانيه في الصدر بمعنى معقول مبطل لا عتقان اياه من باب فعل المصوم
 العس لان اسم المعقول اللام لا يصاح من اللانم وقوله ان واحد اسم
 متعدي بالمتنوع بعد حيا عن اسم القنوطه والقطاع انما نقلت وقدت
 السمي وقد انما تصف وتوله يكون هو من باب ماد درناه من الصدر
 الذي لم يمتنع ذلك صحيح لكن لا بالمعنى الذي اراده به والذي قاله صاحب
 ديوان الادب وعين ان هو قولهم رجل وحده معناه منفرد وذلك
 نسوا الوحد الذي هو اصل الاحد في عجم في قول السابغة الدنياي

فعل

فان رجلي وقد زال النهار بنا يومه الجليل على مستانس وقد
 بالمفردة ايضا وفي الصحاح رجل وقد وجد وجد بمعنى معقول
 ولو قيل ان وحده اسم معقول من وقدت السمي لم بعد فان هو ديا
 للمعنى الذي حاول الخويزي التفرقة به ولو حفظ تقدي وقد لعلو به
 في الصدر وبالله الموصول واما الاسد لال الذي فالحجاب
 عنه فان امتناع رجل احد جاني ليس لكون احد غير صفة بل لامتناع
 وصف رجل بالاحد به صدر عم بعضهم ان احدا في الالاب اسم
 محض بالله تعالى عند الاطلاق حتى لم يحتر ان يقال رجل احد ورجل
 احد قال ولهذا جاء اسم احد في اسم الله تعالى في القرآن غير معرر
 كما نوح التعريف من الالف واللام في قوله عز وجل قل هو الله احد
 لانه معررته معسفة فانه لما كان تعبالة وعن استعجم عن التعريف
 اسمي فان صح ذلك فالحجاب واضح وقصته انه يحور هو الله احد
 وذلكم اي كذا على حيوان مطلقا فانه قال واحد اذا كان
 بمعنى واحد وقع في الاحجاب ببول مرتبا احد اي واحد اسمي
 انه يحور رجل احد حاي كما تقول رجل واحد واما قولهم ولا تقول
 ما في الدار من واحد لمهوع فقد فرسي وعمر في القرن بمر احد
 وواحد في السمي اذ انك لا تقوم له واحد حاز ان تقوم له
 اسان والفر واذ انك لا تقوم له احد تعبت العزل وذلكم الخوي
 نسعي اقراره على امتناع ما في الدار من واحد فانه قال

واما قولهم لا يقال ما في الدار من واحد فذلك لسرود ذكر
واما الاسد لال الثالث فقد نبي الخوي الحواب عنه على
قاعه نوضدها حواب الاسد لال الثاني فقال ان الصفة
مدحون المسطور اليه المحل دون الحالك ومدحون المسطور اليه
هو الحالك دون المحل وان عايدل على حال ومحل يتقوم به الحالك
على ثلاثة اقسام قسم المعبر منه المحل دون الحالك وقسم المعبر
الحالك دون المحل وقسم يعبر منه الامر ان مال الاوكل الحيوان
فان اسم المحل فيه حال والمحل هو الحالك والحال هو الحالك فان
الحيوان اسم لحسم فيه حيوان ولو كان لشيء فيه جاء كالحالي الذي وضع
لشيء فيه حيوان فعد فان الشيء لسان كل حيوانا وثبت محورد ذلك
والله حي يعلم ان خصوص محل الحيوان في الحيوان وهو الحسم مصور
بالوضع مال الثاني قولنا عالم بان معناه سني له علم وذلك
الشيء لا خصوصية له حتى ان دل ماله علم يكون عالما ولو كان ان
مخون في الكدار علم لسان عالما لكن الاول المحل في الاعسار راجح
لانك تقول للحيوان بعد الموت هذا الحيوان ميت ولو حرج عن
كونه حيا لما كتبت تقول الحيوان فذا والمعبر به المحل والمعبر
في العالم والاسم الحالك ولذلك لا يقول للحسم الذي فان اسن
وصار اسود هذا الاسم اسود مثال الثالث الهم والحالك
بانها اللسان لسان قام به معي ولا رجحان لاعد لها فان الاساسه

او اطلقت

لا بد منها في العم والحالك مع امر زائد ثم قال اذا عرف هذا فعول
الاطلق اسم لمحل مخصوص فمدحون مخصوص وهو الفرس مثلا
فصار الحيوان لكن المحفوظ الحالك لا المحل فانك لا تقول هذا
الاطلق اسود فالا تقول هذا الاسم اسود وتقول هذا الحيوان
ميت واذا كان ذلك الحق الاطلاق بالاصناف والحيوان بالذوات
فلا تقول حسم حيوان ادرته وتقول فرس اطلق اسنرتنه وذلك قوله
بعالي بريح صرصر فان الصرصر بريح بارده لاسن بارده فالبراح
عانت الحالك وهو البرودة فقال بريح صرصر اي بريح بارده برودة
محصه بالريح اذا عرف هذا تقول لا تسرك بعبادة ربه احد اهان
المعبر المحل لان الوزن بالاسما التي للسب صفات اولي محال تلك
لا تسرك به حقيقة لها صلاحية ان يكون منه وعد سواها فمدح
الوعد اوله من صفات اسير ان الحماوية ولو كنت لا تسرك به
واحد لسان المعبر به الحالك وهو الوعد فانك قلت لا تسرك به واحد
فمدح وعد كونه مدح وعد حي لوراك الوعد لما كتبت صحت من
اسران تلك الحقة التي هي محل الوعد به فحوز اسران اسن وبلاده
به وعد هذا تقول الاصدان ذكر مقربا بمحل فهو وصف محض لان
ذكر لسان الحالك لان المحل مدحور فله باللفظ الذي ذكر احد بعين وان
ذكر غير مقرب بمحل فهو مدحور على انه اسم فعوله الله احد صفة لان
الله مدحور على انه حقه فهو فعوله الله واحد ونوله ولا يشرك

لعمارة ربه احد احد مدكور على انه حقيقة لانه لم يذكر في ما نحن
احد جاريا عليه صفة له او بتأنيده هو المحل والحال والاعتبار
للمحل على ما بينا اسمي للام الخوي وقد اعرب فيه واظن ولم يذكر
صاطق في قسم من اللغات التي ذكرها بل عرفت بالحال ولا تخلو عن اصله
من اسماك واوالم مراد ان يقال ان الاسم الذي هو قسم الفعل
والحرف قسم الى اسم وصفه والاسم المقابل للصفة احض من الاسم
العظيم للفعل والحرف وربما عبر عنه بالجماد والموضوع منه بآراء
ما حقه مرتبه لا يصدق صفة الا اذا ضمن سماء والصفة ما يصح
من مصدر للدلالة على صفة فالكوان اسم والحج صفة الا ترى
ان صفة الكوان مرتبه من خصوص اهلن وهما القسم والكسائر
الذي من لاربه الحيوان فان الذي تكسب انما هو الحج فالكسائر فصل
مقوم كما هي الكوان بل هو قدر ارتفاع احد حرمه لا يصدق في
صنع من الحيوان ليدل على ذات تماثله باعتبار معنى لا على تصور
الذات من كونه حيا او غير ذلك من صفة العالم شي كنه العلم من
غير دلالة في اللفظ على خصوص روية انسانا بل حيا او غير حتى
لو تصور ما هو اعم من الشيء لم تقدر موصوفة الشيء وانما ذلك
لصيق العيان اذ ان عدد ذلك تلفظ احد حرم اسمها وحرم صفة باء
ان اسمها تدل على ان كاطب قال الكوهرك فله من صفة
نفي هذا الدلول سواء كان واحدا ام اكثر واذا كان صفة غير الواحد

ما

نعم

فله من نفسه نفي لذات متصفة بالوحد لكن لا يلزم منه نفي الذات
المتصفة بالاعتناء وما اراد عليها فانهم والله التوسيم في علم
الحيوان متافسات **فيها** ايها من ان الكوان صفة وانما هو اسم **وسها**
ايها من انك تقول للكوان بعد الموت هذا الكوان من حقيقة وليس
ذلك بل هو محاز باعتبار ما كان **وسها** جعله الاقسام بل الله وانما هو محاز
وسها زعمه ان العم والحال اسمان وانها هما صفتان لان العموم مصدر
اصح منه ابو جعفر اللبكي في تحفة المجد الصريح في شرح ص الصريح
ولذلك الكون له بالعم والحال مسمان منها **وسها** قوله انها اسمان
لانسان لانها معني فانه لا يصح لما تدعي ان الصفة لا تدل على
تصور الذات على ان العرب قد اطلعت العم والحال على غير الاسمان
وقد اقر الكسائر صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير على قوله في المائدة
حرف اخوها ابو هاشم مجتهد وعمها خالها قنود **وسها** في المائدة
والاصول في الاطلاق الكسيرة وعدم المحاز **وقوله** فامر به معنى لا يستقيم
لان العموم والكون له من الامور الاضادة التي لا كسرها في الخارج
كالابون والنوع **وقوله** لا رجحان لاحدهما ممنوع فان المنحوظ في
الصفة ما دل لفظها على خصوصه وهو المعنى الذي اسس لفظها من لفظ
دون الداب اليه لها **وسها** لعالمه ونحو **وقوله** فان الانساسة لا تدل
في العم والحال مع امر زائد بد علمت لساده **وقوله** الا بلو اسم للمحل
مخصوص ممنوع لانه صفة فلا تدل على ذات المتصف بالبلو كصورتها

وقوله تصارفة وان ممنوع فان الكسوان اسم والا بل وصفه **وسه**
 قوله الحق الا بلق بال اوصاف بعد ان جعله ككسوان وهو وصفه بلا تردد
 لا لسرد ونحن **ونها** قوله ملائق قول جسم حيوان ادرته وهو قوله بلق
 ابلق استرته هو هه ان مادق هو المنضم للفرق والمضم للفرق
 انها هو قول كسوان اسم والا بلق وصفه **ونها** قسومه من الصرصر
 والا بلق وليس كذلك فانه وان اسره في قولها صفر الا ان الا بلق
 لا كسر يدات دون ذات والصرصر من قبل ما خصته العرب في
 استعمالها محل كسور من مواله **انتمت** فانه محسن باكيل ملائق
 على غيرها مما منه **ونها** قوله اولا المشهور الخوان احد اصفه
 ثم قوله اخرا انه يكون اسما في طاله وصفه في احرك وبالله المتعارف
واعلم ان حاصل ما سبق ان الواحد والعدد بعد استراهما في
 التوحد بعد فان من وجوه **احدها** ان الاقده في موضع التنزيذ ان
 يتم العذل والخبر لصفه الاجماع والادرا ان يقال ما في الدار احدى
 اي ما فيها ولقد ولا اسان ولا بلبله مما يصلح ان يحاطب محمدين ولا مفسر
 وتكون هذا الاسم مسا ولا للواحد مما موقد صح ان يقال ما من احد فاضل
 ما من احد فاضل قال الله تعالى فما من احد عنده ما من احد
 الواحد لا يد يصح ان يقال ما في الدار واحد بل اسان ما نواومه واحد
 بل اسان فلقد قال تعالى ولقد نحن له قبا احد فهو بصي نفي التثنية على العموم
 وعلم هذا قال تعالى لسن واحد من النساء انه اراد نبييا عاما ولو قال

كواحد

كواحد من النساء لا يصلح ان يحاطب محمدا لغير تلك الواحد وقد صرح
 بهذا الفرق جماعة من الامة منهم ابو محمد حتى يقال في تفسيره سئل عن
 النيران في صون الاصل و في احد فابن لغت في واحد لانك اذا
 قلت لا يصح له واحد حاز ان يثبت له اسان واكره ان يثبت لا يصح له
 احد نعت النور ولقد هما في النور خاصة فاما في الاحباب فلا يكون
 به ذلك المعنى انتهى لهذا فرق من احد و واحد في حال توهمها من غير
 وهو اوضح الفرق لكون المستدفة قوله ايه اللغة **وبانها**
 اسار الله ابو العباس الخويجي وهو ان احدا في الاتاب وان
 فان معنى الواحد الا انه من باب الغرير بالتحويل من باب نعل بالضم
 الى باب نعل بالضم بخلاف الواحد فابله تعالى واحد في الالوهية
 لا شريك له ولقد نحن له شريك ولا يكون قسوا ولا وابدوا واحد
 في الالوهية واما في الوجود فحان في الازل واحد ايه الضا
 اذ لم يكن معه موجود اذ ذاك ولما اوجد الخلق صاروا موجودين
 معه فلما اراد تعالى ان يدل على انه واحد في الالوهية ازال وابدوا
 قال بل هو الله احد لان لونه ذلك امر ثابت لا تعرفه تصوني حقة
 فالغرائز في الناس التي لا تعرفها فاسببه الدلالة باحد الذي هو
 من باب نعل وهو من باب الامور الثابتة ولما اراد الدلالة على
 انه واحد في الوجود في حالة ما من غير انه يدل على انه لا يزال
 ذلك قال لمن الملك السم لله الواحد النهار قال الخويجي اي اسان

الباقى وحدى لا موجود معى وهذا الوحد في وقت لم يحن فانه
 كان موجودا واكلم موجود فلما انما لصد بالتميز وتفرقه بالفتا
 فان واحد في الوجود تعالى واحد من باب وحد الذي ليس في
 الغرايز وقت لا والله كخلق الخلق نانيا لم يدغم ابد الابد
 وهو منهم موجود فقال عند التوحيد في الاوهية اجد اي ليد
 يزل ولا يزال ذلك وقال عند التوحيد في الوجود واحد من
 عند لاله على انه لا يزال ذلك قال وهذا لطيف عزمه وانه
 عطية انهي وهذا فرق بينهما مثبت والمحقق انه اذا ارد مطلق
 الوجود دون معرفة من قدمه وجادته فالله تعالى لم يصف بالوحد
 في الوجود الا في الازل خاصه والافبعد مجاده الخلق لم يزل
 واحد في الوجود لان العوس باقية ابد وذلك بعذابها واجنه
 وبغتها عند اصل الخلق فانه ابد **وبالتالي** ان الابد سطر التوحد اسم
 في الذات خاصه واسم الواحد سطر التوحد في الذات والصفة
 الا ترى انه يستقيم ان يقال بلان واحد زمانه ولم يستقم احد
 زمانه ولهذا المعنى قال ان الله احد في ذاته واحد في صفة
 دل عليه بل هو الله احد وصف ذاته بانها احد ولما اراد في
 شركه الا عيار في صفة الخالق قال وهو الواحد في قوله تعالى
 خلقوا فخلقته تشابه الخلق عليهم بل الله خالق كل شيء وهو الواحد
 الشارح ذكر هذا الفرق بعضهم وهو ايضا فرق بينهما في الاثبات

جهنم

داهي

ورابعها ان اصد اسم خاص لله تعالى عند الاطلاق حتى لم يخبر
 تعالى رجل احد ودرصد احد واسم عام ذلك في اسم الواحد وهذا
 جا اسم احد في اسم الله تعالى في القران عبر مقرون بما يوحى اليه
 من الالف واللام في قوله عز وجل بل هو الله احد لانه معرفة نفسه
 فانه لما كان تعالى وحده استعبر عن العرف وهذا الفرق ايضا
 في الاثبات ذكر بعضهم وفيه نظر اما ان لا يفي دعوى الكسوف
 سد قال ابو محمد متي واحدا اذ كان معني واحد وقع في الایجاب
 يقول مر بها اصد اي واحد بعد ذلك بل هو الله احد اي واحد اسي
 واما نانيا في قوله معرفة نفسه فانه لا سكت في سكره فان انواع
 المعرفة محصور وليس واحد منها وبالله التوس

الفصل الثاني في محقق معناه الشرعي عرفا

قال الله تعالى والهم له واحد وقال سيد الله انه لا اله الا
 هو وقال بل هو الله احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمعاذ
 ابن جبل حس ارسله الى اليمن انك بعد على قوم اهل كتاب بلكن اول
 ما يدعوهم اليه ان يوحى والله الحكيم روى البخاري وعيسى
 واللفظ للبخاري ومولاه تعالى ان لا تسركوا به شيئا اي لا تكلموا
 له مثلا في ذات ولا صفات ولا افعال قال القاضي ابو بكر
 في سراج المهدى في ذلك انما صفة التوحيد له ذاتا وصفه فعلا
 وفيك عنقا وقولا وعملا واعلم ان يوحى الله جل ثنا

مدخون من الله لنفسه وقد يكون من العبد لربه تعالى فاذا بان
من الله تعالى لنفسه فهو على بلائه اوجه علمه بامدينه واجان
بها واقدان العبد عليها واذا بان من العبد لربه فهو ايضا على
بلائه اوجه علمه بامدينه واقران بها وتعلمها لغرض وهذا
مخلص يادرس صاحب العرق الوعوي ٥ وقال سبحانه الاسلام عند الله
الانصاري في كتاب مدارك السالكين الى الله تعالى والوحيد على
بلائه اوجه توحيد العامة الذي يصح بالتواهد **والوجه الثاني**
توحيد الخاصة وهو الذي ثبت بالكتاب **والوجه الثالث**
توحيد تام بالقدم وهو توحيد خاصه الخاصة فاما التوحيد
الاولي فهو شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا
الصمد الذي له بلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا هو التوحيد
الظاهر الجلي الذي في الشرك الاعظم وعليه نصب القبلة
وبه وجبت الذمه وبه حقت الدماء والاموال وانصبت
دار الاسلام عن دار الكفر وصحت به الملة للعامة وان لم يتقوا
حق الاسد لال بعد ان سلوا من البشبه والحين والريبه
صدق نهاده صححي قول القلم هذا توحيد العامة الذي يصح
بالتواهد والسواهد في الرماله والصناع تحت بالسمع
وتوجد بتبصر الحق تعالى ويتمو على مشاهد التواهد
واما التوحيد الثاني الذي ثبت بالكتاب فهو توحيد الخاصة

اهداهم

وهو

وهو اسقاط الاسباب الطاهره والصعود عن مشارعات
الغفول وعن العلو بالتواهد وهو ان لا يشهد في التوحيد
دليلا ولا في التواهد سببا ولا في النجاه وسيله فكون مشاهدا
سبق الحق بحكمه وعلمه ووصفه الاسماء مواضعها وتعلقها اياها
بما جابيتها واصحابه اياها في رسومها وكفى معرفه العليل
وسلك سبل اسقاط الحداث هذا توحيد الخاصة الذي يصح
بعلم الفناء ويعين في علم الحق ويحدث الى توحيد ارباب
الكم واما التوحيد الثالث فهو توحيد اجسده الله لنفسه
والحكمة بقدره والاخ منه لا يحا الى اسرار طائفة من صديقه
واخر سجد عن نعته واعجز همد عن شته والذي يسار اليه على السر
المسرى انه اسقاط الحداث واثبات القدم على ان هذا الرزق
ذلك التوحيد علة لا يصح ذلك التوحيد الا اسقاطها هذا قطب
الاشارة الله على السن علماء هذا الطريق وان زخر فوا ليه
نعوتنا وتصلوا لا تقصلا فان ذلك التوحيد يزيد العيان حفاة
والصنفه نفورا والبسط صعوبه والى هذا التوحيد يخص
اهل الرماضه وارباب الاحوال والمقامات واليه تصد
اهل العظم واياه عنى العلون في عن الحق وعليه تصطم
الاشارات كمن لم يطق عنده لسان ولم يسر اليه عيان
فان التوحيد ورا ما تسر اليه فكون او تعاطاه خير او يعله

عن الحق

سبب قال وقد اجبت ما سالت الرمان ما لا سالي عن
 توحيد الصوته هذه القواني اللات
 ما وقد الواحد من واحد اذ كل من محم وبنه واحد
 توحيد من نطق عن نغمة عارضة ابطها الواحد
 توحيد اياه توحيد ونعت من نغمة لا احد
قوله الذي تصح بالسواهد اي بالعلامات لا بالدلال
 بالمصنوع على وحدانية الصانع وذلك بالطرد والعكس وراهز
 العتول كدلالة النماذج لقوله صلى لو كان فيها اله الا الله لفسد
 عدد من نعمها لغير نفسه فليس فيها اله الا الله هذا وامثاله
 توحيد العامة وادله هي السواهد الدنون **قوله** توحيد
 الخاصة هم اهل الحقائق **قوله** وهو الذي ثبت بالحقائق
 اي وهو التوحيد الذي حصل وثبت بالحقائق لاهل الحقائق
 والحقائق عشر الحاشية والمشاهدة والمعانيه والحيون والقبض
 والبسط والسكر والصحو والاتصال والانفصال وهي مبدء
 الحجاب الاله لور واهل الحقائق هم اهل هذه المقامات **قوله**
 توحيد تام بالقدم اي توحيد الحق لنفسه قال شهد الله انه لا
 اله الا هو واهل هذه المقام هم الاله لورون في الدرجة الثالثة
 من كل باب من ابواب النهايات وهو لا هم خاضع الخاصة
قوله لهو سهاده ان لا اله الا الله مساى سرهما في الباب

الناصح

الناصح والاحد بعدم الحث عن معناه لغة واما مظهره عرف
 القوم فهو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
 والنسب والتعريف عنه **والصدر** قل هو السيد المحتاج اليه
 وقل الذي لا خوف له ولا خوف منه وقيل الذي يحب تصدده
 الخافات مع احلامها وقربها **وقوله** لم يلد ولم يولد معناه
 مع الصاحبه والولده والوالد **وقوله** ولم يحل له هو احد اي لم
 يملك احد **قوله** الظاهر الجلي اي الذي لا يحتاج الي شرح لظهور
 معناه **قوله** الذي نفي الشرك الاعظم يعني بالشرك الاعظم اعناد
 عباده الاصنام والنسب والقر والشعري ونسبه ذلك هذا هو
 الشرك الاعظم وهذه الشهادة هي تطرد هذا الشرك **قوله** عليه
 نصب القبله يعني على هذا التوحيد بنيت الملة المحمديه ونسب القبله
 التي هي مصلى ابراهيم صلوات الرحمن عليه الصلاه والسلام ولهداورد
 في الحجاب العزيمه اسم ابراهيم هو سهاده المسلمين من قبل وهو
 الذي بنى القبلة واسسها على الاسلام **قوله** وبه وجبت الدمه
 اي بهذا المقدار من التوحيد وجبت دمه المسلم على المسلم اي حر
 وحفظه **قوله** وبه حققت الدما والاموال اي بهذا الشهاده
 حققت دما النصارى الذي صاروا مسلمين خوفا من السيف ولذلك
 المناقنون وتركتم لم اموالهم ولم يعنهم المسلمون **قوله** وان لم
 يسموا الحق الاستدلال اي وان لم يعذروا على معرفته وحدانيته

الحق بالدليل بعد ان سلموا من النسبه اى النحول يعنى العامة سلموا
من النحول وما عرفوا الاستدلال **والجرح والربط** هو الشك
ايضا **قوله** بصدق شهاده صححها قول القلت اى تصديق المله
بصدق شهاده صححها في النزاع قبول بلونهم لها تعلقا وقبول
هذا هو بوحيد العامة الذي صحح بالشواهد **قوله** والشواهد
هي الرساله اى مضمون ما وردت به الرساله من الشواهد **قوله**
والصانع يعنى ان الصانع ايضا من جمله الشواهد والمراد بالصانع
حسن صنعه المصنوعات فانهما داله على الصانع **قوله** والصانع
بحب بالسمع اى بحب قبول هذا البوحيد بالسمع **قوله** ويوجد بتفسير
الحق تعالى اى ولا يجد العبد هذا البوحيد وادراك معناه الا
بتصريح الحق تعالى **قوله** وتتم على مساهده الشواهد اى وتزيد
بما ينزه رويده الشواهد او اعتبارها **قوله** اسقاط الاسباب
الطافه اى المعروفة من الناس **قوله** والصعود عن منارات
العقول اى اصحاب مدارك العقول وذلك ان المسعفين يعلمون
العقل لا بالرون محلس والمنازلات هنا هي المحادلات وانه
يريد ان يسارده اهل العقول في مسالكهم يودى الى المنازلات
وهي المحادلات **قوله** وعن العلوه بالشواهد يعنى والصعود
عن العلوه بالشواهد وهي الدلائل **قوله** وهو ان لا يشهد في
البوحيد دلاله يعنى ان الصعود عن الشواهد هو ان لا يشهد في

البوحيد دلاله اى كون البوحيد اطه من ادلته عندك **قوله**
ولا في البوكل سيبا اى ولا يمازح البوكل عندك سبب **قوله** ولا
في النجاء وسيله اى لا تترك ان من نحو من العتاب انه يخافا بالوسائل
وهي الاعمال الصالحه **قوله** يكون مساهدا سبق الحق بحكمه يعنى
سوانق الاشياء القدرية فنقول ما ظهر من اكله الا ما سبق
في القدر فعلى شهود السوابق ويعرض عن اللواحق وكون
شهودك اياها ثابتة للحق بالسبق لا للخلق نعم ان رأت حوتها
ايضا انما هي للحق هذا اشرف **قوله** وعلمه اى يشاهد السبق
بالعلم على المعلم فترى الاشياء ثابتة في علم الحق في السابقيه
سعدت عليك ملاحظه ذلك بان اصناف الى ذلك ملاحظه
المعلم في حقيقه العلم فتكون بذلك مع العالم الحق لا مع المعلم
فهو اشرف **قوله** ووضعه اى تعاض سبق الحق في تعلو الاشياء
لها بوصف الحق تعالى بان الموجودات كلها هي افعال الله تعالى
ووجودها من بون ويرجع في نظرك الى اوصاف الحق **قوله**
في العلم فانك نظرت السابق للحق وبالحكمه سبق الحق هو ان يراه
اولي بالاشياء من غيرها اى هو السابق نسبتها الى وجوده فهو
الواضع لها في مواضعها ولا تصرف لغرضه **قوله** وعليه
اياها كما حاطتها الاحاسيس هي الارضه ودد على الحق تعالى اشياء
فمنها حاطتها كما سعلو منقول السعد من معلقات الحق وتجدد ايه

قوله واختاره اباها في رسومها اي في غطا حقايقها عن
بصار الناظرين اليها بما وجدوا من غلو الاسباب بالمسببات
فاحتجب وجه الحق عنهم بنسبتهم الاسباب الى اسبابها فصاحب
هذه الدرجة يشهد بان الحق تعالى الاسباب في رسومها والرسوم
هي الصور الخلقية وانه يرتد بها ههنا الاسباب **قوله** وهو
معرفة العلة بمراد بالعلل الاسباب فان علة الشمس سببه وقد
يرتد بها عوائق السالك من رطب السوي فانها عند انقضاء علة كانه
يقول ان صاحب هذه الدرجة يحسن العلة بخلاف الخارج في الدرجة
الاولى **قوله** وسلك سبيل اسباط الحدت اي هو في هذه
الملاحظات المدفون سالك سبيل الدين طهر لهد الازل من غيرهم
سهو الحدت وذلك بالعبادة في حضر الحق فانها هي التي تفرق بينها
ليرحم وسبق فيها من ليرذل **قوله** هذا توحيد الحاصه بعلم التوسيع
قوله الذي يصح بعلم الفناء يعني بعلم الفناء اذ رآه بالاحساس
من وراء حجاب العلم ولذلك قال بعلم الفناء وليرذل بالفناء بعينه
فان علم الفناء قبل الفناء لان درجه العلم دائما في هذا السلوك قبل
درجه المعرفة وهي اول درجه السلوك **قوله** ويصفون في عين
الحق علم الحق فاصح قبل الحق وفيه يصفون حال صاحب هذه الدرجه
وهو الحاصه **قوله** ويجذب الى توحيد ارباب الحق يعني ان
هذا المقام كذب اهلها الى توحيد الذين شوقهم وهنوا اهل حضره

الى

الحق **قوله** واما التوحيد الثالث الى اخره فقد التوحيد هو
اخر الكفر الاول فذلك لم تقدر العباد ولا الانسان ولا شيء من
اه فامر الكلوت فصل الله لانه حيث يعنى الكلوت دفعه واحد وسبق الحق
ولا شيء معه **قوله** احصيه الله لنفسه اي لا يوجد به عين
فانها حصره لا يقبل السوي **قوله** واستحقه بقدره اي استحقه
مقدار قدرته الذي لا يسلطه عن **قوله** والاح منه لا يحا سعي لاهل
السرار حصره الكرم والوجود الفائق في التوحيد الثاني **قوله** واخرهم
عن بقية اي هو لا يقبل لغو المخلوق فيصير عن ذلك بقوله اخر بهم
مع ان لفظه اخر بهم توهم ان نعمتهم محض لغير الحق اخر من غيرهم
ولس ذلك بل طور البعث هو تحت هذا المقام وهو حيث لا يقبل
النعمة في هذه الحضره خاصه **قوله** وانجز لهد عن شدة هو ايضا
يرجع الى ما ذكرناه من كونه لا يقبل النعمه واما لوط اسباط الحدت
واسباب القدم هو صحيح في نظر الواقف لصغره فاد اتمن عرب
ان الحدت ليرذل سابقا ولا معنى لقوله اسباط الحدت وهو يعرف
ان القدم ليرذل ايضا ولا معنى لقوله انساب القدم ولهد القدر
استقص السمع رضي الله عنه عند الانسان وانصافان التوحيد
سعرق المولى في الطمس فان هناك نطقا وليس هناك سهود والى
هذا اشار الى البوارده في المواقف بقوله انا اقرب الى اللسان من
نطقه اذ ارطرت من سهدني ليرذكر ومن ذكرني ليرشهد وهو غير

قوله الشيخ لا يصح ذلك التوحيد الا بتساطرها **قوله** هذا قطع
الاسان الله يعني الى التوحيد يعني ان قولهم ان التوحيد هو اسقاط
الحدت وانتاب العلم هو قطع مدارات الاستارات الى التوحيد
عند هذه الطائفة من سائر المذاهب ومع ذلك فلا يصح التوحيد الا
بتساطها ما قالوه والذي بعد هذا من الكلام طاهر الى قوله ما يشير
الله مكنون اي مخلوق **قوله** او تعاطاه خبر لانه وراة اهل
الاجبار ونون تطهده فان المخبر مكنون ونطقه محصور والمقصود
لا يحيط بالملق **قوله** او نقله سبب اي ولا يحمله سبب يعني لا
سعلوا بالاسباب واما الامات **تقوله** ما وجد الواحد من
واحد نعم ما وجد الله عز وجل هو توحده او لهذا التوحيد الخاص
فانه هو التوحيد **قوله** اد فل من وجد جاعدا اي فل من وجد
نعم وصف توحيد ومكونه يعرفه الله في نفسه اخصان تحت
الادوات من وصفه فند محمد اطلاقه عن توحيد الصناعات
قوله توحيد من ينظر عن نعمة عارية نعم مردوده عليه كما
ترد العارية فان العارية مردوده وذلك توحيد من ينظر عن نعمة
الحق تعالى **قوله** ابطالها الواحد اي الواحد من كل الوجوه ابطال
بتساطه دانه تركب نطق واصفه فهذا معنى قوله ابطالها الواحد
قوله توحيد اياه توحيد معناه ان توحيد الكعبة هو توحيد
لنفسه نفسه من غير اثر لسواه اد لا يسوي هذا **قوله** ونعت

ر

من نعمة لا جد اي مشترك وسبب قوله من بها انه اسند الى نراه
الحق ما لا يلوونه اسناده فان حصره ازلته تايي نطق المحدث والله
من دراهم كميته ولا جد اسم فاعلم من كنه بلجد سمح الحاميه اي مال
وجار وبالله التوفيق **فان قلت** ما حصره الواحد **قلت**
هو ما الصفة الواحدة وهي قول النبي تحت لا نسهم الى امور تتنارده
لان الله في الماهية والآخر تعادل الواحد ثم الواحد في عرف العليل يطلق
بارا بمعنى احد في الشيء الذي لا نسهم قال امام الحرمين ولو قيل
الواحد هو الشيء لوقع الاجزاء والاشياء كذلك وتابها ما لا مثل
له ولا نظير والبارك تعالى واحد بالاعتبار لان سمانه وسعالي
موجود **فرد** سعد من عن سول السعصع والاشياء لا مثل له ولا
نظير واما في عرف الصوفية فالواحد اسم للذات باعتبار انشاء
الاسماء منها وباعتبار واحدتها الاسماء بالذات مع حركتها بالصناعات
واما في عرف الحكماء فانه يطلق بارا معاني فان سمع سمومه عن
الحمل على كبري هو الواحد بالتحص وان لم يمنع هو واحد من وجه
كبري وجه مجبته الواحد ان كان نفس الماهية هو الواحد
بالنوع وان كان خرامها هو الواحد ما كمن اراد بالفضل وان كان
حارصه عنها هو الواحد بالعرض اما بالتحول كالحاد القطر والنج
في السائر او بالمشروع كالحاد الحات والصاكن في الايمان
ثم الواحد بالتحص اما ان لا نقل النعمة اصلا او نقلها فان لم نقلها

ولم يحل له سهم سواء فهو الوحد وان كان له سهم سواء فاما ان
حوز ذات وضع وهو النقطه او لا وهو المنطقه عندهم وان قلها
وتساوت احراق فهو الواحد بالانتقال للماء والاله هو الواحد
بالاجتماع لانسان الواحد من نفس وبدن مرتب من حله وعظام ومخيه
وكونها وسال الواحد بالانتقال لمقدار من متلا من عند صدمه مشترك
فصلح الراويه وسلام طرفاها تحت بله حركه احدتها حركه
الخر وانما ان حصل له جمع ما يحل له هو الواحد التام وان لم
حصل فهو الواحد العبر التام والتام اما طبيعي او وضعي او صناعي
كرد ودرهم وبيت ثم الاتحاد بالجمع سمي جماعه وما كثر مجالسه
وبالعرض ان كان في الجمع سمي مساواته وان كان في العتف سمي
مشابهه وان كان في المضاف سمي مناسبه وان كان في التحل سمي
مساوقه وان كان في الوضع سمي موازاه وان كان في الاطراف سمي
مطابقه واعلم ان التام في تعالى واحد بالجمع بعدس في دايد عن
قول الانقسام لا في العدم ولا في الكمال بل في الوجود والتعالى
عن الماهل والمحاس والمساوي والمناسه والمناسه والمناسه والمناسه
والمطابق لس ثله سمي وهو السمع الصر لا شدة بشيا ولا نسبه سمي
وهو الواحد محل وصد واعتبار ذاتا وصنه وتعلل لم عمل لذلك
فهو **فان قلت** ما الفرق من الواحدية والاصد والاصديه
عند الصوفيه **قلت** اما الواحدية عندهم فاعتبار الذات

من حيث انتشاء الاسماء منها واعتبار واحدة الاسم بالذات
مع كونهما بالصفات وقد سوان الواحد عندهم اسم للذات
لهذا الاعتبار واما الاصد فهو اسم الذات باعتبار اسما بعدد
الصفات والاسماء والنسب والتعنيات عنه واما الاصدية
فاعتبارها مع اسقاط الجمع واما اصدية الجمع فاعتبارها من
صفت هي هي بلا اسقاطها ولا اتانها تحت بندرج فيه
فنسب الحضرة الواصديه **ففيها** التوحيد مشهوره المحتسب
احص من مهمم الايمان لان معلنه اخضر معلنه وان كان يعبر
به عن الايمان كبراهم هو محار من باب الغيرة باسم البعض عن الكل
حاشاه اعلم ان الله جل شان في شبه في ذاته العبر معرفة
والايمان به ما شيا منها انه عر عن المعرفة والابان بالنور وشبهه
كسناه مخصوصه فقال تعالى مثل نون تسفاه فيها مصباح الايد
وسعلو بالايه اسيله **امدها** ما الحكه في اصفانه المعرفة الى الله
بقوله مثل نون والحواب من اوجه **الاول** انها حوصر بعينه
وفمها رفعة وصاحبها غافل والسفطان محال محار ومقصوده
ان ياض من العارف المعرفة وكحول به وسها فجعل الحق سبحانه
برحمته المعرفة في حماة حتى سقط طبع المنس عنها ومحمدة انه لما
قال ان عبادي لس لك علمهم سلطان اسقط طبع المنس فاضاف العباد
الى نفسه تعالى اسقط طبع المنس عنهم فقال فتعرتك لا عوتهم اجسر

الاعبادك لها فلما اضاف الايمان الى نفسه بقوله مثل يون
فان طمع اليه مقطوعا عنه **الثاني** ان دلما للعد هو الحق لانه حصل
بالحاجة فاد ابلغ العبد في درجات النجاسات الى ان ياهد هدى
الحاله فقد تلت حالته وعظمت درجته بعد ذلك قبل دلما له
هو لنا بالمعرفة التي له هي لنا ملاجئ ان اضافها الى نفسه فقال
تعالى مثل يون **الثالث** ان خصص النبي باضافته الى الله تعالى
سبب لشره كما في قوله وطهر بيني وبينه فانه الله وانه لما قام
عبد الله بعد ذلك فهما اضافه المعرفة الى نفسه تدل على انها
اسم الحكم والشرهات **السؤال الثاني** ما الحكمة في ان
الله سبحانه يشبه نور المعرفة بنور السراج حيث قال مثل يون
تسجانه فيها مصباح **والجواب** من اوجه **الاول** ان الست
اذا كان فيه سراج لم يتجاسر اللص على دخوله مخافة ان يفتضح ويدل
القلب اذا كان له سراج المعرفة لم يتجاسر الشيطان على دخوله
الثاني ان الست اذا كان فيه سراج لم يتجاسر اللص الهندي صاحبه
الى طلب الامعة كذلك القلب اذا كان فيه سراج المعرفة اهتدى
صاحبه الى الشروع في الطاعات **الثالث** ان السراج اذا كان في
الست اسفغ بضايه كل من قاربه من عمران ينقص من استضاءه صاحبه
بنور سراج قلبه سراج المعرفة اسفغ به عرش صاحبه من
عمران ينقص من نور صاحبه **الرابع** ان السراج اذا كان في

ادكره اجاز له على ذلك فسماه ذكرا على طهر هو المقابلة وقيل اذكر
ان عليه صدقات اكثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل انا عند طر عبيدي نبي وانا معه حسبه ذكرا
فان ذكرني في نفسه وكرهه في نفسي وان ذكرني في ملاذ ذكرا
في ملا حرمه وان تعرب الى شبرا تعرب اليه دراعا وان تعرب
الى دراعا تعرب منه باعيا وان اناي بحسبي انسه هروله الكذب
قال وجاء في الاخبار ايضا ان الله تعالى قال لموسى هل للظلمه لا
بد ذكرني فاني اوحى على نفسي ان اذكر من ذكرني وان ذكرني
للظالمين ان الغنم والابيات في الباب من معلومه وفي ما اوردناه
فانه وبالله العوس **الفصل الثاني في ذكر طرف**
من الاحبار الواردة في قصه الذكر اعلم ان الاحاديث الواردة
في قصه ذكر **منها** حديث اي صهر بن ربي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند طر عبيدي نبي
الكذب وهو موسى عليه قال الامام ابو محمد في ذكر العبد
لله تعالى في نفسه ان يكون تحت لا يعمله احد غيره **وقوله**
فان ذكرني في نفسه وكرهه في نفسي فانه استحال ذكر السمع عن الذكر
ان عبد السلم وهو ان ذكر الله تعالى في نفسه هو كلامه وكلامه
قدم وقد شرط بذكر العبد وهو طاعت والحداد لا يكون شرطاً
للغنى واجاب عنه بان هذا من مجاز السنه اي اعامله

معاملة من يذكر في النفس واما قوله ذكره في ملا: حر
 منه فالسروط الاسماع وهو طرادت وقد تمسك هذا من مركب
 معضل الملاية على المؤمن من بني ادم بناء على حمل الملا الثاني
 على الملاية ومن ذهب الى معضل الاسما والاولى من الادب
 على الملاية فانه اطاب عن ذلك بان مع قوله حر منه برح الى
 الذي قاله في ذكر خير من ذكره واطيب لان ذكر العبد دعاء
 وتضرع وذكر الله تعالى اطهار رجمه وكرامته وذلك خير للعباد
 وانفع **فصل** في هذا الباب بعد لانه خلاف المتأخر في السطر
 وطائف الظاهر لما في من صف الموصوف وجان وعود الصبر
 على المصدر الاول عليه بالنعلة لانه نصن وقلنا طائف الاصل
 ويريد بعد اوانه خير من يصعب الجمع فانها كحج الى اضرار
 مصاب وعود الصبر على غير مدكور ولا مدلول عليه من كور بالله
 اعلم **وسها** حدث اي الدرر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيج خيرا عما لكم وازنابها
 عند ملككم وارفعها في درطكم وخير لكم من انفاق الذهب
 والورق وخير لكم من ان يلتواعدوكم فصرفوا اعنائهم قالوا
 بلى قال ذكر الله تعالى احرمه الرمدى وان ما جده وقال
 الكاظم ابو عبد الله في المسند في علي الصحيح هذا حدث
 صحيح الاسناد **فصل** والملك من اسما الله تعالى التي ورد

بها القران واصفا جازي الحديث من طريق ابن سيرين وعمر وهو
 ابلغ من مالك لان فعلا من اسما المبالغة وهو اسم عظيم عليه
 مداريات العدل لان اصحاب الملائكة الخمسة للمعاد وما دونه
 في اللغة تدل على الشدة والربط والاصحام والمالك في حق الله
 تعالى قيل من اسما السه اي الذي لا سطر في اليه تقص ولا يعجز
 امر وقيل من اسما الاعمال ومعناه الخالق وهو قول الاسعدي
 وقيل من اسما العبد في الابد الاصح على انه من اسما
 الاعمال فانه المعترف على الاطلاق وقيل من اسما الصفا
 ومعناه العادر على الاجاد والاختراع والله ذهب الصافي
 ابو جبر المملاني وسرنا بعد من المحققين ويجري ايضا الى الاشهر
 وصحة في الابد الاصح والعدو صفة تطلق على الله تعالى
 والموت والمعد والمسي والمجموع قال الله تعالى فانهم عدو
 والمراد به في الحديث الجمع بين الجوار بدل قوله فصرفوا اعنائهم
وسها حدث عبد الله بن سيرين عن الباء الموصلة واسمان
 المهمة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان سراج
 الاسلام قد كثر علي فاجبه في نسني اقتشبت به قال لا بد
 اسانك وطيبا من ذكر الله تعالى احرمه الرمدى وقال
 حدث حسن واقتشبت بنا مناه فوق ثم تسن معجهم ثم باه صوت
 مسوحات ثم ثابته ومعه اعلن به واسمك



ومنها حدثني اي سعد الحدي رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله تعالى
سبح الله قال الدادون الله كبريا قلبه بارسول الله ورس
الغازي في سئل الله قال لوضن بسيف في الثمار والبرس
حتى تكسر ويخضب دما لجان الدادون الله تعالى افضل منه
احرزوه الرندي **فله** سعي ان يقدر مضاف الى لفظ
الدادون ادلا لطابق الجواب السؤال اي ذكر الدادون
ومنها حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم برباض الجبه فارتعوا
فالوا وما رباض الجبه بارسول الله قال خلق الله فان الله
تعالى سارات من الملايكه يظلمون خلق الله فاد اتوا عليهم
حفوا بهم اورده الوردى رحم الله في كتاب الادفار وصد
به فصل السحاب الكلوس في خلق الله الذي فقال وحي في ذلك
حدثني اي سعد رضي الله عنهما بذكر الحديث باللفظ الذي اورده ولم
يجز الى محضه وهو خلاف عاينه ووجدت كثيرا من كذا
لم اعثر على هذا الحديث بهذا اللفظ والله اعلم **ومنها**
حدثني اي سعد الحدي واي سعد رضي الله عنهما انهما سمعا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقعد مع بددون
الله تعالى الا حفتهم الملايكه وعشتمهم الرجم وتولت عليهم

حدثني اي سعد الحدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله تعالى

الرد

السكينة وذكرهم الله من عند رواد مسلم القوم الرجال
دون النساء لا واحد له من لفظه قال الله تعالى لا تسخر قوم
قومهم قال ولا نساء من نساء ومنه قول ربه
وما ادري وسوف اجال ادري اقوم ال حصن ام نساء
والظاهر ان القوم في الحديث خرج مخرج العال والاي ليو اجمع
النساء على الذر تحت لا تسخر الا نساء الكون قاله وذلك ليو
احسن على الذر مع محار من على ان الكون كماله ويزاد على النساء
منه على سئل السع لان قوم كل نبي رجاله ونساءه **وتولى** ضمهم
اي طافوا بهم وداروا حولهم والسكينة التوفيق ومن عند
الملائكة المقربون **ومنها** حدثني اي سعد رضي الله عنه ان
قال خرج معونه رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال ما اطلب
فالوا حلستنا نذكر الله قال الله ما اطلب الا ذلك فالوا والله
ما اطلبنا الا ذلك قال انما اني لم اسمح لهنه لكم وما
كان احد عمر لتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صدينا
عند مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من
اصحابه فقال ما اطلب قالوا حلستنا نذكر الله ونحمد على ما
هدانا للاسلام ومن ثم علينا قال الله ما اطلب الا ذلك انما
اني لم اسمح لهنه لكم ولما اتاني فسرل عليه السلام فاحرى
ان الله ما امركم الملايكه ان احرضه مسلم والحلقة نفتح الحجاب

وسبحون الله الجامعة من الناس مسددون تحلته الاب وغير
 والجمع خلق بكسر الحاء وفتح اللام كقصده وتضع فانه الاصغر
 زرعم الخوصري ان اكرم خلق سبح الحاء على غير فاس وصحى عن
 اي عمرو ان الواحد خلقه بالتحريك وان اكرم خلقه بالفتح وقال
 نعلد لهم يحيى على صعفه وقال ابو يوسف سمعت ابا عمراء
 الششاني يقول لس في العلام خلقه بالتحريك الا في تولم هو لا
 ثم خلقه للذين خلقوا الشعر مع طالق **وسها** حدث اي
 رضي الله عنه من المفردون وندسوا بيانه حاله وضطوا
وسها حدث اي موسى الاسعري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يدكر به والذي لا يدكر به
 الحى والميت زوايه الحاركي وفي لفظ لمسلم مثل الميت الذي يدكر
 الله فيه ومثل الميت الذي لا يدكر الله فيه مثل الحى والميت
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال **يامن** سي ايجي من
 عذاب الله من ذكر الله رواه الرمدني والافخار في ذلك
 والانا اكر من ان يحضر وفي ما اوردته فانه وبالله التوسل
مناجاة اللهم اجعلنا لك من الدارين ولا لايك من الساجدين
 يا من وضع مفايح العلو في حرام العنوت اجمع فلو بسايد
 واصرفها عن مر سوال اليك واجعلنا من العرفس بك في
 الدارين بلا حنة ووفقنا لما فيه رضاك واجنه يا مبدى النعم

وما

وباسمى الهنم ما كرم باحواد ما ارحم الراحمين

الكتاب الرابع

في بيان اصنامه وكبر راقسامه ودر ادايه لمن اعتميه
 وفيه فصلان **البعض الاول** في بيان اصنامه
 وكبر راقسامه وفيه مسائل **الاولى** اعلم ان ذكر الله
 تعالى بالقلب محبوب شرها في جميع الاحوال ولا يحرم في حاله
 من الاحوال حتى قال اصحابنا يجوز للحث والحائض النظر
 في المصنف وقرآه العران بالقلب دون حرمة اللسان **قال**
السووي ربه الله في شرح المهدى وهذا لا خلاف فيه **واما**
الذكر اللساني فهو محبت ذاته مدحون واجبا ومدحون مدوبا
 فالواجب قرآه الفاتحة في الصلاة وتشمير الاحرام واعل الشهد
 الاخر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والسلمية **الاولى**
 وظهر الشهادة للدخول في الاسلام والمندوب **فقرآه**
 السون بعد الفاتحة في الصلاة وسائر مراتب الصلاة والشهد
 الاول والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وعلى الال
 في الشهد الثاني والسلمية الثانية واد فار الرجوع والاعتدال
 والسجود والكفوس من المحدثين وسائر حالات الصلاة والادوار
 الماثون في عمر الصلاة بل وعبر الماثون من الادعية وعمرها

ريد حون الذكرا ما ادر حروها لا حسب داته بل لعارص
 فالحرام قراءه القران للجب والكاف والنساء والنجم لا يجل
 الكاهن والكفن والناس وقراءه العائنه او الشهد في الاموال
 الحث طول يدك في اصح الوهم وقراءه الفاعله في الصلاة
 فاقه الطهورين على ما صحح الراجح وقراءها في حاله الروح
 والسجود على وجهه وبالشهد في الصام اذ في الروح او السجود
 على وجهه واما الخرون كما ذكره في حاله الكاهن فلا
 يبيح ولا يهتل ولا يرد السلام ولا يبيت العاطس ولا يمد
 الله تعالى اذ اعطس ولا يقول مثل ما يقول المودن هذا هو
 نذوب الجهور وعز ارضهم الجمعي وان سمن انها تالا لا باس
 وقاله في حال الجماع وقراءه غير العائنه في الروح والسجود
 وقراءها في الحالن على الاصح واما قول الذكرا ما كما استوك
 فعله وتركة فما احسبه متصورا والله اعلم **المسلة الثانية**
 قال السوردي رحمه الله اعلم ان الادفار الشريعه في الصلاة
 وعرفه واجبه كانت او مستحبه لا كسنت لسنتها ولا يعيده
 من سلفه بحث لسنت نفسه اذ ان صحح السمع لا بما يجره
المسلة الثالثة اعلم ان المحدثه هذا ما اصغر
 يجوز له قراءه القران سواء الكف ما قرئه على طهر الا اذا
 التي وردت السنه بها في احوال معروفة ولم يجره وسئل السوردي

نظها

رحمه الله في شرح المهدت اجماع المسلمين عليه دون معرفة من
 السوردي قال امام الحرمين وعرفه ولا يقال قراءه المحدث حروبه
 صدق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ مع الحديث
 لكن الاتصال ان يوصالها وله ذلك يجوز له غير القران من الادوار
 كالسبح والمحمد والتهليل والتكبير وغيرها بطريق الادب في
 السوردي رحمه الله في شرح مسلم اجماع المسلمين على حوان واما
 المحدث صدنا اكبر فالادفار التي نسبت على طهر من القران
 نحو سبحان الملك القدوس اللهم لا سهل الا ما جعله سهلا وما
 اسنه ذلك مجاز له باجماع المسلمين واما ما كان على غير طهر
 المحللين الادفار التي وردت بها السنه في احوال معروفة بسنة
 في موضعها وعرف طهر ما جرى كقراءه بحرم عليه حم يحصل ايده
 وقول الماوردي ولا يجوز له ولا يعي الحث والكاف والنساء
 ان يعرفه منه ايده ولا حرفا كعمل ان يرد ما حرف طاهر وهو
 البعض الواحد من الحلة الحونه الهجائي وكعمل ان يرد من الحلة
 وعنان النهايه والرائع والروضه وشرح المهدت يصدق على
 الحرف الواحد فعال في النهايه ولا يجوز لهم ان يردوا القران ولا
 شبابه وقال الراجح سواء ان انه او يحسن انه وذلك عنان
 الروضه وشرح المهدت هذا مدلفنا والادوار على علم المفرقة

من القران

من الكعب والكافض والعصا واثبت جماعة من المحققين ثولا قدما
ان الغراء لا يحرم على الكافض والعصا وحيث كان الخطا وعين
علم العرفه عن الالهي وصحاء اصحابنا عن عمر بن الخطاب وعمر
وطاهر بن محمد الله رضي الله عنهم وصحوا ايضا عن الجبس والبرك
والنمير وفان واهد راجح رحمهم الله قال القاضي حسن في
فناوه ولو كان محررا في كتاب فقه او غير فقه اصحابنا بانه يحرم
عليه لانه يقصد التوازن للاصحاح وروى عن ابن عباس رضي الله
عنها وسعد بن المسيب رضي الله عنه كوز للجنف والكافض فراه
دل الغراء منه قال داود ومثله القاضي ابو الطيب وابن الصانع
عن ابن المنذر انه احبان ومن العرب نقل السهيق له في المعرفة
عن الساجي رضي الله عنه وانه قال واجت للحم والكافض
ان لا يقرا القرآن وقال مالك مترا الجب الالبات اليسير
للعوذ وعنه في الكافض رواه ابن ابي عمير في التتقرا والمائة لا تقرا
وعن ابي حنيفة رواه ابن ابي عمير في الكافض والاشري انه يقرا الجبه
بعض ايه ولا يقرا ايه واحسن المجوزون مطلقا حديث عالمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله تعالى على
جميع احيانه رواه مسلم والقران يذكر وان الاصل علم التحريم
واجاب اصحابنا عن الاول بان المراد بالثلاثة لغة القران لانه
المنتم عند الاطلاق والمتاخر الى التهم كان الحمل عليه اول

والحوا

واحتجوا للتحريم باعادة منها منق على صعبه ومنها بحلف
فيه والله اعلم واما ما كان من القران على نظم الادبار
المستحبة في بعض الاحوال نحو باسم الله والحمد لله فلما طوي ذلك
بلايه احوال **اعدها** ان يقصد به القران **والثاني** ان لا يقصد
به القران ويقصد به الذكر المسنون في تلك الحالة لا لانه
بمجهز او الفزاع من الادل وكمن **والثالث** ان يحرم ذلك على
اسانه ولا يقصد به قرانا ولا ذكرا في الاول يعجز قطعا او
على المنهور وفي الثاني لا يعجز قطعا ولذلك في الثالث قاله
الامام ووالله السبح ابو محمد والغزالي في السسيط وعمرهم لان
القصدمرعي في هذه الابواب قال في شرح المهدد قال
اصحابنا الكرام سون وكوز عند رتب الدابة ان يقول سبحان
الذي سحرنا هذا وما قاله مقرن لا يقصد القران ومن صرح
به الفوري والبغوي والرافعي واحزون واسار العرامون
الى صفة والمخار الصمغ الاول انهم ولت سعري صل النبي
الذي صاه عن العرافين اهل لكونه على نظم القران حتى لا يفرق
في المع عدم قصد القران من العليل والحشر فكون النطق بالحوار
طريقه وتكون الخلاف ثابتا ام لكونه حرا حتى يفرق بين العليل نحو
الكله وباسم الله ولا يحرم ومن ما يكره محرم ولا نحو في حوار
الليل خلاف ولا في محرم الحشر وسعد بن الفرفة من العليل والحشر

فيقال ما الضابط في التفسير فيها والطاهر انه سرق من الليل والخبر
وانه يروح في التفسير منها الى العرف قال اصحابنا واسمى للسان
ادا استقطس النور في الليل وخرج من بقة ان مطر الى السماء
وسمى الالات الحوام من سون ال عمران ان في خلق السموات
والارض الى اخر السون فقد ثبت في الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلو الا النظر في السماء فهو في صحيح
التحاري دون مسلم وفضله اطلاقهم ان الحوت والكاسر والنفسا
يعولون ذلك ولا يحرم عليهم وفيه نظر وكمل ان خون مرادهم اسما
ذلك لعرفه لولا جريا على الغالب من احوال الناس وهذا هو
الطاهر والله اعلم فان فرقنا من الليل والخبر هذا التدر طول
لا مجاله لايجاد اهل العرف كملون في عدة كثره قال في شرح
المهدف وكور الخاضر والعمسا ان يقولوا عند المصنف انا لله
وانا الله راحعون وقال القاضي حسن وعمر وكوزان يقول
في الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة وقباعدات
النار ويجزي هذا المجري ما لو قال لالسان ضد الخاب يعوق كما
قاله الاصحاب والله اعلم **المسئلة الرابعه** فسمى
ادامه الذل في جمع الاحوال ولو في الحمام والظرفي كذبت
عائسه السابق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على جمع احبائه بعد ان ذكر في رسول الله اسوه حسنة نعم

السر

استثنى المارغ احوال الخاله فقنا الحاجه وطاله الجماع
وجاله الخطه لمن سمع صوت الخطب وهذا في الذكر اللساني واما
العساي فلا يسمي منه حاله والله اعلم **الفصل الثاني**
في ذكر آدابها لمن اعتنى به سمى ان خون الذل على اهل الصنات
فان كان جالسا في موضع اسفل القبله وطس متذلا متجسعا لسكنه
ووقار مطر قاراسه وخون الموضع الذي يدركه خاليا نطيفا فانه
اعظم في احترام الذل والمدور وان خون قد نطيفا فان كان
تغير ازاله بالسواك او كاسه ازالها بالعسل بالماء ولو ذكر
على غير هذه الصفات لم يحرم غير انه خون عند عدم العذر تاركا
للافضل والدليل على عدم الحرامه قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض واخلاف الليل والنهار لآيات لاولي الا للاب الذين يدرون
الله فاما وقوعه او على جنوسهم وهذا على قول طائفة من
المفسرين ان المراد الذل في الصلاة وغيرها وعن عائسه رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتلي في حركي
واما طمس فيبيرا العران ممن عليه وفي روايه در اسه في حركي
وعن عائسه ايضا رضي الله عنها قالت اني لا قرأ حزني وانا مصطعبه
على السرير وايضا صديقه السابق كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر الله تعالى على جمع احبائه ولو لم يغسل له من
النحاسه وذكره كره له ذلك ولم يحرم ودد الوقت العران في

اصح الوحي وسفي للذات ان يحصر على كسبل حصول قلبه
لا انه هو المراد من الذكر والقعود للذات وان تدبر ما يدور
وسعتل معناه فالذات في الذم المطلوب كما هو مطلوب في العراء
لا سراجها في المعنى القعود قال ابو بكر ربه الله ولهذا كان
الله ص **الصح** اسماء هذا الذكر قوله لا اله الا الله لما دبر
الذات وقال سهل بن عبد الله اذا قلت لا اله الا الله قد
العلم وانظر الى قدم الحرف فاقبته وانظر ما سواه اسمي في
وقال السهروردي في عوارف المعارف واذا كان في
خلوه فلا يزال يردد هذه الكلمة على لسانه مع مواطأة
القلب حتى يصير الكلمة متصلة في القلب بمزيلة الحديث اليه
ينوب معناه في القلب عن كل حديث اليه فاذا استولى
الكلمة وسهلت على اللسان يتشبه بها القلب ولو سكت اللسان
لم سكت القلب ثم تجوهر في القلب وتجوهرها في سكت
سورة اليقين حتى اذا ذهبت صوت الكلمة من اللسان والقلب لا
يزال سورتها لجوهرها ويتجدد الذكر مع روده عظمه الله نور
سماه وتعالى وتصير حسد ذات الذات وهذا الذكر هو
المشاهدة والباشرة والمعانيه اعني ذكر الذات تجوهر نور
الذات قال وهذا هو المقصد الاقصى من اكلو رب الله **السور**
وقد اسلفنا ان الاداء المنزوع في الصلاة وعمر واجبة

فان او مستحبه لا يعقد لغيرها حتى يملطه ولا حتى فيها ان
يجوز بالقلب وصدق عن ان منها ما يجمع فيه بالاسرار ما سمع
نعمه اذ ان صحح السمع لغيره الكما سمع واداء الملاءه ومنها
ما لا يجمع فيه ذلك كالادان والخطب السريعه بل لا بد من الجهره
على تفاوت في رفع الصوت واما الاداء المطلقة نحو لا اله الا
الله وسبحان الله واكبره وما سبها فيكون باللسان وبالقلب
والافضل ان يكون بها جميعا فان اصغر على احد ما ذكر القلب افضل
من ذكر اللسان لان ذكر القلب يتم الاحوال ككلام ذكر اللسان
قال ابو بكر ربه الله ولا يصح ان يترك الذكر باللسان
مع القلب هو فامن ان يطق به الرياء بل يدور بها جميعا ويصدق
به وجه الله تعالى فعن الفصل من عاص ربه الله انه قال
تكون العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك والاحلاص
ان يعانك الله منها سم قال ابو بكر ربه الله ولو فتح الانسان
عليه باب ملاحظه الناس والاحتراز عن طريق طنونهم الباطليه
لا تسد عليه الابواب الكبر وضيع على نفسه شيا عظيم من مهمات
الدين وليس هذا طريقه العارفين وبالله المستعان **قال**
ابو العباس الخوني ربه الله لذكر الله تعالى **سرايط الادي**
ان لا يقبل على غير الله وناديه باسم الله فيكون مثله مثل من
يحاطب عمرا وناديه يارند وردد خلفه فان ذلك المنادي لا

نسبح الجواب من عمرو وانما نحن جواب عمر له ان اراد الجواب
 اني لست برند واما رند الذي تركه خلفه فلا يلزمه ان يجيبه يقول
 قلني فاني انا رند فان فعلت فقد تفضلت فقلت من بعد في غير
 الله الربوبية ويدعون لا يجيبه او يقول ايا لست برند وهو
 لا يسمع ولا يهذي او يجيبه ويقول ايا الذي تسميني فقول فضلا
 سلطانا واما الله تعالى فهو ان اسم عليه قال له انا رند والهاك
 فاقبل علي وان لم يبيننا تركه في تيه الضلالة هاهنا وحول
 الجهالة جايبا فاذا طرح الالاد ان يقطع النظر عن كل شيء
 سادى ربه عما ان العرف الذي يدخل ما ما تعترف بقصود وهو
 انا لا اعرفكم فيما من اسم رند اجنبي تكون حسد معذورا يجيبه
 رند واما اذا حصص واصدا ما كطاب وقال له يا رند له ان يقول
 من امر لك اني رند وما تسمي هذا الحصص وربما ينادي رندا
 فان مسهورا مترا عن غيره كلاله وعظمه فلا يجيبه انما ثم ان
 هذا السادى الذي يقول اني لا اعرفكم واجنبي يا رند لا يعذر الا
 ادالم سكر النادى مشهورا كمال عند الخلق وتسمي اعد المحج
 فالملك الذي نحن حالسا على سرير الملكة والعبد ونوب ويدخل
 عليهم بصير ونادى نداء عاما ويقول انا لا اعرف الملك فاجنبي
 ماها الملك لا يعذر نعم اذا كان المطلوب مستبها بعين او حول
 السادى اعني فانه يعذر كذلك العبد اذا نادى نداء مطلقا وهو

نمر

ممن اتاه الله طريق العرفه وشئ له دليل الوعداينه لا يجمع هذا
 الاكراه بل عليه ان يتوجه الى الله فانه كلاله وعظمه متمسك
 عن كل ما سواه والعبد قد اتاه الله من فضله ما اتاه فلا يجيبه
 ذلك النذا واما صحف الرجال لصباه او لعدم بلوغ الرسالة اليه
 اذا اراد السلوك فليحرد النظر عن كل شيء ثم يدبر الله ويدعون
 عمر مقل على شئ فتره الله وكجيبه **السريطة الثانية**
 ان يعرض مصدا وذلك كحلت بعضهم بدعون الحج وعصم للخلاص
 من النار وعصم بدعون لوقته ال عمر الله من الامور الميمكة **الثالثة**
 انه اذا قصي حاجه بعد الالامساها فانه عن وقت يحتاج
 اليه من اجرك بل مرات في كل يوم او ان اسهي وليس هي سراط
 مطلوب الذل بل سراط الدعا الذي هو نوع منه وفي سراطيه
 الثالث نظر **فان قلت** ايما افضل قراء القرآن او الذكر
قلت قال الشيخ عمر الدين عبد السلام في فتاويه ان نحو القراء
 افضل ومان نحو الذكر افضل ومان لسومان قال قراء افضل
 اذا تانت في الله او في الصلاة قتل الروح والذكر افضل اذا
 القراء في عمر الله كحوت بدا اليه في الروح فانه تدور
 كصفت ان اقرارا لها وذلك بقول الدعاء في السجود افضل من
 القراء والذكر لقوله عليه السلام واما السجود فالروافه من الدعاء
 فحق ان يستجاب لكم اسهي وهذا الذي ذكر من مبي منه على اعساده



ان بعض التران افضل من بعض وان الافضل ما كان منه في الله
 وان المصنوع ما كان في غيره ثم انه ليس الحاله التي فيها يستويان
 وقصه فلامه انها تلتسا وان لا ما عدا ما ذكر وقد نظر لانه لم
 سبق الا بقده احوال الصلاة وهي الاعتدال والقوى الى السجود
 والكلوس من السجود وطلبه الاسراع والكلوس للسهل لان الانساق
 اما ان يكون في الصلاة او خارج الصلاة واذا كان خارج الصلاة
 فليس هناك حاله استواء بحسب ما ذكر لان العزاه اما ان يكون في
 الله او في غيره فان في الله لم افضل من الذكر وان كان في غيره
 فالذكر افضل منها عند واداهن في الصلاة بالسراة قبل الرجوع افضل
 من الذكر سواء في الله ام في غيره والذكر في الرجوع افضل من
 العزاه سواء كانت في الله ام في غيره بل هو الا ماد لها من احوال
 الصلاة خاصة فاما ان يرد بالذكر الذكر المبرور في مجلس الصلاة
 او مطلق الذكر فان اراد الاول فلا يفسل ان العزاه في الاعتدال
 مساوية لقوله سمع الله لمن دعاه الى احسن ولا ينكر
 الهوى الى السجود في حال الهوى ولا للدعاء المانور في الكلوس
 من السجود ولا للسهل والدعاء المانور في الكلوس بل
 الاثنان بالاداء المبرور في هذه الحاله افضل من العزاه فيها
 لان ذلك هو المقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في جلسته
 الاسراع وكرهتي وطلبه ايضا ان يكون الاولي ترك ذكر



الافساح

الافساح والعود والقرأة عنت المحرم لان العزاه عنت في هذه
 الحاله افضل من الذكر لانها في الصلاة قبل الرجوع ولا قابل به
 وان اراد الثاني وهو مطلق الذكر وانها متساوية وان في التفصيلة
 تمسوخ الصا اذ لا فضل في العزاه في هذه الحاله ولا في الذكر
 المطلق لانتفاء سر وعينها فيها فان اراد انها تستويان في عدم
 التفصيلة فلا يبعد سر قوله الدعاء في السجود افضل من العزاه
 والذكر طاهر انه اراد بالذكر الذكر المطلق لا الذكر المبرور في
 السجود فان لسبح السجود مدد هتت طائفة الى وجوبه كلف الدعاء
 بلا حزن الدعاء افضل منه علم ان الدعاء ذكر ايضا لان سر رجا الله
 بعد ذلك لانه طائف المبادر سر عبارته تعني انما تفصيله
 للمعزاه في السجود لما يشعر به العمل الفضيل من المشاركة من العمل
 والمفضل عليه وبراء غير العاصم كرهه قطعا ولا اقراء الناحية
 عمل الاصح في انما التفصيلة لله نظر والله اعلم وقال
 انما في موضع آخر قوله صلى الله عليه وسلم صحابه عن الله تعالى
 من سئله ذكرى عن مسئلي اعطيتني افضل ما اعطى السائلين بذلك
 علم ان الذكر افضل من الدعاء وقوله تعالى ادعوني استجب لكم
 وقوله تعالى بل ما يعاجلهم ربي لولا دعاءهم وقوله تعالى ادعوا
 ربكم تضرعا وخفية هذه الايات تدل على الامر بالدعاء ثم قال
 ووجه الجمع من هذه الطواهر ان الاوقات على ثلاثة اشخاص



وقد سرح منه الذر **الذرة** السجود بالذم فإنه انفصل وقت سرح
فيه الذر دون العاشق وقال السجود ربه الله سرح الذر
فراه القرآن انفصل من السجود والسجود يسائر الأذكار إلا في المواضع
التي ورد السجود بعد الأذكار فيها انتهى قوله إلا في المواضع التي
ورد السجود بعد الأذكار فيها فهو من أن قرأ القرآن لا يكون فيها
انفصال الأذكار الواردة فيها وذلك صادق على خمس وهما
مساواة الذكر لقرآن القرآن وانفصاله الذكر بالله أعلم
فإن قلت قد صحى صابغ الأضراس لا تشر الأذكار وهو
استعمل من سجد من عن بعض سرح عصره بمن بعد اتباع السجود
قولهم ويعيدون يعلمهم بهم بعضون الذكر المحار على بيان
القرآن وصحى عن بعضهم أنه سئل إنما انفصل اشغال المرید
به وادام ذكر لا اله الا الله او سلاون كتاب الله فافاهم
قول لا اله الا الله مرة واحدة انفصل من بيان ما به صم
وانه كتب خطه بذلك وعن بعضهم انه سئل عن سرح المسئلة
وهان قد سرح فاربنا في الجاس الكبر حلب لما سرت حمله
العناية به على ان فادونه واستد بسواله عن سرح بلاوته
وانه اخذ بيته على انفصله الذكر بالطريقة التي سرحها اهل
الكلوات فساله التالي في انما الخطاب انما انفصل في حقيقته
الامر فقال له الذكر انفصل لما عطه من الحجة والكصور ولما

سبح

فتح من النصف واما اللان فانها تفرق الكعبة ويشهد عند
اولى الالاب وانها هي لمن وقت مع التواب والله قال له
واي طابه بك الى ذكر بعض البراعة وما سرح في سرحها
في الارمان الحالية والقرون الماضية وما هذا معناه فكل ما
فانه هو لا صحح امره وهل يصح التمسك لما قالون محو قوله في
الله عليه وسلم انفصل الذكر لا اله الا الله لا به نص في ان هذه
العله انفصل الذكر وسوا صلى الله عليه وسلم انفصل ما نسبه اليها
والسوز من قولي لا اله الا الله **قلت** لا يصح ما قاله هو
على انه طلاق ولا يصح مسكهم لم عا همد ما كدس من الدور
لا لا قد اسلفنا ان الذكر مسجل مصدر امره ومعنى الدور احرك
والمراد به في الحديث الاول الدور لا المصدر وذلك لفظ ما
في الحديث الثاني لسبب مصدره بل انما هو قوله اي انفصل الذي قلته
او نحن موصوفه اي انفصل مقول قلته ومقصوده ولا ينفصل
ذكر لا اله الا الله بالمعنى المصدرى على بيان **الذرة** لا على
بطله وهو المقرو ولا يصح مسكهم بالمحدثين ولو ارادوا انفصل
نظير لا اله الا الله على نظير القرآن لم يستعمل لان نظير لا اله الا
الله اعبار من احد هما ان يكون بعض اية من القرآن فانه في قوله
معالي فاعلم انه لا اله الا الله والآخر ان لا يكون ذلك وفي
قالا عتاسين في نظير البسلة في كونه قد يكون قرآنا وقد يكون

ذكرنا عن قرآن فان اراد هو لا يحصل بظن لا اله الا الله فالاعشار
 التي على بطن القرآن مطلقان قولهم واضح ولا يصح منهم التمسك
 له ما كذبت الاول اما اوله فلا يذم **محمدا** لارادة القرآن وصد
 او لارادته العذر المنزل عنه ومن عن من سائر الادبار وصد
 فلا يصح الاصحاح به على مدعا همد وليس حمله على حصول
 الذم الذي ليس بقرآن باولي من حمله على كل واحد من الجملين الاول
 فمحمدا كذبت على حصول ما ارادون **محمدا** واما ثانيا فلقيام
 الادلة المعترض على بطلان دعوائهم منها ان حصل كلام الله على
 سائر الخلق بفضل الله على خلقه ومنها بحريم لا اله الا الله
 على اكتب بالاعشار الاول دون الثاني على ما سجد من التفصيل
 وناهيك ما من المرسل ومنها كره التواتر بقراءة **فمن**
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشرة
 امثالها لا اقول الا حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف
 رواه الرمزي وقال حدث حسن صحيح **وعن** ابن عمر وبن العاصم
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **يقال**
 لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
 مرتك عند اخرايه تقرأ رواه ابو داود والرمزي وقال صدق
 حسن صحيح والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى واسهر من ان يدرك

عنه

ل

علي ان ذلك لا يقتل الرابع **و** حتى منه حمزة الاجماع **هـ**
 واما يحصل قول لا اله الا الله سره على بلاغ ما به خبه فان
 ارادنا بيله لا اله الا الله بالاعشار الاول وهو كونه من
 القرآن فهو قول واضح البطلان لعدم استناده الى برهان
 اما على القول بان القرآن ليس بعبارة **يصل** من بعض قضاة ظاهر
 واما مستحله فانه من فوق ولا يصر واما على القول بتساوته
 فضلا لعدم الدليل على هذا التقدير وان اراد لا اله الا الله
 بالاعشار الثاني وهو كونهما ذكر ليس بقرآن فاو لي بالبطلان لما لا
 يخفى على الصبان **وعلى** الاعشار الاول اذ انما ساعد القرآن
 فضلا **هل** سال ان لا اله الا الله افضل من قول نحو الحمد لله سبحان
 الله وقل هو الله احد ما معلوم بدات الله تعالى وصفا به
 كتح سدر ان سا الله تعالى في الباب السادس **والسؤال**
 لهم منه **تجرب** القرآن لانه يتضمّن سعة الرمان بالناسيل
 دون المفصول لانا يقول حولت هذه الناعمة لا مرت
 النص والمعنى اما النص في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فان يداه على فراه فلهاها الكافرون وقل هو الله احد في
 راعي الخبز بل فراه هاهن السورين مستحقة في راعي الاسحان
 وراعي الطوائف وراعي الاصلم وسنة المعرف لثبوت النص
 بها مع ان قل لهاها الكافرون فلم الله في عمر الله واما المعنى

فلا يودي اليه برك المفضول من لسيانته فسدت الذريعة في
حين من حفظه وفي حين من لم يحفظه ودر ذلك السمع عن النبي صلى الله عليه
واما فصل الثالث الذر على اللان بما رغبه من ما عوطيه
الذر من الجمعه والحسوز وما يتجه من الحسب وان اللان يقر
الجمعيه وتثبت هذا اولي الالاب فقال له ان اردت
بالذر الذي فضله على بلان البران فولك لا اله الا الله الذي
كل للجب والكاس والفسا ان يتوله ويكرمه لهذا واضح
الساد. ودعواه تهمت وعناد. وان اردت به لا اله الا
الله الذي هو قران وحكم على الحب والكاس والفسا فرائته
ناد كرتة مستدا للفصل. بها لا تلتف اليه ذورا الحصيل.
اما اولك فلايك ذلك بحسب مالك. فان كنت في ما
ادعت صادقا. وخالك لخالك مطابقا. فلا يلزمه ان
يكون حال غيرك خالك. وان يكون خلاف ذلك
وايا ما بنا بلان من حفظ البران العظيم اجمع. وان في حسن
ادابه وتدين بالعان الارفع. ليس مستعد ان تربي الله
جمعيته وحصون بلاوته على جميعك وعضورك يدرك
وان جعل قدره في الحسب وعن سريرات اللان فوق قدرك
فلا تستقم منك اكرم بالفضل على العموم. وتفاوت احوال
الناس منه كحق ومعلوم. واما ما لنا بلان لا يحق على

كان؟

در

في اللب الصحيح الفكر. ان الجمعه والحسوز والحسب ليست
لدات الذكر. بل من ذاك لا يحصل له بدكن جمعيه. وان
انت اذ ان الذكر منه مرعيه. وكر من مذكور فترق صير
الدنيا قلبه وعيته. لا بدوق علاوة الذكر ولا يشتم ربه
الطبيعه. ورب ملت بالذاكر نزع كشتا وفساد حاله
مكتوف. وحاله في العلال والزولن والمحال معروف.
واذا كانت احوال الدارين كذلك. كيف تستقيم لك الحاق
حال غيرك كالك. واما رابعها ملان يفصله الك لا يجر حال
على اللان. مشعر كاله في النقص والغيان. ومطلو العول
فيها غير مصيب. واحلاف احوالها لا تفر على لب. فمن
كان في قرابة محرفا. وفي تلاوته محرفا. لا يهدي لتدبير
ما يبلون. ولا ينهم منه الا في العهد المعنوع. لعراة الطباطم
وعالم الاعاصير. فالذرة في حقه اولي. فله تغنى لا بقل.
واما من كان للوانه محسنا. ولادابه متقنا. مستعد العهد
معانيه. مدركا لحسن نظمه ومبانيه. بصيرا باعاجيبه.
وتنوع اساليبه. يتلون بتدبير. وتفكر وتبصر. يتعطا
مواظفه من جرائر واجره. مواظبا على حمار لا اله الا
حواضر. مبادرا لامثال اوابن واحساب مناهيه.

مصدره في الاخبار مما مضى وبما يلاقيه معترا بتفصيل الامم
الحاله وما اتفق له في القرون الماضية راسيا للتخلف
بما انصف به من صفت صفات المال محاذرا لما اقترنه
من ذمهم من قباح الحصاله سعيرا في اياته وفي ما وجب
لدايه من صفاته فمجموعا عليها تلابيق متعلقها بما هي تعلو
في التعمق متاديا ما داب العاري المعرونة تعرف نفسه
ومرته العران وسوصونه فلا يسوغ لتسوية الذكر
سلاوته فضلا عن التفضل ومن رام مفصلة عليها او تسوية
بها فانه من سبيل والحق مفصلة عليه في هذه الحالة
وما يدانها وان من ما ذكرنا من الحالين مرات بمعنى في
تسرها فيها وان التفضل محلت باختلاف احوال الناس
والدار لا سيما اذا كان قلب احد هما عامرا وملك الاخر غير
عامر واذا كان التفضل انها هو حسب الدليل ولم يتم
دليل على تفضيل احدهما على الاطلاق لما من حالها من
الاصلاب والافراق فاطلاق القول بمفصلة عليها لا يقوم
على ساق ولا بقوله من له في العلم ادنى مذاق وبالله
الموسى والهداية الى سواء الطريق واما بقوله
ان اللان سرق الحجية فان احسنا به الظن فلما هذا بخلم
كسب حاله في بلاغ القرآن غير انه احط في الحامع فكان

تعالى

منه ما كان واما قوله ان اللان تسببت هم اولى الالباب
بالجواب عنده سئل ذلك الجواب على ان الجمهور برعون في
تسببت الهم ونحوه وكل من برع في جمعه وحقيقته
واما قوله وانما هي لمن وثقت مع الثواب فهو على طرفة الصوفية
واهل السلوك يفرقون بين طالبي الحقة و طالبي الحمة ويريدون
ان رتبه طالبي الحمة قاصرون عن رتبه طالبي الحقة ويعبرون
عن طالبي الحمة باهل الجوديلين العمل وعن طالبي الحمة باهل
الوحدان حتى قال بعضهم ان السفر حرام وبعضهم قال كره
قالوا واما ان شاء الله تعالى على من سجد في اياته فذلك في
حق اهل العمل دون اهل الوحدان والناصح الوحدان العبري
في سراج المرادين في قوله تعالى والذين آمنوا بهم سجدوا
الاية وفي قوله امر هو فوات انا اللل ما صدوا فاما محذر
و برحورته ربه وهدارد على من يقول انما حنيفة عماد الله
تعالى ان لا يحط رساله نواب ولا عناب قال وهذا الغرض العلم
لا تساد كسما عه امي وعتت مما سجد الناصح ما صح الامام
محمد بن علي في تفسيره عن ساق العلم ان من عبد ورجا لا جل
الحوث من العتاب والطمع في الثواب لم نصح عباده ولا
دعان ذكره عند تفسير قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وجهم في اوله تفسير سورة الناجه انه لو قال اصلي

لثواب الله أو للتزجر من عقابه فقدت صلواته **والم**
والعلم في كسب معنى هذا المقول وما من صوابه لتستدعي
بسطا وطولا يخرج به عن المقصود ولا يقتضيه على برده لأن
هذا العالم مقلد منه لبعض والله اعلم **ن** وأما قوله **وأي**
خاصه بك إلى ذكر قصص الفراعنة وما جرى لهم مع أنبيائهم
في الأزمان الخالطية والعرون الماضية فهو كلام جاهل بمقاصد
كلام الملك العالم فانها ستة أسام **أحد** تعرف البارك
جل شان وبعدهت اسماوه وهو المدعو إليه وينسج معرفته
معرفة ذاته ومعرفة صفاته ومعرفة انغاله ولهذا القسم
هو مقصد الاقصى وسر الاصفى **وثانيها** تعرف طريق
السلوك إلى الله تعالى وذلك بالتبذل إليه لقوله تعالى **وتبذل**
إليه تبذلا أي اعطى إليه **يا** لا تقبل عليه والاعراض عن
لقوله تعالى **فاحمد** وكذا قال الغزالي وقد الله في حواضر
الفران ومعرفة السلوك والوصول إليه بجر عمق من حمار
الفران **وثالثها** تعرف المال عند سواد الوصال وهو
لست على ذكر الروح والعم الذي تلقاه الواهبون والعباد
الذي تلقاه المحبوبون عنه ومقدمات احوال النفس من
الحشر والنشر والحساب والمران والصراط وسر ومصوده
الترعب والترهب **ورابعها** تعرف احوال المحسن للدين

ولطائف صنع الله تعالى بعبده وتعرفت حوله بالاجس والناكلين
عن الاطامه وكيفيه تمع الله لهم وتخله ويدخل في الاول
قصص الانبياء واللائحة والاوليا عليهم السلام وسر ومصوده
الشوق والترعب ويدخل في الثاني قصص فرود وترعون
وسائر الخافين والندس وسائر النشاطين وسر ومصوده
الاعتبار والترعب قال الغزالي رحمه الله وتشم هذا القسم
انما على اسرار ورموز وانشارات تحوجه إلى الذكر الطويل
وثامسها محامه الخوار وايضا محاربتهم بالبرهان الواضح
وحملهم بالمجادلة والمحامه على الحق ومحابيلهم بلانه انواع
أحد ذكر الله تعالى بما لا يلق به من ان اللئيم بنانه والله
له ولد اوسنهك وانته بالبلانه **والثاني** ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانه ساحر وهاهين ودياب وانجاسونه
وانه بغير كسائر الخلق فلا يسبح من سبع **والثالث** احمار السم
الاغ وحمد العيث والشور والجد والار وانجاسه الظالم
وسر هذا القسم ومصون في جنبه الا باطيل الانصاح والمحدث
والرابع والتصغير وفي جنبه الحق الايفاض والتثني والتبشير
قال الغزالي رحمه الله وفي محامه الله تعالى اياهم بما حجب
لطائف وحقائق **وسادسها** تعرف عماره سائر الطرق
وسنة اضداد الزاد والاهبه والاستعداد وتشم هذا القسم

على نسي الحلال والحرام ومدد الاصحاب قال العراقي
رحم الله في كتاب حواهر العراني وان تحت شعها المفضولة
في سلك واحد لقتها عشر انواع ذكر الدات ودر الصنات
وذكر الافعال وذكر المعاد ودر الصراط المستقيم اعني جاني
التخليه والتركة ودر احوال الاولياء ودر احوال الاعداء
وذكر محاجه الخار ودر صدد الاصحاب اسمي واذا باب
مقاصد العراني العراني التي تشعب بها بالاختصاص ولا خصيه
بعضه الانواع العراني مما باله لم يذكر منها الا تفصيل النزاعه
وما جرد لهم مع انسابهم فان هو من سبع مائه ايه وبلت في
ايه كلها متعلقه بدات الله تعالى وكصفاه وافعاله للس
في نسي ما ذكر وقد سنها العراقي رحمه الله في كتاب الحواهر
تفصيله ان هذا النسي عجائب اللهدارنخ عن قلوبنا الحجاب
ووجهها لعلم ما انزلت في الخراب وارضقنا منه بلا حسد
ووفنا للحق والصواب رايهم باوهاب **فان يد**
اعما افضل الذكر او الدعاء **فد** قال الشيخ عمر الدين رحمه الله
في اماليه قوله صلى الله عليه وسلم صحابه عن الله تعالى من
سعله ذكرى عن مسلي اعطيه افضل ما اعطى السائلين يدل
على ان الذكر افضل من الدعاء ونوله تعالى ادعوني استجب
لكم ونوله تعالى قل ما يعجبكم ربي لو لا دعاءكم ونوله

سال

تعالى ادعوا ربي صريحا وضمه بعد الامات نذله على الامر
بالدعاء قال ووجه الجمع من الطواهر ان الاوقات علم بلاه
الاسام وقت تنوع فيه الدعاء فوقت السجود فالدعاء فيه افضل
ووقت سرع فيه الذكر ون الدعاء فوقت الركوع فالدعاء فيه افضل
لقوله صلى الله عليه وسلم اما الركوع يعطوا فيه الرب واما
السجود فالله وانه من الدعاء فمن ان اسجى له ربه ووقت
لهدى الدليل على احد هما فتقدم الذكر لقوله تعالى من سئله
ذكرى عن مسلي اسمي ومنسفي عمارته ان طواهر الامات الاله
سالم طاهر الكذب الذي صدر به والامان كساح الى جمع ولله
منا فيه له لان الامات يدل على ان الدعاء ما موربه محتوي على طلبه
ولا يملك من ذلك ان يكون افضل من ما موربه اخر والكذب تنسفي
ان الذكر افضل من الدعاء ولا يباي ذلك كون الدعاء ما موربه
محتويا عليه فان العبادات الموكنه متساويه في الفصليه والله
اعلم **فد** قال العاصمي ابو بكر في سراج المرديد وقد احلت الناس
في الذكر والدعاء انها افضل فعال فقم الذكر افضل وذكروا في
ذلك حديث من سئله ذكرى عن مسلي اعطيه افضل ما اعطى
السائلين وهداها ليدعيه عند رده فقم الى ان الدعاء
احتيار على الله تعالى والذكر اقبال على الله قال والهي قوله
ان الدعاء ذكر ونذله فان حضر نية قربه في الذكر والاستغفار

به فاني ارجوها وساق احاديث في فصل الذكر عموما وتصوفا
قوله اما الحديث فرواه ابو الحسن الدارقطني في الموطأ
 والمحلى فقال حدثنا القاضي المحاملي بن موسى بن موسى
 القطن بن عيسى بن زفر التيمي ثم الرباب بن صنوان بن ابي
 الصهباء عن بكر بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن
 جد عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شئله
 ذكرى عن مسلم بن اعطية افضل ما اعطى السائلين قال
 ابو الحسن وندردى الثوري عن بكر بن عتيق هذا قال الكاظم
 عبد الجبار في احكامه الكبرى ذكر الحديث وما بعد ابو عمر بن عبد البر
 في التمهيد واورد الزرار الحديث ليعط آخر فقال ما عبد الله
 بن احمد بن شيبويه ما شهد به من عبادنا محمد بن الحسن عن عمر بن
 قيس عن عطاء بن سعيد عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اذا استعمل عبدك
 ذكرى عن مسلم بن اعطية افضل ما اعطى السائلين وتولى
 القاضي والذي اقوله الى اخره منه نوع خفاء وطاهر يرجح
 افضله الدعاء لانه اثبت له مشاركة الذكر في توفيقه ذكره
 وزناده عليه وهي اسماء له على الدليل وقصده ان الدعاء
 احسن مطلقا من الذكر اذ لا يدعى في الذكر وليس له ذكر دعاء
 ولا يحرم ان الاخص افضل من الاعم وتولى فان حضرت

في الدعاء
 في الدعاء

فيه قرينة والاستعانة به اي وبنه الاستعانة بالذكر وقوله
 فاني ارجوها في مرجح الصبر استعماله فيعمل عوده الى المسئلة
 المدلول عليها بالدعاء اي حصولها وكعمل عوده الى فيه الامر
 اللذين ذكرهما اي فاني ارجوه من الله ان يكون محصلة المقصود
 الدعاء وهذا ايضا موكد ما لفتناه عنه من برحمته اصله الدعاء
 مطلقا وقد صدق بالذكر الذي ليس يدعى صريحا ان احداهما محضه فيه
 منه الامر للدين ذكره وقصده كلامه انه مرجوح وان الدعاء
 افضل منه والثاني حضرت فيه فيه الامر وقصده كلامه انه
 في معنى الدعاء او في رتبته ولا ساق ذلك قولنا اولا ان طاهر
 كلامه يرجح اصله الدعاء لان مساواه الذكر للدعاء في رتبته
 عند حضوره الامر انما هي بعارض لا بالمراد الى توفيقه
 وذكر امع قطع النظر عن اعتبار امر آخر وعلى هذا فله عا حالان
 احداهما ان يكون افضل من الذكر والاخرى ان يكون مساويا له
فان قلت كيف استعمل برحمته الدعاء على الذكر في الكماله الدعاء
 وليس في اسميات الذكر صلات ولا توفيق فيه احد كلف
 الدعاء فقال صاف سراج العتول وسبب جماعه من المنافع
 السار عن الدعاء وقالوا ما لنا والنصف في اجراء صلوات الله
 عماده ونداس في كلامه وقال القاضي ابو بكر في سراج الهدى
 وقد ذهب بعض العلما من الصوفية الى ان الدعاء لا ينبغي

وانما حق العبد ان يستسلم الى مجاري القدر ولا يجار على الله شيئا
وذلك مما تكلم عن ابن مسعود وكان عمر كفتي ولا منصور
وراي ان ما جاء من ذلك في لسان النسخ القصد به رفق
الخلق محل من حق القضاء والقدر عند تسع ان يستسلم
ولست اسر اسمي **قلت** لما لم يحصر العاصي هذه الكليات سهل
ذلك عليه فانه قال بعد صحابه ما صحاه عن ابن مسعود **وهذه**
سخافة تجر الى ترك العمل فان القضاء يدب وهو العمل **زياده** لم
يالم في الرد عليه من الخاب والسنة وعمل الصيام بعد
الكليات في الافضل من الدعاء والسكوت مع الرضا مشهور فقال
الامام ابو العباس القسري رحمه الله في رسالته اصل المال
في ان الافضل الدعاء ام السكوت والرضا تسهم من قال الدعاء
عبادة لقوله صل الله عليه **الدعاء** هو العبادة **ولان** الدعاء
اطهار للاسفار الى الله تعالى **وقال** طائفة السكوت
والحمود **حك** جريان الحكيم التذ والرضا بما سبق به القدر
اولي وقال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضا بقلبه
لياتي بالامر من جميعا **ثم** قال القسري **والاولى** ان يقال
الادوات مختلفة فبعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت
وهو الادب وفي بعض الاحوال السكوت افضل من
الدعاء وهو الادب وانما يعرف ذلك بالوقت فاذا
وجد في قلبه اسان الى الدعاء فالدعاء اولي به واذا وجد

وجد اسنان الى السكوت فالسكوت اتم قال **وصح** ان يقال
ما قال للمسلمين **بص** نصيب اوله سبحانه وتعالى **حق**
فالدعاء اولي لكونه عبادة وان كان لمسك منه حظا يسيرا
اسم **اسمي** وقال ابو ذر رحمه الله اعلم ان الدعاء المحار الذي
علمه الصالح والمحدثون وحماته العلماء من الطوائف كلها من
السلف والخلف ان الدعاء مسحى فان الله تعالى وقال
ربكم ادعوني اسجب لكم وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
والايات في هذا كثيرة مشهورة **واما** الاطراف الصميمة هي
اسم من ان تشبه والظهر من ان يذو **وقال** الغزالي رحمه
الله فان نزل ما فاد الدعاء مع ان الدعاء لا مرد له فاعلم
ان من حمله القضاء ردة البلاد بالدعاء والدعاء سبب لرد
البلاد ووجود الرثة كما ان الرثس سبب لدفع السلاح والماء
سبب لخر وح النباتات من الارض **فما** ان الرثس يدفع السهم
فسد انعان **فقد** تلك الدعاء والبلاد وليس من شرط الاعراف
بالقضاء ان لا يحمل السلاح **وقد** قال الله تعالى وليا مذوا
صدركم **والصالحين** فقد ر الله تعالى الامر **وقدر** تسميته
وقد من الغوائد حضور القلب والاعتقاد **ولهما** بها تة
العبادة **والمعرفة** وبالله التوس **فان** **قلت**
ايضا افضل الحمير بالذكر او الاسرار **قلت**

الطاهر ان صحتها كحكم القراء ^و وقال الموزي ^و الله
 في شرح الهدى والسنن انه مدحها اذ كانت في الصحيح
 وعنه بعض اصحابه روى الصوت بالقراءة واحاديث وانما
 يعني ان الاسرار والاحكام افضل قال ابو حامد الغزالي
 وعنه من العلماء وطريق الجمع من الاخبار والاثار المحملة
 هذا ان الاضفاء بعد من الريا فهو افضل في حق من كان
 الريا واد من ينادي المصلون وغيرهم جهنم بالاحكام
 حقه افضل فان لم تكن الريا ولم تاذ احد جهنم فالجهر افضل
 لان العمل فيه الكرم والاذن ينادي به سعدى الى يمن والسمع العبد
 افضل من اللارم لانه يوقظ قلب القاري ويجمعهم الى الفكر
 فيه ويعرف سمعهم اليه ويبرد النعم ويزيد في النشاط ويوطئ
 عين من يابعد او غائبا ويثبطه بالوالمها حصه شي من هذه
 النيات فالجهر افضل فان اختلفت هذه النيات تصاعبت الاجر
 اسمي وهو هلام مدح وان كان سورة العزاة فالذكر منها
 بلا رب وتوكل ان السمع الموعود افضل من اللارم وهو
 المشهور على السنة العزاة وتاريخه في السمع عمر النبي عبد
 السلم فقال في اماليه قول القزاة العربية المقديرة افضل
 من القاصر لانه لان الايمان بالله ومعرفة افضل من الصدق
 بكيفية ان الصدق متعدي والمعرفة قاصرة وانما افضل
 على

على قدر المصالح الناشئة عن القربات اسمي وقال في فوائده
 واما قول من يقول العمل المقدي خير من العمل القاصر فانه
 حائل يا حماد الله تعالى ثم ذكر بعضا لا يابعد من ملخصا
 فقال قد حوز العمل القاصر افضل من المقدي للموجب والاسلم
 والايان بالله تعالى وملائكته ورسوله والنعم التي هي
 من اعمال القلوب وذلك الدعاء الحسن الا الرقاة وذلك
 اللسان عت الصلوات فان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه على
 الصدق بقول الاموال مع كونه متعبا وقال اقرب ما حوز
 العمل من الله تعالى اذا كان ساجدا وقال حرا عالم الصلاة
 وسبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
 فقال الايمان بالله ثم قيل ما اذا قال حماد في سئل الله تعالى
 ثم قيل ما اذا قال حج ميرور فهدى لها اعمال قاصر وردت
 السهولة بعضها وقد حوز مقدي العمل افضل من قاصر خبر
 الوالد بن ادسبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
 افضل فقال بر الوالد بن قال ولست الصلاة ما افضل من عمل متعب
 فلوراي المصلي عزقا يقدر على انقاذه او مؤمنا يقبل طمنا او
 امره يزني بها او صبا يوفى منه الفاحشة وقد روى المجلسي
 والانتقاد لوفيه ذلك مع صحو الوقت لان رتبته عند الله افضل
 من رتبته الصلاة والصلاة ان قبل سطلها امكن بدارها بالقصا

قال بعد ذلك القسبان ثمان على رجحان مصالح الاعمال فان
 كان مصلحة العاصر ارجح من مصلحة المعدى فالعاصر افضل من
 المعدى وان كان مصلحة المعدى ارجح تقدمت على العاصر ثمان
 نقتضيه على الرجحان بعد الرجحان وبان نفس السارح على تعجيل
 احد العجلين مقدمه وان لم تفت على رجحانه وبان لا تفت
 على الرجحان ولا تجدها بدل على السعيل بلس لان يجعل
 العاصر افضل من المعدى ولا ان كمل المعدى افضل من العاصر
 لان ذلك موثوق على الادله الشرعية باذالم يطهر سمي بر
 الادله الشرعية لم يجز ان يقول على الله تعالى ما لا يعقل او لفظه
 بدلاله شرعية اسمي دلالة ملخصا وبالله التوفيق

الباب الخامس

في محقق معنى قوله تعالى لذي الرعايه، واذكر ذلك في نفسك
 بصريا وحنه الايه، وفيه عشرين مسله **الاولى**
 في الدر المأموره اربعة احوال للفسخ اصدها انه القراء في الصلاة
 قاله ابن عباس رضي الله عنهما والثاني انه القراء خلف الامام قاله
 قتاده والثالث انه ذكر الله تعالى باللسان والرابع انه ذكر
 القلب باستداده الفكر للايقظ عن الله تعالى صحاح الماوردي
 وحاصل الخلاف يرجع الى ان المراد هل هو اللفظ القلبي وهو

الراجح

الراجح او اللساني وعلى هذا لعل يكون على عمومته وهو الثالث
 الذي انصر عليه صاحب الحشاش قاله هو عام في الادوار
 من القراء والثناء والسمع والتهديل وغير ذلك او يكون خاصا
 بالقراء وعلى هذا لعل المراد القراء في الصلاة خلف الامام خاصة
 كما قاله قتاده وهو الذي صدر به الحرمان في كتاب العاصر قوله
 او مطلقا سواء كان المصلي اماما ام مأمورا مصدرا وهو الاول
 المعزول الى ابن عباس **فان قلت** هل يجوز ان مراد به اللفظ اللساني
 والعلية مع بناء على القول بحوار استعمل اللفظ في حقه وحيث
 اوتينا انه حقيقه في احد محارز اللفظ او على القول بحمل اللفظ
 المسنون على حقيقته ان قلنا انه مستعمل فيها **قلت** اذا كان
 حقيقه في احد محارز اللفظ فلا شك في حوار اراده الامر من
 على هذا القول لكن حمله عليها محارز ايضا فلا يصار اليه الا بدليل
 وعند عدمه تتحقق الكمل على الحقيقه وادان حقيقه فيها على سبيل
 الاسرار اللطفي ولم يدل الدليل على ان المراد اصدها بعينه ولا
 على ان المراد اصدها لا بعينه فالصحيح انه يحمل عليها والله اعلم
المسلة الثانية في المحاط به هذا الذكر قولان صحاح ابن
 الجوزي وعنه آصدها انه المسمع للقران اما في الصلاة واما من
 الخطب قاله ابن زيد والثاني انه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
 ومعناه عام في جميع الخلق **المسلة الثالثة** انما قال

الاولى

وادد ربك ولم يقل واذا لم الهك ولا سائر الاسماء لامور
اصدا ان اسم الرب تدور عند الهيبه وعند الرقة في مواضع
فما ذكره الجلاله لقوله تعالى وهو من حسنه ربهم مستغنون
وقوله ودر رحمه ربك عبد زكيا وقوله ربنا لا يزعجنا
بعثا اذ هدتنا وهب لنا من ربه ولدك تعاقب هو
ولفظ الجلاله في ادوار الصلاة دون غيره من الاسماء في ذكر
لفظ الجلاله في النكح والشهد ولفظ الرب في نحو سبحان
ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ربنا لك الحمد وقرن بها في العاكة
التي هي ركن من ارکان الصلاة عنها فعل الله رب العالمين
والفاع عالم ادعيه العوان معناه باسم الرب لقوله تعالى ربنا
انما اتينا الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة ربنا اعز لنا ربنا لا نواعدنا
ان نساء او احطانا ربنا ولا تحمل علينا اوزارا ثقله على الدين من
فلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ربنا لا تزعجنا بعد اذ
هدتنا كما كنا في الضلاله افصح الدعاء بلفظ الجلاله نحو اللهم
اني اعوذ بك ان اضل او اضل اكدت اللهم اني اعوذ بك من
الكذب والكلمات اللهم اني اسئلك من الموج وحر المحترق ومن
اي الدرداء وان عباس رضي الله عنهما ابها فابا يقولان اسم الله
الاكبر رب رب وسيل ملك وسيفان عمر يقول في الدعاء يا سدر
عنا لا يقول يا رب راد مالك كما قال الامام في دعائهم يعني

قوله ادم ربنا ظمنا ونوح وب اني دعوت وابرهم رب اجعلي
معي الصلاة وقال اني واهب الي ربي شهديا ربي وموسى رب اربك
وعيسى ربنا ابرل علما ما مد وقال محمد صلى الله عليه وسلم وتل
رب ردني علما وقل رب اعوذ بك الى عبدك وهذا لا يوجد
لغيره من الاسماء **الامر الثاني** انه لما امتاز عن سائر الاسماء ذلك
معدل عن لفظ الجلاله اليه لانه بعد اضافته الى صفة المحاط بسرها
له ونسبها على معاملته له بالرحمة والتعريف والفضل والاحسان
لغيره القدر فربا يستحق عدم سماع هذا الاسم ولفظ الجلاله لا
صفات اصلا لان الاضافة اما لصفة او معنوية وهذا ليس ما
صفات اضافة لفظه لاخصاره في الوصف العاقل عمل العقل
ولان المعنوية اما ان يقد المضاف لغيرها او كصفا وهو اعرب
المعارف ولا يضاف اضافة الاعلام بعد تركها كما في قوله
علا زيدنا سون البقا واس زيدك باسم ماضى التثنية سمائي
لان ذلك انما يجوز في العلم المشترك في مسماه كزيد وعمر وهذا
الاسم له لشرك في مسماه بدليل قوله تعالى هل تعلم له سميا اي
هل تعلم احد اعير الله يسمي الله على احد الاقوال **الثالث**
ان لفظ الرب يشعر بالتربيه والفضل وعند سماعه يذكر العبد افساخ
انعام الله عليه ولا يسئل له الى ان يصل عقله الى اهل الاسماء
كما قال تعالى وان بعدوا عنه الله لا كفوفها بعد احصاف هذا

الى الله المقام يسمي الرجا عند استشعان بالبرهه خاف عند يقينه
فصون عن القيام بما يحب عليه من شكر غيره ان تشلب عنه
 قال الامام محمد بن الراركي رحمه الله سمعت ان بعض التجار
 من ارباب العلوب كان اذا اراد ان يامر واحدا من المریدين بالكلوب
 والصغيره التامه يقرأ عليه الاسماء التسعة والسبعين ويقول
 لذلك المرید اعتر حال قلبك عند سماع هذه الاسماء وكل اسم
 وصدت قلبك عند سماعه قوى باثين وعظيمة شوقه فاعترف
 ان الله انما منح انوار النعمات بواسطه المواظبه على ذكر
 ذلك الاسم بعينه قال الامام وهذا طريق حسن لطيف في
 هذا الباب **قلت** وهذا الاسم وان لم يكن من جمله التسعة والستين
 على ما هو المشهور في روايه الرندي وغيره فقد نظر به العراي
 والتعليق الامه قال القاضي ابو حنبل العزفي وحاته الكتب
 من طبعه بعد العبد قال في الامد الاصح وهذا الاسم في اسمائه
 على الافعال اصل فان الله اصل في اسمها الذات وكذلك قرن
 به في قول الله تعالى اكد لله رب العالمين **قلت** هو على ما قاله
 اما معنى المصلح او معنى المزي لعمد في عن انه يكون بمعنى المالك
 ومعنى السيد المطاع ومعنى المعبود فتكون من اسماء الذات وبالله
 التوسل **المسئله الرابعه** قال الامام محمد بن الراركي رحمه الله
 المراد بذكر الله في نفسه لونه عارفا معاني الادفار التي
 تقول

تقولها بلسانه مستحضر الصفات الكبرال والعز والعلو
 والعظمه وذلك لان الذكر باللسان عاريا عن الذكر بالقلب عدم
 القابله الا ترى ان العباد اجتمعوا على ان الرجل اذا مال بعداد
 ابرزت مع انه لا يعرف معاني هذه الالفاظ ولا يفهم منها شيئا
 فانه لا يعقد السمع ولا الذهن شيئا هنا اسمي وما ربه من فون
 الذكر باللسان عاريا من الذكر بالقلب عدم القابله قد نظر لان
 ان اراد بالذكر بالقلب معرفة معاني الادفار التي يطورها واسمها
 ما ذكر من الصفات وهو الطاهر من كلامه فلا يسلم انتفاء
 قابله لان قابله الا جسر ذميه وهو النواب لا يسلم انها
 لا تحصل عند انتفاء ما ذكر في الصحيحين من حديث اي صرس ربي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لسبعه
 وتسعين اسماء الا واحد من احصاها دخل الجنة وقد تسر
 التجار والادب من احصاها كسطها وقد جال في روايه صحيحه من
 سطها دخل الجنة وسطها محتوم مع حمله معانيها وعدم احصاها
 ما تضمنه من الصفات ولذلك عد بتفسير احصاها بمعرفه معانيها
 او بالخلق مما يمكنه من العمل بمعانيها محالها لنفسه السابق ولان
 القابله جرموا في ذلك الصلاه بان يذبح العراه والادفار اسمي
 ولو لم يكن للذكر عند الجهل بعنايه وعدم تدبيره فابن لم يكن معتادا
 به بل كان يسقط في الامداد بعراه التامه حتى تكون رجا في



في الصلاة معرفة معاني وتدبرها وذلك سائر الاذكار الواجبة
في الصلاة ولا احسب احد يقول ذلك ولا ان الناس لا
يهمون بمعاني الاذكار من قول سبحان الله ولا يعرف
معانيها فلو كان الامر كما قال الامام فحان سبحون كما فعلت معاني
الاذكار الفصل من سجدة وهذا لا يقوله احد ولا ان الاعمى
النبى لا يحسن العروة اذا بطون بالها من بلغتها ولم يعرف
معانيها صلى باسلامه وحسنه وماله وناهيك بعد
القائه واما فائدة هذا السورة فخط ذلك الذكر وطرد
النوم به والريادة في السجدة بالترجم به والباط عمه
نوم او غفلة وتفتيته وعمر ذلك من ما ينسب الى ذلك
الذكر من التواضع لرفع الفزع في النوم بقوله اعوذ بحلقات الله
الثامنة من غيبه وبسر عبادته ومن همز ان الساطن وان كبره
ولسوة اذ اراد مني او فزع هو الله الله الذي لا تسرك له
ولسوة اذ اذبح في ورطه بسم الله الرحمن الرحيم والاحول
والافتقار الى الله العظيم وسائر الرقي الى غير ذلك مما لا يحصى
من فلا تسلم ايضا انها لا تكمل عدايبها ما ذكر وان اراد
بقوله ان الذكر باللسان عاريا عن الذكر بالقلب عدم الفائدة
انها اذا كان عاريا فمع الذكر لفظه وهو غافل وغير حاضر
القلب فلا تسلم ايضا انما الفائدة بالقلب بل لا تكمل من فائدة
وال

وان قلت وبالله التوسل **المسئلة الخامسة** قال الامام
بحر الدرر قال العلمون هذه الآية نزل على اثبات فلاح النفس لانه
تعالى لما امر رسوله بان يذكره في نفسه وجب الاعتراف بصفوه
الذكر العسائي ولا معنى لظلم النفس الا ذلك اسمي و
الاسم لانه بها على ذلك نظر لان امر المفسرين على خلافه حتى
ان حل الذكر في الاله على ذكر العتق وجد من ذكره وجاء
الماوردي ولم يعرفه لقائل وتأمله على صحابه ذلك العسائي في
باب العاسية فاما ان ينظر الى ما نصيبه دلالة اللفظ او ينظر
الى مفسر من بعد قوله في التفسير فان نظر الى ما نصيبه دلالة
اللفظ فلا معنى حملة على الذكر العسائي دون اللساني لا محالة
الاريس وروح الكل على اللساني انه المتبادر الى التهم ولا يخرج
اكثر على العسائي التفتيد العسائي لان ذلك لا معنى صارف له
عن ظاهر المصادر الا ترى ان قوله بحال ومولون في التفسير
لو لا بعد ما الله مما نقول معناه قال قال المفسرون انهم يقولون
ذلك فيما بينهم ومعلوم ان ذلك انما يحسون بالقول اللساني دون
العسائي وان ينظر الى مفسر من بعد قوله في التفسير فقد حملة
برحمان القرآن على العراء في الصلاة ومعلوم انها باللسان واذا
كان ذلك فلا يستقيم اثبات المدعى بحمله من حوج لاسيما ما كان
اصلا في باب العقائد ثم قال الامام فان قالوا يعني نفاه العلم

النفساني لمد لا يجوز ان يكون المراد من الذم النفساني العلم والمعرفة
 فلما اهدانا اطل لان الانسان لا قدر له على كسب العلم بالشي
 ايد لا انه انما ان يظلمه حال حصوله او حال عدم حصوله والاول
 باطل لانه يصعب كسب الحاصل وهو محال والآخر باطل لان
 ما لا يكون متصورا يكون الذا غافلا عنه والغافل عن الشيء
 يتمتع بونه طالما له يقين انه لا قدره للانسان على كسب الصور
 لو كان ان يكون الذم النفساني بمعنى مغاير للمعرفة والعلم والصور
 وذلك هو المطلوب اسمي وحوادثه مني على رايه ان العلم
 المتصوره فلها ضروره فلا يصح التلبيها والشاغل بالرد
 عليه مخرج عن المقصود فليصير عند صحاح والله السوي
المسألة السادسة المضرع افتعال من الضراع وهو
 المصنوع يقال مضرع يضرع بفتح الراء فيها صراعة اذا وضع
 رذل قاله الجوهرى وغيره فالصراع الدليل والاستحسانه
 ومنه قول الشاعر لبنيك بوند ضارع كصومه ومحيط بها
 قطع الطوايح . وقال ابن ابي عمير في ايراد المسير المضرع
 المصنوع في مواضع **المسألة السابعة** الخيفة قال
 الزجاج اصلها خوفه فقلبت الواو ياء لسكونها وانما ارموا
 فيها اسمي ولعلها هبة وقال الجوهرى فان الرجل
 يخاف خوفا وخيفة ومحافة ثم قال والخيفة الخوف والكبح

خيف واصيله الواد والشد قول الهدى
فلا تتعدن على رضة وتضمير في القلب وجدا وخيفا
 وطاهر ان الصادر اللامه تعني ولا بعد ان يكون صبه اسم
 هيبه فاقبل نحو الذبح والقتله وصلى الامام محمد بن سراج
 اخرى وهو خفة نعم الحاء وتقدم الفاء على الياء ولم اقف عليها
 في كتب المتواتر **المسألة الثامنة** تضرعا وخيفة استجابها
 على الحال اي متضرعا وخائفا وكوز بعد موهما بدى تضرع وخيفة
 قال ابو البقاء وقيل هو مصدر لعقل من عمر الدور بل من معناه
 اسمي ولعل الضمير في معناه يرجع الى المصدر على بعد ذلك
 فنكون بعد موه وتضرع له تضرعا وخيفة وقال المنبج
 وده كوز ان يكون مصدرا موقدا لفعله اما من لفظة فيكون محذورا
 واما من معناه الدور فاعرفه فعه غموض ما اسمي ولم يجعله
 ابو البقاء موقدا وجعل المنبج له موقدا لفعله مع صرف الفعل
 فيه نظر لان صرف عامل المصدر الموقد قد حرم ان مالك بمعنى
 قال في شرح الحاشية لان المصدر معضده بقرينة عاملة وتعدد
 معناه وصرفه منافع لذلك وقد سهاه ابيه بدر الدين في
 ذلك ورد ابن عسقل على انه في تشبيهة له وصوب ما قاله
 ابو يعقوب وقوله واما من معناه الدور تعني من اذله وهذا اما
 ممنوع على حمل الذا على النفساني من كون المضرع والخوف نوعين

منه ساو على انها من ذكر الله تعالى لان التصرف الى الله تعالى
والخوف منه ذكر له بصريح ذلك من باب ربح التهجيرات وبعد
التقصاء وكوزان حونا منصوب على المصدرية على صدى
مضاف والمصدر وادرك ذلك في نفسك ذكر الصرع ودرجته
ولم ارس ربح وبالله التوفيق **المسئلة التاسعة**
وجه اعتبار التصرف في الدار لله تعالى ان قال حال الانسان
انها كمثل ما كتبت امر من احد ما عن الربوبية وهذا هو
المقصود انما يتم بقوله واذا ذكر ذلك في نفسك **والثاني** مشاهد
ذل العبودية وذلك انما يجل بقوله تصريا فالاستغفار من
الذكر الى الصرع يشبه البرول من المعراج والاستغفار من الصرع
الى الذكر يشبه الصعود وبها يتم معراج الارواح **السبب**
اسرار الى ذلك الامام محمد بن وهو حسن ولعل اوصاف
العبودية التي هي القدر والصفت والعجز والذل تستعربها لفظ
الصرع وادوات الرب المقابلة وفي الغنى والقوة والقدر
والعز تستعربها لفظ الرب فانه اعلم **المسئلة العاشرة**
قال ابن الجوزي كيفية الخد من عقابه وفيه تصور فان معلوق
الخوف اعم مما ذكر فهو انواع **اصدها** خوف الكاهن قال
الامام محمد بن المنذر والمجهول حولهم من السابقة لانه انما
تظهر في الكاهن ولذلك قال صلى الله عليه وسلم حب العلم ما

مشاهدة

هو فاس الامم النعمة **فلب** فله من خوف السابقة خوف
الكاهن لان الكلم في ام الكتاب عيت عما فله من عقابه علمسا اركا
صعاب علمنا خانه فخاف سوا الكاهن نعوذ بالله منها **والثاني**
خوف عقاب الله تعالى قاله الله تعالى وكافون عذابه ان
عذاب ربك فان محذورا ان في ذلك لانه لمن خاف عذاب الاخر
الاية والثالث خوف موات الثواب **والرابع** خوف العصب
في الاعمال الذي قد يكون سببا لسلب النعمة فكيف يحسن مقابلة نعم
الله التي لا تحصى ولا حد بطاعة باقصة وادقار قاصد
وهو السمع ابو بكر الواسطي يقول الشكر يشرك قال الامام محمد
الدين لعلي بن ابيه والله اعلم ان من طاول مقابلة ربح احسان الله
بغالي لشكره فقد اشرك لان العبد يصر على هذا العبد كما يقول
سك النعمة وهي الشكر ولا شك ان هذا يشرك فاذا انما الشكر مع
خوف العصب ومع الاعتراف بالدله والكسوع هناك شتم من
راحمه العبودية **والخامس** خوف موات الخط والانس والرب
بالمملك الوهاب فمن الابواع متفاوتة في الفضل واعلاها
النوع الخامس من رزقة فهو افضل الخامس والخوف حال ينشأ
عن معرفة صفة القهر وما في معناه وصدق الوعيد وذكر
الكنايه والاحوال ينشأ عن المعارف والاعمال فكيف
الاحوال ربحها بالعلو بمرله الاراضى التي تعد للعراس

والمعارف بها معرفة المياه المده لها والاحوال الناشئة عنها
 معرفة العوق التي تحصل في الاعضاء والارهاق والاعمال
 التي في ظاهر البدن معرفة النمار وتوكل الصوفية بل ان صاحب
 حال يشرون به الى ما ذكرناه من الاحوال المتوسطة من
 المعارف والاعمال بعلي قدر المعرفة بحول الحال وعلم قدر الحال
 بحول العمل وصلاح العمل بالمعارف والاحوال وصلاح البدن
 بالاعمال ومقام كل رجل على قدر حاله وحاله على قدر معرفته
 والناس في ذلك متفاوتون معا وتفاوتا شرا ولا احد اتم لها من
 النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو
 ان آتون اعلم بالله واستدركه خشيته والناس بعد ذلك
 مقاماتهم فمنهم الكثير منها ومنهم القليل واذا ان ذلك لتفسير
 الحقيقة بالحدس والعباب لا كمن فاضه من الصور والاول
 تتسرع في سماع ما يحذر من الحوق ما يورث به وتوعد على تردد
 وسو عود على ملائسته فلهذا ان واجبا قال الله تعالى فلا
 كفتوا الناس واحسنوا وقال تعالى و خافوني ان كنتم مؤمنين
 وقال وكذركم الله نفسه وقال ولم يخاف معام ربه حسبان الا انا
 وقال انا كذا قتل في اهلنا مسعمر بن الله علينا ودعا ما عذاب
 السموم انا كذا من قبل يدعو انه هو البر الرحيم والامات في
 ذلك كثير ولذلك الاحاديث فيها حديث النبي صلى الله عليه

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه ما سمعت مثله
 قط فقال لو تعلمون ما اعلم لصحتم فللا ولكنم كثيرا فخطب اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لم يخين رواه البخاري
 ومسلم وفي رواه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 اصحابه نبي فخطب فقال عرضت على الحمة والبار فتم اذ قال يوم في
 الكرم والشرد لو تعلمون ما اعلم لصحتم فللا ولكنم كثيرا فاني على
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم استدمت غطوا
 رؤسهم ولهم خشن والحزن بالحاء المعجمة هو الجاه مع غنة والفساد
 الصوت من الالف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف اذ لمح ومن اذ لمح بلغ المرء
 الا ان سلعه الله غالبة الا ان سلعة الله الحمة رواه الترمذي
 وقال مدني حسن واذا لمح باسنان الدال ومعناه سار من اول
 الليل والمراد الشئ في الطاعة والاحاديث في ذلك كثير
 جدا وبالله التوفيق **المسئلة الحادية عشر** يقال
 معرفة الله تعالى من لوازمها الضرع والخوف لما التاب في
 اعسار هذا الضرع والخوف والجواب ان المعرفة لا يلد بها
 الضرع والخوف على الاطلاق لانه ربما اسيخ في عقل الانسان
 ان الله تعالى لا يعاقب اعدا لان ذلك العقاب اية اذ العبر ولا
 فانه للخوف منه وربما علق عليه الرجا وقد تعبد الله تعالى

ولم يحصل عند خوف او حصل ولكنه معمور في جنب الرجا فلا
سقى كخاف العصبية فصيرت بها بالمرجيه الذين يقولون لا يصريح الايمان
سببه كما لا يصح مع الكبر حسنه ومن ثم قال المحققون سمع ان قول
الرجاء والكوف للانسان مجاز طارح ان الطائر لا يطير الا بخناصيه
اذلك المومس لا يستقيم امره الا بالرجاء والكوف فاذا ابلغ الكوف
او كان معلوما عنده لم يحمل له الصرع والجوف فله ذلك نص الله
تعالى عليها **الناسه عشر** بيان الاكوار على ان الكوف بيان
حرف العقاب وهو مقام المبدس وحرف الجلال وهو مقام المحقق
وهذا الكوف مسموع الروال وقل من ان اعرف بجلال الله فان هذا
الكوف في قلبه اقل واذا فان الخطاب لله صلى الله عليه وسلم فالنبي
صلى الله عليه وسلم يلازمه هذا الكوف لانك عنه لانه اعرف
بجلال الله واشهد بحمده له هيبه كما قال صلى الله عليه وسلم اني
لا رجوان اذن اعلم بالله واشهدكم له خشيه مما فائدة ذن
واحب بان الخطاب لا يخص به صلى الله عليه وسلم وحده
فلا صحب المعاشقات مقامان محاشنه الحال ومحاشنه الجلال
ناذا توشنوا بالجمال عاشوا واذا توشنوا بالجلال طاشنوا
ولا بد في مقام الذم من دعائه الجاشن **الثالثه عشر**
ان سماع لفظ الرب يوجب الرجا وسماع لفظ الصرع والكشفه
يوجب الكوف فلما وقع الابتداء لما يوجب الرجا علمنا ان جانب

ان

الرجاء انوي **الرابعه عشر** اسلفنا ان الاقام في الدين صفة
لم ارض صاحبها الا في الموار ولا في السناد وهم وخفيه بدل وجه
وهو ضد الجهر قال فالابتداء في حق المتقدم مراد لصون الطامنا
عن شوايب الريا والسعه وفي حق المتقدمين المقربين منساق
العين وذلك لان المحبه اذا استتمت اوجبت العين فاذا اهل هذا
التوكل وحصل الفناء وقع الذم في جنس الاخفاء بناء على قوله صلى
الله عليه وسلم من عرف الله فان لسانه وعن الحسن رضي الله عنه
ان الله تعالى يعلم النقي والدعاء الكافي ان من اهل القدر جمع
المران وما يشعره جان وان طار الرطل قد فقه الفقه الكبير
وما يشعره الناس وان من اهل الصل الصلاه الطويله وعند
الزور ولا يشعرون به ولعداد ردا انوما وما فان على الارض
من عمل سددون على ان يعملوا في السر سعملوا في العلانيه ابدا
ولعد فان المسلمون كمدون في الدعاء وما سمع لهم صوت ان فان
الا همسا عنهم ومن ربهم وذلك ان الله تعالى يقول او عواركم
تسرع وخفيه وددان الله على رجا ما قال اذ نادى ربه ندا جفا
وهو دعوى السر ودعوى العلانيه سمعون صعبا انهم قول الحسن
وهو حسن ولا يحصل بالذم الا في صريحه والله اعلم **الخامسه عشر**
قولته وددان الكرم من القول قال ابو النعمان هو يعطون على الصرع
والعدو مقصد من اسه والظاهر ان مقصد من جمع تلا على المعنى

بناء على ان المراد بالحطاب كل من لسع فاك المنتج يتبع الحطاب
 اي وسخا فلان مادون الجهر فاني بالمعبر بالعطب وموجد ان كان
 اوضح وان ضمن بعد برحمه اشنا وايضا قد من تحتها اشرف
 وبعدهما للمحذوف بما ذكره اميني على اعتبار تصرفها وخيعة
 حاله و دون تعيين فوق وهو يعضه عن العائنه فانه الجوهرك
 والجهر الاعلان بالشيء فانه ان الجوزي وقصدته انه لا يكتف
 بالصوت وان فان الغالب استعمله في الاعلان بالصوت في صا
 هو المتأدر منه الى الزيم ومن القول يجوز ان يكون حاله من
 الجهر وان يكون بحاله لان الجهر معرفة لفظا كونه معنى وعلى
 العبر من متعلق محذوف اي سا او الثاني من القول قال ان
 الجوزي وفي هذا نص على انه الذكر باللسان وقال في الحساب
 لان الاضناء ادخل في الاصل واصرف الى حسن التبريم المراد
 ان تقع ذلك الذكر متوسطا بين الجهر والمخافة كما قال تعالى
 ولا جهر صلاتك ولا تخافها وابتغ من ذلك سبيلا وييل
 المراد ادركك في نسيك صلاا الظهر والعصر و دون
 الجهر النجر والعشاس اي ارفع الصوت ويطا صا الكرماني
 وقال ان عماس روى الله عنها في تفسير قوله تعالى و دون
 الجهر من القول المعنى ان يدبر ربه على وجه ليسع بعينه بار
 حصول الذكر اللساني اذا كان تحت لسع بعينه فانه تاثر الخيال

من ذلك الذكر وتأثر الخيال بوج قوة لا الذكر القلبي الروطاي
 ولا يزال متقوى كل واحد من هذه الاركان الثلاثة ويعكس احوال
 هذه الادوار من بعضها الى بعض ويصير هذه الانفعالات سببا
 لمزيد القوة والاحتكاف والترقي من طيات عالمه الاجسام الى
 انوار مبدع النور والاطلام وبالله التوسل **وان قلت**
 ما العائنه في بعد الجهر حوته من القول مع ان الجهر محض القول
 اما كسب الوضع او كسب غلبة الاستعمال كما لا ينادر منه
 الى العهد سواه وهو مضمضي تفسير ابن الجوزي له بقوله انه
 الاعلان بالشيء فان التمس اعبر من القول **بل** يجوز ان يكون
 قائده ذكره رفع يوهو كون ذلك قيدا في الصريح والكسبة تشبه
 على ان الذكر ما موربه في حالي الصريح والكسبة كفا تبادول
 برحم لا فهاها على اظهارهما ولو طاز وظهرها صد فانه اعلم
السادس عشر الغدوة في لفظه قولان اقدمها انه مصدر
 غدا يقال غدا يغدو غدا وفي الحلاله صدف سعد بن ما وقت الغدوة
 قسم وقت الغدوة غدا في قول ابيك طلوع الشمس اي في وقت
 طلوعها ودنا الصباح اي وقتها والماي انه جمع غدوة قال
 اللث الغدوة جمع مثل الغدوات وواحد الغدوة والغدوة وهو
 طاهر كالم صاغت الحسبات فانه قال ومعهم بالغدوة اوقات الغدوة
 وهو الغدوات ولقد ذكر ابن الجوزي عن قتال والغدوة جمع

غدوق نال الجوهري والغدوق ما من صلاة الغذاء وطلوع
الشمس **السابع عشر** الاصل اصله الاصل فوجب
ابدال الهمزة الثانية الفاء لسكونها وانواع الهمزة فلهذا وهو جمع
اصل يجمع والاصل جمع اصييل فالاصال جمع الجمع وهذا قول
الغزالي قال ويقال جينا هجرتمو صلتن اي عند الاصل وقيل
الاصال جمع اصييل كمنن واما بيان والاصييل الوقت بعد العصر
الى المغرب قاله الجوهري وغيره وقال ابن الجوزي والاصال
العشييات وقال ابو عبيد هو ما بين العصر الى المغرب ويقال
الاصيل ما خوذ من الاصل واليوم بليدة انما يتدأ في الشرح
من اول الليل واخره بل نهار تسفل تاو ليله اليوم الثاني فسمي
اخرا نهار اصيلا لكونه ملاصقا لما هو الاصل في اليوم الثاني
وهو الامام محمد بن قال المنى وانتفاقه من الاصل الذي
سهي اليه النهار وينتهي عليه الليل قال هو اصل لها على هذا
المعنى وقرا ابو مخنف والاصيال هم الهيمز وبعد لها ياء
على المصدر قال ابو البقاء وهو مصدر اصلنا اذا دخلنا
الاصيل ودر المنى كمن فقال وهو مصدر اصل بلان
فهو متصل اذا دخل في الاصيل كما تقول افجر واعتم يعني
اذا دخل في النحر والعتمة قال الرمحي وهو مطابق للغدوق
وقرا ايضا والاصال هم الهيمز واسقاط الياء التي من

الهمز

الهمز والصاد عزها اليه طاهر بن غلبون من رواه عمران
ابن جبر عنده وعزها ابو عمر والداي الى اي محلها ايضا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بالغدوق صلاة النحر والاصال
صلاة العصر **الثامن عشر** الباء في قوله بالغدوق
والاصال متعلقة باداء ومعناها الطرفه كما في قوله تعالى
كجنا هجرتمو يسحر وقول اي البقاء انها متعلقة بادعوفه بطرول
المراد هذين الوقتين خصوصهما او المراد الدوام حوز الركنين
الامين تعالى الاول نحو الحكه والله اعلم في كصص هذين
الوقتين بالذکر ان عند الغدوق تنقلب اللسان من نومته الذي هو
الموت الى اليقظة التي هي الحياه وانقلب العالم من الظلمة التي
هي طبيعة وجوده الى النور وعند الاصل يمدح الامر
لان اللسان تنقلب فيه من الحياه الى الموت والعالم تسلك
من النور الخالص الى الظلمة الخالصه نعم هذين الوقتين كصص
هذان الموعان من النعم العجب ولا سدر على مثل هذا التقدير
الا الاله الموصوف باكله الباهر والغدوق الظاهر بل هو
الحكه حضر الله تعالى هذين الوقتين بالامر بالذکر والمواطه عليه
سعد الامان وما يدل على الثاني ما روى عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال في قوله تعالى الذين يدركون الله فاما وتعودوا على
جنوبهم لو كان لان ادم حاله رابعه «سوى هذه الاحوال الامر»

ولست بحسب العمل في الفضائل والبرعب والبرهت بالحدث الضعيف
 ما له من موضوعا وباللغة التوفيق **الحديث الاول**
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله واصف الدعاء
 الحمد لله **○** احسبه الرندي والنسائي في عمل العم والليله
 عن يحيى بن حبيب ورواه ابن ماجه عن زعيم كلاهما عن موسى
 ابن ابراهيم عن طلحه بن خنيس عن جابر قال الرندي حسن غيره
 وروي الطبراني في هذا الحديث بلفظ افضل السلام لا اله الا الله
 واصف الدعاء الحمد لله **○** قد سبق ان الذكر لسجل مصدرا
 من معنى المذكور اجرك والمراد به هنا هذا وهو الملقب
 لانه مذكور في ذكرك لفظا فاللفظ مذكور والانه سجل
 ان يكون للمعنى العبد الذي ذكر الله تعالى لانه المجهود دها
 وان يكون ناسبه عن المضاف اليه على راي من اجار نيابته عن
 المضاف اليه وان كان مطهرا ولفظا لانه المجهود دها
 قال في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء **○** ان الاصل اسم السمي
 والاصل ذكر الله لقوله تعالى ولذكر الله اكبر الدين اسما وطمس
 فلوهم بذكر الله الا بذكر الله نظير العلو **سؤال** الذكر
 اذا اختلف الى الله تعالى فاما ان يكون بالمعنى المصدرك او
 بالمعنى الاسم فان كان بالمعنى المصدرك هو اصح سواء كان مصانفا

ال

الى الفاعل لقولك ذكر الله عبده الملائكة على سعادته
 امر الى المعقول لقولك ذكر الله العبد واحب وكلمتها قوله
 ذكر الله مولاه سعادته ولذكر الله امر وان كان بالمعنى الاسمي
 وهو المذكور فاضافة الى العبد واضحة ايضا لان اللفظ الذي
 يطلق عليه الذكر هو مذكور الذكر واما اضافة الى الله تعالى
 فهذا المعنى في سجل لانه ليس يدون فادان العبد سبحان الملك
 القدوس ولا تعد ذكر الله تعالى بالمعنى المصدرك وضح ان حال
 سبحان الملك القدوس هو ذكر العبد مع عدم يدون وكون ان حال
 هو ذكر الله لانه مثل لمن ذكر بالمعنى المصدرك ولا يدون ايضا
 لان مذكور الواحد لا يكون مذكور لغيره **○** لا يكون مذكور
 مذكور عن **○** والجواب ان الذكر اما ان يكون فعلا او صفة
 فان كان فعلا فصح نسبه الى الله تعالى بالمذكور به باعتبار انه
 موصوفه صفة **○** على يد الفاعل الحق ان العبد ليس ثالثا لفعله
 وانما الخالق لفعال العبد هو الله تعالى وان صح نسبه الى العبد
 عربية وليس ببدع نسبه الشيء الواحد الى اثنين باعتبار ان
 يصح نسبه الى سيد باعتبار اجراء الرق عليه فعليه هو
 ملكون لسيد **○** وصح نسبه الى الله تعالى باعتبار انه المالك
 له ولسيد وان كان صفة **○** من الصفات المتعلقة **○**
 ان يكون مذكور في متعلقها **○** العبد او غير مذكور فيه **○** لم

لانه

هو



فان كان الذكر من قبل الصفات الموشن فيكون نسبة قول العبد سبحان
 الملك القدوس الى الله تعالى والى العبد بالدورية ما لا اعتبار
 للذين ذكرنا ههنا فنسبه ما يصح نسبته الى العبد من الاعمال العربية
 الى الله تعالى والى العبد بالمعدورية باعتبار ما على ظهور الاسعوية
 وان كان من قبل الصفات غير الموشن فواضح فانه لا يمتنع ان يكون
 الواحد معلوما لجماعه وسموعا لهم ومنهضرا وبالله الموشن
سؤال ثان ولعنوان الذكر في الحديث اذا حمل على البه دور
 فاما ان يحمل على القرآن العظيم فنقط او على غير القرآن من الادبار
 او على الذكر المنزلة منها وهو الالفاظ التي تسمى **ذرا** واسمي
 كل من يظن بها ذرا والافساب الملائكة مشكلا اما الاول
 فانه مدد ههنا جمع من العلماء الى انه لا يتصل في القرآن اصلا لان
 الجمع ههنا لله تعالى ولان الفصل موثوم يخص الفضل عليه وان
 كان الجمع فاصلا وممدد الى ذلك السبع ابواب الحسن الاستعرك
 والناصر ابو جهر النافلي وابوطايم بن جابر البستي والحسين
 وجماعه من الصحابة قال القرطبي وهو رواه عن مالك ايضا
 وان سلمنا ان بعضه افضل من بعض وهو ما ذهب اليه جماعة من
 العلماء منهم الحق بن راهبويه وابن ابي عمير والناصر ابو جهر
 وجماعه من الصحابة وجماعه من التابعين في ابيانه فاما ان يكون
 الفصل بحسب الثواب او كبره معلنه من كون الفصل ما كان

السبع ابواب

في الله جل جلاله الكبري واول سور الكهف واخر سور الكهف
 لان ذلك ههنا لله في الله وكون الفصل ما كان في غير الله نحو
 من يداي الى لحيه ويداها الى الخادون فان ذلك ههنا لله في غير الله
 لان الاول قد اشتهر السرف من جهنم والماضي قد اشتهر من جهنم
 وامن او كون الفصل بحسب امر اخر والفضل بالاعتبار
 الاول من اجل كبره لان ان تحسب الثواب فسور الناحية
 افضل من لاله الا الله فقد اخرج البخاري من حديث سعيد بن
 المعلى قال ذاب اصلي في المسجد فمد يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم اجد فقلت يا رسول الله اني ذاب اصلي فقال لم يقل
 الله استجبوا لله وللرسول اذا دعا لغيركم قال لا علمك بسور
 هي الخطيرة السورة في القرآن قيل ان يخرج من المسجد ثم اضرب يدك
 فلما اراد ان يخرج فقلت له لم يقل لا علمك بسور هي اعظم
 السورة في القرآن قال **الكهف** رب العالمين ثم السبع الباقي
 والقرآن العظيم الذي اوتيته ورواه الربيعي عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت الله في السوراء ولا
 في الاكل بل امرت ان اقرأ الكهف قال ابن حبان ومعنى هذه اللفظة
 ما في السوراء ولا في الاكل افضل من ام القرآن قال ومثله
 اعظم سور اراد به في اللفظ وذلك قوله تعالى الله لا
 اله الا هو الحي القيوم لما روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا ابي ابي ايه في كتاب الله عز وجل اعظم
قال قلت لله ورسوله اعلم ثم قال يا ابي هل يدرك ابي ايه
في كتاب الله اعظم قال قلت لله لا اله الا هو الخي القوم قال
فصرت في صدرك وقال ليضنك العلم يا ابا المنذر اخره البخاري
ومسلم وان كان الفصل بحسب المعاني وهو الذي احسان السمع عز
الدين ثم ايه شارك لا اله الا الله في فعلها كما هو صفة لله
تعالى ولذلك ورد ان كل هو الله احد فعول ذلك القرآن كما اخبر
المرادي وفيه لانها الوحيدة لله فان لا اله الا الله ذلك لما
وجه الكسوفه وان كان الفصل بحسب امر اخر عمر بن ابي القاسم
وعمر العلق لما هو على ان كل ما يدعى كالمستند للفصل في عارض
منه في عرفه هذا انه ان حمل الذكر على القرآن فقط ولذلك ان
حمل على التبرين من القرآن وسر عبر من الاذكار فانه يلم منه لان
افضل الافضل افضل الحل فقولك ربه افضل العلماء هو افضل الناس
وان حمل على غير القرآن من الاداء فيسجل ايضا في ورد في كتاب
الله وكذا من ذلك مع صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبرك باحب العلم الى
الله تعالى ان احب العلم الى الله سبحانه الله ومحمد وفي رواية
سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العلم افضل قال ما
اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحانه الله وكذا **قلت**

ومكن حوانان **امدها** ان تكون لبطه افضل عشر مرادها التفضيل
صحي ان الاسارى عن ابي عبيدة ذهبه الى ان افعال التي اصلها
ان تكون للتفضل قد كرج الى معنى فاعمل وتقبل ولا يخطبها معنى
التفضيل وتبع ابا عبد الله ما من من الناس من حتى اجاز ابو العباس
الميرد ذلك بلطراد قال ابن مالك في التسهيل والاصح قصر
على السماع وتابعة على ذلك ابو حسان في الارشاد قال
صفا الدين العلي في التسهيل وقد تضاف افعال التفضيل لمجرد
التحسين كما لا يضاف ما لا يحصل فيه من الصفات كما سمى التفاضل
لا للتفضل على المضاف اليهم فتكون افضل الدين في الكذب من
هذا التفضيل اي فاضله وقد نظر من رجع احدنا ان اثر
النماء على منع حصول افضل التفضيل من التفضيل وما دلوا بل ما ورد
هوها خلق من التفضيل وتاثيرها ان اضافة افعال التفضيل
عمر مراد به التفضيل عند من اجازها فابديها انحصارها بالصفة
من عمر مسارده المضاف اليهم فها فان افقت متبادلة فليست
مقصوده كما صرح بذلك صاحب التسهيل قال ومن كلامهم التامير
والاشيخ اعد لاسي مردان اي عابد لاهم قال فان هذا التامير لاصور
انه لم يكن في معنى مردان عابد لغيرها والمراد بالانفس من يدس
الولد من عبد الملك لفت بذلك لانه يقص عليه من مردان وردوا
الى ما استحققونه سرعا وما لاشيخ عمر بن عبد العزيز لفت بذلك

لشيء برامه ومعلوم ان ما عدا لا اله الا الله من الذر مشترك
له في الفضل محصور لا اله الا الله بالفضل دون سائر الاله
لا يستقيم ودلائل نفي كون المشاركة في الفضل معصومه لا يستقيم
ايضا ومعلوم ان كل ذر من الادرار فله فضل وسبح ان يقال فيه انه
ما ضل محصور هذا الذر حونه فاصلا لا جدوكله **الجواب**
الذي ان الشئ قد مدح بالخير عنه بما يعبره عنه وعن ما يشتره
في تلك الصفة التي مدح بها على سبيل المجاز من غير قصد لعمى الشبهة
عن غيره وذلك شائع في لسان العرب يقولون بلان افضل الناس
وبلان اشجعهم وبلان اعلمهم بالفتاس والمراد انه من افضلهم
ومن اشجعهم ومن اعلمهم ولعمري الساعر
وان الذي جازت بغيره وما وهدهم هذه التعميم كل التعميم يا امر طالب
ومنه قوله تعالى اللاله واليهون ربه الكيون الدنيا ومعلوم ان
المال والبس بعض ربتها وقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفه
مع ان عرفه من حمل اركان الحج فلا يعنون به انه جمع اركانها
ولا بعد ان جون مر هذا الفصل قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا العباد
فانها نصف العلم وهذا عام في قول في معنى هذا الحديث وقد رجحه
في 5 ب برعت الرافض في علم التراض ومثله قولهم الفاعله
نصف العيش والبشاشه نصف البري وحسن السؤال ولا
ادرك نصف العلم وسئل ذلك في لسان العرب وفي الخاتمة
له

كثر محوز ان جون افضل في الحديث من هذا الجليل وبه كع من
ظاهر مخالفه وبالله التوفيق **سؤال ثالث** وهو ان
الالفاظ تشرف بشرف مدلولاتها فان العلم يشرف بشرف
معلومه باللفظ الدال على افضل الاسباب واخرها هو افضل
الالفاظ فان العلم المنقول بافضل الاسباب واخرها هو افضل
العلم ونولنا الله الله سبحانه ان جون افضل من نول لا اله الا الله
لان لا اله الا الله دالة على ذات الله تعالى ولها مدلول اخر
وهو نفي ما عدا عن استحقاق الصوره فالمدلول الاول مصابا ونولنا
الله والمدلول الثاني لسر ذلك اذ حال الربوبية لا يقاربه شي فضلا
عن ان يساويه وذلك بقول في لفظ دل على غير ذات الله سبحانه
سبح ان كعلم من نول لا اله الا قولنا الله لانه افضل مدلول في
والسرع امر بالمبادر الى افضل وهذا احد جماعه من الصواب
والمرسوا في ادراكه الله الله فقط **والجواب** ان الدايه
في المسئلة بلله احد ما ان نولنا الله افضل من نول لا اله الا الله والي
ان نولنا لا اله الا الله افضل من نول الله ابتداء ايها وطاهر علم
السبح عن الدين رعد السلم مرجحه والثالث ان افضل ان جون الذر
في الابتداء نول لا اله الا الله وفي الاثنا الاقصر **على** ذكر
فله الله وعزاه الامام محمد بن ابي اسرار السمرقاني الاكثر واضح
من ذهب الى الاول بوجوه احد ما ان نفي العيب عن من استعمل عليه

العيب عيب وثانها ان من قال لا اله الا الله فلعلة حسنة
 فله النعم لا يجد من المهلة ما يصل منه الى الاثبات وحسد فيصير
 في السم غير مستقل الى الاثبات وفي الجحود غير مستقل الى الاقرار
 وباللها ان المواظبة على هذه العلة مشعرة بعظم الحق في
 الاعتقاد الا ان نفي الاعتقاد من باب الاستعجال بالاعتقاد فالاعتقاد
 بنفي الاعتقاد يرجع في الكيفية الى شغل القلب بالاعتقاد وذلك يمنع
 من الاستقراء في نور التوحيد من قال لا اله الا الله فهو مستغفر
 بغير الحق ومن قال الله فهو مشغول بالحق فان احد المتعاضدين من اللغو
 وراعيها ان نفي السم انما يحاج اليه عند ظهور ذلك السم بالبال
 وظهور منزهة الباري سبحانه بالبال انما يحول لنا قصر الحال فاجاب
 العالمون الذين لا يحيطون بالهم وجود الشريك كمنع ان يحلفوا في
 الشريك بل هو لا يحيطون بالهم ولا يحضرون في عالم الاذكار الله تعالى
 فلا جرم ايمتهم ان يقولوا الله وحدها قال الله تعالى فقل
 الله لم يدرهم في حوضهم بل يقولون فامر بذلك ومنع من الحوض
 معهم في اناطيلهم وقهرهم والقول بالشريك من الاباطيل
 ففيه حوض في ذلك العالم معان الاول الانصار على قولها الله
 وما ذكر في السؤال انما يقضي مرجح الانصار على قولنا الله بيقين
 وهذه الاوجه تصح الاصلية للاعتقاد على هذا الاسم لا يتقدرون
 فهو باعتبار مرجح من قولها اولي واحسن من ذلك الى الثاني

رد

توجع اصدف الكذب الذي فان قوله صلى الله عليه وسلم انصل
 الذي لا اله الا الله صريح فيه وقوله صلى الله عليه وسلم انصل
 ما نلت انا والسون من قبلي لا اله الا الله
 وما سها ان در لفظ الذات فقط لا يدل على العظم لانه نذر
 مع الشريك والولد والروضه عند كسر من الطوائف وذلك بدو
 الكلاسه مع سلب الصفات وكسرها لا يسخى على ان هذا اللفظ
 يدوم العظم ويدور لانه العظم لم يخش ذم مجرد اذ لا على العظم
 وباللها وهو سر المسئلة ان الاحوال السنه انما تحصل عند
 ذكر الالفاظ الداله على الجمال والجمال والازليه والبقاء والتوحيد
 والنع والصره سلب كل سقيصه واثبات كل صفة حميله واستبعاد
 ذلك عند ستر هذه المعاني ويبنى على كل معنى ما يناسبه من
 المحبه والاجلال والنوئل والاذعان والحوث والرهاء كماله
 ذكر الاسم المجرد مع قطع النظر عن هذه المعاني فانه لا يحصل بشي
 مما ذكرناه والله اعلم **واما المدعى الثالث فاحمد دون**
لا فضل قوله لا اله الا الله في الاثبات ان عالم العلة مشحون
بغير الله فلا بد من ثمة النعم لئلا يفتقر فاذا اصابها حاد في توجع
منه التوحيد وكلمة عليه سلطان المعرفه وللانصاف في الاسماء
بجمله الله مما سبق **سؤال رابع وهو على قوله انصل**
الدعاء الحمد لله فقال الدعاء هو سؤال مع صريح وان كان الله له

وكما عنه سلم ما اجبت عن قوله صلى الله عليه وسلم افضل
 الدعاء يعرفه لا اله الا الله وقد سئل سفيان بن عيينه عنه
 افضل له هذا ذكر وليس يدعى فالتدبير قول امية بن ابي الصلت
 اذكر حاجتي امر قد كفا في حيا وكن ان شيمتك الحيا
 اذا اثني عبد المرنوم ما كفاه من تعرضه الثناء
 واحاب محمد بن سفيان بقوله صلى الله عليه وسلم صحابه عن ربه
 عز وجل من سئل القرآن ودلني عن مسئلي اعطينه افضل ما اعطى
 السائل رواه الرمي من حديث ابي سعيد الكدرك وقال حدث
 حسن بلان الذكر يرت عليه كفضل العضود من الدعاء شابه
 الدعاء اسم به وذلك اكد لله والله اعلم وكحوزان براد بالدعاء
 القول والحلالم كما قاله ابو بكر محمد بن عزيير السجستاني العزيرك
 في غزبه وهو بالراء المهملة فسبب الى حين زعم ابو بكر ماجي
 اكتب السريرك ان ذلك هو الصواب وانه بالزاي تصحيف
 لكن بعد هذا الجواب المعاصر منه ومن الذكر **سؤال خامس**
 وهو ان الدعاء ذكر وكلهم هلا قال افضل الذكر لا اله الا الله وكنه
 لله او افضل الحلام لا اله الا الله وكنه او افضل الدعاء لا اله
 الا الله وكنه الله علم ما قدمنا صحابه عن العزيرك ان الدعاء كحوز
 ان براد به القول والحلالم **والجواب** ان المتبادر من
 استعمال الشرع وحمله الى الفهم المعاصر من سنن في الذكر والدعاء

والله اعلم

والمقصود من الدعاء الرغبة ومن الذكر لا اله الا الله وكحوز من
 الادراك التي ليس فيها رغبة ولا سوال ولذلك توجه السؤال
 السابق الذي احاب عنه ابن عيينه وعنه وهداه العاصم ابو بكر العزيرك
 في سراج المريدين وقد اختلف الناس في الذكر والدعاء ايهما افضل
 فقال قوم الذكر افضل الى اخر كلامه هذا في تعارضها واذا بان
 الذكر والدعاء نوعين من الحلام فلا ينبغي احداهما عن الاخر ويصير في ان
 قوله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
 الدعاء اكد لله وزان قولك افضل البسركم وافضل اللذ من ربه
 عليها الصلاة والسلام وان اسره في قولك لرسول الله لحن لا
 تعرف من ذلك ان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من ربه ولا
 عدته وقوله صلى الله عليه وسلم في الكذب الا في افضل الكلام
 لا اله الا الله وافضل الدعاء اكد لله فيقيد ان لا اله الا الله افضل
 من اكد لله فايقيد وزانته طهرتك وهو قولك افضل الرسول كنه
 وافضل اللامكة من ربه ان محمد افضل من ربه عليها الصلاة والسلام
 وقد صحى بها الدين الحلي في نفسه ان منهم من ذهب الى ان اكد
 لله رب العالمين افضل من لا اله الا الله كما يقول تعالى واحر
 دعواهم ان اكد لله رب العالمين قال لانه تعالى ذكر ان احر كلامهم
 هذا فهو افضل من جميع ما سطفون به **قلت** وما قاله السمع
 عز الدين عبد السلام في الملحمة فالصريح في ان اكد لله افضل من

لا اله الا الله فانه لما ادعى ان اسماء تعالى مندرجه في اربع
لهجات هي اللغات الصالحات وسر ذلك قال ولو ادرجت
اللغات الصالحات في قلبها على سبيل الاحبال وهو ان الله
لا يدرج فيها فاقال على رضى الله عنه لو اردت ان او قربعيرا
من قولك ان الله لعقل فان انما هو النشأ والنشأ يكون بانبات
الجمال فان وسبب العقل احرق وانه بالاعراب فالعجز عن
درن الادراك وتارة بانبات التفرد بالجمال والتفرد بالجمال
من اعلم مرات المدح والجمال فقد استلم هذه الحكمة على ما درناه
في اللغات الصالحات لان الالف واللام فيها لا يسمعان في المدح
واكد مما علمناه وحملناه ولا خروج للمدح عن سبب ما درناه انما
الحديث الثاني عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى عليه السلام يا رب علمي شيئا اذكرك به وادعوك
به فقال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب قل عبادك يقول
لا اله الا الله انما اردت شيئا تخصني به فقال يا موسى لو ان
السموات السبع وعمارهن غري والارض السبع وعمارهن
غري ووضعت في قلبه ولا اله الا الله في قوله ما كنت تعلم
اسند الامام الكاظم صلاح الدين العلاء رحمه الله في المجلس
الاول من الامالي الاربع في اعمال المتقين في اسناده

دراج

دراج بن سمعان ابو السهم وثقة يحيى بن معين وضعه انه
والجمهور قال العدله صلاح الدين وهو الراجح
فيه دليل على ان الراجح معار للعباد والالهي ما صدقها والاصل
التاسيس وعدم التوكيد وعدم الترادف وقنه ان لا اله الا
الله ليعني ذكرها ودعا لان الطاهر ان الله تعالى احاط دعاه
اما قوله ذكرها فواضح واما قوله دعاه فلما سمع في صدر الفصل
الذكر يعرفه لا اله الا الله **وقوله** قل عبادك يقول لا
اله الا الله فهو اما عام اريد به الكفوس لان طوائف من العباد
لا يملكون ذلك فالمعطله والشونه وعرفهم واما ان يكون المراد
بالعباد المؤمنون لقوله تعالى ان عبادي ليس لشيء عليهم سلطان في
قول صلاتك **وقوله** انما اردت شيئا تخصني به فهو محمول
بسلم عليه الصلاة والسلام ذهب لي ملحا لا سمع لاحد من بعدك
وقوله لو ان السموات الى اخره ان وصلها في موضع رفع بانها
السموات الا انه عند سميته بالاندا ولا يحاح الى حصر لا يشبه
صلتها على المسند اليه وقل على الاندا والكفر كذوب واختلف
في عدد من مودها اذ هو حرا على قولين وذلك المرد والرجاح
والعومون وعرفهم الى انه من نوع على العا عليه اي ولو ثبت ان
كذلك كان كذا **وقوله** وعمارهن غري مسجل معني واعرابا
واقرب ما ظهر لي بعد التامل انه كخور ان يكون عمارهن اسم

فأعلم من قولهم عمر فلان الحان مع الميم إذا سكره أي ساجده
لأنه صار باضافته عاما **وقوله** عمرى كوزان جون فند
عمر صفة على أصلها أي صفة داله على مخالفة موضوعها لخصه
ما اصفى اليه وتكون صفة موصو لا تخصه فلا تنضم لها
ولا كوزان جون هما للاستدلال على الإضافة إليها
في الوصف بها لاستحالة ان تكون محوورها بعضا من عامر من
بالعسر الذي ذكرناه وما اوهه ذلك في التراب والسموات
الاول لقوله تعالى وهو الله في السموات والارض يعلم سرهم
ولم يزل في السموات والارض طرفا له تعالى الله عن ذلك بل الحار
والمحرور معلان بقوله يعلم والقد بر عدد في أهل الإسلام
المؤمن وهو الله يعلم سرهم وصهرهم الوافعين في السموات
والارض ولقوله تعالى أمرا من في السماء ان كيف علم الارض
أي من فوق السماء كما قال ولا صلحكم في مدوع الحمل فاستحو
في مناتها فإذ اصبحت الصلاة فاندسروا في الارض فمعنى في
في هذه الآيات وسببها الاستدلال بالصواب وهو رغبة العبد
والكفيل لا عمل المساندة وفوقه الحان هو قولك النياتي
توق المزي ومالك فوق اسبغ فليس المراد بذلك فوقيه
الحان إنما المراد بها أنه **اعلم** فدرا والاعلم ذلك كبرك
القول في كل هذا الباب وكوزان جون للاستدلال بالرفع على

المصنف

بهد

بعد فهدا ما طهر لي اولوسه من المحامل وبالله التوفيق
وفي الكذب دليل على ان الارض سبع وسبغ سخي الامام ابا
الحسن الكلابي رحمه الله كحي ان انا عبد الله المازري سدال سمي
عبد الحميد عن الدليل على ان الارض سبع فقال قوله تعالى الله
الذي خلق سبع سموات ومن الارض سبع قال فعله قوله
صنهن وان كان ظاهرا في كون المراد الشمس بالسموات في العدد
لكنه يحمل عن ولا سمع ان جون السني الواحد مثل المتعدد في امرتا
تلهيب نصبا في كونها مثل السموات في العدد والمسئلة عليه لا
عملية فلا تخفى في انماها الاستدلال بالطواهر قال فعدك
إلى الاستدلال بقوله صلى الله عليه وسلم من غصبت شرا من الارض
طوق به من سبع ارضين قال فعله له هذا خبر احاد فهو طوني
والمسئلة عليه قال كسب ووقفنا بالذعر الى ربه **الله** علم ذلك
افزده في المسئلة ليس هو عدي الا ان وبالله التوفيق والحمد
لحمير السان وفيها قال في الصياح وكان الاصغر يقول فلما
استطال فهو كفة بالضم كوكفة التوب وهي حاشيته وكفة
الربيل وحمير كفاف وقلما استدار فهو كفة بالضم كفو
كفة المران وكفة الصابده وهي خبالته وكفة اللثة وهي ما
اكد منها وماك ايضا كفة المران بالفتح والكم كفف اسم **وقوله**
مالت بهن هو جواب لو اي رحت الكفة التي لا اله الا الله

وعلى الكعبة التي فيها السموات والارض وعامرهن والارضون
 السبع وعامرهن بيالك مال عن الحو ميلا ومالا وميلا عدل
 فرحجان احدى الحسن علم الامير هو عدول عن الاستواء
فان قلت مال هذا المعنى سقدي بحسب ما باله تعدي بالباء
قلت كوزان حول الباء هي العاقبة للميز في تعدي الفعل
 وصح في الصحاح تعدي مال بالهمزة **فقال** اما الشئ فمال
 وحول ما تعدي اليه بعين حذف يها ومعنى وضع هذه الكلمة
 في الكعبة والله اعلم ان ثوابها لو قدر حبها ووضع في كعبه
 ووزن في السموات والارضون وعامرهن ارحم عليهم وهذا نحو
 قوله صلى الله عليه وسلم **سبحان الله** والله تلال او تمللا
 ما في السموات والارض **الحدث الثالث**
 عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا نحي له ابواب
 السماء حتى تقضي الى العرش ما اجبت الخابر احرمه البرد
 عن الحسن بن علي بن زيد القشيري البغدادي عن الوليد بن النخعي
 ابن الوليد الهمداني **قلت** قد يطلق العبد عمر مراد به حصول
 الذي لقوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا ابني الرحمن
 عبدا وهو الكذب لذلك ومخلصا اسم فاعل من اخلص وعبده
 عمل الكمال من عبده والاصلاح مصدر اخلص وقد فرق بين اخلص

العمل

لربه واخلص ربه لله واخلص الله ابا القوطة والقبليج
 نقالا واخلص لربه وقدر واخلص دينه لله عبده واخلص الله
اخانا وهذه المعاني متقاربة والاقرب في الكثرة على اولها
وقال الكوفري والاصلاح من الطاعة ترك الريا وهو بمعناه
وقال ابن الاثير في النهاية سبقت قبل لمر الله احد سون الاطلاق
 لانها خالصة صفة الله تعالى خاصة اولان اللانظها قد
 اخلص في التوحيد لله تعالى انهي وهو ايضا بمعناه وللصوفية
 عبارات كثيرة في تفسير الاصلاح ولست ابيد صحتها ولعصر
 منها على صاحبها القاصي ابو بكر البرقي في سراجة واستحسنه
فقال قال الفضل لله حسنة مع انها المراد وهي ترك العمل من
 اجل الناس رياء والعمل لا يخلص من ترك والاصلاح ان يعاقب
 الله منها **قوله** الا نحي له ابواب السماء حتى تقضي الى العرش
 مصداق لقوله تعالى الله يصعد العلم الطب لان واحد العلم لله
 سوا ان جمعا ام اسم جسد وهي لا اله الا الله عند جماعه
 من المعنى ولذلك فان من جملة اسمائها العلة الطيبة كما سقره
 لقوله تعالى وصر الله مثلا لكمة طيبة الآية وجملة نحي له ابواب
 السماء في موضع نصب على الحال والاصلاح مفرغ ولعمري الافعال
 بالا استغنى عن الواو وقد في اسرار الله ابو حسان في الارشاد
 ممثلا له لقوله ما قام ربه الا تعد عمره **قوله** حتى تقضي

الى العرش اي تصعد حتى تصل اليه وتضم بضم التاء من انضى
الى الشئ اذا وصل اليه فانه ابنا الموقفة والقطاع وكحوز
ان يحوز صعودها الى العرش كناية عن بلوغها محل القول
فما قيل في الآية وقيل فيها ان الصعود كناية عن القول اي
يقع اجل توقع لان العلم لا يوصف بالصعود والهدى حسيبه
وعلى هذا فاجتبه لفظ الصعود لان العلو في مرات الناس
من السفال فما قول ارفع الامر الى الناس وتراخي الكبر الى
السلطان وان كان في سرب وقيل يصعد بها الملك وقيل عمر
ذلك والله اعلم **وقوله** ما احصيت الخبايا من احسابها
فهي مصدرية وقته والاحصت لمحلها تحت وقد ذكر الكذب
على امور **احدها** العظام الذنوب الى خابر وصغار وهو
الالهي وذهب الاساد ابو اسحق الاسفراهي والناسي ابو بكر
ابن الساطي والناسي ابو بكر بن العربي والامام محمد بن ابي
لاصغري في الذنوب اصلا بل جمع الذنوب خابر ونقله ابن نور
عن الاشعري واحسان نظرا الى من عصى بها واحسان السمع
مع الدين السجى قال القرطبي وهاهم ذر لفر السمة معصية الله
صغرى اصلا لا له عز وجل مع اهم وانفقوا في الكرم انه لا
يحوز بطلان المعصية وان من الذنوب ما لا يتوزن فادعاه
العدالة قال وهذا جمع عليه وانما الكلاف في السمة والاطلاق

اسر

اسرى وما يدل على تعابرهما قوله تعالى وكن العلم الخمر والسموم
والعصان جعلها رتبة وسمى بحسن المعاصي فسما دون العصى و
الصمغ الخاير بسع تحسن الخاير بعض الذنوب وعلى هذا فاحلف
في حد الخمر فقل ما كثر صايتها وعيد شديد من كتاب اوسنه
ويقل المعصية الموجبة للهدى قال الرازي وهو الذي يرحم هذا اصيل
والاول ما يوصف بالهدى وهو الاذن لما ذكره عند تعجيل
الخاير وقيل كل جرته تؤذي بقله ارتحاب من نكته بالدين ورفه
الديانة فانه امام الكرم في الارشاد وقيل عمر ذلك وقال
الشيخ عمر الدين في قواعد اذا اردت الفرق بين الصغار والخاير
فاعرض نفسك اليك على معاصي الخاير المخصوص عليها فان معصية
عن اهل معاصي الخاير لم يفر من الصغار وان سادت ادنى معاصي
او ارتب عليها لم يفر من الخاير **الثاني** انه لا يجمع هذا التواب الا
لنظر في الاصلاح واحصاء الخاير **الثالث** ان هذا التواب لا
يكتسب للخاير لا راحة اكرم الخاير وهو الكفر بالله تعالى ان يذر
كفره اصلاحه **الرابع** انه لا يكتسب للمسلم المرتكب كسره ما لان الخاير
في الكذب مع محلي بالاداء الجبسية وانما هو كونها للجمع فالنظر
احصاء الجمع ومرتكب الخمر الواحد ليس محتسبا للجمع **الخامس**
انه لا يكتسب لمكتب الخاير اذ لم يحس كلصا سوا الا ان يرتكب صغرى ام
عمر مرتكب ذنبا اصلا ان تصور عدم بانه في بعض صور ترك الاصلاح

واعلم ان مذهب اهل السنة ان الحمار انما مكفرها التوبة
 اوردته الله تعالى وتصله فاعله الفاضل عما من وعين واما
 الصغار فقد مكفروا بعض الاعمال الصالحة وقد ورد
 اذ استطاع صحيح مسلم وعنه ذلك منها تكفير العلاء عنت الرضو
 لما علم من ذلك ومنها ان الانسان اذا احسن صلواته
 فان لما سلمها من الديوب فالجربيات كسرت ومنها ان الصلوات
 اكسرت فان لما سلمها من بعضها ان الصلوات الخمس والجمعة
 الى الكعبة ورمضان الى رمضان مكفرات لما سلمها اذا اجتنب
 الحمار وبالله التوفيق والعصمة **الحديث الرابع**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله عمود امر نور من يديه فاذا قال العبد لا
 اله الا الله اهتز ذلك العمود يقول الله تعالى له استكن
 يقول بارب كفا استكن ولم يغفر لعاملها قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد عذرت لعاملها في استناده ابو الفرج بن الجوزي
 وعنه ذلك في سني من كتب السنة في اعلم ان لفظ اليد
 في هذه الحارصه المخصوصه وقد يستعمل محازا في امور غيرها **اصلا**
 العذرة والسultan نبيال يد السلطان توفى بالرعيه اي قدرته
 عايله على قدرتهم وحسن هذا المحاز ان كمال هذا العنصوانما
 يظهر بالصفة المسماة بالعدن فلما كان المقصود من اليد حصول



العدن

القدر اطلق اسم القدر على اليد وقد قال هذه البلدة في يد الامير
 وانها الاسر منطوع اليد وقال في يد الامر والنهي والجل والعند
 والمراد ما ذكرناه **الثاني** النعمة والعلاقة ان اليد التي اعطاها النعمة
 فاطلاق اسم النعمة على اليد اطلاق اسم السبب على المسبب **الثالث**
 انها قد تدرك صلة للحاكم على سبيل الولد لقوله تعالى فقد مواس
 يدى بحواكم صدقة وقوله من يدى رحمة فان الجوى والرحمة لا يحون
 لهما فعدان العنصوان المسمى باليد من اذ اعرف ذلك فقد اضيف
 اليد الى الله تعالى في النجاة والسنة وقد دلت قصايا العنصوان على
 استحاله ان يكون له عضو وجارحه تعالى الله وتقدس عن ذلك فوح
 صرف هذا اللفظ عن حقيقة وقد اختلف في كيفية صرفه فذهب
 بعض القدماء من امتنا الى انها صفة ثابتة لله تعالى وسبب اثباتها
 السمع دون قصه العنصوان واليد على المحضون من امتنا ردها
 بالاول الى ما يلق بها من الصفات المعنوية او الفعلية والصبر كقول
 عن ردها الى العذرة وسهم من ردها الى العذرة والنعمة اذا تقرر
 ذلك نحو زرد الدين في الحديث الى العذرة والمراد ان هذا العمود في
 سلطانه وقضيه **فان قلت** اذا كان المحجوز فيه باليد واصدا في
 بعينه وهو القدر على طريقه الاثرين فاما العنصوان وردت بافراد
 اليد وتثمتها وجمعها لقوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله صلى الله عليه

وسلم في حادثة محاجة ادم موسى وقول موسى لادم انت الذي
خلقك الله بيدي وقول ادم موسى اصطفاك الله بجلاله وخطاك
السوراه بيده وكمله تعالى ما معك ان سمعنا خلف بيدي وقوله
تعالى اولدبروا انا خلقناهم ما علمت ابدا **فالحجاب** ان القدر
لها سعلق فان عبر عنها باعتبار ذاتها افردت او باعتبار معتداتها جمع
او باعتبار ان سعلقها قسما ثبوت واحدا في تقدير التشبه فقول الكواثر
والاعراض لان القدر لم يوجد غيرها او امر الداء والآخر او
الكيور والشذر والله اعلم **الحديث الخامس**
عن عبد الله بن محمد بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله لم يضره من خطيه قالوا
اشرك بالله لم يضره معه حسنة • رواه الحافظ العلاء صلاح
الدين العلائي في المجلس الاول من الامالي الاربعين في اعمال المتقين
باسناده الى عبد الله بن محمد بن العاص رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب
قال ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم يضره من خطيه يعني الخلود
في النار جمعها منه ومن الا حادب الاخر الداله على عتاب يعصم
المؤمن من اسني وهذا الحديث قد يثبت بطا من المرجية الدر

بصير

بصولون الايمان قول وعقد وان عمى عن العمل فلا تصح الايمان
معصية كما لا تنفع الكفر طاعة وقد سميت بطا من ايضا
الكرامية الذين سقر الطبع السلم عن ثقل قلوبهم ودكر من اهلهم
لحسنها وركابها قالوا ان الايمان قول مجرد وهو الاقرار باللسان
محسب وان كان المفردا ذما منافقا قال الشهرستاني في نفايه
الاقدم وليتقوا الله هو موسي عبد بابل قالوا موسي حقا عند
الله حتى ثبت في حقه مشاركة المؤمن في اصحاب الاسلام والادليل
على بطلان قوله اما علمنا بالتواتر المقبول المفضي الى اليقين ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اطهر الدعوة دعا الناس الى علم الشهادة
لا اله الا الله محمد رسول الله وتعلم قطعا انه لم يقع منهم في هذه
الشهادة مجرد اللفظ مع اصحابه خلافة في الفلك اذ قد وجد هذا
المعنى من قوم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم سماه منافق
وسماه الحجاب العبري بذلك مع نفي الايمان عنهم كما قال تعالى ومن
الاس من يقول امنا بالله وبالسوم الا وما هم بمؤمنين ولنشهدهم الى
الحدب وسماه راد من في غير ايه من الحجاب العزير والله يشهد ان
النافس لحادبون والكراني شهد ان النافس لصادقون وسكون
لما عوده ان سما الله تعالى الى الرد عليهم في باب الايمان وذكر الادله



علي بطلان قولهم وبالله التوفيق **الحديث السادس**

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فادافوا لا اله الا الله
فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا كرهنا وحسابهم على الله تعالى
رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وعنه والنسائي من حديث
مالك عن موسى بن عبد الاعلى **قوله** امرت اي امرني الله تعالى
مخبر الفاعل للعلم به ولا يتاخر في الاحمال الواردة في قول الصحاح
امرنا ونصبنا لان فوق الصحاحي من كمال اضافة الامر اليه والاحالة
به عليه من صليته ومعلمه ووالد وورثته وكوه وليس فوق الرسول
صلى الله عليه وسلم من يضاف امره اليه الا الله تعالى بعد قوله اي
يأتيه ما امر الله عز وجل **وقوله** ان اقاتل اي يقاتل والمسيوح
كحرف الباء هنا امر ان **ما** ان امر من باب اخبار وهو الذي يصدق
معنونه الى مفعول وكحرف الجر الى الثاني والمسيوح صنف حرف الجر
ونصبه الثاني معنونه فمؤلف امرت ردا من الرجال واخترته الرجال
وامر بك ما كره وامر بك الكثير قال الله تعالى واحار موسى نوره
رحلا **التي** انه ليسوع مع ان المصدر به صنف حرف الجر ما طراد
ما لم توقع صدقه في ليلته لقوله تعالى او عجزتم ان تحادوا كرم من ربه

والله

والسبيرة في الاصل امرت يقال الناس **قوله** الناس الناس
والايس البشر واستمارة عند بعضهم من النور وهو الحركة وسهد
له ثوبين وعند بعضهم من الاليس واصله اناس مخدفة الهمزة
اعنطاطا وعند بعضهم من السنين بديل الاقيسيان والاداءة
للنعم وفنه دليل على عدم رسالته صلى الله عليه وسلم لجميع البشر
وانقض منه قوله صلى الله عليه وسلم **قوله** ان النبي سبعت الى قومه
وسبعت الى الناس عامة ولا تعرض على هذا ما يجوز عليه السلام
بعد خروجه من العتق وان سبجونا الى كل اصل الارض ولم يبق
الا من ان مومنا معه ومدان من سبلا الهم لا ما تقول هذا العم
في الرسالة لم يخبر في اصل البعثة وانما وقع لاجل الكادت الذي خذ
وهو اخبار الخلق في الموحودين بسلام سائر الناس واما نبينا
صلى الله عليه وسلم فعموم رسالته في اصل البعثة **وقوله**
هم يقولوا لا اله الا الله طاهر ان من يطو بجله الموجد فقط
حكم له حكم الاسلام قال القرطبي وهذا الطاهر من كل قطع
اد لا يذوق ذلك من الطوبى بالنهاية بالرسالة اد ما يدل عليها لعم
سبقت عن تلك الرسالة له لاله الله الموجد عليها لانها سلا زمان
فهي مرادة قطع من الطوبى ما فيها من يدل على الدخول في الدين

والمصدق على ما تضمنه وعلى هذا فالظن بالعلم الاولي يقيد
 اراده اللابيه فاسال قرات الحمد لله رب العالمين والمراد جمع السون
 ويدل على صحه ما قلناه الروايات الاحزاب التي فيها امرت ان يا بل
 الناس حيي سهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وسموا
 الصلاة وموتوا الرضا في لفظ احرامت ان يا بل الناس حيي سهدوا
 ان لا اله الا الله وسموا بي وما جيت به عمران انا كرم وعمر وعمر
 الله عنها لم يخطر لهما في وقت هذه المناظر عند ذلك اللفظ الذي
 ذكرناه اذ لو جطر لهما قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان يا بل الناس
 حيي سهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وسموا الصلاة
 وموتوا الرضا لا رجع اليه لثبتهما لان هذا اللفظ ايضا في الطلب
 واوضح في الدلالة مما استدلل به ابو بكر من قوله لا قائل من فرق
 من الصلاة والرضا قال السودي رحمه الله في شرح مسلم فان انصرت
 على لا اله الا الله فالشهور لا تخون مسلما وقل سجون وطلت بالاحرك
 فان ابى فعل مراد الطاهر هذا الحديث قال وهذا الحديث محمول عند
 الجماهير على انها رسي واستقيم بدرا من الاحكام لا ريبا فيها
 واستنها رها والله اعلم واستدل السافغ ومالك ومن قال سولها
 على قبل يارك الصلاة وان كان معتقدا الوجوب **قوله** فقد عصم

مني اي منع والعصية المنع والامتناع والعصاة الخيط الذي يشيد
 به قدر القرية سمي بذلك لمنعه الماء من السيلان **قوله** وحسابهم
 على الله تعالى لا يندى اي حساب سرارهم على الله تعالى لانه تعالى
 هو المطلع عليها فمن اخلص في اعماله واعماله جازاه الله تعالى
 عليها جزا المخلص ومن لم يخلص في ذلك كان من المنافس يحكم له في
 الدنيا ما صار المسلمون وهو عند الله من اسوا الكافرين قال السدي
 واستفاد منه ان اصحاب الاسلام انما تدار على الطواهر الجلية لا
 الاسرار الكفية وبالله التوفيق **الحديث السابع**
 عن اي سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لقتوا موتاكم لا اله الا الله في اخرجهم مسلم في صحبه
 وابوداد والنسائي وابن ماجه في سننهم والرمذي في جامع من
 حديث اي سعد ورواه مسلم ايضا والنسائي من حديث اي سعد في
 ورواه النسائي ايضا من حديث عائشه رضي الله عنها بلفظ لقتوا موتاكم
قوله لقتوا موتاكم اي قولوا الحمد ذلك وذكر وهم به عند الموت
 وسماهم عليه الصلاة والسلام موتى لان الموت قد حضرهم وتلقوا
 الموتى هذه الجملة منه ما نون عملها المسلمون وذلك لكون احمر
 فلا اله الا الله فحتم لهم بالسعادة ولدخل في عمه قوله

صلى الله عليه وسلم من ان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
ولينه المختصر على ما دفع به الشيطان فانه معرض للمختصر لنفسه
عليه عقده قال القزطبي رحمه الله ولا امر عليه السلام
بلفظ الموت ما يدل على بعض الحضور عند المحصر لدنس وانما صفة ^{النام}
عليه وذلك من صفة المسلم على المسلم ولا خلاف في ذلك انتهى ولا
دعواه ان الحديث يدل على ذلك مع القول بان الامر في ذلك نظر
وقوله لا اله الا الله طاهر ان الانتصار على هذه العبارة
في حصول سنة اللقب وهو قول الجمهور وقال جماعة منهم القاضي
ابو الطيب والماوردي وسليم الرازي ونضر المقدسي والحارثي
يلقبه النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله لان العصور تدور
الوجود وذلك يقتضي على النبي صلى الله عليه وسلم ودليل الجمهور ان هذا يوجد
ويكفي من قوله لا اله الا الله الاعتراف بالاسم الا الحرك
قال النووي رحمه الله في شرح المهذب من الانتصار على لا اله الا
الله لظاهر الحديث وقال القزطبي ودفن اهل العلم الاثار عليه
من اللبس والاحتجاج اذا هو تلتها او فهد عنه ذلك قال في شرح
المهذب قال اصحابنا وغيرهم من العلماء وسع ان لا يبلغ عليه في ذلك
وان لا يقول له قل لا اله الا الله خشية ان يصح قول لا اقول

او يعلم بغير هذا من العلم الصحيح ونحن يقولون كما سمعنا من بعض
له فينطق فيقولون وقال بعض اصحابنا او يقول ذكر الله تعالى
مبارك فنذكر الله جميعا سبحان الله واكبره ولا اله الا الله قالوا
فاذا تلفتها المختصر وقالها مرة واحدة ولا يعاود ما لم يعلم بعد
كلام اخر بعد اقال الجمهور الا انه لا يراد على من لا يتكلم وقال
جماعة من اصحابنا تكورها عليه ثلثا ولا يراد على اللات ومن
صرح بذلك سلم الرازي في النجاة والمحامل وصاحب العدة وغيرهم
ولسحت ان يكون الملقب عمر وارت للابنائه وتخرج من تلقبه فان له
مخبر الا الورثة لقته اشفقهم عليه قال النووي رحمه الله وسع
ان يقال لا يلحق من سمع لحنه عدوا او وارثا او حامدا او كوفرا
والله اعلم **الحديث الثامن** عن سهل بن سنان
عن اي الدرداء وعادة من الصاب رضي الله عنهما قبالا سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جد والديه يقول من ان اخر
كلامه عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة او قال حرم الله عليه
الدار **٥** سهل بن سنان رضي الله عنه في انك المصنف لا عن اي الدرداء
ولا عباد ولا غيرها **الحديث التاسع**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. رواه ابو داود في سننه من حديثه وسن عليه فهو صالح للاحتجاج به ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من حديث عمده بن دينار عن جابر عن معاوية بن بلال عن طريق وصرح بعضهم **صححه فان قلنا** ادا هم معاشر اهل السنة يقولون ان مراتب مؤمننا يدخل الجنة لا محالة وانه لا بد من دخول من لم يعرف الله عنه من عصاة المسلمين المازم يخرج منها فاذا كان مؤمنا لما اذا استغف ما بلغتونه عند الموت كونه اخر كلامه **والجواب** انه يجوز ان يكون كونها اخر كلامه قرينة انه ممن يعفو الله عن جريه فلا يدخل النار اصلا كما جاء في اللفظ الا حرم الله عليه النار فاذا كان لا يخشع ان يعفو الله عن بعض عصاة المسلمين ولا يوافقه بدونه بعضا منه واحسانا فلا يستبعد ان يعفو الله تعالى النطق بحل الموجد اخر حياة المسلم امان دالة على انه من اولئك الذين تجاوز الله عن سيئاتهم **صاحبه** قال الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله لما احتقر ابو زرعة الرازي كان عنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم فارتج عليهما اسناد الحديث فبدا ابو زرعة وهو في النزاع يذكر اسناده الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وحرف روجه مع الهاء من قبل ان يقول دخل الجنة قال ولد عبد الوهاب تاج الدين رحمه الله في طبقاته الكبرى سمعت ابي رحمه الله يقول ذلك واوردته هكذا في شرح المنهاج وبالله التوفيق **الحديث العاشر** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم فاني اطير اليهم اذا انفلتت الارض عنهم يقولون لا اله الا الله والناس يهتدون. رواه تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى باسناده الى عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ثم قال هذا حديث عربي من حديث عطاء وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشهرهم واني باهل لا اله الا الله فيفضون البراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. رواه الحافظ صلاح الدين في المجلس الاول من الامالي الاربعين في اعمال المنقذ باسناده الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في ضعفه كتمل وليس يوافق صدان قال الجوهرى الوحشة الخلو والهتد وقال

ان الاثر في النهاية والروضة ايضا ضد الانس وهذا المعنى
اقرب لحمل الروضة في الحديث عليه وانغلاق مطاوع فلفت
الشيء فلما بسكون اللام شققة ومثله تعلق وفي رجليه
فلوق اي شقوق ذكره ابنا الموطيد والقطاع وصاحب ديوان
الادب والصحاح وعمرهم **وقوله** ثاني انظر اليهم كوز
ان يكون فان فيه للتعمير على قول اي القاسم الزجاجي والحواس
وان يكون للعبث اي تقرب من النظر اليهم على قول الحواس
وحمله ببولون في موضع الحال من الصبر المحرور بالي او بعز
واذا على الاول كوز ان يكون طرفا للنظر او للقول على الثاني
كوز طرفا للنظر لا للقول وعدم جمهور الصبر لا يخرج فان عن
الشبيه وتعمير في ما قبل مثل هذا واليهتم بصم الباء
وسكون الهاء ومنه الحديث الاخر كشر الناس يوم الفتح عمارة
جفاة بها قال ان الاثر في النهاية اليهتم جمع يهيم وهو في
الاصل الذي لا يحاط لونه لون سواه يعني ليس مهم شي من العاهات
والاعراض التي تكون في الدنيا كالغنى والعز والعرج وغير ذلك
وانما هي اجساد صحيحة مخلوقة الابد في الجحيم او النار وجملة
والناس يهتم في موضع الحال اما من فاعل انظر او انفلتت او

سور

يقول **والمفشر** سمح الميم والشعر المعجم اسم سخان اي موسم النشور
وهي الارض المقدسة من السنام كحشر الله الموتى اليها يوم الفتح وهي
ارض المحشر قال نشر الميت يفتش نشورا يوزن ذلك بديل دخولا
اداعاش بعد الموت والنشر الله احياهم ومنه يوم النشور
وقوله وكانى باهل لا اله الا الله يعضون اليه اب كوز في
كان ان يكون للمحقق او للفتى على ما سبق والكار والمحرور في موضع
رفع على انه خبرها وحمله يعضون في موضع الحال من المحرور بالياء
والعذر ثاني منفسهم ناقضين فاملن ومثل ذلك قوله كانى بك
تفعل وقول الحريري كانى بك تخط وقد اعرب ابن عسوز هكذا
قال في الحال لانه هي في قوله تعالى لما لهم عن الذكر معصن
قال وبدل على ذلك صلاحه واو الحال نحو كانى بك وقد طلعت
السمير والله اعلم **الحديث الحادي عشر** عن معاذ
ان صل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معاذ
قلت لبيك يا رسول الله قال بشر الناس يا اخبر الناس انه من قال
لا اله الا الله دخل الجنة اخرجه البخاري ومسلم من غير طريق الى
اصس ورواه حابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنها عن معاذ بلفظ
اخر قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن حابر بن عبد الله قال

اخبرني من شهد معاذ ارضى الله عنه من حضره الوفاة يقول
اكتفوا عني سحفت القبة فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدنا لم نعتني ان احد نكح الامحافة ان تتحلوا اسمه يقول
من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وثبتا من قبله دخل الجنة وليس
مسه النار وهكذا رواه سعد بن زيد وسعد بن سليمان عن عمر بن
دinar عن جابر ورواه عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بلطف اخر قال
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات لسهدان لا اله الا الله واني رسول الله يرحم ذلك الى
قد موقن دخل الجنة **ق** لبيك قتل اصله لبي لبا اي اجابة
بعد اجابه فتقل عليهم فاتوا بلفظ السنه لتكون اخف وصدقوا
النون لما اضافوا الى الحاف **و** صحى ابو عبد عن ابي بل ان اصل
اللبس الاقامة **بالحان** واؤ للثك من الراوى ايا من معاذ
او ممن روى عنه والبشائر اخض من الخبر قال ابو اسحق الرجاج
في كتابه نعت واعلم بيبال بشرت الرجل بخير والبشرته البشرة
والبشره والبشرته مشددا ايضا من البشائر وانما قيل البشائر
لان الرجل اذا سمع ما يحب حسنت بشره وجهه اسمي فجعل بشره والبشر
وبشر معني وخصها بالخير واليه ذهب جماعه من ابي اللغة كاسي

الروا

المترطيه والقطاع وعمر بن محمد وقال ابن فارس وعنه والبشائر
ما كره والستر فاذا اطلقت فانت في الكره والمعتمد كقوله تعالى فليس
بعد اب الهم وصلى الواصي المولى فقال البشير ايراد الخبر السائر
الذي يطهر اثن في بشره المخبر فذكر استعمله حتى صار بمنزلة الاجار
وقال فهم اصله في بشره وبشره لانه يطهر في بشره الوجه اثر النعم
يطهر اثر السرور وقال اهل اللغة بيبال بشائر وبشائر بكسر الباء
وصيها **قوله** انه من قال لا اله الا الله اسم ان منه الشارح
والسحفت فتح السسر المهمله ودهرها وبالجم البشيرة والقبة بالفتح من
البناء والجمع قبت والنسبها ده معناه الاعلام والايانته قال
ابن الاثير في الراصد استمد معناه عند اهل العرسه اعلم واكثر
ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو قال في الراصد قال
ابو العباس يعني البرد معناه بيشن واعلم قال معني البرد ومنه قوله
قد شهد الساعد عند الكافر اي شئ له واعلم الخبر الذي عنده **قوله**
ان سئلوا اي بعدوا عليها وترقوا العمل قال في الصحاح يقال سحفت
على بلا في امرى اي اعهدته وثبتا سبكون الباء اي ثابتا يقال
رجل يثبت اي ثابت القلب قاله في الصحاح والسند قوله

ثبت اذا ما صح بالقوم وقر وموقر اسم فاعلم من ايقن واليقين
العلم ووزال اليك سال منه يثبت الامر بحجر الفان يقننا بنعمها
وايقنت واستيقنت وتيقنت لله معتم قاله في الصحاح ن واعلم
ان قوله في الرواية الاولى من قال لا اله الا الله دخل اليه طاهر
بلانه امور اصدى ان من اقتصر على الاثنان بعد العلم دون اختم
دخل اليه وتايها عدم اسراط سمي معها من اغلاص وعيس
وبالسماع عم ذلك في الدر والاني والجر والعبد والمطبخ والعاكي
لان من مرطبة فم للشمع اما الاول فقد سبق قول القرطبي في
نظس انه مزون الطاهر قطعي وانه لا يدع ذلك من الطور باليهان
بالرسالة او ما يدل عليها لما دل عليه الرداءات الا وهو وانما الى ذلك
الفاصل عما في حال في العاطف احلاف لمعانيها عند اهل المحسوس ابتلا
بل في صدف معاذ في روايه اخرى ما عند سهند ان لا اله الا الله وان
محمد احمد ورسوله الاحرمه الله علم الناس قال القرطبي فقد اذع
هذا الحديث في ذات مسلم عن حمص روايته في علمه وحوذ ابو عمر في
العلاج وجه الله في الطور افر الوارد بد جوار الكنيه محمدي النهران
ما دلت اصدى ان يكون ذلك اقتصارا عن بعض الرداء نشا من تصدق
في الحفظ والصنط لاس رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلاله

محمية تاما في روايه عن **قلت** وقد نظر لان الصحاح عند سمرقند
علم بوار الاقتصار على بعض الحديث انه يشترط في الجواز قوله من
العالمه اذا كان ما تزد ستمرا عما نقله **عنه** معلوم به تحت لا كمثل البيار
ولا كمثل الدلالة فما نقله بترك ما تركه الما ويل الثاني ان يكون ذلك
اقتصارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما خاطبه الصحابة
عند الاوثان المنزهة عن سجدتهم الله تعالى مصحوبا بالساير ما سوت
عده الاسلام ومستلزمه والنافراد ان لا يغزوا لو صابند
كالوثني والشوي فقال لا اله الا الله وخاله الحال التي صفا
حكم باسلامه ولا معول والحاله بعد ما قاله بعض اصحابنا ان
من قال لا اله الا الله حكم باسلامه ثم كبر على قبول ساير الاصنام
فان خاضه راجع الى انه كبر عند علي التمام الاسلام وكبيل صفة
حكم المرند ان لا يغفل من عمران حكم باسلامه بذلك في بعض الامر
وفي اصنام الاخرن ومن وصفاه مسلم في بعض الامر وفي اصنام
الاخرن ن واما الثاني وهو ظهور عدم اسراط سمي معها من
اغلاص وعيس فانه وان كان قد ورد مطلقا في هذه الرواية
فقد ورد مقيدا في الرواية الاخرى بكونه مخلصا وثقا من قلبه

والاخرى يجوز ذلك برجع الى تلك موطن وقد راد البخاري في
صدق معاذ السابق الذي فيه الصريح بالنهاية من صدق قلبه
قال القرطبي وهي زيادة حسنة تدل على افساد مدرك المرجح
قلت وتدل ايضا على افساد مدرك الجرائمه قال ومعنى
صدق القلب صدقة الخاتم كمثل لا يخطر له نقض ما صدق به
وذلك اما عن برهان تكون علما او عن غير صدق اعتماد اجازيا
واما الثالث فلا مانع منه اذا اعترفت هذه الشرط ممكنة بركتها
على ما سبق فان مرنا لا اله الا الله محمد رسول الله صدق قلبه
بفضل الكنه اما في حق من دخل الاسلام بذلك وصلنا اسلامه فاحتمته
المدينة عشته نواصيح واما في حق عصاة المسلمين كذلك حلانا للحوارج
في دعوتهم ان مرادك من كونها قرا وحلانا للعبارة في دعوتهم انه كلف
في النار وانه فاسق وليس محمود ولا لا فزبل الحق انه مومن فان
حانت عن عرثه فهو في خطر المشقة فان ساء الله تعالى عذبه
بذنبه وان شاء غفر له بفضله فان لم يغفر له وعذبه فلا بد من
احراج من النار واد قاله الكعبة فهو على عمومه لانه لا بد من
دخول كل موحد الكعبة اما معجلا معاني واما مؤخر ابعده عن
هداية السنة يا جمعهم من السلف الصالح من العمل الكذب

اهل

والصحة

والصحة والسلم على يد هبهم من الاسعور من الكذب وطاس
حجة على الحوارج والمغزلة واما المرجية فانهم يوافقون على عموم
هذا الكذب لكن يدرك العدم من كلف لهم رسولون ان المعصية
صرح الايمان ويدخل الكعبة بدون عدوت والاشعيرة من انهم
رسولون نصر المعصية ويدخل النار ان لم يغفر الله تعالى له ثم
يخرج بها **ان** احدثت المرجية بظاهر اجب بانه يحمل على
انه غفر له واخرج من النار بالساعة ثم ادخل الكعبة فيكون معني
قوله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة انه يدخلها بعد مجازاة بالعدا
قال القاضي عياض وهذا لا بد من ما ويلي لما جاء طواجر من
من عدا بعض العصاة والاتفاق من خصوص الشريعة وهو
جماعة من السلف منهم سعد بن المسب ان هذا من قبل تولد
الفرائض والامر والنهي قال ابو بكر ربه الله ولقد اصعبت
ما بطل وذلك لان راوي احد هذه الاطراف ابو هريرة وهو ما حذر
الاسلام اسلم عاشر سنة بسبع بالاساق وهو اصحاب السيرة
مستقر وانهم هذه الواضحات من معروضه مستقر وهو
الصلوة والصيام والى و... وعرف من الاصحاب بدتور فوضها

وكذا الحج على قول من قال فرض سنة **حس** اوست وهما ارجح
من قول من قال سنة **سبع** والله اعلم وعن الحسن العمري ان هذا
الكذب ونظائر من مجله كتاب الى شرح ومعناه من قال العله وادى
حقها وفرغها **قلت** وهو دعوى زيارتها والاصل
عدمه للنصر عند الكاهن ودعوى كصغر **الاصح** من اكل على العنه
الذي هو الاصل بالقرن الذي اطلقناه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
لمن ياتها بعد النعم والتوبة وثاب على ذلك فانه **عاصي عياض**
رحمة الله وهذه الاوليات انما هي اذا حملت على ظاهرها وانما اذا
برك سارها فلا تسخرها **عليها** ما قاله المحققون والله اعلم
الحديث الثاني عشر روى الاعمش عن ابي صالح عن
ايضه عن ابي سعيد رضي الله عنهما شك الاعمش قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **اسعدان لا اله الا الله واني**
رسول الله من لقي الله بهما عمر شاك لم يحج عن اجته في اخره
مسلم من حديث ابي معوية عن الاعمش ورواه ابو اسامة عن الاعمش
فقال **فنه** الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن جابر قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا سفر فعال اسعدان لا**

لا اله الا الله واني رسول الله من لقي الله بهما **عمر شاك** له
حج عن اجته اسعدان الذي اطلق اسنادها **وعليهما ابا الا**
فالاصل فنه عن الاعمش وانه الاعمش يشك فنه واما الثاني
فمن جهة ان ابا اسامة وعنه قالوا بجيد الله **الاشعبي** فرواه عن
مالك بن معوية عن طلحة بن ابي صالح مرسل **قال** ابو عمرو بن الصلاح
هذان الاسعدان من الدار قطنية مع ابي اسعد **قال** علي بن الحمار
وسلم قدح في اساندهما عمر بن محرز لم يزل الاحاديث من غير الصحة
ودد في هذا الكذب ابو سعور ابراهيم بن محمد **الديلمي** الكانط
في ما اطاب الدار قطنية عن اسعد **قال** علي مسلم ان الاشعبي ثقة بخود
فاد اجود ما قصره غيره **قال** له به ومع ذلك تاكدت له اصل
ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **برواه** الاعمش له مسندا
ورواه يزيد بن ابي عبيد واياس بن سلمة **رواه** البخاري عن سلمة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما** شك الاعمش فهو غير قاطع
في متن الكذب فانه شك في عس الصير البرادري له **ودلت** عمر قاطع
لان الصير رضي الله عنهم **له** عدول هذا اخره **قال** الشيخ ابي عمرو رضي الله

وقال النووي رحمه الله وهذا ان الاسد را ان لا يستقيم واحد
 منها اما الاول فلا يتم قالوا اذا قال الراوي صدقني فلان او فلان
 وهما ثقتان اصح به للاعتناء لان المعنود الرواية عن ثقة مسموع
 حصل قال وهذا ما عده ذكرها الكلب العبداني في الكتابية
 وذكرها عن وهذا لا عبر الصياغة في الصياغة اولى فانهم لم يرد
 عدول فلا عرض لعرض الراوي منهم واما الثاني فلان الحديث
 الذي رواه بعض الثقات موصولا وصحهم به فلا يصح الذي قاله
 الفقيه واصحاب الاصول والمحققون من المحدثين ان الكلمة رواية
 الوصل سواء كان روايتها اهل بعد اسر رواة الارسل ام لسواها
 لانها زيادة ثقة لهذا وجودها وهو ما قاله الكلب الوصلية
 الاستيعاب جود وخط ما قصر منه عن اسمي وتقبل الصحيح بل لا يتوال
 اصدوا ان الكلمة لمن ارسل وعزاه الكلب الى اقر اصحاب الحديث
 ولذلك قال السواد رحمه الله والمحققون من المحدثين والثاني ان الكلمة
 للاقر فان من ارسله اقرهم وصله ما كمل للارسال وان قال
 وصله اكثر فاكمل للوصل والثالث ان الكلمة للاخط فان من
 ارسل

ارسل اخط فاكمل له وان من وصل اخط فاكمل له بعد
 اربعة اقوال واصحاب الاول كما قال الكلب وابن الصلاح وعمره
قوله اسعد ان لا اله الا الله واني رسول الله مجموع لفظي
 الشهادة في موضع رفع بالابتداء ومن شرطها وجراؤها
 في موضع خبر وضمير النسب عائد الى لفظ الشهادة وغير شك
 منصوب على الحال من فاعل لقي **فان قلت** الصحيح عند المحققين
 ان الجملة لا تسند اليها فلا يصح وقوعها مبدا وهذا قد وقعت
 متدا **قلت** ليس هذا من باب الاسناد الى الجملة لان الجملة التي
 مراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا حول ولا قوة الا بالله كبر من قنورا كبر وقبول العرب زعموا
 مطية الآلات والله اعلم **وقوله** لقي الله محوز ان يكون ذلك
 كناية عن الموت اي مر مات وهو مستغن معناها مصدق به **سئل**
 بدليل الصحيح يدل عليه ورود احاديث اخر مصره معناه واما
 قوله صلى الله عليه وسلم من احب لعا الله احب الله لعا الله فقال
 ابو عبد الله رحمه الله كمله اقر الناس على كراهة الموت وهو اسند
 لما ذكره وان لم يثبت هو ذلك في نسخة الحديث فقال ولو



كان الامر هكذا كان صفتا شديدا لانه بلغنا عن عمر واهل من
 الاسماء انه ذكره من نزل به وذلك كسر من الصالحين وليس
 وجه عندي ان يحزن على الموت وشدة هذا الاتحاد كلومه
 احد ونحن الخدم من ذلك الاشارة للذات والرفقون اليها والجرأة
 ان نصير الى الله والى الدار الاخرة ويوثق المعام في الدنيا
 قال وما من ذلك ان الله جل ثناؤه مدعاب ثوما في كنه
 الدنيا فقال ان الذين لا يرحمون لعمام ورضوا بما كسبوا الدنيا واطمانوا
 بها وقال جل وعز ولتجدنهم احرض الناس على حياة ومن الذين
 اسرفوا يوم امدوم لويبر الف سنة وقال ولا تمنونه ابدا بما
 قدمت ايديهم في اي فتر قال لهذا الدليل على ان الجرأة للقاء
 الله تبارك وتعالى ليس جرأة الموت وانما هو الجرأة للتعلم عن
 الدنيا الى الاخرة ومخافة العقوبة كما ايدهم قال وقد جابيان لله
 في حديث قال صدي محمد سعيد عن زرنا قال ما عامر عن شرح كل
 هاني عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 احب لقاء الله احب لقاءه ومن فرغ لقاء الله فرغ لقاءه والموت
 دون لقاء الله قال ابو عبيد افلا يرك ان الموت غير اللقاء وانما
 ان

وقع الجرأة على اللقاء دون الموت اسمي وانما سقطت كلمة اي
 عند معرفة وان من الغرض حاصلها ما هو عن اكرم المالك
 لانه في غاية الكسب والمكانة وقيل يظفر بمثله فاردت تحمل العابد
 ولان ما احسان في تفسير الكذب حصول الغرض ايضا لان
 التاويل صرف اللغظ عن ظاهر الى غير محسب الدليل والمصرب
 اللغظة في هذا الكذب عن ظاهر وهو الموت الذي حمله عليه الفو
 الناس الى غير محسب ما ذكر من الادلة دله ذلك على انه ظاهر
 في الموت ولا يباع من حمله في الكذب الذي لا ينافي على ظاهر
 والله الموتى وانما ان الاثر في النهاية على تفسير اي عبود
 بعد قال وقوله والموت دون لقاء الله من ان الموت غير اللقاء
 ولكن معترض دون الغرض المطلوب من ان يصبر عليه وتكمل
 مستافة حتى يصل الى الفوز باللقاء والله اعلم **وقوله** لم يجب
 اي كنه شع وددتها ان يدلف اهل السنة وما عليه اهل الحق
 من السلف والكلف ان سر مات موقدا مثل الكه قطع على كل
 حال فان من سال من المعاصرين لصغيره المحزون الذي اتصل
 جنونه بالموتى والى توبة صميمه من الشرك او من غير

من المعاصي اذ المحدث معصية بعد توبته والموتق الذي لم
 تتلسس معصية اصلا مثل هذا الصنف يدعون الكه لان طول
 النار اصلا ولهم يزدونها على الكلف المعروف في التورود
 قال النووي في شرح مسلم والصحیح ان المراد به المرور على الصراط
 وهو مصنوع على ظهرهم عافانا الله تعالى عنها ومن سائر الآف
 واما من هبت معصيته كسر ومات من غير توبه فهو في مسنة الله
 تعالى فان ساعفا عنه وادخله الجنة اذ لا وجعله له اسم الاول
 وان ساعدته العذر الذي يرتكبه سبحانه وتعالى لم يدخله الجنة بلا
 كلف في النار اذ مات على التوحيد ولو عمل من المعاصي ما عمل قاله
 لا يدخل الجنة من مات على الفجر ولو عمل من اعمال البر ما عمل وبالله
 التوفيق قال القرطبي رحمه الله وقد كان الاطراف العشرة
 الصمدية المعينة كثرتها حصول العلم القطعي ان طائفة شريفة من اهل
 التوحيد يدعون النار ثم كرمون فيها بالشفاعة او بالتفصيل الجبر
 عنه بالعبث في الحديث الصحيح او بما لنا الله تعالى بذلك على
 ان اكدت المقدم ليس على طاهر تسعنا اوله قال ولا اهل العلم
 فيه ما يدلان اصدوا ان هذا الهمم براديه الكصوص من نعموا الله

عنه من اهل النار ممن لنا الله ان يعفوله ابتداء من غير توبه
 منهم ولا سبب يقتضي ذلك غير كبر الله وتفضله قاله عليه
 قوله تعالى ويعفوا دون ذلك لمن سنا وهذا على مدعى اهل السنة
 والجماعة خلافا للمدعى المانع بفضل الله تعالى بذلك وهو
 مدعى مردود بالادلة العقلية والنقلية وتانسها انهم لا يجنون
 عن اكب بعد الخروج من النار ويحون فائدة الاخبار مخلود بل من
 دخل اكب فيها وانه لا يحجب عنها ولا عن غيرها والله اعلم
 وقال السهتي والاماد ثوانت في ان الموتى لا تجل في النار
 بدنوبه عن ان العذر الذي سقى فيها غير معلوم والذات المحقة الصفاة
 ابتداء من لا يعذب اصلا غير معلوم فالذات حطرت عظيم وشانه
 جسمه وربنا عمور رحم وعفا به شديد التمس بعوذنا الله منه
الحديث الثالث عشر عن عثمان رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان
 لا اله الا الله دخل الجنة صحیح اخره مسلم بخبر هذا اللط
 عن المتقدم محمد بن ابي حرم عن بشر بن الفضل بن
 دره بن حرم عن اسمعيل بن علي بن خالد الكذا به

قوله وهو يعلم ان لا اله الا الله جمله لا موضع الكمال من
 فاعلم مات وجمله دخل الكعبة حواب الشرط ومات ودخل لفظها
 ما من ومعناها مستقبل والاصل ان يكون الشرط والجرا لفظ
 المستقبل لان الشرط بعزله يعلق حصوله ما ليس كما قبل فلا يعود
 عن المضارع الموضوع للمستقبل او المحذور منه ومن كمال الاشارة
 وهي هنا التمسك على قوة السبب المقضي لثبوت الجزاء ولا يقال
 ان النية المشهورة على ان ما هو للو نوع كالتوانع كحوار من لا
 يقول ليس الموت بالقدر كقولهم الموت على العموم والله اعلم
 قال المرتضى صفة العلم هي وضوح ابرها وانحشافة الى غاية بحيث
 لا يبقى له بعد ذلك غايه في الوضوح ولا شك في ان من كانت
 معرفته بالله ورسوله ذلك فان اعلم درجات الكعبة وهذه
 الكاله هي حاله النفس والصدق ولا يلزم من ذلك ان لا
 يدخل الكعبة فان من اعمد الحق وصدق به صدقنا جرمنا لاننا
 فيه ولا ريب دخل الكعبة فادل عليه قوله عليه السلام في حديثه ان
 لهن من لقي الله وهو شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
 عرضان فيها دخل الكعبة وقال من ان اخر كلامه لا اله الا الله
 دخل

دخل الكعبة فحصل هذين الحديثين ان من لقي الله وهو موصوف
 بالكمال الاولي او التاسع دخل الكعبة عن ان ما من الدرجات
 من الكمالين فاصرف به الايات الواضحات لقوله تعالى
 برزخ الله الذين اتوا منكم والذين اتوا العلم درجات اسرى وهو
 كلام مدع وقد علم ما مر من الحديث وما والله التوفيق
الحديث الرابع عشر عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي
 الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعرا استي
 اذا حملوا على الصراط لا اله الا انت هـ رواه الحافظ ابو الجراح
 المزني باسناده الى ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن ابي قبيل اسبه
 جيني بن هاني بن ناضر بالصاد العجمي المعازي المصري وثقه يحيى
 معشروا ابو طاهر صالح الحديث هـ رواه عن عبد الله بن عمرو
 رواه في سنة من الكتب السنه هـ الشعار الغلاله ودينه الكعبه
 ان شعرا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغزوة ما مضور
 آيت آيت اي علامتهم التي كانوا شعار فون بها في الحرب **وقوله**
 اذا حملوا على الصراط فنه دليل على اتانبه وحقية وقد ورد
 به الاحبار الصميه انه جسر يقرب على ظهر ابي جهم ثم عليه

اهم

جمع الخلائق الاولون والآخرين وهم في جوان شفا وتول
فاد احاملوا عليه قيل للامام قفوهم انتم مسولون قالوا
ومن الكفرة ان يطهر للموس ^{عظيم فضل الله} بالنجاه من النار
وتصبر الكفرة بعد اسر لفلوهم وليتخسر النكار بموز الموسر
تعد اسراهم في الورد وحمل جمهور المعصية الصراط على
الصراط المستقيم صراط الله وهذا لا واصل له باه قوله تعالى
ما هدوهم الى صراط الجحيم قال ابن التميمي واتم المعصية على
عشر الصراط فما حاد لها. وقال الناصب ابو محمد الباقلاكي
في الهداية قال سلف الامة وجمع اهل الانبياء واصحاب الكوفة
واهل القبة ان الصراط صراطان احد هما صراط الدين والثاني
الكسب المدود على متن جهنم وصح عن ابي الهذيل وابن المعتز
انها فالاجوز ولكن لا تاطع به واحلف قول الجبالي وابنه
فان نغياه ومان ابتداء فالاول على القول باثباته ووجوب
اثابه الموسر فالموسون يعدل بهم عنه الى الجنة فلا يجوز
ان يحتمل نفي من الالام وقال اصحابنا لاماع ان يعجز الموسر

من يرتفع وايلام وان لم يوجب التواب على الله تعالى وقد
قال تعالى ويحى الله الذين اتقوا فما تدمتم وتذر الطالسين فما حيا
ولم يحوايه الكلاب في النار هل هو مخلوق الان ام لا ما بعد
وحوز القاصي عياض ان الله محذره حسد وان خون مجلوسا
الان تجهم وقال ابو عبد الله الجليلي لم يثبت انه سقى الى صروح
الموصدين من النار لحوزوا عليه الى الجنة او يزال ثم يعاد اليهم
او لا يعاد او يصعد به الامام الى السور الذي في الامراب في
معنى الروايات انه ادق من الشعر واصل من السيف فان ثبت
نهي عن محموله على ظاهره فلما فاتته الحديث الاغمر صامر اللامع على
جنبيه وكون الخلال والكسك فيه واعطا المارة عليه من النور
قد روي عن قديمه للدلالة على ان المارة عليه سواطي الاقدم معلوم
ان دقة الشعر لا تكمل ذلك محوز ان ياول بما امره ادق من
الشعر فان يسر الجواز وعشره على نذر الطاعات والمعاصي
ولا يعلم مدد ذلك الا الله وقد ثبت العان بعز دقة الشعر مثلا
للعامض الحقر وعزب مد السيف لاسراع اللامع الى المصير

لا ميثاق الا امر الله في اجاب الناس عليه وقال السهني هذا اللفظ
لم يوجد في الروايات الصحيحة وانما روي عن بعض الصحابة السهني
في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري بلعني انه ادق من الشعر
واحد من السنف قال الكلبي وروى عن بعض العلماء ان الخمار لا
تكون على الصراط لانهم للدار وهي في الارض وهم فيها والله
اعلم **الحديث الخامس عشر** عن ابي بصير
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس لسعادتك
قال لعدي بن ابي ابي اسعد بن ابي اسعد بن ابي اسعد بن ابي اسعد
الكثير شفاعي لمن شهد ان لا اله الا الله انفرج البحار
ما خراجه هذا اللفظ فرواه عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان
ابن بلال وعمر بن سعيد عن ابي اسيد بن محمد كلاهما عن عمر
ابن ابي عمير عن سعد بن ابي سعيد عن ابي بصير في رواية
للنسائي وغيره قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس لسعادتك
سعد الغنم قال لعدي بن ابي اسعد عن ابي اسعد اولئك لما
علمت من حرمك على الكوفة اسعد الناس لسعادتك يوم الغنم قال

لا اله الا الله عالما مخلصا من قلبه **فيه دليل على انات**
الشفاعة ومدى اهل الحق ان الشفاعة حق وقد اخرجها مبكروا
القران واما من حوز الصبح والعتوبه ائمن الله تعالى فلا
مع الشفاعة وصح امام الحرمين في الارشاد ان بعض هؤلاء
وعظم الكبر عليهم ومدى اهل السنة والجماعة حوارها عملا
وشوتها سمعا وانكرها من المذمومة الخوارج وبعض المعتزلة
نسبها على اصولهم الفاسد وهي الاسحقاق العقلية المنبى على
الحسن والصح العقول وتلك الاصول مداسا صلبا **الميثاق**
كشتمهم بمبيئوا ان شفع الشفاعة من محورات العقول قال امام
الحرمين فان ردوا الامر الى محض الحق ولدت بالحق والصح
العقل واليه تعالى جعل ماسا وان جاريتاهم وتكونا فاسد
معدهم لم يرجعوا الى شواهد الشاهد ولا يفتح عند العقلاء ان
يشفع الملك بعض المخلص المصطفى لديه في مدى استحقاقا
ولا سجدات الامتعت واذ انت الكوازي عملا بعد شهده العير
والسنة اما القران حموله تعالى يوم لا شفيع الا من اذن
له الرحمن ورضي له قولا وقوله تعالى ولا يستغفون الا لمن ارصى
واما السنة فاعادت كثر قال امام الحرمين فقد شهدت بخوار

سنن بلغة الاستفاضة ومن رانها رانها منتوله وقال القاضي
عناصر وقد حات الأثار التي تلف مجموعها التواتر بجمي الشفاعة
في الآخرة لذني المؤمنين واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من
اهل السنة عليها **ق** وما كتبك به المحالون قوله تعالى لما سئلتهم
سماعه السامع وقوله بالظالمين من حميم ولا يسمع بيطاع وقوله
تعالى واقنوا بوما لا يجرى نفس عن نفس نبيا ولا يفتل سماعه
وقوله تعالى من قبل ان ياتيهم لاسع فيه ولا يظن ولا يسمع **ق**
قال القاضي عناصر وهذه الآيات في البخار قال الامام محمد بن
واعلم ان دلائل المدرك في شفاعة كذا ان تكون عامة في الآثام
والاوقات فاما لا يشك والاولا يبتد معصود وهو وادلتها في
امان الشفاعة كمنوصه بالاشخاص والادوات فاما لا يشك
الشفاعة في العزل وادلتها ادلتها خاصة وادلتهم عامة فالكامل
مقدم على العام يعني للمؤمنين والالهم من العمل بالعام الغا: الكامل
من كل وجه وقال القزطبي ومن تصبغ الشريعة والنخب والسنة
وابوالصيام وابنها لم الى الله تعالى في الشفاعة علم على الصرون
صحة ذلك وهذا قول من طائف فيه وقد روي في الدرر السنية

دونها

دونها

على من مررت بالشفاعة لم يحسن له فيها **ق** واعلم
ان الشفاعات سبع لسبب لها محل الكلف **امداد** شفاعته
صلى الله عليه وسلم العامة لاهل الموقف لتجبل حسابهم وراحتهم
من هول موقفهم وهذه هي الشفاعة العظمى وهو المراد بالمتعام
المحمود لانه كونه على الاولون والاعودن وهذه لا خلاف في
شونها ولا في اشخاصها به صلى الله عليه وسلم في الصميم من طوار
اما اول شافع واول مسجع وحدث هذه الشفاعة مشهور ثابت في
الصميم ومهمها ولا صحح مسلم اللهم اغفر لاني اللهم اغفر لاني
وما جبر الدعوى الثالثة الى من عرف الى قوله الكفن في قبره صلى الله عليه وسلم
وتابها الشفاعة في ادخال قوم الكه دون حساب جعل الله لهم
وهذه ايضا وردت ليدنا صلى الله عليه وسلم قال المودكر لله
ومحمد بن محمد به صلى الله عليه وسلم وتوقف في اشخاصها به ان ذكر
العيد فقال لا اعلم الاشخاص فيها وعدمة **وبالها** الشفاعة في
صوم من الموحد من استوصوا النار بغير نوبهم فليس في عدم دخولهم لها
قال ابن دسوق الجرد وهذه قد تكون غير محتمة به صلى الله عليه وسلم وصرح
القزطبي في الذين فيها لعدم الاشخاص ايضا قال بعضهم وهذه الشفاعة

قبل قطع العراط وهي في اجان الصراط وطلبها النجاه من النار
ورابعها السعاعه في قوم من الموحدن دطوا النار بسفح في
 حر وجمهم وحلقت الحوارج والمعرله في هاشم وفي صحح مسلم
 واني اخذت دعوتي شعاعه لاني لمي ناطقه ان سا الله من مات
 من امتي لا يشرك بالله شيا وفي الصحيح ان الله يحرج قوما من
 النار بالسعاعه و صحح الحاكم حديث شعاعه لاهل النار من امتي
 وقال هذه شعاعه بها تم المسدعه الميقره من الشعاعه لاهل
 الصغار والنهار قال السهقي وهذه نشاره فيها عين من الانبياء
 واللائه والمدبر وقد قيل انه صلى الله عليه وسلم يكون شعاعه
 بها وقال ابن رجب وهذه قد ثبت فيها عدم الاحتصاص لما صح في
 الحديث من سعاعه الاسا واللائه وقد ورد ايضا الاخوان من
 الموسس **وخامسها** السعاعه بعد دخول الكعبه في زمانه الدرط
 لاهلها وترتيبها قال ابن رجب العبد وهذه ايضا لا يشركها
 المعرله **وسادسها** السعاعه في الحف من بعض النجار وهي
 من شعاعه صلى الله عليه وسلم قال الدرط في الدين شعاعه
 لعنه اي طالب في الحف عنه كما روى مسلم عن ابي سعيد الخدري

ار

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عند عبد الوطاب فقال لعنه
 سعفه شعاعه في صحاح من نار سلع لوجه نعلي منها وما عهد
وسابعها السعاعه في الحف من عذاب العنبر في روايه التي
 مررت بغير من بعد ما ن فاحسبت لسعاعه ان يرفه عنها ما دله العنبران
 رطبن **واعلم** ان لفظ شعاعه في الحديث في خصوص من وجه
 وعموم من وجه اما خصوصه فلان السعاعه مصدر صاف الالف
 وهو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واصنافه المصدر الى فاعله محضه
 على الصحيح خلافا لاني برهان والطراوه في رعمها انها غير محضه
 واداهت محضه فلا بد ان تقدر باحد الاحرف اللامه اللهم ومن في
 والناس بها اللهم لان المصاف اليه ليس حلسا للمصبات ولا طرقاله
 والسدر لسعاعه لك واللام عند الاحتصاص فهو لئولك علام
 زيد وعلم عمده واما الجمع فلاه اسم حدى صان فيوم كل شعاعه
 موزانه فيها تولد عسدي احرار لئولك لا يستقيم جمله في الحديث على
 الجمع لما علم ان من شعاعه صلى الله عليه وسلم ما لا كسر من
 قال لا اله الا الله وهو السعاعه العظمى وذلك السعاعه السادسه
 وهي التي تكون في الحف من بعض النجار فهو عام اراده الكصور

فان قلت مشارفة عين له صلى الله عليه وسلم في بعض
السماعات لمع من كون الاضافة للمحصن **قلت** لا سلم لها
مع لان المشارفة انما سمع في نوع تلك السماعة لا في ما عسى اليه
صلى الله عليه وسلم والاشران في الاعم لا يوجب الاشران في
الاضح الا يرى انه يعجز ان يقال من خواص الانسان فتولد
السماعة وهذا لا يحسن فردد دون فردد مع ان فانه ريد محصنه
لا سرده بها عين من سائر افراد الانسان فسماعه صلى الله
عليه وسلم في محصن معن من مركب الخاير في ان لانه حل النار
او في ان كخرج منها لا سرده في تلك السماعة احد والله اعلم
فان قلت ما معني قوله اسعد هل هو من قولهم سجد بسعة
كسر العين من الماضي وبها من الصارح سعادته في دن اوديا
صد شقي واسعد الله لسعد او من قولهم سعدت بسعدت
العين بها سعدا وسعدت معني اسعدت او من قولهم اسعدت
الله ادا اعانته **قلت** الذي يطهرانه من الاول اي من سعة
صد شقي وهو وان كان لفظ لفظ الفعل المتصل بلس مراد به
المتصل لان الفعل المتصل كما ان يكون بعض ما عصى الله صلى

اسرار

اسرار الناس في السعادة والعلم خلافة تكون معي سعيد
والباقي للسعيد اي من سعيد الناس لسبب شفاعتك وقد يعين
في العلم على الكون الاول ان ضا الدين العليج قال في السيطر
صفات افضل المتفضل لمجرد المحصن بالصفات ما لا يتصل به
من الصفات فاسم العامل لا للتفضل على الصفات اللهم وان فابتد
اضافة اذ ذلك احصاه بالصفة دون مسارفة الصفات اللهم
فيها **فان قلت** قوله صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري
شفا عني لمن شهد ان لا اله الا الله ليس مطابقا لسؤال اي ههنا
بل المطابق ان يقول اسعد الناس سمعوا عني من شهد ذلك انما وقع في
رواية الشافعي وعنه او يقول اسعدتم بها من شهد ذلك او تقصر
على قوله من شهد ذلك **قلت** لا سلم عدم مطابقه للسؤال
وذلك ان سؤال اي ههنا بهم امين احد في اعتقاده ان من حصل
له سماعه صلى الله عليه وسلم يكون سعيدا والى طلبه معرفة
الذي حصل له شفاعته فاقن صلى الله عليه وسلم على اعتقاده
ان من حصل له شفاعته يكون سعيدا بترك العرص لذلك وانما
ما ليس حاصله عند وهو المقصود بالسؤال فقال شفا عني لمن
شهد ذلك والعذر وذلك هو السعيد ويكمل ان يكون الحكمة في قوله

المرض الاول **دفع** توهيد ما توهيد طاهر السؤال من ارادة حتى
 تفصل تلك على السند **ان** الله على الله ليس الناس محصورين في
 النفس من انفسهم سفاضة والاسعد بها وعلى هذا يكون العز
 ان في **رواية** النسي وعين وقع من اخرى بعد ما زال الابهام في
 المراد **وكما** ان يكون اللفظ الذي وقع في رواية النسي هو الواقع اول
 والذ في رواية الحارر وقع اخر فافهمه بالمقصود او ان انا هاهنا
 احصى الكذب او رواه بالمعنى انما واعلم في المجاطب المراد بالله
 اعلم **وقوله** اول من هو افعال تفصيل ومرسوع علم انه نعت
 لا عد فال باح الدين السبكي في طبقاته الكبرى واول في الكذب
 ممنوعه على انها صفة لاصه **ومرددت** على من عني وهذا الكلام
 سمع ان سئل به على محي اول هذا ونظر ما وقع في حديث الانس
 من حديثهم فان فابدر التبع الشبيه فلم يلقهم اول من الجمل كما وصفت
 لهم في اذ وقع في السير وعمرها **وهي** السلة التي اسارها اسر طالت
 في السهل بقوله **ويح** ما سنو سلفا اول صفة وان سوت اصانته
 بنى على الضم وربما اعطى مع غيرها ما له مع وجودها انتهى كلامه باح
 الدين **وقد** نظر لانه يدل على انه يعتقد ان صفة اول صفة بناء
 وليس

وليس ذلك بل صفة اعراب ولو كانت صفة بناء لم يحسن اعرابه
 تعالى لم يحرك عدسوه لان بناءه عند النطق عن الاضافة محمول
 على الطروف والطرود المبنية لفظيا عن الاضافة نفس سبويه
 على مع وتوهمها نعتا واداءات صفة اعراب فلا حاجة الى الاستهاد
 على رفعه لو صوصه وخرنه **واول** في لفظ اعراب مرسوع اصفا
 على الفاعلية وصمته اعرابيه ايضا **وقوله** انها المسئلة التي
 اسارها اسر طالت الى اخره كلمة غير محصل المقصوده من البناء على
 الضم فان ذلك محله اذ لم يقرن بها لفظه من الجان المنفصل عليه
 فان ذلك من محمدره كسر له **يد** الصفات اليه وذلك ما مر من البناء
 الضم **وهو** صي القارسي ابدأ بذا من اول **والله** على انه ممنوع للضمت
 للوصفة والوزن **وبالضم** على صفة الاضافة وقطعه عنها **وبالكف**
 على بعد الاضافة الى مقدر الثبوت **وبالله** الموس **الحدس**
السادس عشر عن اسر ملك رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله اخرجوا من النار
 من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الكبر ما من شبع اخرجوا
 من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الكبر ما من شبع اخرجوا

اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وقله ما ينزل
ذو رواه البخاري في الايمان عن مسلم بن ابراهيم و
الوحيد عن معاذ بن صالح كلاهما عن هشام الدستواي
عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وقله وروى سعد بن مسعود وخرج
من النار من قال لا اله الا الله ووزن بن مسعود وخرج من
النار من قال لا اله الا الله وقله وروى عن من خسر ورواه
مسلم من طرق عن معاذ بن هشام عن ابيه به والترمذي
عن محمود بن غيلان عن ابي داود عن شعيب بن هشام به وقال
حسن صحيح ورواه البخاري في باب ما قيل من الايمان من
صدقه ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احل الحبه الحبه واحل النار النار ثم يقول الله اخرجوا
من هاهنا في قلبه سؤال حبه من حرول من ايمان الحبه
الذين قال الجوهري اصغر النمل وتوله تعالى من عمل سالا
ذو اي زنه تله بعضه وقله راس نمله وقيل الواحد ما يبرك
في سماع الشمس من الصبا اذ التفت قال الكرماني في كتابه

الاساس

الغاسير في سؤال الشئ ما يبسا وانه في الوزن ذكر في العلم
مضارع جان عن معاد الدنار واخلد هو الحبه المعروف
بصرفه المثل في الصغر ورواه لمسلم في سؤال اطلق في
في قلبه ادنى ادنى من سؤال حبه من حرول من ايمان فاحضه
هذا بالتحارثما والكتاب في عهد الرواه النبي صلى الله عليه
وسلم واما في روايه فاحرجوا في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مع من اللان قال الناصي عما من سلم معي اكثرها الايمان
الذي هو الصدق وهو لا يجزي وانما يكون هذا الخبر لشي زائد
عليه من عمل صالح او ذكر خفي او عمل من اعمال القلب من شفقة
على مسكن او خوف من الله تعالى وانه صادق وقله عليه قوله
في الرواه الاخرى في فان سلم كخرج من النار من قال لا اله الا
الله وهان في قلبه من الخير ما ينزل ذوا ومثله الرواه الاخرى
يقول الله تعالى شعف اللانك وسمع السون وشع الموصول
ولم يبق الا ارحم الراحمين فبعض من النار يخرج منها ثوما لم
تعملوا احصوا بقط وانه كذب الا في لا يخرج من قال لا اله الا الله
قال الناصي هو لا عهد الدين معهم تحرد الايمان وهد الدين لهم يودون

في السماعه فهم وانما دلت الاثار على انه اذن لمن عند شرايه
من العمل على مجرد الايمان وجعل السافعين من اللانج والسن صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين دللا عليه وتقرده الله عز وجل بعلم ما
تكلمه القلوب بالحق والوجه لمن ليس عند الا مجرد الايمان قال
وصرف شمال الذن المثل لا قبل الخير فابها اهل المقادير قال
الفاضي بقوله تعالى سران في قلبه فقال ذن سره اذ يبل على انه
لا سمع من العمل الا ما حضر له القلب وصحبه بينه اسمي وذكر ابو
العاسم المرطبي كونه فقال احب الناس في هذا الايمان العذر
بعد المقادير فهم سر قال هو اليقين وراي ان العلم ببحر ان حال
وه انه يزيد باعتبار سوالي اذ قاله على قلب المؤمن وما عسار
دوام تقوى وانه مقتضى سوالي الغفلات على قلب المؤمن قال
وهذا معقول غير ان حال هذا الكذب عليه فيه بعد لما حاسر
صحت اي سعيد حس قال السافعون لم تذر فيها خيرا س انه سالي
كخرج بعد ذلك جموعا كثر ممن يتول لا اله الا الله وهو
مؤمنون قطعا ولو لم يكونوا مؤمنين لما خرجوا اليوم ولذالك قال
تعالى لا حرص من قال لا اله الا الله وعن اخراج هؤلاء عبر
بقوله مقتضى نفسه يخرج فوما لم تعلموا ضوابط قال فاذا الاضح

في ما دل هذا الكذب ان سخن الايمان هنا اطلق على اعمال القلوب
بالله والاطلاص والحقف والنصي ونسبه ذلك من اعمال
القلوب وسماها ايها ما تكوينا في جبل الايمان او نشأت عمر
الايمان على عماده العرب في سميته النبي باسم الشهي ادا جاون او
ان عند بسبب قال وانما قلنا اراد به اعمال القلوب بها دون
اعمال الابدان لقوله من ان في قلبه ووجدتم في قلبه فحضة بالقلب
ولا حاز ان سخن الصدق على ما سنده معن ما قلنا انهي ومن قبل
الايمان على الصدق قال حاصل الكذب ان اعتماد التوحيد هو الاصل
في النجاة وعند سغفر انواعه من سلم من الذنوب سلم من العقوبة
اصلا ومن اقرت منها شيئا دمان على عرتوته فامر الى الله
عز وجل ان ما عفا عنه ولم يعذب به وان شاعا فبه بالثابت لا غلله
فيها بل لا بد من النجاة بعد ذلك وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله قال لا يملكون السماع الا من اكد عند الرحمن عهدا ان العهد هو
قول لا اله الا الله قال البخاري وقال عن من اهل العلم في قوله
تعالى مورثك لستهم انهم عا فانوا يقولون عز قول لا اله الا الله
انما ثنا الله عليها ونعشا عليها برحمته قال العاصم عاصم في

اكدت دليل على ريادة الايمان ونقصانه وهو مدعى اهل السنة
 اسني وسماي كمن المسمي ان ساء الله تعالى **الحديث**
الداسع عشر عن عطاء بن السائب عن سعد بن حمر عن ابي بصير
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حصر تلك الموت رجلا يموت قال فنظرت الي قلبه فلم اجده
 خيرا فسطرت الي يده ورجليه فلم ارجيرا فلما اردت ان اجذب
 روجه وصرت طرف لساني لا صيتا كذا يقول لا اله الا الله
 فغفر الله له وادخله الجنة **ن** ليس لسعد بن حمر عن ابي بصير
 سني في التفت السنة وقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء وقد تم
 سنن عمر بن الخطاب لم يجد فيه شيئا ثم **فك** لحيته فوجد طرف لسانه لا صيتا
 كذا يقول لا اله الا الله **ن** وقصه المنتسب ان من يلعظ بلا
 اله الا الله ينجو وان لم يساعد لسانه قلبه ومدعى اهل الحق
 ان مجرد اللسان لا يكفي بل لابد من عقد القلب على مصمومها
 والاكثر من الضار واليهود سلطون ذلك مدعى الا يقول
 سلطون ولا يصدقون وهم في الدين الا جعل من النار فان صح
 لها

المتحمل على الله لم يزل قلبه سرا من الاعمال الصالحة غير
 اعتماد الايمان واما اعتماد الايمان فلا بد ان يكون فيه ولذلك
 لمنظرة في هذه الحالة التي لا يحاد يعرب المراد منها الا عن ما
 هو في صميم مستقر ويدل على ذلك قوله في رواية الطبراني حيث
 لك بقولك لمة الاصلاح ولا تخون لمة الاصلاح الا وقد حرت
 من تلك معتقد ولذلك لم نقل في هذه الرواية انه لم يجد خيرا بل
 قال لم يجد شيئا والشيء وان كان يرحم موصوفا اعم من الكبر الا
 انه قد يطلق ويراد به الامر الذي يتقبل به اوتيقا لعل الاعناء
 من الاسواق في تلك المراسم ان الله يعلمها فلا يطلع عليه
 تلك بيكته ولا سلطان فيسند ولذلك سمي القلب مع الرب
 والله اعلم **الحديث** **الداسع عشر** **ن**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما سود الذين كذبوا
 مسلمين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
 اهل التوحيد النار ممن استوحشوا بالاربعون المشركون ما اعني علم
 بوحدهم وانهم معناه في النار فينادي صادي الرحمن عز وجل على
 ما بهم اخرج من جهنم من قال لا اله الا الله قال يخرجون من النار

في هرا كاه فسمز وجوههم ثم كحل على رؤسهم اهل من ربه
 بالسواقت والدر والرزق علمهم اساور من دفت ملسون
 السدس والاسرون ثم كلمه اللام على اسرة من دفت ملسون
 مفضضة بالباقيات والرزق حتى يتنوا على باب النار فقال
 يا اهل النار اطردوا ما صنع الله عز وجل عن بال لا اله الا الله
 ثم قال اطلقوا بهم الى الجنة فنزل اهل النار باليقين فاستلمن
 رواه الحافظ ابو عبد الله الدقمي باسناد الى ابن عباس
 رضي الله عنهما ذلك **قوله** ما اغنى عنكم سويدكم كوران
 خون ما يافيه خون الكله بعد مستانته وان خون استنها ميه
 مرادها التوبخ فالكه بعد حاله وهو الاطره **قوله**
 اخرج كوران خون حطاما لشي صلى الله عليه وسلم وان خون حطاما
 لالك خا من النار والاول او من للاطاب الوارد معناه
وقوله من قال لا اله الا الله ظاهره انما هو الكون الذي قبله
 وفي الحديث السابق **فان تلب** القول بطلق على اللسان واللسان
 اما صفة فيها او صفة في احد من محاراة اللغة هلا كحل عليها
فله اما على القول بان اللفظ المترك من محسن كوران سبأله
 فيها من كحل عليها اذ لم تنافوا في نواحيه كحل عليها انما حطاما

دست

وحسد فلا خون مجرد اللفظ فانها واما على القول بالجمع من ذلك
 ومن استعمال اللفظ في صفة ومجان معا فلا لسفهم كحل واما
 على الجمع القول كوران الخ من الكسفة والمجاز لفظ واحد فهو عند
 القائل به مجاز ايضا فلا تصار الله الا بدليل ومن ان تنسب الاحاد
 المعين في ذلك ما لا خلاصه وكون دلالة على ارادة الخ والله اعلم
 والشهره لغتان مع الهما واستخاها والجمع اجود وبها جاء المراد
 وورد اكيما بالفتقر بلاها وهو المطر لانه كحيم به الارض وذلك
 هذا الماء كحيم به هو لا المحترقون وتحدث فهم النضار كما حدثت
 المطر ذلك في الارض والاله لجمع اهل مال الكوهري والاهليل
 شهد عصابة تزنن بالكوهري مال وسمى التاج اهليلج والبواقيت
 به ما قوته قال الكوهري الياتوت فارس شجوب وهو ما يحول الواحد
 ما قوته والجمع السواقت قال والدين اللولن والجمع دُرّ ودُرّات
 ودُرّ والحوك الدرّ الثاقب المضي نسب الى الدر لياضه
 والرزق قال صاحب ديموان الاوب هو اعراب زمرتهم
 والاساور جمع اسوي واسوي جمع سوار وسوار كسر السين
 هذا قاله العزيمك وقال في الصحاح اسون جمع سوار وجمع الجمع اسون

وقرى فلولاً التي عليه اساور من ذهب قال وقد خرجت اسوار من
 بطن اليمن وقال تعالى كلون فيها من اساور من ذهب وقال ابو
 عمرو بن العلاء واحدها اسوار تعني كسر الهمزة اسوي قاله العزيزي
 والاسوار والشوار هو الذي يلبس في الذراع ان كان من ذهب بان
 كان من فضة فهو قلبت تعني بضم القاف وسكون اللام وتعني قلبت
 فان كان من قرون او عاج فهو مستكة ووجهها مسك اسوي و
 كسبه كونه من ذهب نظر فذ جاء في القرآن وطوا اساور من
 فضة وانما لو كان ذلك لم تكن لغتها كونه من ذهب فايد
 والسندس قال في ديوان الارض هو مارق من الدباج وذلك
 قال العزيزي هو من الدباج وفسر الكوهنر السندس بالبرزبون
 والبرزبون بالسندس قال العزيزي والاسندس هو صنم الدباج
 والاسندس مع قلبه طسبر وجمع السبر في الكثر على سبر قال تعالى
 على سبر مستفلس قال الكوهنر الا ان بعضهم استعمل اجماع
 الصنم مع المصنوع فهو الاولي منها الى الفتح حقه مقول سبر
 وذلك ما استشهد به من الجمع مثل ذلك وذلك **وقوله** مفضضة هو
 نعت فان لاسر وهو اسم مفعول من تولته كجام مفضضة الى
 مع

مرصع بالفضة قاله الجوهري **وقوله** بالانثوب اما نعت بالث
 لاسر او حال منه فاعلموا بالباء على المعدل من محذوف اي مرصعة ولا
 محور تعلقة بمفضضة لفساد المعنى والله اعلم **الحدث**
الماسع عشر عن ابي بصير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اعطاه بعلية وقال اذهب بخلها من ثمر ليعتق من ذرايعها
 الكاظم لسهدان لا اله الا الله مستقبها قلبه ببشره ما كنهه قال
 ابو بصير مخاض اول من لعنت عمر فقال ما هاتان الدعوات يا ابا بصير
 فقلت هاتين بعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بها من لعنت
 لسهدان لا اله الا الله مستقبها قلبه ببشرته ما كنهه ضرب عمر
 من ثديي فخررت لا يستحي فقال ارحم يا ابا بصير فارجع الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاجتهدت بالحقاء وركبت عمر واذا هو
 على اثرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا بصير
 قلت له لعنت عمر فاجزته بالذي بعثني به فضرب من ثديي ضرباً حراً
 لاستي فقال ارحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما
 حملك على ما فعلت فقال يا رسول الله باي انت وامي ابعتت

اوالمحازاد نحو ذلك لقوله تعالى والرائحة والزاي وكلمه صلى
الله عليه وسلم النبي وكلمه ادبر الشيطان وله ضراط وكلمه
اي صهر لسان او ضراط في عسر الكون ونظاير ذلك واستعمل
اي صهر لدقة الاسباب فصار هذا القيل واللام متعلقه بخرد
يعبر على لقوله تعالى وكروا للادان دعانا كجنه وتلكه للجنين
والاحقر واليه بالقول قال امر قومه وبعول العرب سقط فلان لغيره
اي على فيه وقال الشاعر فخر صرنا للدين والتم وقال اخر
معرش خمين وقعت للجماحين اي على الجماحين والجماح الصدور
واما دفع عمر رضي الله عنه وارضاه له فلم تصد به مرفوطه وايداه
بل تصد رده عمر ما هو عليه وضرب يده في صدره لكونه ابلغ
في ربحه قال الناصب عاصم وعمر من العلماء وليس فعل عمر رضي الله
عنه ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم امر اصاحبه ورد الابرار
اذ ليس في ما عت به انا صهر عن نطق بلوب الامه وتبراهم
فراي عمر رضي الله عنه ان كتم هذا عنهم اصلح لهم واجرا ان لا يكلوا
وانه اعوذ عليهم باكبر من معجل هذه البشري فلما عرضة على النبي
صلى الله عليه وسلم صوبه فيه والله اعلم **ونوله**

فالتعريف

فاجهشت هو ما كتم والنس المعجم والهي والها مشوحان
قال السواد كرهه الله هكذا وقع في الاصول التي رايها قال
وراسته في العاصم عاصم كجھشت كدف الالف وهما
صهيون قال اصل اللغة قال جھشت جھشا وجموشا وجمهشت
اجهشا قال اصل اللغة وهو ان يفرغ الانسان الى غيره وهو
متفرغ الوجه متهي لبعاء ولما ييك بعد وقال الطبري هو الفرغ
والاستغاثه وقال ابو زيد جهشت للبعاء والكرن والشول
وقال ابن الاثر الجھش ان يفرغ الانسان الى الانسان والجماح
اليه وهو مع ذلك يريد البعاء كما يفرغ الصبر الى ابيه بيال
جهشت واجهشت وقال ابن الموطبه وجهشت الى النبي وجهشت
اسرعت متباها وجهشت الدس ووجهشت ذلك وقال ابن
القطاع وجهشت الى الفهم اطلقت اليهم وجهشت من الشرفه
وقال صاحب ديوان الادب بيال جهشت جهشت مع العين مهيما
جهشا واجهشت اذا تهيما للبعاء وقال ابو عمرو الجھش ان
يفرغ الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البعاء قال جهشت

اليه بحمده وفي الحديث اصابتنا عطش فحمشنا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذلك لاجهاش سال حمشة نفسي
 واحمشت اي نظعت قال لبيد
 فانت تشخي الى النفس مجمسة وقد ملكت سبعا بعد سبعتينا
وقوله لبيبا اللهم للعليل معلنة يا حمشة وجاء في رواية
 جاء بالصف على انه معقول له والبيضا بيد ويقصر **وقوله**
 در كنه عمر اي بتعني رمشي ظنني في الكمال بلائله **وقوله** على اثره
 فيه لغتان تصحان مشهورتان كسر الهمزة واسكان الثاء وتصحانها
وقوله باني وامي اي انت مئدي او اعديك باني وامي
 وفي الحديث فوائد منها الاله لاله له فاعل الجوان الامان
 المنجي من الكلود في النار لا بد منه من الاعساد والنطق **ومنها**
 حواز اسنان بعض العلم التي لا طاعة اليها الا لله او حوز الهند
ومنها حواز اسنان بعض الاصابع على المتبوع بما راه مصلي ن
 وموانة المتبوع له اذ اراه مصلي ورجوعه عن ما امر بسببه
ومنها حواز قول الابل للذئب باني انت وامي قال التامع عارض وقد
 ذكره بعض السلف وقال لا يغدي بكلم قال التامع والاطار

الهم

الصميمة مثلا على حوان سوا ان المئدي به سبعا ام ما تراجيا
 ان ام ميتا والله اعلم **الحديث الموقفي عشرين**
 احسب ما السحان الكاظمان المسندان مسند الدنيا سمح الامام
 ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن العراقي والامام
 ابو الحسن علي بن ابي اسحاق سليمان الهيثمي قراءة ابي محمد عليها وانا اسمع
 بالناصر فالانا ابو النعم محمد بن محمد الجيدوي انا ابن علاق انا
 ابو بصير انا مرشد بن يحيى انا ابن حمزة انا حمزة بن محمد انا عمر بن
 موسى بن محمد الطيب ما يحيى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن
 عامر بن محمد المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح
 برجل من امي على روض الكلاب من العية فيبشر له تسعة وتسعون
 سجلا فل يسجل منها سد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى له استكر من
 هذا نبيا يقول لا يارب يقول عمرو بن مالك عذرا او حسنة فها ب
 الرجل يقول لا يارب يقول عمرو بن مالك عذرا او حسنة فها ب
 رانه لا ظلم فيك عندك فمخرج له بطاقة فيها اسهد ان لا اله الا الله

وان كذا عبد ورسوله فعول نارب ما هذه البطاقة مع هذه
السيارات فعول انك لا تعلم قال فتوضع السجلات في هذه البطاقة
في هذه فطانت السيارات وثقلت البطاقة احرمه الربيد
جامعه عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن اللب بن سعد كوما
رواه وقال حدث حسن عرفت وصحح الكاظم في المصدر قال
حسن الكاظم ولا اعلم روى هذا الحديث عن اللب بن سعد وهو
بن احسن الحديث وبالله التوفيق قال علي بن عمر لما اقبل على الحسن
هذا الحديث صاح عزت من الحلقه صبي فاضت بعينه منها واما
عن نصر جبارته وصلى عليه رده الله في السجل الصميه و
تولد على يوم بطوك السها لطي السجل **ونوله** مد البصر هو
على حد من صفات اي قدر منه اي القدر الذي سمي اليه البصر في
والبطاقة ما العشر قال الكوفي هي رقيقه توضع في الثوب في
رقم الثوب بلغة بصر قال سميت بذلك لانها تشد بطاقه من هذب
الثوب وبها ان الاثر في الهيا به البطاقة رقيقه صغيره تثبت بها
معدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزته او معدده وان كان صاعدا
فتمت سميت بذلك لانها تشد بطاقه من الثوب فيكون البيا

حينئذ زائده وهي كذا في الاسماء كعصر اسير وطاشت ففت وهذا
الحديث منصر كمال من فصل الله عليه ابتداء منه وبتداركه رحمه
نحو ذنوبه وتعفو عنه من عمره ذات وثقل البطاقة رما لهم
منه ان الهادس كثيرا تلك المعاصي وليس بدع ولا مستكر
على كرمه سبحانه وتعالى ان كمل الهادس مكفر من المعاصي الما منه
وله من عمل بفضل الباري حل ساو منضبه سببا الكفر ما منق ثابت
في الصميين من حدت اي هرس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا من الامم نامتوا فانه من دافق تامينه
نامن اللانح غفر له ما سدم من دنه وحدث الاسلام بعد ما قبله
واجح بعد ما قبله والبر بعد ما قبلها وهو صميج بلر ما كان يحضر
الايام كعصر الما مني ولما استقبل الابرى الى اهل بدر وتول
البر صلى الله عليه وسلم لعلى الله اطعم على اهل بدر قال اعملوا ما كنتم
فعد غفرت لكم وحدث ام سلمه عن ابي هريره رضي الله عنهما ان
البر صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان امانا وافتقانا غفر
له ما سدم من دنه وما حذر من نافر لم العذر امانا وافتقانا
غفر له ما سدم من دنه وحدث ابي قتاده ان النبي صلى الله عليه

كتاب اسرار البرهان اربعة وعشرون اسما **اصرف** فله التوحيد وذلك
لانها تدل على نفي الشريك على الاطلاق قال الامام محمد بن
وقامه قولنا على الاطلاق انه تعالى لما قال والهمم اله واحد
ان يحط به بال احد ان يقول فب ان الهنا واحد فله الاله غيرنا معارف
لانها والله تعالى اراد بهذا الوجود معان التوحيد المطلق فقال
لا اله الا هو وذلك ان قولنا لا رحل معصية نفي هذه الماهية وهي
استقت الماهية اشغى جمع افرادها اذ لو حصل فرد من افراد تلك
الماهية لحصلت تلك الماهية لان كل فرد من افراد الماهية
على تلك الماهية واذا وجدت الماهية فذلك ناقص نفي الماهية
فتلك ان قولنا لا رحل بعيد النفي العام الحامل فاذا قل بعد ذلك
الاريد افاد التوحيد التام الحامل **اشغى** وهذا الميراث من
الامام على احد طريقتين في نفسه افاده لا العموم في نحو قولنا لا رحل
في الدار وصيغاتي كقوله في الباب التاسع ان ما الله تعالى
كشد اعلم ان هذه الحلة تضمنت ابيات التوحيد ونفي الشرك
ولما طلق حوهر الاسان في الاصل مشرقا يدل قوله تعالى ولله
رؤسا هي ادم فان تونه مطهرا على وفق الاصل وتونه بحسب
صلاف الاصل وقد سمي الله تعالى من اتصف بالاشراك محسبا
يعال انها المبرون بحسب ههنا نفس المصدر مبالغة على طريق
قول العرب فلان عدل واذا كان اتصاف الاسان بالاشراك

لورد

توجب سمعة بحسب ما مع ان ذلك على صلاف الاصل فانصافه بالتوحيد
اولى بان توجب سمته طاهرا وهو على وهو الاصل فكون التوحيد
سطهرا فان الاشراك محسبا ولما كان التوحيد والاشراك ضد
وكان رتبة السمي في الشرف بحسب رتبة صفة الحسنه وكان لا
اخس من الاشراك ولا ارفع فان التوحيد لاسي اشرف منه ولا اجتن
الملكوت واهل بيته بان سلب عنهم يقينه الانزال المعبر عنها بالرحمة
ورصنهم باسمرف الاوصاف وهو التوحيد المعبر عنه بالطمهان وال
الصائتيم به واهل بيته الامر الى ارادته التي تستعمل عند النقل
الحق كلف مرادها فقال جل ثناؤه انما يريد الله ليهب علم
الرحمن اهل البيت ويطهر كثر طهرا فهذا ما سمي في تاول
هذه الآية وبالله التوسيع **حده اخرى** اعلم ان الانزال بالله
تعالى سبب الخراب العالم بدليل قوله تعالى سجد السموات بسطرن
منه وبتسوق الارض ونجرا الجبال فذا ان دعوا للرحمن ولدا واذا
كان الشرك سببا خراب العالم ووجب ان يكون التوحيد سببا لعمان
العالم صردون كون الصدين كملس في الكلم واذا انت ان لله التوحيد
سبب لعمان العالم فاولى ان يكون سببا لعمان القلب الذي هو
محل معرفة الوجدانه ولبان اللسان الذي هو محل ذكر الوجدانية
وذلك معني ما سبب عمو الله تعالى عمر اهل التوحيد

الملكوت واهل بيته

اهل التوسيع

الاسم الثاني له الاصلاح وان معروف الكرخي يقول
 بانفس اخلصي مخلصي قال الامام محمد بن ابي بصير في المحسنة ان كل
 سني منصور ان يشوبه عن فاد اصفا عن شوبه وحسن سمي
 حالما وسمي الفعل المصنوع اخلاصا ولاسك ان دل من الح
 بفعل اختارني فلا بد له في ذلك الفعل من عرض فيها فان العزل
 في الفعل واحد اسمي ذلك الفعل اخلاصا فمن صدق وعرضه كمن
 الريا فهو مخلص ومن كان عرضه محض التقرب الى الله تعالى
 فهو مخلص ومن العادة جارية تخصيص اسم الاصلاح بجرم
 قصد التقرب الى الله تعالى عن جميع الشوائب كما ان الاحاد عيان
 عن الجبل ولكن خصه العرف بالليل عن الحوق قال اد اعرفت
 بعد انقول الباعث على الفعل اما ان يكون رحاما فقط وهو
 الاصلاح او نفسانيا وهو الريا او مرثاميا وهو على بلاه انما
 لان الطرفين اما ان يكونا على السوية او حون الرحمانى افوك
 او حون النفساني اقوى اما القسم الاول وهو ان حون التايين
 رحاما فقط فهذا لا تصور الامس بحب الله تعالى مستغفر
 الهديه تحت لدرسك لحب الدنيا في قلبه مقترحي لاك الابل
 والسر ايضا بل حون رعيه فيه كرعنه في قضا اكا جهر
 تحت انه ضرر ان كجبله فذلك لا يشبه الطعام لكونه طعاما
 بل لانه يمتد على عباد الله تعالى فكل هذا السخص لوالد

او شرب او قضي حاجته فان خالص العمل في جميع حرثاته او
 سجاته ولو ناله مثلا ليرج نفسه فيقوى على العباده كان
 بوقه الصا عبادته واما القسم الثاني وهو ان حون التايين
 نفسانيا فهذا لا تصور الامس بحب النفس والدنيا مستغفر
 الهديه تحت لدرسك لحب الله في قلبه مقتر و كما ان في القسم
 الاول لما علب حب الله وحب الاخرى على قلبه اهدت
 حرثاته الاعتيادية هذه الصفة لذلك من علب حب الدنيا
 والدنيا على قلبه اهدت جميع حرثاته وافعاله تلك الصفة فلا
 يرسم له شئ من عبادته **وهذان القسمان لا يفرق بينهما في**
النواب والعقاب واما الاصل اللامه التايين فهو
 اما الذي يستوي الداعمان فيه فالاطهر انهما يتعارقان
 ويتساقتان فيصير ذلك العمل لاله ولا عليه واما الذي حون
 احد الطرفين فيه اعذب فحيط منه لها ليساوى الطرف الاخر
 وسقي الرباده موجبه اثره اللائق وذلك هو المراد بقوله
 تعالى فمن عمل صالحا دن حرايين **ومن عمل صالحا دن حرايين**
 وقوله ان الله لا يظلم معال دن وتمام المحسنة ان الاعمال
 لها ما اثر في القلب فان فلا الموزع عن المعار من خلا الاثر
 عن الصف وان كان الاثر يعرفون بالمعار من فان ليساويا
 لساقط وان كان احدها اعذب فلا بد وان حصل في الرابد

مقدار الناقص بمحصل التساوي منها وكفيل التباين في
 الرائد فاليها عن المعارض لمؤثر لا محالة اثرهما ولا يفسح
 مجال دن من الطعام والشراب والدواء عن اثر في البدن
 كذلك لا يفسح مجال دن من اكله والشرع عن اثر في التقرب
 من باب الله والتباعد منه نادا جاعلا يقربه بشرامع ما
 سعد بشرامع عاد الى ما كان لا عليه ولا له وان كان
 احد العكس مما يقربه سبب والى مما يبغده بشرا واحدا
 فضل له لا محالة شي امي وحاصل ما ذكر هو اجبار العزالي
 ربه الله في ما اذا اشرك مع العادة عرفها من امر دسوى اوربا
 وهو عباد الناعت على العمل والمحصنة ان لا يعتد ان كان
 فهو القصد السوي لم يحن فيه احرا او الدينى فان له اجر تقدر
 وان تساوا بالتساوي واحرار السبع عمر الدين بعد السلم ربه الله
 انه لا اجر فيه مطلقا سوا التساوي القصد ان ام احلها
 وبالله الموفقون **الاسم الثالث** دلة الاحسان
 وندله على هذه التسمية المقول والغيبية المقول من العوان
 انات كسر يد على ذلك منها قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى
 ورناده قال الامام محمد الدين والمراد من قوله احسنوا هو
 قول لا اله الا الله بالتعاقب **الاسم** ويدل ان لو قال ذلك بان
 ولم سفرغ لعل احز وصل اجنه واما المقول لان العمل لما

بان استحسننا فان ناعله اكر احسانا ولما كان احسن الادبار
 ذكر لا اله الا الله واحسن المعارف معرفته لا اله الا الله
 فان هذه المعرفة وهذا الذكر احسانا **الاسم الرابع**
 دعوى الحق قال الله تعالى في سورة الرعد له دعوى الحق
 قال ابن عباس هو قول لا اله الا الله قال الامام محمد الدين قوله
 تعالى له دعوى الحق بقدر الكبر ومعناه له هذه الدعوى لا لعين
 ان قوله تعالى الحمد لله وحده وعلى دين معناه الحمد لله لا لغيره
قلت الكبر محض بغير من مستفاد من اللام الجارة فانها للمحصن
 او الامتناع من قولك الدار لهذ وليس ذلك مستفاد من سندهم
 اكثر دليل انها تقدم مع تاخر اد لا فرق بين قولك لله الحمد والحمد لله
 والاحسان هو الكبر صلا للسمع على الدين السبى ربه الله اذها اناب
 الكبر لله كور وبعه عن ما عداه ولا يبال ان ذلك مستفاد من عدم
 المحول على طريق انك بعد بناء على ان العامل في الكبر هو المبدأ وهو
 قول يسوبه واسماعه لا ما يقول ليس العامل في الكار والمحور هو
 المسد بل العامل فيه هو الكبر المعذر ولا يفسح مجال دن سوحرا على ان
 اس الكاحب واما حيان حالنا الياسر في وطمهم ان عدم المحول يقيد
 الاحسان والله اعلم **حقيق** قد علمت ان الحق يقصر الناظر للغة
 او صدها مطلقا والحق موجود بالناظر معدوم ولما كان الحق
 تعالى حقا في ذاته ولذاته وان تمتنع العقول في حقيقته **بمعرفته**



هي المعرفة الحقة ودين هو الذر الحق والدعوة اليه هي الدعوى
الحقة اما دل ما سواه فهو من لذاته والحق لذاته لا يكون حقا
لداته فلا يكون معرفته واجبه التيقن ولا ذكره ولا الدعوى اليه
وادانف هذا ظهر كمن قوله تعالى له دعوى الحق **سورة**
اعلم ان دعوى الحق بان يكون من الحق الحق الى الحق وان يكون من
الكنف الحق الى الحق اما الاول فلابد تعالى هو الذي دعا بالذوات
الى حصرته فلو لا دعوته الى ملك الحصر وموقفه لها في ذلك
الوصول والافس اس سمن العقل البشري من الوصول الى
جلال عصر الله تعالى لهذا دعوى الحق من الحق وايضا فلان يادي
الكرامات واوائل المحدثات سمنى الى مدرك الله تعالى وقضاه **فقد**
ولهذا المعنى قال الله تعالى له الامر من قبل ومن بعد واما ان
ملك الدعوى الحق فليقله لمن الملك السموي واما انما الى الحق فليقله
وان الى ربك المسئني واما ان دعوى الحق من الحق فليقله
تعالى ومن احسن قوله تعالى دعوى الى الله ونوله انما سمعنا ما دبا
سادي للامان **الاسم الخامس** كله العدل قال الله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان قال ان عماس رضي الله عنهما
العدل بهانه ان لا اله الا الله والاحسان الا صلص لله وقال
احرون العدل مع الناس والاحسان مع نفسك بالطاعة كما قال
ان احسن احسنم لا تعسقم وقال احرون يامر بالعدل مع الاعضاء

والاحسان

وبالاحسان مع العلب بان يربيه بغذا التوحيد وشراب المحبة
وبالاحرون العدل زويد الاضمار الى الحق والاحسان مشاهد
احسان الحق على كل الخلق وسميت هذه الكلمة بخل العدل لله
او صاعدها ان قال النوع العقلية وعانه سعادهها ان يترسم
فيها صور الكفائق والاشباح المعقولات كما هي في عقل النوع
العقلية فالمراد التي تجلب لها صور الوجود بماها ولا يشك
ان اشرف المعقولات واعلاها معرفة حلال الله وهدسه **عظمة**
وعزته فكان عايد العدل والاعتدال للارواح البشرية والموك
العقلية كونها مقبلة على هذه الحالة **فمستغرفة** فيها ملك ليد
سميت له لا اله الا الله فله العدل الثاني ان معرفته الله تعالى
موسطة من الافراط الذي هو التشديد ومن السهول الذي هو
التعطيل فمن بالغ في الاثبات وقع في التشديد ومن بالغ في
التنقي وقع في التعطيل فالحق هو طريق الاعتدال من هذين الطرفين
المستأمن الثالث ان من ترك الطرق والاستدلال في معرفته
الله تعالى وعول على الطريقة التي ايقنها بحسه وحياله وقع في
الصلاات واما من توغل في البحث واران الوصول الى كنه
العظمة وهو يد الجلال كخير وتردد بل عمى فان نور حلال الله
ما يجمي اصدان العقول البشرية فصارت هذان الطرفين مدسوسين
فالطريق المستقيم القصد ان يحوض الانسان في البحث المعقول

ان العدل على كل من حصل له
هو ان يعرف الله وخالق حاله
وهو المستقيم

وترى القوي والى هذا الانسان بقوله صلى الله عليه وسلم
 سكر وان الخلق ولا سكر وان الخالق بل هو الاوجه سميت
 له لا اله الا الله بجملة العدل **وان ذلك** في امره بالعدل
 في كماله الواحد وقد قاله ولن يستطيعوا ان يعدلوا من الدنيا ولو
 حرصتم فمن عجز عن العدل في الدنيا فقد عجز عن العدل في
 معرفته الاصل الصمد **فاجواب** انه اطهر عجز في الكفر
 واندرك على الشرف لتعرف ان العلم **الاسم السادس**
 الطب من القول قال الله تعالى وهدوا الى الطب من القول
 واني لله توجدا طهر واطيب من هذه العلم وقد قال الله تعالى انما
 المرهون بحسن ان الحاسه الحاصله بسبب الكفر سبع سنه والتر
 رسول بسبب هذه العلم من واحدة **حمن** الطب هو اللذيق
 واللذيق هي ادراك الملام والملايم للقوى الحساسه ادراك المحسوسات
 وللحق الشهوانيه طلب المافع الجسمانيه وللحق الغضبيه ومع
 المانرا كسبه وللحق العقليه ادراك جلال الله وقدره وعزته
 وادراك الحق العائله انور من ادراك الحق الحساسه ودليلها
 مدركات القوى الحساسه هي الاعراض العامه بالاجسام الحاسه
 العائله ومدرك الحق العائله هو ذات الله وجلاله وعظمته
 وظاهرانه فلما كان الادراك انور والمدرك اشرف ثابت اللذيق
 الحاصله بسبب ذلك الادراك اشرف واعلى تعالى هذا بسبب اللذيق

العدل

العقليه الى اللذيق الحساسه في الشرف والحق كسبه الادراك العقلي
 الى الادراك الحسي وكسبه ذات الله وصفاته في الشرف والتعالى
 الى الاعراض العامه بالاجسام وانا انه لانها به للسنه الحاصله من
 هذه الادراك ومن هذه المدركين كذلك لانها به للسنه الحاصله
 من اللذات العقليه ومن اللذات الحاصله بسبب ادراك الطعم والرائح
 وسائر المحسوسات واد اعرف هذا طهر ان الطب المطلق هو
 معرفه لا اله الا الله ودر لا اله الا الله والاستعراق في
 انوار لا اله الا الله بجملة العدل في الهدى الى الطب من القول
 والمراد منه لا اله الا الله والاداة في لفظ الطب للاستعراق
 فانه تعالى نبيه على انه لا لذيق ولا طب الا هذا وذلك هو الحق
 لان طب المحسوسات بالسنه الى طب هذه كاله عدم محض فذلك
 من كبر الاستعراق ان كل الطب ليس الا ذلك والله اعلم
الاسم السابع العلم الطبيه قال الله تعالى ومنزل كنه
 طسه كسبه اصلها ثابت وفرعها في السماء **وان ذلك**
 لم يسمها الله طسه **ولت** دره وحق احدها انها طسه
 بمعنى انها ظاهره عن السنييه والنفطيل ولحمها طريقه مسويه
 منها مسانه لعل واحد منها فان اللذيق خارج من سر الفرت
 والدم وهو مبراعها مصغى عن شانه لرواحنها الثاني
 انها طسه بمعنى ان صاحبها يحول طب الاسم في الدنيا طب المسكن

في العقبي اما طب اسمه فلقوله تعالى الطيب الطيبين والطيبون
 للطيبات و اراد به المومنين والمؤمنات و اما طب المسكين فلقوله
 تعالى و ما كان طبه في حيات عدن الثالث انها طبه محيي
 انها مقوله بقلها الله تعالى و تقعد اليه قال اليه تصعد
 العلم الطب قال اهل الانسان و السبب في ان هذه الخلة تصعد
 الى الله تعالى يداتها انها طيبه و قد قال عليه الصلاة و السلام
 ان الله طب لا يقبل الا الطيب **فان قلت** قال القسطلاني في شرح
 الطيب في الخلة كما و قد تشبهه طه التوحيد بالخلة **فاجواب**
 من وجوه اربعة ان سمي الخلة لانها في جميع البدان بل في بعض
 دون بعض و طه التوحيد كذلك لا يكرى على كل لسان و ذلك معرته
 التوحيد لا يحصل في كل قلب **والثاني** ان الخلة اطول الامتيازات
 ان طه التوحيد اعلى العلامات و الثالث ان سمي الخلة تايته في الارض
 و روي في الدنيا و اصل طه التوحيد في القلب وهو المعرزة و روي
 ثابت في السماء اليه تصعد العلم الطب و الرابع ان سمي الخلة بكل
 ذلك سنة من سنن الامان بكل في الدنيا من ثبات لاجل ايمان
 وهو اهل بيته النهاد و الولاية و الايمان و مرة اخرى في الاخر
 وهي الحكمة الباقية و النعمة الدائمة و الخامس ان الخلة و ان حصل في
 وسط ثمرتها نوان لا خمرها و لا منعه فان فيه ملك المن لا يتقصر
 فان لم يملك النوان فذلك طه التوحيد و ان حصل منها شيء من المعاصي

الا ان فيها لا يستقر لسبب ذلك ما عدا في الدين اسر فوا على انفسهم
 لا يقبضوا من ربه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا و السادس ان
 الخلة اسمها الذي يقرب من الناس لله شك و المنزلة و المنفعة لا
 حصل الا في اعلاها ذكرها الدين اوله العالفة الشاقفة التي هي
 في الشوك و اعلاها الشرح الكملو اللذين و هي المعرزة و المنجى
الاسم الخامس الخلة الثابتة قال الله تعالى سمى الله الدين
 انما بالبول الثابت في الكون الدنيا و في الاخر **فان قلت**
 لم سميت بذلك **قلت** و در و ح و احدها ان الدور و المعلم ثابت
 واجب الثبوت لانه ممتنع العدم لذاته و الثبوت و الاعتماد معان
 المقبول و المعتمد لانه المقبول و المعتمد واجب الثبوت لذاته
 في الثبوت و الاعتماد لذلك لهذا سماه الله تعالى بالثبوت الثابت
 و الثاني ان هذا القول ثابت لا يوترقه الاعمال و ذلك اسان الى
 ان الايمان لا يتردد بالطاعة و لا ينقص بالمعصية و الثالث
 ان هذا القول ثابت لا يوترقه الذنوب فيه بل هو سوتر في ازاله الذنوب
 لان الموحدة و ان عظم ذنبه الا انه مريح له المغفر قال الله تعالى
 ان الله لا يعجز ان يسرك به و يعجز ما دون ذلك لمن يسا و الجاهل ان
عظم كمن فاذا رجع عن الجور الى التوحيد هدم التوحيد نفس
 و الرابع ان هذه الخلة ثابتة في الاخر لا يترسخ عن العبيد ذلك
 لان اهل الجنة مشتغلون في الجنة بذكر التوحيد الا ترى ان الله

اخرهم اسم قالوا وقالوا اكد الله الذي ادهم عن الحزن وقالوا
 اكد الله الذي صدقنا وعده اكد الله الذي هدانا لهذا واحر دعواهم
 ان اكد الله رب العالمين والخاص انها ثابتة لان لها اصلا محققا
 وذلك ان اول من شهد هذه الشهادة هو الله تعالى بدليل قوله جل
 ثنا و شهد الله انه لا اله الا هو شهداه جمع الساهدين موسى والله
 فرع الشهادة الله وشهادته هي الاصل **وهي** الشهادة اصلها شهادة
 الله تعالى فهي ثابتة في الدنيا والاخرى والسادس ان الانسان
 بدون هذه الحلة يعلم في الماء والنار ومع هذه الحلة لا يعلم في الماء
 ولا النار اما الاول فلان فرعون اعرق في الماء او لانه نقل
 من الماء الى النار اعرقوا فادخلوا نارا وعجل السامري احرق بالنار
 او لانه نقل من النار الى الماء فخرقته لم يفسد في الماء لفساد
 واما الثاني فلان ابراهيم وموسى لما كانا مع صفة هذه الحلة فلم يعمل
 النار في ابراهيم فلما ما باركوا في بردا ورسلا ما على ابراهيم ولم يعمل
 الماء في موسى عليها الصلاة والسلام فاذا خفت عليه فالقية في اليم ولا
 تخافني ولا تخزني ان اردون الملك وجاهلون من المرسلين
الاسم التاسع **هله العوي** قال الله تعالى والرميم هله العوي
 وسميت بذلك لوجوه اصدقها انه لما اتقى صاحب هذه الحلة
 ان يصف ربه بما وصفه به المشركون وصف هذه الحلة ما بها لله
 العوي ورأس العوي اتقا: الشرك ثم في هذه الاية اشارت الى
 لسان

اما

اما الانسان فمعي ان الله تعالى سمي نفسه اصل العوي فقال هو اصل
 العوي وسمى الموحد من اصل هله العوي فقال والرميم هله العوي
 معناه رسول اما اصل ان يكون مذكورا بهذه الحلة وانت اهل ان
 تكون ذا كراهة الحلة مما اعطى هذا الشرف واما البشارة فمعي
 انه تعالى قال والرميم هله العوي ولانوا احق بها واصلها فانت
 ان الموحد من احق الكائن بهذه الحلة وهو اصل هذه الحلة وانه
 درم لا يبرح الحق من مستحقته فهدا يدل على انه لا يبرح الايمان من
 الموحد الوجه الثاني ان هذه الحلة واقية ليدنك عن السيف
 ولما لك عن الاغتنام ولذمناك عن الجزية ولا ولدك عن السبي
 فان اضاف العذب الى اللسان صارت واقية لقلبك عن الكفر فان
 انضم الوضوء اليه صارت واقية لجوارحك عن المعاصي ثم قال
 تعالى والرميم هله العوي اي كمن الرما يصيد هذه الحلة التي هي
 المفتاح للباب المحبب محض اردنا هدا او لا فلما المنه عليهم في فتح
 هذا الباب وتقدر بقوله تعالى ممنون عندك ان اسلموا فدل لا يسموا
 على اسم الله بل الله من عبيدك ان هداكم للايمان **الاسم العاشر**
 الحلة الباقية روي عن كبر من المعدن انهم قالوا في تفسير قوله
 تعالى وحملها لله بانيه في عقبه انها قول لا اله الا الله وبدل
 عليه وحق اصدها مقدمه هذه الاية وهو قوله تعالى وادعنا
 ابراهيم وابيه ونومه اني براء بما نعبد وانا الذي نظرك فانيه

مسهدن معان معقوله اني برا ما تعدد معي الالهية عن الاشياء
 التي كانوا يعبدونها ثم قال الاله الذي نظري في انما انت الالهية
 لله الذي نظري فاذا حصل هذان المعنان كان مجموعهما هو قول الاله
 الاله ثم قال وجعل له ناقه في عقبه فنف ان المراد من العلة
 الباقية هو قول الاله الاله الباقي انه تعالى قال في اخر
 سون العنصر ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو لم يهالك
 الا وجه فانه واحد الدوام والبقاء والسموية لذاته وتدع
 ان القول بنسب المعقول والاعتماد بنسب المعقد معان صدق الاله
 الاله وحقية الاله الاله واحد الثبوت والبقاء والدوام
 وذلك هو المراد بوجهها ناقه الثالث انا بينا ان التوحيد لا يزل
 بسبب المعصية البتة والمعصية تزل بسبب التوحيد وايضا التوحيد
 يبقى مع اهل الجنة وسائر الطاعات لا يبقى **الاسم الحادي عشر**
 هو الله العلي قال الله تعالى وجعل له الدين ليرى السفلي وله
 الله هو العلي ويدل على علوه العلة وحس اصدها ان العلي
 اذا تجلى فيه نور هذه العلة كان ذلك التجلي نور الربوبية ونور
 الربوبية اذا تجلى في العلي اشرف العلي حصول قون ربانيه
 ولهذا السبب كان العارنون المستعرقون في انوار جلال الله مستحقون
 الاحوال الدينيون المستحقون عظماء الملوك والاساقفة بالفضل ولا
 يقومون لشرف طسات الدنيا وزنا البتة ولذلك يدل على استعلاء

قدم

قون هذه العلة على جميع الاشياء فان سلطان كل شيء يفتحل في سلطان
 طلال هذه العلة انظر الى سخن فرعون لما تجلى له نور هذه العلة كيف
 لم يفتحو الى قطع الاسدي والارجل وان محمدا صلى الله عليه وسلم
 لما استعرق في هذا الموز لم يفتح الى اللعوت قال تعالى ما راع
 الصبر وما طغى **صفاة** وروي ان ابراهيم الخواص كان في البادية
 فظهر عليه شيء من هذه الاحوال فاصطلم بجانبه السباع واصاطوا به
 ونا كان يبالي بها مخاف صاحبه الذي كان معه وصعد بعض تلك
 الاشجار وبقي هناك خائفا في الليل الثانيه زان ذلك الوعد
 موقف بعوضه على يد عالم واطهر الجزع والابن فقال له صاحبه
 ما اطهرت الفزع في الارض من حضور السباع واطهرت الجزع
 في هذه اللد من البعوضه فقال ابراهيم كان في البارحة نزل في
 الملك سلطان فبقون ذلك السلطان فالت ابالي بحس اللعوت واما
 الان فعد عات ذلك السلطان وظهر العجز وترك **الوجه الثاني**
 في سعة لونها في الدنيا على سائر الاديان قال تعالى ليطهر على
 الدر له الثالث فونها مستعليه على جميع الدنوب فانها تنزل جميع
 الدنوب ونسب الدنوب لا ينزل نور هذه العلة **الاسم الثاني عشر**
 الميل الاعلى قال تارة في قوله تعالى وله الميل الاعلى في السموات
 والارض قال معناه مولد الاله الاله واعلم ان معنى الميل ههنا
 الصفة كما قال اهل اللغة ونظره قوله تعالى مثل الجنة التي وعد

المقول اي صفها ومثل الشيء ومثله ومثيله لانها بمعنى كشيء
وشبهه وشبيهه فصار المراد من قوله تعالى وله المثل الأعلى
عس المراد من قوله وله الله هي العليا **الاسم الثالث عشر**
له السواء قال الله تعالى قل تعالوا الى الله سواء منا وسلم
قال ابو العالية الرباح هو الله لا اله الا الله والدليل عليه قوله
تعالى بعد ان لا بعد الا الله ولا شرك به شيا ولا يمد بعضنا بعضا
اربابا من دون الله ولا يعي هذه الالوهة الا ما هو المراد من قولنا
تعالى لا اله الا الله ثبت ان المراد من قوله السواء هو الله لا اله الا
الله **الاسم الرابع عشر** له النجاه ويدل عليه من العدم ان قوله
تعالى ان الله لا يعجز ان يهلكه ولا يعجز ما دون ذلك من لسان
عهد الاله صراحة ان النجاه لا يصل بدون الايمان بلا اله الا
الله وكصل مع الايمان بلا اله الا الله وقوله وما نعوم على ادعولم
الى النجاه اي الى قول لا اله الا الله ومن الاضمار ما وردنا
في الباب السابق واحاديث كثيرة غيرها **الاسم الخامس عشر**
العهد قال ابن عباس في قوله تعالى لا يملكون السعاسة الا من احد
عند الرحمن عهدا العهد هو قول لا اله الا الله قال الامام جبر
الدين يدل على صحة قول ابن عباس وهو احدها ان قوله الا من
احد عند الرحمن عهدا نحن في طرف السموات وذلك لا يقدر الا عهدا
واحدا عند الاله يدل على ان ملك السعاسة كصل لله عهد

واحد ثم اجتمعوا على ان ما سوى الايمان لا يفيد ملك السعاسة البتة
فتعس ان يكون ذلك العهد الواحد الذي يفيد ملك السعاسة هو
الايمان وقوله لا اله الا الله الثاني ان حيا من المفسرين قالوا
في تفسير قوله تعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدا انه هو عهد الايمان
يدل ان لفظ العهد مجمل لما اعقبه بقوله وامنوا بما ابرك مصرفا
لما صرح علما ان المراد من ذلك العهد هو الايمان ويصوبك لا
اله الا الله محمد رسول الله الثالث ان اول ما وقع من العهود
قوله تعالى السبر بكم فالوايلي وذلك في الحصة قوله لا اله الا
الله معان لفظ العهد نحو لا عليه الرابع انه تعالى قال ان الله اسرى
من المؤمنين انفسهم واموالهم الى قوله ومن اوفى بعهد من الله فقال
العهد من جانبك عهد الاقرار بالعبودية ومن حيا من عهد العهد
والربوبية فثبت عهد الوضوح ان المراد من قوله الا من احد عهد
الرحمن عهدا هو عهد قوله لا اله الا الله **الاسم السادس عشر**
له الاستعانة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال ابن سعود رضي الله عنه المراد من قوله استقاموا هو قول
لا اله الا الله وذلك لان قولهم ربنا الله امرار بوجود الرب ثم
ان من المعترض بذلك من ائمة لندا وسرها فالذين تقوا الناس فانه
والاصداد هم الذين استقاموا على التمسح العقيم والفرط المستقيم
واعلم ان اليقين في القيايمه بقدر الاستعانة في سائر الشرائع

هذا العهد هو العهد الذي
هو العهد الذي
هو العهد الذي

فن الاله من اثنت الشريك ظاهرا وهو الشريك الظاهر فالاستغناء
 في الدين لا يحصل الا في الشريك. قال تعالى ولا تجعلوا الله اكثارا
 وانه يعلمون ومنهم من افتر بالوحدانية في الظاهر الا انه يقول
 قول لا يهدم ذلك التوحيد مثل ان تصف الدعاء والخوض به
 الى الخواتم او تصف الصحة والمرض الى الدواء والغذاء او تصف
 الفعل الى العبد على سبيل الاستعجال وكل ذلك سبيل الاستغناء
 في معرفة الحق سبحانه ومهم من ترك كل ذلك ولكنه يدرطع النفس
 والشهوة في بعض الاعمال والاله الانسان بقوله تعالى انه لم يكن
 كد الاله هو ان وهذا النوع من الشرك هو المسمى بالشرك الكفر
 وهو المراد من قوله تعالى من لم يهتد فليس له اله الا الجبارون
 مسلكك وقول يوسف عليه السلام توفني مسلما واكفر بالصابغين فان
 الايضا عليه السلام يرون من الشرك الجبار اما كاله السماء بالشرك
 الكفر وهو الالفاظ التي لله فالله لا يتكلم عنه في حق الاوقات
 ولهذا السبب نرى الانبياء والرسل عليهم السلام الى الله تعالى ان
 تصوبهم عنه **الاسم السابع عشر** معالذ السموات والارض
 قال ابن عباس رضي الله عنهما هو قول لا اله الا الله قال الامام
 محمد بن عبد الوهاب وهو الحق ويدل عليه وضوح امرها انه تعالى شرا ان
 لو كان في الوجود الهان حصل العباد في العالم ولا خلت المصالح

قال تعالى لو كان فيهما الاله الا الله لعسرا فنت ان الشرك سبب
 لعسار العالم وان التوحيد سبب لاستقام العالم فنت ان
 معالذ السموات والارض هو قول لا اله الا الله الثاني
 اما هذا ان الشرك سبب لاجلال العالم بدليل قوله تعالى السموات
 سعطرن منه ونشق الارض وتجز الجبال هذا ان دعوا للوحس
 ولدا وادا فان ذلك فان التوحيد سببا لعان العالم الثالث
 ان ابواب السماء لا تفتح عند الدعاء الا بقوله لا اله الا الله والابواب
 الكه لا تفتح الا بهذا القول وابواب السموات لا تفتح الا بهذا القول
 وابواب القلوب لا تفتح الا بهذه الكلمات وانواع الوساوس لا تفتح
 الا بهذا القول فثبت هذا العلم انصرف معالذ السموات والارض
الاسم الثامن عشر القول المتعدد قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا فيقول في تفسيره ان
 العجل قد يكون بمعنى الساعل والسبع بمعنى السامع وقد يكون بمعنى المعقول
 والتقول بمعنى المتقول فاذا حمل على معنى الساعل كان معناه انه
 يبني على صاحبه ابواب جهنم وادا حمل على معنى المعقول كان
 معناه انه قد شهد عن ان يرضى من الذنوب وايضا ان ذا
 القربى بنى السدد فعلى الصراط ما جوح وما جوح والله تعالى جعل
 الامان بين الصراط والساكن والامن والاسم **الاسم التاسع عشر**
 الير قال الله تعالى ليس الير ان يقولوا وجوبكم قبل الكفر

والمعرف ونس البر من امر الله والاشيان في الابه ان مر فان
 مشتقلا فجمع الحوات والجهات لم تكن صاف البر وانما صاف
 البر من توحه الى كعبه وجمعت وجمعي للذي فطر السموات والارض
 فقوله تعالى لس الران تولوا وحوولكم قبل المشرق والمعرف
 اسان الى العن والقول بالسرنا ونوله ونس البر من امر الله
 اشان الى الوحيد وصار معناه هو المنس من قولنا لا اله الا
 الله **الاسم العشر** الذي قال الله تعالى الا لله الدين
 الكافر واعلم ان الدين هو الاتقاد والكسوع وفي الحديث
 يا من دانته الرقاب اي صنعت فقوله الا لله الدين الكافر
 اي له الكسوع والكسوع لا يعبره وانما يكون ذلك اذا كان واحدا
 في الهية ادلوه وصداهان فان كان الكسوع طاهلا لا صداه
 فان ايضا طاهلا للذي تحسد لا يكون محققا ثبوت الكسوع لله
 فقط فاكسر دل على انه لا اله سواه ولا يعبره الا اياه
الاسم الحادي والعشرون العراط المسقم قال الله تعالى
 اهدنا العراط المسقم وقال تعالى صانه عن رسولك وان هذا
 صراط مستقي فاسمعون وقاله وانك لهدي الى صراط مستقيم صراط
 الله الذي له ما في السموات وما في الارض واعلم ان هذا
 العراط المسقم هو قول لا اله الا الله وذلك باعتبار ان صدق
 دل محذرت واسان دل لمن كوجه الى الموشر الذي يوجد وينقله
 بر

من العدم الى الوجود فاذا كان الموجود والموشر والمدير واحدا
 فمنه لتثبت حدوث المحذرات ووجود المحذرات الى قدرته فان
 ذلك صراط مستقي وطرقا قنوما ومتى نسبت حدوث محذرت
 او وجود محذرت الى غير قدرته فان ذلك طريقا معوجا وسببلا
 مسجورا فثبت ان الصراط المستقيم لا يحصل الا بالله اذ دل الكواذ
 والمحذرات الى محذرت الله وتكونه واسناد الدل الله لصور التوحيد
 فثبت ان الصراط المستقيم هو قول لا اله الا الله **الاسم**
الثاني والعشرون هو الحق لقوله تعالى ولا اله الا الله
 من دونه الشفاعة الا من شهدنا الحق يعني قول لا اله الا الله
الاسم الثالث والعشرون العرون الوتر قال الله تعالى لير
 محذرت بالطاعت وتو من بالله فقد استمدك بالعرون الوتر يعني
 بلا اله الا الله **الاسم الرابع والعشرون** هو الصدق قال
 الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اي جاء بقول لا اله
 الا الله في صدق حمله الحلال في اسما قول لا اله الا الله
 اللهم كما انما انك الظاهر المظهر المقدسه احفظ بعصمتك
 معرفه من الحله في قلوبنا وذكرها على السننتنا برحمتك يا
 ارحم الراحمين

الباب الثامن

في طرف مما جعلوا منذ العلة السريعة من الضمان المنيفة
 والنبات اللطيفة ولد من مصالها عتسرا **الاولى**
 ان هذا الذكر لما كان افضل الادوار فزع الله الولى والعدو
 لما كانت المحنة اما الولى فكان في حق موسى عليه السلام قال تعالى
 فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت والمعنى لا اله الا انت
 فابى الله ان يرد على تون الانسان حيا في رطب الحوت ولا يرد
 لغيره على من حاله واما العدو فلان يرد على لما قرب من العزل
 قال امس انه لا اله الا الله الذي امت به بنو اسرائيل والمعنى انه
 لا سدر على ان يجعل النار امة كما في حق ابراهيم والماعذ بان
 في حق الا الذي امت به بنو اسرائيل **فان قلت** مني ما ذكر
 فلم قبل هذا امة لها ولم يقبل هذا اللغو فالجواب بان الذين
 وجوا **امه** ان موسى عليه السلام كان قد سبق له المعرفة مع
 هذه العلة فسبق المعرفة اعانه على قبولها منه واما فرعون
 فقد سبق له سبق النكر وذلك ان الله سبق له ان لا اله الا الله
 قال محشر فنادى فقال اما ربكم الا اعلم واما موسى فقد كان
 سادى الله تعالى قال تعالى وان موسى لمن المرسلين اذ قال
 لغومه الاسفون اذ دعونهم للايمان ونذرون احسن كما ليس الله ربكم
 ورب انما هم الا دلر ولدك قال تعالى فلو لا انه لان من المستعجبين
 للنت في بطنة الى يوم يعنون وهذا ينهدك على ان من حفظ

اسوة الصافات
 في قوله تعالى
 ان لا اله الا الله
 وحده
 لا شريك له
 له الملك
 وله الحمد
 له ما يشاء
 لا يحاط به
 عليم

الله

الله في الكفوات كقطه في الفلوات **الماني** ان موسى عليه السلام
 انا در هذه العلة من الكصور والسيهور ولذلك اتى بصير الكتاب
 فقال لا اله الا انت واما فرعون فانه قال لها عن العينة ولذلك
 اتى بما يجبره عن الخاب فقال امت انت لا اله الا الذي امت به
 بنو اسرائيل فاحال العلم كقطه هذه العلة على غيره فقال من
 معانيها من الفرعان كما من البصير والعيان **الثالث** ان فرعون
 در هذه العلة على سبيل التعليل لسي اسرائيل فقال امس انه لا اله
 الا الذي امت به بنو اسرائيل واما موسى عليه السلام فاما ذكرها
 على سبيل الاستدلال ومع العجز والاشهار وذلك انه لما نادى
 في الظلمات وحصل له العجز والاشهار الغلبت سبب الظلمات قال
 يكون سبحانه اني كنت من الظالمين فحصل له العجز والاشهار بسبب
 ذلك فلما كانت هذه العلة مستوقة بالعجز والاشهار وحقوقه بها
 لا جرم انها صارت مقبولة لقوله تعالى امر كيب المضطر اذ ادعاه
الرابع ان فرعون در هذه العلة لا للعبودية بل لطلب الكرامة
 من العزق بدليل قوله تعالى فلما ادره العزق قال امس واما يوسر
 على السلام فهو انما قال لما حصل له من الاشهار سبب التخصيص
 في الطاعة والتسوية بدليل قوله سبحانه اني كنت من الظالمين
 وبالله الموسى **الفصله الثانية** انه تعالى امر في طاعة
 كتق من الصلاة والصيام والركاء والحج وسجل ان حوز موافق

لك في سريها ثم امرن بان يقول لا اله الا الله ثم انه تعالى يوافقك
فيها فقال شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله لا اله الا هو العزير
اكتلم والمقصود من التكرير وجهان احد هما ان يكون العبد مواظبا
على بغيره طول عمر ناسه فانه قال عبيد جعلت هذه الحلة اول
الاية واحرفها فاحفظها انت ايضا اول عمرك واجتهد في تفوز
بالنجاه والسلاية **وهيها من اصدا** بروي ان يوسف عليه
السلام اراد ان يتخذ ويراها في حبل عليه السلام وقال ان الله يامرني
ان سجد لتلامي وبنائك فسطر الله يوسف عليه السلام وكان في غايه
الدناءة فقال حبل عليه السلام عن السبب فقال ان له ملك
هو الهان لانه الذي شهد ان فان قصه قدس قبل الاية والاشان
ان من شهد للمخلوق ما كثر وجد وزارته في الدنيا لمن شهد
ما كثر وهو التوحيد والكمال ووجد مغفرتة ورحمة في العقبى
الثانية في الحديث الصحيح من صدر اي هرس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامسوا فان
من وامرنا مينة تامر اللامع عنقر له ما تقدم من دينه احرفه مسلم
والاشان ان من وافق تامينه تامر الملك مرة واحدة صار
معصورا لله ثم وافق تامينه تامر الله تعالى سهران
الله الاف مرة هلا يصير معصورا لله **الثالثة** هي عن الحجاج
انه امر تقبل رجل فقال لا تقبلني حتى ياخذ بيدي ويمسني معي في

دار

دارك فاجابه اليه فقال الرجل محرمه صحبتي منك في هذه الساعة
ان لا تقبلني ففعلت عندها وقعت للمؤمن صحبة مع الله الكريم
في هذه السهارة فترجو ان يعفرك الله له **الرابعة** وعد المؤمن
بهدى السهارة ان يوق الله عليه قوله تعالى مله ابيهم ابراهيم وامومة
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واروا احداهما نهم واخفق المؤمن
ايها المؤمنون اخون واسمعوا اللانج واسمعوا لله واسمعوا
وسماعة محمد صلى الله عليه وسلم سمعوا عن لمن شهد ان لا اله الا الله
ومساركة الله تعالى في اسمه المؤمن لمن وفقه للايضاف هذه
الشهات المجرم عن ربه الله الرحمن وكرم الكرم الاخرس في
الخامسة حتى انه عرض على بكر بن ابي علقمة وكان يسأل
عن اسماء الرجال فيجيبونه فقال واحد عن اسمه ذلك لانه سميه
فقط لذلك واعطاه صلوة جسيبه فاذا كان حال يسمي الملك
ذلك صحت حال من كان يسمي ربه تعالى ويروي انه يوتى برجل
يسمى الفه اسمه محمد رسول الله اما استجبت ان عيسى وانث
سمى جيسي فاما استجرت ان اعدتك راب يسمي جيسي فاذا كان لا بعد
سمى رسوله صلى الله عليه وسلم فترجو من فضله ان لا بعد يسمي
نفسه وهو المؤمن **الفضيلة الثالثة** ان تقول لا
اله الا الله تصعد سبعة الى الله تعالى دليله اليه تصعد العلم
الطوبى وقل طاعة سواك انما بر فعه لا اله الا الله او بر فعه

الله ادرى بقرعة الملك على الكلاف في مرض العز في قوله تعالى
والعمل الصالح يرتفع وقيل يرجع الى العمل ويحور الالف يرتفع
يعود الى التعلل اي لا يقبل فترك اذ لم يكن معه عمل وهو صمد
الفصل الرابع قال بعضهم الحكمة في قوله تعالى ادا
الشمس تورت وادا النجوم اكدرت ان يوم النهي تجلي نور له لا اله
الا الله سبحانه في ذلك النور نور الشمس والنور لان ملك الانوار
انوار مجازية عرضيه ونور لا اله الا الله نور ذات واجب
الوجود لذاته والمجاز سطر في مقابلة الحكمة فلا حرم ان نور
سطر في مقابلة هذا النور سطر في وجوده في مقابلة هذا
الوجود كما قال في قوله تعالى الا وجهه **الفصل الخامس**
ادى في بعض الآثار ان العباد اذا قال لا اله الا الله يعطيه الله
سجادة من التواب بعد ذلك في قوله تعالى على وجه الارض قال
المتكفرون السب في ذلك انه لما قال هذا التحلة ضمن قوله الرد
على ذلك في قوله تعالى صدقوا واذنوا واذنوا فاسبح التواب
بعد ذلك **الفصل السادس** قال السدي في قوله تعالى
حم عسوا كما صلاه وحجة والمهم ملكة ومجد والجر عظمة
وعله وعزته وعدله والسين سناوه وسره والقاف فصح
وتدبره يقول الله يخلق ويضئ وحجتي ومجدي ويحيي ويميت
وعزتي وعدلي وسنائي وسري وقهري وقدرتي لا اعدب

في النار من قال لا اله الا الله **الفصل السابع** قيل ادا
كان اخر الزمان لا يكون لسر من الطاعات فضل لفضل له لا اله الا
الله لان صلاتهم وصيامهم ليسوا بها الربا والسهمه وصدقانهم
ليسوا بها الحزله ولا اطلاق في نبي منها اما له لا اله الا الله فم
ذكر الله والمؤمن لا يذکرها الا عن صميم القلب **الفصل الثامن**
يردى ان المأمون لما اضرب من مرو وبرد العراون واجتياز
بعضا بورد وعلى مقدمته على من موسى الرضا فصار اليه صوم
من المنساج وقالوا انك تحق قرابتك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قد شأنا حدثت فيفعا فروي عن ابيه عن امامه عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى انه قال لا اله
الا الله حصني ومن دخل حصني امن عذابي **الفصل التاسع**
قال بعضهم لا اله الا الله كعبه رسول الله اربعة وعشرون حركا
وساعات الليل والهار ذلك ساعة قيل كل ذنب ادبته من الصغرة
والكبر والسر والجمهور والخطا والعهود والقول والفعل في هذه
الساعات لم يغفون هذه الحروف والخطات والاصول لا
اله الا الله كعبه رسول الله سبع طيات وللعبد سبعة اعضاء وللأر
سعة ابواب قال تعالى لها سبعة ابواب تخرج من هذه الطيات
تغلق بابا من الابواب السبعة عن حصون من الاعضاء السبعة قيل
ان له لا اله الا الله انا عشر حركا فلا حرم انه وحسانا عشر

فرضه ست طاهر وست باطنه اما الطاهر فالطاهر
والصلاه والرهاه والصوم والحج والجهاد واما الباطنه
فالموثر والنفوس والصبر والرضا والرهه والموث
الفصله العاشره كثر الاحاديث الواردة في صلته
والانوار التي تناد تجل عن الكبر والاحضار **قلت** ذكر
الامام محمد بن محمد الفصائل في اسرار السبل مع زياده تكثرت
وتذليل وادرد احاديث واثارا اخرى صحيح الاسناد
واكثر من الخطايات التي نقلها الفقهاء والعباده ولست يصلح
هد العله عنرا بل لا يستطيع بشر لها حضرا لا سيما اذا نتج
باب معالات اهل الاشارات والكشوف فانها لا تعد عند
الاناس والالوف ومر بعد الباب قال سهل الشيرازي
رسم الله كسر لقول لا اله الا الله ثواب الا النظر الى وجه
الله تعالى واجته ثواب الاعمال وناهيك منذ المرتبه الفضل
ومر ذلك ان كرام المشركين فسر واكسب من قوله تعالى فاما
من اعطى واتى وهدى فاكسب فسد للشرك واما من تجل
واسمع ردت فاكسب فسد للشرك بلا اله الا الله وقد
رواه الشيخ مع الدين السجدي رحمه الله باسناده الى عاصم بن سراقه
عن مالك بن حنن المديني في حديث طويل وقال ابو عمرو
الصادق في كتابه لقول لا اله الا الله له اثر من في توبه القلب

انز

ومد علم ان الشيطان الوساوس الخماس عليه اللعنه اذا ذكر
الجد الله سبحانه تخف من اي متأخر وتبعد ولا اله الا الله في
اول درجات الذرفانه الموجد التاسع الباهر اسمي و
جعله مطر الهليله في اول درجات الذرفانه ولو قال في اعلاها
كان اولها الصواب والتابع الخامس من كل شيء تعالى ابيض تابع
واصغر تابع قال الاصمعي كل ثوب خالص الساجن او الصين
او الحسن فهو تابع والياصر المصنعي او الغالب في الكسب
وقال السوركي رحمه الله في الادب قال لبعض العلماء نسي
قول لا اله الا الله لمن ابتلي بالوسوسه في الوضوء والصلاه
وسهها فان الشيطان اذا سمع الذرفانه ولا اله الا الله راس
الذرفانه ولذالك احصا الساده الصفوف اكله من صفوه هداية
اهل بيته السالحين وما دبت المردين قول لا اله الا الله لاهل
الكلوف وامر وهم بالداومه عليها وقالوا انفع علاج في دفع
الوسوسه الا قول علي رضي الله تعالى والاذر منه وبالله التوفيق
وما **سب** ذكر في هذا الباب ان من حواس لا اله الا الله
امر ان احد من ان جمع حروفه جوفيه للمص منها شيء من الحروف المشفبه
اسان الى ان المطلوب الاثيان بها من طاهر الكوف وهو البلد
لا من الشفقه وناهيها انه ليس فيها حرف من حروف حروفه غير
المنطق اسان الى التجرد من كل معبود سوى الله تعالى

ولحم هذا الباب ثلاث فوائد **الاولى** اعلم ان الله جل جلاله
دبر كلمة لا اله الا الله في القرآن العظيم في سبعة وثلاثين موضعاً
اسان في البقرة **١** والفتح **٢** واليه **٣** واصد **٤** لا اله الا هو الرحمن الرحيم
٢ الله لا اله الا هو الحي القيوم واربعه في آل عمران **٣** الحمد لله
لا اله الا هو الحي القيوم **٤** هو الذي تصور في الارحام تحت
بيننا: لا اله الا هو العزيز الحكيم **٥** شهد الله انه لا اله الا هو
واللا اله الا هو العلم قائم بالسط **٦** لا اله الا هو العزيز الحكيم
وواحد في النساء **٧** لا اله الا هو ليجتمع الى يوم القيمة لا اله الا هو
ومن اصدق من الله صدقاً واسان في الانعام **٨** ذلكم الله يعلم
لا اله الا هو حنان رحيم **٩** وهو على كل شيء وكيل **١٠** ابع
١١ ما ادرك الله من ربهك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
وواحد في الاعراف **١٢** قل ما بها الناس اي رسول الله الحكيم
حمداً الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فاستغنى
بالله ورسوله النبي الامي الذي هو من بالله واطمأنن للعلم
لهدون واسان في التوبة **١٣** الحمد والشارف وقرها بهم ارباباً
من دون الله والمسبحين منهم وما امروا الا ليعبدوا الله واحداً
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون **١٤** فان يولوا فصل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **١٥** وواحد في
يونس **١٦** او صاورنا سي اسرايل البحر فاستقم من عيون وهو به غنياً

وعدوا

وعدوا حتى اذا درك العزق قال امين انه لا اله الا اله
اميت به بنوا اسرايل وابا من المعلم وواحد في هود **١٧** فان
له استحسنوا الله فاعلموا انما انزل سلم الله وان لا اله الا هو
فهل اسم مسلمون وواحد في الرعد **١٨** قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب وواحد في النحل **١٩** ان ادبروا انه لا اله
الا انا فاتقون وقلنا في طه **٢٠** لا اله الا هو له الاسماء الكسرى
اسم ابا الله لا اله الا انا فاعبدي واتق العباد له **٢١** انما اله
الله الذي لا اله الا هو وسبح كل شيء علماً واسان في الانفا **٢٢**
وما ارسلنا من رسول الا هو الحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدي
٢٣ ووالنون ادعهم معاصنا وطراي لا تعذر عليه ناديه في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اي كتب من الطالبين وواحد في المومن
٢٤ تعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم وواحد في
الحمل **٢٥** الله لا اله الا هو رب العرش العظيم واسان في القصص
٢٦ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخر وله الحكم
والله برحقون **٢٧** ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
سبح له انت الا وتعلم له الحكم والله برحقون وواحد في فاطر **٢٨**
ما بها الناس ادبروا بعد الله علمه قبل من حاله عمر الله برحقون
السموات والارض لا اله الا هو فاني توكلون وواحد في الصافات
٢٩ اسمعوا اذا قيل لعدو الله الا الله تسكروا

٣
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

وواحد في الرنر ٢٨ كلهم في بطون انما هم طعنا من بعد حلو
 في ظلمات تلك ذلك الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني بصرف
 وملك في المومن ٢٩ في الطول لا اله الا هو اله العبر ٣٠
 ذلك الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني بوقوت ٣١ هو
 الحي لا اله الا هو فادعوه فخلص له الدين الحمد لله رب العالمين
 وواحد في الدخان ٣٢ لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب
 العالم الاولين وواحد في سوره محمد صلى الله عليه وسلم ٣٣ انا اعلم
 انه لا اله الا الله واستعمر لربك والمومن وفي الكهف ٣٤
 هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
 هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن المحض
 العزير الكرام التكريمان الله عما يشركون وواحد في المرسل ٣٥
 رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاعبدوه ولا تشركوا
 بها اسما من ذلك ربه وهم لما امرهم ان يقولوا لا اله الا هو
 قال بعضهم محمد الصادق رضي الله عنه عجت لمن على ياربك
 جعل عن امر عجت لمن اعجب بامر ربك لا تقول ما تشاء الله لا هو
 الابان الله والله تعالى يقول ولولا اذ رحمتك قلت ما ينبت الله
 لانق الابان الله وعجت لمن خاف فواتك لا تقول حسبي الله
 ومع الويل والله تعالى يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد
 جمعوا اليك فاحسبوهم فرادهم انما انا وقاتلوا حسبا الله ومعهم

وواحد في النفاذ ٣٦
 اسم لا اله الا الله
 الله طه سوط المومنون

الدر

الويل فاقبلوا نعمه من الله وفضل له بمسهم سوا وعجت
 لمن سكر به كتب لا تقول واموض امرى الى الله ان الله بصير العباد
 والله تعالى يقول فوفوا لله سمات ما حرموا وعجت لمن اصابه
 عند او ذر كتب لا تقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
 الظالمين والله تعالى يقول سبحان من الهم قال سبحان برعنه
 انه تعالى لما قال ذلك يحيى المومن بعد وعد فل مومن يقول لا
 اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ان نجه من ظلم ومن
 المعلوم بالعرض ان الله لا يحلف المعاد **القائد الثالث**
 عن عكره رضي الله عنه في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
 استغابوا قال استغابوا على منها وه ان لا اله الا الله و
 قوله تعالى وقولوا حطه بغيركم حطاما ثم قال قولوا لا اله الا
 الله وقل موسى ليعزبون هلك الى ان تترجى قال ان يقول
 لا اله الا الله وقله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا قال لعلي
 امول لا اله الا الله وقله مد اليه من تترجى قال من قال لا اله
 الا الله وقرن قول لوط عليه السلام اكنس رطل ربيد قال الذين
 سمعوا يقول لا اله الا الله وقله تعالى وقل لئن اكنس الذين لا يقولون
 الا الله قال الذين لا يقولون لا اله الا الله وقله وقولوا قولوا
 سديدا قال وقولوا لا اله الا الله وفي قوله من جانا كذبنا فله خبرها
 قال قول لا اله الا الله قال له من جانا كذبنا فله خبرها

الله **قلت** وتفسير عكرمه هذه الكلمات بما ذكره وان كان هو
او ائمه الملام لمصنود هذا الكتاب فهو تفسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ان
اقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك محمله ولقد ذكرنا ما يحتمل من ذلك لسمي العباد
اما قوله تعالى لم استغاثوا فاعل بجناه استغاثوا على ذلك
الاملاء من واداء الفرائض وجاء من فوجا افاضوا على هذا القول
ولم يردوا عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الابهة يراد به
ابن عبد الصمد رضي الله عنه فان المراد بالوارث الله والذات
سات الله واليهود بالوارث الله وعزير ابن الله والمشارك
بالوارث الله وعيسى بن الله وكذا ابن مضي وابو بكر قال رسول الله
وصد لا يترك له وكذا عن رسول الله فاستغاثوا ومعهم الابهة
على هذا ان الذين اقرؤا يومئذ الله ونفوا عنه الابداد والقباح
والاولاد لم افاضوا على طاعته واداء فرائضه مخلص له الله
الى من سواهم **و** اما قوله تعالى وتولوا حطه فقرأ الصحاح
واكس وان السميع وان اي عيلة حطه بالفتح والاعراب
على المصدر بمعنى اخطأ عنه حطه وقراءة العامة معناه
مسلتا حطه اسمي وهذا القدر هو الذي اشتهر عليه ابو البقاء
ورغم السبب ان النصب هو الاصل بمعنى حط عناد نونا حطه
والما رفعت لعل معي الثابت لقوله صير حبلنا مستبلي
والاصل ضميراً على اصبر ضميراً قال وسعد بن زيد امرنا حطه ان

حط

حط في هذه القرية ولستقرتها وهي فعلة من الحط فان جلسه
والركبة **قلت** وكوز النصب على انه معقول بناء على ان قال
منعد الى معقول واحد وان معقوله اذا كان مجردا عن النصب اذا كان
مجردا بمعنى حمله كقولك شعرا او مراد انه مجرد اللفظ فهذا
انه لغات القول ومن هذا القبيل قوله تعالى سمعنا ثم تذكر بعد
سأل له ابنه سم اي يطلع عليه هذا الاسم ولو سمي الياء لكانت الهمزة
ومحز احاد ذلك ان يعرف وصاحب الكتاب وقد اختلف
المفسرون في معنى هذه الكلمة على اقوال **احد** ما قاله عكرمة
قال ابن جرير الطبري فيكون المعنى قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم
وثانيها ان الكلمة المعنوية امر دانا الاستغفار والسعد بن سعد روا
وهو قول ابن عباس وسعد بن جبر روي قال ابن سبويه وهو في
معنى الاستغفار من خطيئة اي حط عناد نونا **وثالثها** ان معناه
قولوا هذا الامر حيا قبل ان يجرى الفعالة عن ابن عباس ايضا
ورابعها ان حطه باب البلد **وحامسها** انه باب السجد **وسادسها**
ان معناه حط الدنوب والاوزار اي حط عناد نونا وهو قول
اكسر وقاده وعزاه بعضهم الى الجمهور وعلى هذا فانه امر ان
احدها اسماء الذم والذم اي اذل السجد والاذل اسم مصدر
بمنارها المعرب الى الله تعالى والذم اي ان المسامحة من ظنه اذاه
الذم اي وحمل الذم وان كان فضل الله تعالى لا يحصر في موطن

ولدك امره هولا. بان يكون موتهم وودعا وهدي المسجد لما امرهم من
 اكثر موضع من ذلك ان الصلاة فيه على الميت اولى من عمره والله اعلم
 واما قوله هل لك الى ان تترى لغناه هل لك ميل وطاحه
 الى ان تصير زاجا طاهرا عن العيب والدين تترك العصيان والرجوع
 الى الله تعالى وقال ابن عسبي الروماني التزكي طلب الرضا والرضا
 النموذج الكبر وذلك قوله تعالى مدافع من تترى وليس المراد
 بلفظ تزكي في الاسن ما ارد بقوله تعالى قول للمسلمين الذين لا يقولون
 الرضا لان المراد فيها بالتزكية تزكية النفس بالامان بدليل ان سوكي
 عمله السليم اما طلب من فرعون الامان فان الامان اصل الصلاح
 وقاعدته واما سوتون الرضا فلفظ الايمان دل على ان المراد الرضا
 اما هو الرضا الشريعة الملائية على ان عسبر عزيمه الدين لا سوتون الرضا
 ما يتم الدين لا سوتون لا اله الا الله قد طرفاه بعسبر للمسلمين
 لا عسبر لفظ الدين لا سوتون الرضا ولو تم ما قاله لم سوتون الاية دليل
 على خطاب العائز بالفروع من الاية لانه لا يتم لان لفظ الرضا جمعته
 في اخراج القدر الواجب في المال تطهير الله وتبئنه وصلى الايمان
 نحو الدين في قوله تعالى فدا انك من تزكي ودر اسم ربه فصلى امور الا
 للمعنيين بعد احرازها ما سياتي ووزعم انه متعبر فقال لان
 مرات اعماله التي لم يزل الاولى ازاله العقائد الفاسدة عن
 القلب والثانية استحصار معرفه الله تعالى بذاته وصفاته

تفسره

واسما

واسماه والثالثة الاستعمال كمدنسه فالمرقة الاولى هي المرادة
 بالتركة في قوله مدافع من تزكي والثانية هي المراد بقوله وذا
 اسم ربه فان الدلالة على لس الا المعرفه والثالثة هي المراده
 بقوله فصلى فان الصلاة عنان عن التواضع والكشوع من استتار
 قلبه معرفة صلال الله تعالى لا يدان تطهر على حواره واعضائه
 اثر الخشوع والكشوع وبالله التوسل واما قوله قال رب
 ارجعون لعلي اعمل لغناه اذ احضرت ملك الموت قال ما رب ردوني
 الى الدنيا لعلي اعمل عملا صالحا في الدنيا لانه ترك الدنيا وصاد
 الى العقبى ودر بلفظ الخ نعطه للمخاطب وقيل طاطت ملك الموت
 واعوانه وقيل يدبره ما رب مرهم لم يعصوني وقيل عدل بين
 خطاب الله الى خطاب الملائكة ففسير عزيمه العمل الصالح بقوله
 لا اله الا الله تفسير له باحض منه واما قوله وقولوا قولا
 سديدا فدرى عن ابن عباس تفسيره بما قال محرمه وقيل لا تنقض بعضه
 بعضا وقيل قصد افعال سديدا سدا اذا فهو سديد وقيل صدقا
 وقيل عدلا صوابا مستقيما واما تفسير قوله تعالى فله حبرها
 بقوله له منها حبر فاحراج فله حبر عن طاهره وهو كونه افعال
 تتفضل وجعلها على يد فوكه تعالى سهر حراب حسان وكقولك
 في ربه حبر اني حصله حمد ولا ما من جعله افعال يتفضل بل هو
 الطاهر قال العائله تاج الدين السبكي في طبقاته الحبري وسويد



اسود **اصدا** انه العائف في استعمال **حضر ومانها** وصلها لمنظ
 من **وبالها** قوله بعد ذلك ومن جاب بالنسبة ملاحري الاصل
 فانه فالصريح في ان المراد بخير الفضيل وعلى هذا فيها معلوم
 ومحمد نصت ومعنى من الا ابتداء وانما على تفسير محرمه فالظاهر
 ان معنى من السببية اي حصر حاصل لسببها على مدلوله تعالى ما
 حطانا بعد اعترافنا ببول امر العيس وذلك من باب جاني وخبرته
 من اي الاسود وعلى هذا يجوز بها في محل الصلة كغيره
 محذوف وجوبا وخبر محذوفها والعدد حصر حاصل بسببها له
 فان حذف الصفة تارة وجعل القدر له منها جبر كان منها في
 موضع الحال على مدلوله لمية موحشا تطل بسعول الدم محذوف
 وجوبا والله اعلم

الباب التاسع

في البحث عنها افرادها وبركتها على طريق اصل العربية وما
 معلوم ذلك من المعاني الجليلة ولتعمد على ذلك البحث
 عن لفظ الصيلة اعلم ان الصيلة مصدر صيقل الرجل اذا قال
 لا اله الا الله ومثله اسم الله تعالى باسم الله وحده اذا
 قال الحمد لله وحسب اذا قال حسبي الله وحول اذا قال لا
 حول ولا قوة الا بالله ويجعل اذا قال حي على الصلاة



وهو

وهذه الالفاظ وكونها فيهم بعضهم بالالفاظ المنجوتة قال
 العلامة ابو محمد المقدسي اريد الاحتقار فغير بجله واحد عن كثر
 واكثر يسبك لفظ تلك التحلة منها قال ومنه ما فعلوا في البيت
 في عبقسي وعلقتني وعبدري وحصري يعني في النسبة الى عبد قيس
 وعبد شمس وعبد ربه وحضر موت ومنها سجلا اذا قال سبحان الله
 وجعل اذا قال جعلني الله فداك ودرهما المطرزي في كتاب
 السوامت وعمر فاعناه عنه ابو العباس البرطلي في سره لمحمد مسلم
 وزاد بعضهم طلبوا اذا قال اطال الله بقاءك ودمت اذا قال
 ادام الله عزك ورغم ابو شامة والجعري وان جبان وقيلهم ابو
 اسحق ابراهيم بن السري الرياح ان صيقل وبسبب لغة مولد قال
 ابو اسحق لم يثن العرب من هذا فعلا ولم يحلم به قال وقد ذكر بعض
 المحوسر انه قال سميت الصيلة قال وهذا قاله قاسم لا
 سمعا لدا بعد عنه الامام علم الدين السخاوي في شرح الناطبة ومن
 عليه و... ما قالوا نعلم فان الموجود في كسر من بيت اللغة صيقل
 اذا قال لا اله الا الله او الله او الله او الله او الله او الله
 ما كمل على ما بها مولد ولدت عربية منها في قال ان الله صيقل
 الرجل اذا قال باسم الله تعالى اكثر من الصيلة اي من قول الله
 ذكر ذلك في الصحاح وقد تعال اكثر من الصيلة اي من قول لا اله
 الا الله و... ديوان الادب لحاله في اسحق السخاوي استعمل اي قال

تدم

بسم الله وقال اما الموطنة والقطاع وبسمل بسمة اذا اترس
 قول بسم الله والهيله ان بكر من قول لا اله الا الله وقال
 ابو حنيس الاسارى في كتاب الرأى واول العاسم الرهاجى في محض
 قال ابو عكره الضبي سأل قد هيل الرجل اذا قال لا اله الا الله
 وقد اذنا في الهيله اذا اذنا في الهيل قال وسأل قد حلق
 الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وصحى عن اى العاس المرد
 انه قال قال ابو حنيس اهدى من عند سأل قد حلق الرجل وحول
 اذا قال ذلك قال ابو حنيس وسأل بسمل الرجل اذا قال بسم الله قال
 والسد ان الاعرابى لقد بسملت لى غداة ليعتبا فاجزا ذلك الحديث بسمل
 قال ابو حنيس وسأل قد اذنا في الهيله والحول والحول اذا
 بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله وانشد
 فذاك من الاقوام كل منجلى يحولق ايا سالة العرف سايل
 اى يقول لا حول ولا قوة الا بالله قال وقال اكلل بن ابره سال
 قد سئل الرجل اذا قال حي على الصلاة وقد اذنا في الهيله اذا
 اذنا في هذا القول وانشد
 الازب طيف منك بات معا نتي الى ان دعا داعى الصلاة فيجلا
 وقال اخر اقول لها ودمع العين جارا الم تحزنك جميلة المناجى
 وقال اخر وما ان زال طيفك الى عبقنا الى ان جعل الداعى الفلاجا
 قال اكلل والعرب سئل هذا شرا اذا اكثر استعالم لتعلم صموا
 سر

بعض حروف اصداها الى بعض حروف الاخرى من ذلك قولهم للرجل
 لا يترقل عليا معناه لا تقصد فقد كلف لا يعلم معيه وقد كلف
 موهبة قد اذنا في البرقلة اى في كلف لا يتبعه فعل وهو ما حو
 من البرق الذي لا سعه مطر معلوم اكلل فالسفن في ان هذا الالاط
 يسوعه وهو طاهر كلف ان الاسارى واى العاسم الرهاجى وسر
 ذها والله اعلم **فان قل** هل من فرق بين الهيله والهليل
قل في كلف الكونى وعن ما سمي المرونى وان الهليل
 مصدر هليل اذا قال لا اله الا الله والهليل مصدر هليل اذا اتر
 بها وفي كلف بعضهم ما سمي عن الفرق منها ادا سرردت
 ما علم اما اذا كروا الفرض من هذا الباب في فصل **الفصل الاو**
 في المحر عن مفردات هذه العلة وهي اربع طيات **العله الاولى**
 لا اعلم انها تقع في العالم على بلاه اوجه نحو ناهيه سئل الحرم
 ابدا وراى للمجرد تقوية العالم وتوحيد فلا عمل فيها نحو ما
 منعك ان لا تسجد ودلل كونها صلة سقوطها في الايدى الاخرى
 وتافية وهي صرمان عاملة وعر عاملة والعاملة صرمان عاملة
 عمل ليس لقوله تعز فلا تنى على الارض باقيا ولا وزرما قضى الله اقبيا
 وعاملة عمل ان نحو لا طالت علم محروم وسمى بترية وعر العاملة
 اما عاطفة نحو جارد لا عمره واما حرف جواب ما قضى لى سر
 في جواب قول العائل صل كوردا واما لا عاطفة ولا جوابيه

نحو لا الشمس سغري لها ان تدرك القمر لانها غول وهو في نظم الصيلة
النافية المحنس **فان قلت** ما الفرق من العاملة عمل ليس وسها في
المعنى **قلت** الفرق منها بعد استراحتها في النبي وفي افادة العم
ان العم مع العاملة عمل ان نص ذلك بعد قول بل رجلان
مع قول لا رجل في الدار ما فضاله لان النص لا يقبل التأويل من
فهمه ما ورد في بيانه وهو مع العاملة عمل ليس طاهر ولهذا يجوز
ان يقول لا رجل في الدار بل رجلان ولا يبعد ما فضاله لان الظاهر
من شأنه ان يقبل التأويل من فهمه ما ورد في بيانه وقد نص على ذلك
عمر واحد من الابه وهو مع قول صاحب الحساب في الاولى انها
نوع الاستعراوان في الابه يجوز **فان قلت** اذا جاز في
العاملة عمل ليس ان لا يكون للعم كعم من قول المحوسر ذلك
وس اتفاق الاصول على ان النكر في سياق النفي تع **قلت**
اما دعوى اتفاق الاصول على ان النكر في سياق النفي فمعه نظر
من وجه **احد** ان السنف الامدي فرق في اخبار الانبار من النكر
في سياق النفي وبين ما كان العم داخلها فقال ان النكر في سياق
العم ليس للعم ومثلها في باب الاصطاح بقوله ليس في الدار
رجل **والثاني** ان القراني اذ عي في تعليقه على النبي اتفاق الناس
على ان قولنا ليس في حوان اسانا وليس بل عدد ردوا هم صادق
وليس للعم مع انه نكر في سياق النفي وقد اشار الشهد وردك
ان

نعم

انما الى ذلك في كتاب السقحات فقال مح ان كسرم قولهم بقيد والا
فتوك لا دل انسان عالم نفي وليس بهم بل صحت القراء في التراب
المدور اتفاق الادباء والاصوليين على ان قولنا لا رجل في الدار
بالرفع لانفد العم مع انه نكر في سياق النفي وقال ايضا في سطره
للتفقيه ان قول العرب لا رجل في الدار نكر في سياق النفي وهو لا
نكر اجساما **ولذلك** سلك الحكم عن العم حيث وقع فتوك ما دل عليه
روفا امي **قلت** لسفهم دعوى اساق الاصول على ان النكر في
سياق النفي تعمد واما دعوى ان المحوسر لا يقولون بالعم في نحو
لا رجل في الدار بالرفع فقد رجم بعض من ادركه من السيوخ وصف
في الاصول كثيرا وهو ذو رسوخ انه لا خلاف من الفرض وان
قولنا لا رجل في الدار بالرفع للعم وان نص سيويه على حوار مخالفه
قول القائل ما فيها رجل يقول بل فيها رجلان فاعلم انما هو المحوسر في
معاني المحرف محمول على انه اراد ان العم فيه ليس مطروقا للنفي
بل بطريق الظهور بدليل قوله مستقلا بهذا العلم المحكي عنه فابعد
عن الظاهر في نحو جبال الاربدا وحسن تقدير تسليم ذلك
وانتفاء الخلاف من الطائفتين وثبوت اتفاقهم على ان قولنا لا رجل في
الدار بالرفع عام محتمل الطائفتين جميع فلا يحتاج الى جمع والايحون
المطالبة بالجمع من كلامها مطالبة بحصول الكاويل وانه محال وقد
نوبت الخلاف في عند كل طائفة من الطائفتين فلا معنى لطلب الجمع من

ولا ينك انه اولى لانه مشتق على شوبه في اللغة وعلى قوله قد
 خلاف المتقطع بعد قال ابو حازم في الارشاد وقد اعترض بعض
 الناس ويحتملوا في جعل ما ورد منه مفصلا والجمهور على انه
 محازر والله اعلم وما ينسب على اللفظ المحض بالنية فان
 فان اعلية التي هي مدلول العمى مدلولها بالالف لم يلا كونها
 لوقال والله لا اهلك ونور معين لا يسمع وان قلنا انها
 مدلولها بالمطابقة فموتز النية في تحصيل بعض الابداد والله
 الموتز **فان** اصح تصحيح على النسخ في ساق التي تسمى
 بانه لو لم حر ذلك لكان لم يحل الا الله توحيد الحق
 توحيد بالاجماع وفي هذا الاصحاح بطرستعرفه **فان**
 القاس عدم اعمال لا النافه لعدم احصائها فلم علمت **قلت**
 انها علمت هذه لانها اشبهت ان جعلت للنسبه وادلت انها للبيوت
 الا ان ان لو قيد الاثبات ولا لو قيد النفي وهي بعضها والتبصار
 مساهبان موصف ان كل واحد منها نافي صاحبه ومن حسب ان الفرض
 يقتبه بذكر احدتها على فكر الا وهو لها شبه خاص بان اذا حققت
 فهي اذا فرغ في العمل على ان يوصف ان يكون منقطه عنها ولد لك عبارتها
 من سبعة اوجه لا عمل الا في النكاح وان اسمها سمي ادا لم يكن
 عاملا وان حرفها لا يسمي على اسمها ولو ان طرفها او طرفها او طرفها
 محوز العاونه ادا حررت نحو لاقول ولا في الا بالله وانه كحرف

حبرها ادا علم نحو لا ضمير ولم لا بد من حيد وانه كوزم اياه
 مملكت مع اسمها فل معنى الحبر وبعد نحو زرفع البعف والمعطوف من
 نحو لا رجل طرفها ولا رجل وامراه منها وان ارتباع خبرها
 عند افراد اسمها بما كان من موصوفها فلا حولها عند مسويه لايها
 وان في جمع ذلك كذا **الحله الثانية** الله في
 كتمان احدتها في النطق والافعال معناه اما لفظه فهو فعال
 واصل هو اسم جديس عامه لا استعناؤه كجدار او مشتوصه كقبا
 للعالم بمخضات الامور وادلات للماقة السراجه وكناز للماقة
 المكثرت الحمر او مشتق عبر صفة والذي صرح به في الحنفية
 انه من اسم الاجناس لرجل وفرس وانه ليس بصفة فقال هو
 اسم عبر صفة الاتزان تصفه ولا تصف به لا يقول شي الله
 لا يقول شي رجل ويقول الله واحد كما يقول رجل لريم خير واخر
 كانه في الحساب يشعر بانه مشقو والمسوق اعبر من الصفة
 ولا بعد استعانة المعنى الذي فسر الرمحسكي به الاستعانة فعال
 معنى الاستعانة ان ينظر العصفير لصاحبه معنى واحد اسمي
 واما معناه فيرد در افعال الا يخرج عن الاقسام الثلاثة
 التي ذكرها اجماله لها **اصدها** ان معناه مسح للعبادة صحاه
 الحرمان في لباس العايسر **الباي** ان معناه معبود ودر وامن
 ماده استعانة مصاريف مشرقه في معنى العبادة فعال وان يقال

وهذا هو المعنى الذي في
 قوله لا يقول شي الله
 في قوله لا يقول شي الله
 في قوله لا يقول شي الله
 في قوله لا يقول شي الله

قال الكوهن في ٥٠٠ سنة من التأسيس الاله العظيم
 رعا ديم ٥٠٠ سنة من التأسيس الاله العظيم
 التأسيس والتأسيس والتأسيس والتأسيس والتأسيس

الله بفتح العين ياله الالهة والوهة والوهية كقولهم
 عبد عبادته وعبودية وعبودية وقرا ابن عباس وابن
 مسعود وعبد الرحمن معاوية والعماليق والاشج والاشج
 والنورجاء وعكرمة ومجاهد وابن محيص ويذكر والاهتات
 مثل كتابك مع عبادتك مع ذلك اسواكس طاهرين يملكون
 ودراد من مصادر هذا الفعل الهانية ايضا وتالفة بمعنى تعبد
 قالوا وسميت الشمس الالهة والالهة بجر الهن وفيها
 من العرب من كان يعبدها وانشدوا موالد الساعير
 ترو حنا من اللعناء عَصْرَا واعجلنا الالهة ان تورا با
 واللجاء بالفتح اسم موضع قاله في الصحاح قال الكرماني ويروى
 الالهة بضم الهن عن مصنف **الثالث** ان معناه ذو عبادة
 قال الكرماني بعد صفة هذا القول فيكون مصدرا واقعا ومع
 الاسم كعدل ورضا **قلت** وهذا الاقوال الالهة منفقة
 على ان ماله استعارة واصد الا انه على القول الاول يكون
 وعلى الثاني والثالث يكون مصدرا ولما ارادهم بدرون في مصادر
 هذا الفعل الالهة لانه بعد ذلك هذا المصادر الاربع بقول
 الالهة بمعنى ماله ككاتب بمعنى كتوب ولعل من هذا السؤلين
 الكلف من الصهر والكون في المصدر المعنوية به من عن مصدر
 المألوفة هل بعد له صفات او نون لمسنو نادا فل هذا رطل
 عد

هذا هو المصدر الذي هو المصدر
 هذا هو المصدر الذي هو المصدر
 هذا هو المصدر الذي هو المصدر

عدل او رضا معدن عد الصهر و عدل او ذور رضا وعند
 العومس عادل او مرضى بقدر الاله بالوق هو مد لب العومس
 وبدي الاله مد لب الصهر والقول الاول قوى من حيث المعنى بعيد
 من حيث الاستعارة والثاني ظاهر من حيث الاستعارة الا ان معناه
 لا يقع الاثنا ويل لا ما تعلم لظن ان غير الله سبحانه وسعالي قد عبد
 واما قول الكرماني انه اسم يقع على كل معبود بحق او باطل لم يملك
 على المعبود بحق فذلك في المفرد ماداه العهف لقوله فان انجم
 اسم لكل كوكب لم يملك على الثريا وذلك الشدة على عام الخط
 واللب على العجوة والخباب على خات سهوبه والى انما صوته
 لفظه منكر يحتاج الى مصدر صفة حتى يستقيم المعنى كما ان سال
 لا الالهة الا الله وهذا على ما احضاره الامام محمد بن الدين انه
 لا يحتاج الى مصدر جزا يستعرفه وفيه تحت ياتيك والقول
 الثالث تشارك الثاني في المجازية الا ان نوع العلاقة مختلف فالثالث
 من محاز الكرمي نحو واسال الفزة والثاني من محاز العلوي نحو هذا
 خلق الله اي مخلوقه ونحو اني اتقى الى خات لهم اي مكتوب ولسار
 ايضا في الاحتجاج الى اضمار لغت محسن وهما وان اشركا في
 ان كلامها على خلاف الاصل من وجهين اعني المحاز والاضمار فللماني
 رحمان على الثالث من وجه واحد **انها** اهل اضمار لان اضمار صفة
 اهل من اضمار صفات وصفه والثاني ان منهومه اضمار لان معبودا

هذا هو المصدر الذي هو المصدر
 هذا هو المصدر الذي هو المصدر
 هذا هو المصدر الذي هو المصدر

جمع الكرمي

الاسماء واما ما صدق عليه عابد كلف نولاد وعباد فانه
 لا تصدق على ما صدق عليه معبود وعلى ما صدق عليه عابد بل صدق
 على ما صدق عليه عابد اقوى فانه نولك ذو علم والثالث
 ان المتبادر اللهم من نولاد ذواله انه صفة للعبادة لا لطلب
المعول الرابع ان معناه منزوع اليه ومعناه عليه من نولاد
 الية رتبة الى عمده ياله الها اذ افزع اليه واعتمد عليه اجان
 واينه قال ما يط شرا
المعول الخامس ان معناه متخبر فيه من قولهم الية رتبة ياله
 اذ اتخبر قال الا فظله
 يتسخر الفاتحة العين وسطها متى تزها عينها الطرانة تدعى
 وفيه اموال اخر اعرضنا عن صحتها لصعها والمعول الذي
 يشهد للاعمال الاول في لفظ وهو كونه اسم لا استفار له والثالث
 وهو كونه اسم صفة من معناه لان ذواتها صفات لاسم صفة طاهر
 عرصة والله اعلم **الحلة الثالثة** الا وهي حرب
 وضع للاسماء وقد سئل نعم عرصة فان الاصل في غير ان
 يكون صفة وقد سئل للاسماء بمعنى الا وهي الامام محمد
 في اسرار الربيل اسما في المعول على ان الاصل في نظير النهل طالة
 محل عن وان السدرة لاله عزاهه وفيه كى معرفة في
 السد

واما ما صدق عليه معبود وعلى ما صدق عليه عابد بل صدق
 على ما صدق عليه عابد اقوى فانه نولك ذو علم والثالث
 ان المتبادر اللهم من نولاد ذواله انه صفة للعبادة لا لطلب
المعول الرابع ان معناه منزوع اليه ومعناه عليه من نولاد
 الية رتبة الى عمده ياله الها اذ افزع اليه واعتمد عليه اجان
 واينه قال ما يط شرا
المعول الخامس ان معناه متخبر فيه من قولهم الية رتبة ياله
 اذ اتخبر قال الا فظله
 يتسخر الفاتحة العين وسطها متى تزها عينها الطرانة تدعى
 وفيه اموال اخر اعرضنا عن صحتها لصعها والمعول الذي
 يشهد للاعمال الاول في لفظ وهو كونه اسم لا استفار له والثالث
 وهو كونه اسم صفة من معناه لان ذواتها صفات لاسم صفة طاهر
 عرصة والله اعلم **الحلة الثالثة** الا وهي حرب
 وضع للاسماء وقد سئل نعم عرصة فان الاصل في غير ان
 يكون صفة وقد سئل للاسماء بمعنى الا وهي الامام محمد
 في اسرار الربيل اسما في المعول على ان الاصل في نظير النهل طالة
 محل عن وان السدرة لاله عزاهه وفيه كى معرفة في
 السد

العنزل الذي ان الله تعالى وقد يد على ان الشبهة على لا قد غم
 الموز في اللام فمصر شبيهة في اللفظ الا الاسماه لظننها
 قد ما ظنها الاسماه قاصرا او غافل لقوله تعالى ان لا تصرون قد
 بعن الله وليتبه لذلك وبالله التوس **الحلة الرابعة**
الله وهو اسم مناسد العلم لواح الوجود المستحق لجميع
 المحامد ببارك اسمه وجل ثناؤه ولا اله غيره وروى عنه الحجاب
 والسنة واحمد عليه الامم وسعته ملقطه ومعناه ابحاث
الاول هل هذا الاسم معرب او عرني منه خلاف قال البلخي
 هي لفظه معربة واصليها عند اليهود والصاري اللان فحدث
 العرب فحدثها ليلهم الى الحمت لقولهم في ثوران نور وصلى الزمان
 في ليل العاشر عن بعضهم ان اصله لانها بالسر يابنه محذوف الالف
 من اخره وروى اللام في اوله وقال الامام محمد بن جعفر
 بعد اللفظ لست عربية بل عبرية او سريانية قال وهو بعيد
 ولا يلزم من المشابهة الحاصلة من اللفظ الطغ في كونها عربية اصلية
 واكثر اقل العلم على انه عرني واسدك الامام محمد بن جعفر ذلك
 بقوله تعالى ولن يسألهم من على السموات والارض لقول الله وبقوله
 تعالى هل تعلم له سميا قال واظنوا على ان المراد من لفظ الله اسمي
 في الاسد لانه الاول في نظر كوازي ان يكون مدعى فقد الامم
 محبت استعمل العرب له وتعرفهم لا محبت وضعه في الاصل

في قوله تعالى ولن يسألهم من على السموات والارض لقول الله وبقوله
 تعالى هل تعلم له سميا قال واظنوا على ان المراد من لفظ الله اسمي
 في الاسد لانه الاول في نظر كوازي ان يكون مدعى فقد الامم
 محبت استعمل العرب له وتعرفهم لا محبت وضعه في الاصل

ولا موصول والمعارف تخص بالاستفراغ في السبعة والنفاء
 اضافة معلوم صرون وادلت استفاذيه لان الكلام سرور
 في غير حال نداء واما في حال نداء بحرفه الكلافة نداء
 الاطلاق ومدعى من الراج انه باق على علمه واحيانا بالث
 واما استفا: تعرفه بالاداء فاجمع له اسما العاين الخوي بان
 الاداء لسقط عند حرف النداء ولم يدر يستطعن في قولك يا الله
 واذا بطلت الاسماء اللطيفة بعين ان يكون علما **قلت** وما استدركه
 الخوي على استفا: التعريف بالاداء صعب لان هذا الاسم الخوي
 مستثنى من القاعدة عند من قال باستفا: في استعرفه بالاولى ان
 يلزم القول بارتجاله فيكون ال منه اصلية او يدعي انها ليست للتعريف
 بل رادع او عوض عن الين وسر ذلك ما ذكره اهل العربية
ورأي ان الله اذ ذكر لا يغير منه الا الواجب وجوده وذلك
 اما ان يكون بعد شيوع النجم والعيوق وكقولها حب هان وصنغها
 او لا على الشيوع ثم عيب استفا: لها في افراد معنوية وصارت اعلاما
 واما ان يكون له على النفس والاول باطل لانه لم يكن مستعملا
 في غيره واذا بطل الاول نفس الثاني هو ادرك الخوي اما قوله لم يستعمل
 في عمر الله بعد نفس عليه عمر واحد من الابه صاحت العتاف من
 وهذا كلاف الاله وقد استدرك لا بطل الاول بقوله تعالى هل
 تعلم له سميا فان معناه على المشهور هل تعلم امدا عمر الله بسبي الله

عد

على ان اثبات علمته لا يحتاج فيها الى ابطال الاسم الاول لانه
 علم ايضا لكن الباطل هذا النوع من العلم ولا يملك من طلائع
 سلطان اصل العلم لانه لا يملك من استفا: الاخص استفا: الا عند
 وعلى هذا الدليل سقطت الاستفا: فانه لا يغيره الا الجواب
 المعروف ومع ذلك لم تثبت استفا: لعرفها وليست علما
وخامسها انه ليس صفة مدلل اجراء الصفات باسمها عليه يقول
 الله العالم حكيم والله العاقل حكيم والله العاقل رحيم الى غير ذلك
 واذا كان اسما للذات ولا يشارك له فيه فيكون علما لان العلم كذلك
 في ذلك الخوي **وسابعها** فالتسمية الامام محمد الزمان هل
 اراد ان يكره انما معيشته بم يمكن بالصفات فانه يدر اسمه
 او لا لم يدر عوت الاسم الصفات مثل ان يقال ربه العبد المحرك
 الاصولي اذ اعرف هذا بقول ان لم من اراد ان يدر الله تعالى
 بالصفات المعنوية فانه يدر اول لفظة الله بم يدر عتبه صفات
 الدارج مثل ان يقول الله العالم العاقل الحكيم ولا يقول هذا
 بلا يقولون العالم العاقل الله وذلك يدل على ان قول الله اسم علم
قلت ولا منع هذا نظرا لاما منع منه وهو العالم مبداء والقادر
 لغة والله غيره **وسابعها** ان لما احتاج الانسان الى ذكره في
 عينه التي توجب تعذرا لاسان اليه جعل له علم والكافة الى ذكر
 الله اكثر من الكافة الى ذكر غيره وتعذرا لاسان اليه انهم توجب

ان يكون له اسم علم ولا يعلم غير الله فهو اسم علم **فكذلك** اقاله الخوي
 حون؟ وانه نظير اما اولاً فلا بد لاسم ان المجعول له علم في احواله التي
 لجوار كصير العرض باسم الكسوف و صفة ما بعد المراد واما
 باننا لان نقوله ولا يعلم غير الله كصادق علم المطلوب لان المطلوب
 اثباته كون هذا الاسم علماً وقد افرد في مقدمات الدليل قوله على
 وقوله لا يعلم غيره والله اعلم **الدهب الثاني** انه اسم صسر
 عن صفة صا، الخوي وعنه ويعلم اولاً ان الاسم السابع الجبر
 عنه بالحق ليس من لوازمه وجود امر ان صدق ذلك الاسم على
 كل شيء فان الاسم سماع ولد يوجد من افرادها غير واحد
 ويبدل على شئونه انك لو فرضت جرمًا مساوياً بالهدا الحريم
 المعهود في جمع الوجوه الممتدة لعقد هدم سمس اخرى وهذا يكاد
 ما ادارات او فرضت مساوياً زيدا من جمع الوجوه الممتدة فانك
 لا تقول هدا زيدا احز بل تقول هدا سمس زيدا سواء ذلك العدم
 الاذلي واحد لا يربك له ولو فرض **بطل يد** اخرى كان المبرد من
 سلق عليه العدم والاقال هو مثل العدم اذا علم ذلك فعلمنا
 الله اسم صفة وهو من حيث الوضع له مع الواضع من اطلاقه
 على غير لكن شرط في الاطلاق شرطان يوجد ذلك الشرط الا
 الواحد العدم بل كراطلاء على غير لعدم ذلك الشرط فيه وهذا
 كما اذا قال الواضع كل جسم يملو مستدير مضمي سدس صوب في

الاطار

الاطار وينبغي سعاة حرارة ما له استقرار فهو سمس نند
 اما نجد في العالم هذه الصفة الاجرما واحدا سميها به اما
 اسنطه واستدلوا لهذا الذهب بوجوه ذكرها الخوي ولم تكفها
احدها انه لو كان على الحان اما كالفية اسم جارية مما هضمه
 ولا فده اصليان واما ككس ما رندت فده اللمح الاصل واما
 كالتجيد مما صار على بالعلمه والاقسام اللامه باطله اما الاول
 بلان صمته فمر وصل ولو كصمته اصله كالتصريح قطع واما
 الثاني فقال الخوي لا يسئل اليه والالما استعملت التمر عند الداء
 او عند عرسه لا يستعمل في رند وعمره بل لا يقال بسم الرند والعهد
 قاله ولا يسئل الى الثالث لان ما يوضع عن علم ويعبر على يكون له
 منارده مع عرسه في المعنى الذي لا طله وضع الاسم لكون الاسم متبعا
 ولا يشارك الله احد في المعنى الذي هو له الله **قلت** اما كصير
 في اللامه التي ذكرتها في مجموع اذ من الاقسام ما قارنت فيه الا دان
 الوضع لا للمسمول واما ابطال القسم الاول لما ذكره في لشمس
 لان دعوى كون صمته وصليته ممنوع اما على القول ما رجاله
 فظاهر واما القول بانسفاقة ففقه البراع الذي في اداة
 العرف ومدف الكليل انها لم يقطع والساخي الوضع هل
 واند واو واحسان ان مالك رندت فاله ان مدف سمس
 للابطال ليس يادل من الزام مدف سمي الكليل للتصحيح على

علم



الاصناف

المعاني اعلام لعدم اسان الالسان اليا ممنوع فقد عده ابو الفتح
في كتاب الكفاية بابا لعلوا الاعلام على المعاني دون الاعمال
وقال فيه وخصات الاعلام في الالعيان بذكر ان الصان قد
في المعاني نحو قول الالعيان

اقول لما جاني فحن مسبحان من علقه الناجر
قال مسبحان اسم علم بمعنى البراءة والتزهد كبر له عثمان وحميران
وذكر من ذلك اسماء منها شعثون لثنية وغدق علم للوقت
وذلك اعلام الرمان نحو صفر ورجب وبقية الشهور قال
ومنه اسم الاعداد لقولك ثلاثة نصف سنة ومائة صعد
اربعه اذ اردت بذكر العدد لا يفسر العدد فصار هذا اللفظ
علمي لهذا المعنى وبنوع علم المعنى البر تملك لم يصرف للتعريف
والسائيت ومحار علم على الفجر الى غير ذلك من الامثلة ودد ذكر
ذلك ذكر من الحوسن بذكر الحونى واذا ثبت انه ليس يعلم
قالوا وليس يصنفه ايضا لان الصفات تجرى عليه وهو لا يجرى
على شي ولا يقال الشئ الله فدم في يقال الشئ العدم دائم فحون
اسم صر صفة وهو المطلوب **الهدف الباب** انه
صفة صان الحونى والشئ اثر الدين اوجيان وعرفها ولم يذكر
له الحونى بوجيها وقصة كلام الامام محمد بن ابي بكر بن عبد
عقبة يقول انه مسنون ومعلم ان المتسوق اعلم من الصفة الا

انه لا يعلم من كونها ههنا قطع شونها في الدرج اذ العالمون بكونها
ههنا قطع في اداء التعريف والعالمون بالرجال هذا الاسم يتدرج
عن سقوطها في الدرج بغير الاستقبال واما ابطال التاني
فما ذكره في ذلك لانه لا يعلم من امتناع بسم الزند والورد امتناع
ان يكون في الله للحم الاصل لان رماه فهد في بعض الاسماء المسمومة
وليس بعباسية فالامتناع اما هو لعدم السماع وانه اول منه
ان يقال ان ال في الكس وكس لم يلازمه لحوار سقوطها في الداء
وعر كلالها في الله سبحانه لا يعلم من بطلان الاقسام التي ذكرها
شوب لونه اسم صر صفة وتصارا انه يدل على انه ليس يعلم
واد ابطال لونه غلما كحاج الى دليل يعبر كونه اسم صر صفة
وتأنيها ان العلم انما يوضع لغير فرد من افراد متسارده في
المعنى والكيفية ولا يشارك الله في حقيقته في هو كيقينه ولا
مشاركه له فيها بلا اطلاق اللفظ على غيره **قلت** اما قوله
ان العلم انما يوضع لغير فرد من افراد متسارده في المعنى والكيفية
فان كسر ممنوع فان ذلك في العلم الشخصي دون العلم الكفسي ما يسه
وبالسي ان العلم يوضع لتقوم مقام الاسان ولا يكون الا في حال
ان يشار اليه ولهذا لم يجعل المعاني اعلام لعدم اسان الالسان اليها
بذلك الله لا يشار اليه اثنان حسيه فلا يكون له علم **قلت**
قوله ولا يكون الا ما ذكر ان يشار اليه وقوله ولذلك لم يجعل

ممنوع بشار الى علم الصانع واثان الالسان الى الكسوف
والاصناف في الاسان العقيدة والملك وان لم تعلم حقيقة الامر
وضع الاعلام له وارى ما من من فهم كسر التبرع بالشار الى الوجود فلا

المعار

انه ذكر في بعض ما احتج به لهذا الذهب ما يدل على انهم ارادوا
كونه مشتقا ان يكون صفة وحده بل ذكر ما احتج به لهذا الذهب
معك واحتج القائلون بانه ليس اسم علم بوجه **الحج الاول**
نوله تعالى وهو الله في السموات ونوله وهو الله الذي لا اله الا
هو فان نوله الله لا بد وان يكون صفة ولا يجوز ان يكون اسما
مطلقا لا يجوز ان يقال هو زيد في البلد وهذا الطريق يعبر
على نول المحوّن ان الصفة لا تقع بوصفها ولا صفة واذا ثبت
كونه صفة امتنع ان اسم علم **الحج الثاني** ان اسم العلم قائم مقام
الاسماء فلما كانت الاسماء مشتقة في حواله تعالى من العلم مشتقة
في حقه **الحج الثالث** ان الاسم العلم انما يصار اليه لشمس كشمس
شمس اخر يشبهه في الكسفة والالفه واذا كان هذا في حواله
تعالى متبعا فان القول باناسم التكم كما لا في حقه قال
والجواب عن الاول لم لا يجوز ان يكون ذلك جاريا بمجرد
قول هو زيد الذي لا يطهر له في العلم والوهد وعن الثاني ان
الاسم العلم هو الذي وضع لعيّن الدات المعينه ولا طاصه الي
قول ذلك الكسبي منشار اليد ما كس او لا وهذا هو الجواب عن الحج
الثالث انتهى **اقول** قد ظهر لك صحة ما ادعته فان صح الحج
الاول وسميها كونه صفة وانه غير المشعور عن الصفة وهو محتمل
باب العبر باسم العفن عن العسل لان الصفة احصى من المنسوخ اذ لم

صفة مستقاة ولا يحسن وانما نوله في الحج الاول ان قوله الله
يعبر في الاسر لا بد ان يكون صفة تقتضي امر من احدى ان صفة الثاني
ان وصفته متعينة ولا هما لا نسيم اما الاول فانه
اما ان يريد بالصفة البعث او ما يصاع من صدر سجع او مقدر
للدلالة على مقصد فان اراد بها البعث فاما ان يقتصر هو صفة الناس
او صفة الثاني تعالى فان اعتبر ضمير الشأن والعقبة قاله ابو علي
الغاري قاله سدا ويعلم خبر والطرف متصل ما كثر في الله يعلم في
السموات وفي الارض هذا امر به ابو علي وهذا الاعراب مستغر
لهذا الاعتبار لان صفة الشأن كسب نفس كسبه ولا يصح ان يكون مضمين
الامعاء في الدنيا وان اعتبر ضمير الثاني تعالى وهو قول الجمهور
قاله ابو القاسم تاج القراءات الخزاز والمفسر فلا نسيم ان يكون
عند جمهور المحوسر لان ما يفسر بعينه قال ابو موسى الخزرجي
واما تجوز الثاني بغير الصفة الغائب اذا كان العدم او بضم او بفتح
كحوررت به السخر وكو اللهد صل عليه الروف الرحم فساد
لا يلف الله قال في الارشاد ومن مع ذلك جعله بدلا **فان**
قلت في عبارة سمويه ما يصح موافقة الثاني فانه قال تقول
فمت انت فتعلمات صفة للمضمر **قلت** قال شرح كلامه انما عني
بالصفة هنا التورية على ان الثاني كسب كواضع الصفة الغائب لا
سلف في السهل بل اذا لم يلدح او بضم او بفتح قد سماه

والصحة لا يحسنها
والصحة لا يحسنها
والصحة لا يحسنها

الضمير بالصفة والضمير الذي قبله تجوز سميته في الينصير عن تالفة انما هو صمير
المحافظ هذا اذا اراد بالصفة الفت فان اراد بها المعنى الثاني
ولا يستعمل ايضا لانها محصورة بالاستفراء في خمسة انواع وهي
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل واسم
الفصل وامثلة الجبالغة وليس لفظ هذا الاسم تسامها فيطل
سر الاية الاولى ان نحو صفة بالاعشار وانما الثاني بلانته محوز في اعرابه
بلانته او وجه ليس واحد بها صفة **احدها** ان نحو من انما يبا و
اذا اعتبر الضمير السابق ضمير اللسان والصفة **وبانها** ان نحو
عن الضمير وهو عائد الى الله تعالى **وبالها** ان نحو بدل اس الضمير
دخول ابوالنبا وهذا العذر كاف في عرضنا من ابطال قوله لانه
وان نحو صفة لكن للسنس فيل الى الحق عن معلق الطرفين وذرهما لا
تجاد تجرد مجموعا في غير هذا الكلام بالسمع الذي ستره اعلم ان
معلق الطرفين وجوبها **احدها** انه محذوف وهو ما على ان نحو
صرا بعد ضمير وهذا على اعراب وهو الله مبتدا وخبر آ معني انه
الله وانته في السموات والارض اي عالم كما فيها لا كغيره فيها
سني فان ذاته لها قاله في الحماض وتابو عليه المنتجب قال ولو
قلت رددت الدار والفت لم يصب الا ان نحو في الكلام ما يدل على
الدير لامرهما **الثاني** انما سئلان يتعلم اي يعلم سر كره وضمير
في السموات وفي الارض فيما طرفان للعلم مجله يعلم على هذا هي

علم

المر

الخبز ان اعرب الاسم الحرام بدلا ويحذف ان اعربت به خبر ان
الثالث انما سئلان بالاسم الحرام لانه بالمعنى فانه قيل وهو
المعبود في السموات وفي الارض لقوله تعالى وهو الذي في السماء الله
وفي الارض الله وهذا الوجه هو المصدر في الحساب قاله او
المصدر وهو المعروف بالالهية او التوحيد بالالهية فيها او وهو
الذي قال له الله فيها لا يشترط في هذا الاسم وهذا على اعراب
الاسم الحرام حرا وحسد نحو في حمله يعلم ان نحو حرا نانيا او
طالاس الضمير المسير في المعبود اي في الموصول به او مستأنفة
ومع ابو على من علقها بالاسم الحرام قال ولا يجوز ان يعلق
باسم الله لانه صار بدخول الالف واللام عليه والضمير الذي رطه
في العلم ولهذا قال تعالى لعل تعلم له سميا ولت ان تقول انما سمع العلو
به ان لو كان باقيا على علمه المحض والمفروض انه منقول كما يصب ان
معلومة الطرف وصح الحرام في لسان العاصم عن محمد بن حمران انه
قال وهو الله في السموات قد تم العلم عليه يجعل في السموات و
مصلا ما لا اول وفي الارض متعلبا يتعلم اي في الارض قال ابو النبا
وهذا صنف لانه سبحانه وتعالى مجسود في السموات وفي
الارض ويعلم في السموات وفي الارض فلا احصا صرا لاصد الصفح
ما صد الطرف من اسمي وقال الكرماني ولعل ان حمران اعترى ما في صوت
الملك من قوله اسم من في السماء والمراد عمره رضى عنه فان الله

سبحانه وتعالى عن الطرف والجان **الرابع** انها سلعان
والصدرين اي وهو الله تعلم سر كبر وحصر كبر السموات والارض
صحة الحرمان زهد الجحى على اعراب الاسم مسدا او ضرا او بدلا
لانه مع بعد معنى فمع صناعه لانه علمه منه بعد صله الصدر عليه الجود
بالفعل وحرف مصدرى وذلك تمتع **الخامس** انها في موضع نصب
عز الكمال من السر والكمه والعامل فيها محذوف وحوال هذا الجحى
عن اي على ايضا قال ولا يجوز ان يعلو بالسر نفسه لانه مرصلة بلا
عن اي على ايضا؟ محو بعد معله وصح المنجى بعد هذا الذي صحتاه عن اي على انه
قال ولا يجوز هو صهر الفضة لقوله تعالى فاذا هم بها حصه البصار
الذي كبروا لانك حينئذ مفصل من البتداء الذي هو اسم الله وسر في
الذي هو علم سر كبر بشي لسر يعلو بالبتداء ولا تاكبر انما هو متعلق
بمفعول الكبر فمصر فضلا ما جنى انتهى واذا اسمى من ما صحتاه عن
اي على او لا سر قوله ان هو صهر النشان والامر مما تبادر الى
ذهنك ان ما صحتاه المستجبه عنه مخالف له وانه اختلف قوله باياك
وهذا الفهم فان الذي منعه لنا انما هو مبني على اعشار الطرف
حالات السر وانك لا تطلق بدليل انه صرح هناك بان الطرف سلعان
ما كره **السادس** انها سلعان سلعون صلاه الحرمان وهو فاسد
لوحه منها لبريم تقدم ما هو صهر صله الموصول او المصدر عليه فالتيم
وبالله الوصف واما اعرابه في الاله الناسه بعد الصبح مادتها
ع

عرا سجال منه واما قولهم ولا يجوز ان يكون اسما علما بدليل انه
لا يجوز ان يقال هو ربه في البلد نعه هو انما ان احد هما ان الرب
الذي زعموا امتناعه واستدلوا بانساعه على امتناع عليه الاسم الكريم
في الاله لا تسلم انه وراي الاله بعدوا تسلم امتناع الربك المهور
لان في الاله ما تصلح ان يكون معلما للطرف عن الاسم الكريم واما
اما لا تسلم امتناع الربك المهور بعدوا تسلم انه وراي الاله
فانه مطر نولك هو وراي في البطله اي هو العالم بفتحة او المصود
او العالم او المفتي او السجاع او ما اشبه ذلك وهذا لا ينفه احد
لانه متاول ما تسلم فاعلم الطرف به وقد رما في الوصه الثالث
انما الاسم الكريم في الاله نول بالمعجود وان الرب كبر في صدر ربه
كلامه وهو سر عرف في البلاغه ورسوخ القدم في علم العرفه
واما قولهم وهذا اللطيف بعرض علم قول النحوس ان الضم لا تسلم
موصوفا ولا صفة في حال في حوايه اما قول النحوس ان الضم
لا تسلم صفة فهو صحيح مستقر عليه وليس في هذا الطعن الذي لا نفوذ لها
اعراض عليه واما قولهم انه لا تسلم موصوفا فهو صريح على انه
الطعن الذي تسلم بها واستدل به على نسادها لانهم صعد المرجوع
اليهم والمسمى بقولهم في صناعه الاعراب فلم يثبت بما ذكره
قوله صيد واما الحجة الناسه والداله فقصارا انها اذا سلطنا
ابطال قول الاسم الكريم علما ولا يلزم من ذلك انساب مطلوبهم فان

ورا: القول بعلميته بولس اخر من امدى مطلوبهم والافضل لونه اسم
 حدس عمر صفة اما اذا ايطنا هما بما قال الامام فاذى وبول
 الامام في الكواب عن الاول لم لا يجوز ان يكون ذلك جارا محمدا قول
 كذا فلا يخفى على المتأمل صفة وبالله التوضيح **سنة** فمر من
 العلماء بمخاستون عن اطلاق العلم على هذا الاسم الهم يقولون
 هو اسم مشابه العلم لواجب الوجود تعالى وهو الادب فانما يسمى
 المحبوبون عن اطلاق المعول عليه في نحو بولك اسأل الله العافية
 بل يقولون مضمون على العظم والله اعلم **الحج الثالث**
 ادانها انه علم عربي الوضع لعل هو مرآة لا اسعا وله او
 مشتق في الاصل اختلفوا فيه فمنهم من حرمه بالاول ومنهم من
 حرمه بالثاني ومنهم من توقف والموقفون فيه طائفة طائفة
 اجمعت عن الحكم عليه بواحد منها تورعا وطائفة قال لعله مشتق
 احد لا يعرف المشتق هو منه ولم يكتف بعرفه حتى ذلك الكرمي
 ونحن ذهب الى انه غير مشتق السابق رضي الله عنه في ما صرح به
 عن القشيري والقرظي وعرفها وما قال اليه امام الحرمين
 والغزالي والقاضي ابو محمد العزبي وابو سليمان الخطابي والمفضل
 وعرفه من المحققين واحيانا الامام محمد بن قاسم وهو قول
 الدر الاصول والفتاوى واما القول باستفاضة فعزاه الاثنان
 ابو منصور البغدادي الى ابو المحوس والكرمانى في كتاب التفسير

ونقل عن ابي صفة
 رضي الله عنه اسما

والاصول السامية

ال

والرد وادبها

ومساكن

الى الاثر وعن اكليل وسموية القولان اما اكليل فمروي عنه
 البولس سموية واما سموية فمروي عنه القول بعدم استفاضة
 الامام محمد بن الحسن المشهور عن اكليل عدم استفاضة وعن سموية
 استفاضة والله اعلم **الحج الرابع** اختلف الباطلون
 باستفاضة في مادة استفاضة على مداهب **اصولها** ان مادته
 همزة ولام وهاء **والثاني** مادته لام وياء وهاء والبولان
 لسموية ودر امدى في صد الذاء والاخر في صد اليقين **والثالث**
 مادته لام وواو وهاء **والرابع** مادته واو ولام وهاء
 واختلف الباطلون بالاول على احوال **اصولها** انه من الله
 ياله اذا عده قاله النضر بن شميل وقد ذكرنا تضاريف هذه
 المادة بهذا المعنى في الكلام على التلمذ السابق ووجه المناسبة
 في الاستفاضة انه المستحق للعبادة او المعبود او ذو العبادة
 على ما مر بنا هناك وانه لعل العار هو الذي رجمه الامام محمد
 بن الحسن وقال في بعض من لانه تعالى هو المعنى مجمع البعد اصولها
 مردوعها وذلك لان الموجود اما واجب وانما المحس والواحد
 واحد وهو الله سبحانه وتعالى وما سواه محس والمحل لا يوجد
 الا بالمرجح محل الممتهات انما وجدت بما جاده وتكونه اما ابتداء
 او بواسطة مجمع ما حصل للبعد من اقسام النعم ليد كصل الاين
 الله تعالى فتب ان غايه الانعام صاد من الله والعبادة

ومنه في كتاب التفسير
 قوله في القاموس
 من تارة اخرى

بل صبي متعلنا بعض لانه لا يوجد الا بوجود غيره فعلى هذا
كل محض ذاته لا يقف عند نفسه بل ما لم يعلم بالواجب لذاته لم
يوجد وادان الامر بذلك في الوجود الخارجي وحب ان
يكون كذلك في الوجود العقلي فالقول من قده الى غيبه
رحمته واخواته متمسكة بديل فضله وكرمه قال وهذا ان
الوجهان كليهما العقول في نفسه قوله الا يذكر الله تطهير
القلوب اسمي **الحامس** انه من قولم تالفت ادا تفرغت من
الاستاذ ابو منصور قال لانه الذي مصرع اله عباده و ذكر
العرطبي يحون عن الصالح فقال انما سمي الله لان الخلق يالهون
اليه في حوائجهم ومصرعون اليه عند سدادهم قال و ذكر
الكلبي رحمه الله قال لان الخلق يالهون اليه صب اللطم ويالهون
انما جبره وهما العنان وعبر الامام محمد بن عبد الله بن
عقيل بن مهران بن قيس فقال انه مسمى من اليه الفضل ادا اولع
به قال والمعنى ان العباد مولهون مولهون بالضرع اليه في
كل الاحوال قال وبذلك علمه امور اصدوا ان الانسان ادا وقع في
بلاء عظيم واقفة قويه هناك ينسج على سري الا الله تعالى مستول
بقبله ولسانيه يارب يارب فاذا تخلص عن ذلك البلاء وعاد الى
منازل الالاء والنعاه اضد صنف ذلك الكلاص الى الاسباب
الصغفه والاحوال الخسيسه وهذا فعل متاخر لانه ان كان

عن بعضهم

الحامس

المخلص عن الافات والموصل الى الحرات عمر الله وحب الرجوع
في وقت بروز البلاء الى عمر الله وان كان مصلح المهمات هو الله في
وقت البلاء وحب ان يكون الحال كذلك في سائر الاوقات واما
الفرغ اليه عند الضرورات والاعراض عنه عند الراحة فلا يلقو
يارب الهدايات والثاني ان الكبر والراجه مطلوب من الله تعالى
والثالث ان المحسن في الظاهر اما الله او غيره فان كان غير ذلك
الغير لا كسب الا اذا خلق الله تعالى في قلبه داعية الاحسان فالخو
سحانه وتعالى هو المحسن في الكفء والمحسن مرجوع اليه في كل الاوقات
واكلون مشغوفون بالرجوع اليه اسمي وهذا المعنى قريب من المعنى الذي
ان لم يرجع اياه فليتنا مل **الدس** انه من معنى الثابت يقال
اليتنا محان كذا اي اقيما قال الشاعر
اليتنا بدار ما يهن تبعد رسوما كان بقاياها وشام على اليد
صه تاج القراء في باب العاسر وكان وجه المناسبة في هذا الاقوال
ان الله تعالى وجوده ثابت مستمر دائم وقال ابن القوطه والقطاع
سال اقام بالجان لونه وفي الصياح اقام الشئ اذ انه و سر هذه
المادة قوله تعالى لهدى بها نعم منعم اي دائم وقوله الذي اهدانا
دار المقامه اي الاقامه لانها خرج منها ولانها فيها وعلى هذا الاقوال
ان الاصل اليها على وزن فعال كما بان في حديث النبي صلى الله عليه
الاستعمال صفا اعتباطيا اي لغرضه تفرغ فيه قياسه كما حدثت

ازلا وابداه

من اناس قليل ناس يدل قول الشاعر ان المنايا يطلعن على الاناس
 لم عوض منها الى عوضا لا رما ولهذا نودي بيا ولم يوت بايها
 كما في نداء دي الاداء نحو الرطل وقطع هجرته ايضا في التميم
 والذبا هذا مدح مسويه ومن تابعه من المحقق قال صاحب
 الصحاح سمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوضا
 وانه قال ويدل على ذلك استجارتهم لقطع الهم الموصول له الاله اظه
 عمل لام العيب في القسم والذبا: وذلك قولهم اقل الله ليغفلن وبالله
 اغفرتي الا ترى انها لو كانت غير عوض لدرت في كذا ثبت في غير هذا
 الاسم قال ولا يجوز ان يكون للهم الكرف لان ذلك يوجب ان تنقطع
 هم الذي والحق ولا يجوز ايضا ان يكون لانها هم معنوه وان
 هت موصوله لانها تجز في اسم الله واؤمن الله التي هم وصل
 فانها معنوه قال ولا يجوز ايضا ان يكون لغير الاستعارة لان ذلك
 يوجب ان ينقطع الهم ايضا في غير هذا مما ذكر استعالم له نعلمنا ان
 ذلك المعنى احتصب به ليس في غيره ولا في اولي ذلك المعنى من ان
 يكون المعوض من الكرف المحذوف الذي هو الفاء اسهي ومراد ياتي
 على النار هي فاني اضدعه كما ذكر ابو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد
 ابن عبد الله بن مني القرشي المني في فاه المصنف في مراحم النجا والعبور
 وسمع ان ثقله لا يرس في كلام ابي علي اضدعه انه بناء على اعتياده ان
 لهن ال لبيب هم قطع فذهب اليه الكل بل في وصل والسار

ان

ان اسم تخون في عمارته عايد الى ثبوت الهم او قطعها لا الى عوض
 ورغم الكوفيين ان حذف الهم فان بعد دخول الالف واللام وانها
 حذف كمنها لكثرة في العلم ونسخ قول عوضا من الهم قال
 ولو قالوا عوضا منها لما احتجوا به المعبود منه في قولهم الاله
 قال وقطعت الهم في الاله والهم فيها تفخيم لهذا الاسم اسهل **ولد**
 فرق قولنا الاله وسر قولنا الله فان الثاني لم يطلو على غير الاله
 سائر ما نفا وكلف الاول الا ترى ان الهم محذوف قال والاله من
 علم اسم الاحاسن فالهم والهم اسم تقع على معبود بحق او باطل
 لم يفت على المعبود بحق واما الله كدفع الهم فمحض بالمعبود
 ما لحق لم يطلو على غير الله اعلم وقته وصده ما لفت ذكره **اعطيه**
 ومثي وعمره يشبه ما قاله الجوهرى من وصه وهو ان الاصل
 الاله قال الشاعر معاذ الاله ان تكون طبيبه وال فيه
 للعلم اول تعريف اللط فعلت حركة الهم الى اللام ثم اسقطت
 الهم على القياس في الحذف بالتقلص في الاله ورودي المازني
 لا و الاله ما فعلت كذا ثم سكت اللام الاولى وادعت في الثانية
 نصار الله فالهم الكرف مع الادغام **ولد** وهذا مع بندوه
 مردود من وصله وهو ان المحذوف لعله منزله اللام مصدر
 ولهذا يقولون هذا قاض بالهم لان حذف اليا لا لبقاء

وانتم لا تلبسونها ولا تلبسوا

السائلين لم يقدروا النوب **حيد** فسمع الادغام لان المراد فاصله
في العدر وبالله التوسر واحده **الفاصلون** بالهذف
التي وهو ان مادة استفاقة لام وباء وعلى قول **اصريا**
انه بمعنى تشتر وبعد المعرد كقولهم في وابتا القوطه والقطاع
وعنه **واستدل** سيبويه على ان الالف مر لانه بدل من باء
قول بعض العرب لقي ابوك فتقدم الهاء على الياء وبني الياء
علم الفصح وربما غير بعضهم **فما** بالفتح والساكن
لافت لما عرفت نوما خارجا بابتها حذبت حتى عرفنا
ومرود حمر رايها روجه المناسبة انه سبحانه وتعالى
مستتر عن العيون والادراك الامن لنا او محسوس والاحكام
والاستتار **تعاربان** **وامنها** انه بمعنى ارفع ومنه
قولهم لا هت الله سر ادا ارفعوا وانتدوا
ولا هت قد غشي العيسون ونورك نور في الجديس ساطع
اي سوددك وغلاك وعظمت ثنائك ووجه المناسبة في
تعالى **الاستعان** انه مر بفتح عن الاوصاف الملائمونه وتعالى
عنه قال الامام محمد بن الحسن والحسن سبحانه وتعالى هو المراد
عن مضاهيه المنجات ومناسبه المحذرات لان الواحد لدانه
ليس الا هو والحامل لذاته ليس الا هو والاقدا الحق في

تشتر

تعالى

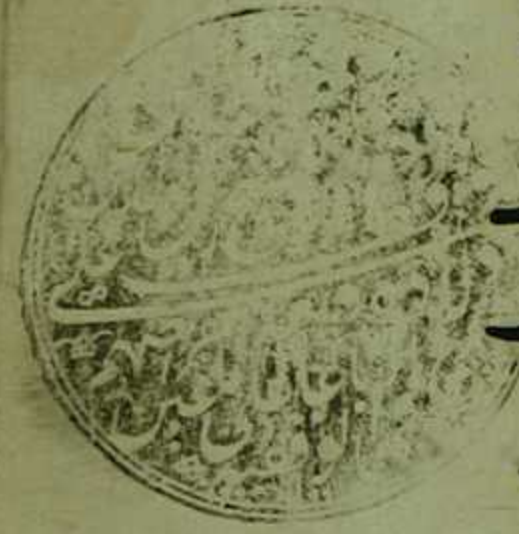
وعزله ما تصور في الوجود

هوية

هوية ليس الا هو والموجود لكل ما سواه ليس الا هو وايضا
لهو تعالى مرفوع عن ارتجال ان ارتباعه بحسب الحان لان كل ارتباع
حصوله استب الحان وهو الحان بالذات وللمتمكن بالعرض لاجل
حصوله في ذلك الحان وما بالذات استرف بما بالعرض فلو كان
هذا الارتباع استب الحان الحان ذلك الحان اعلم واسترف من ذات
الرحمن ولما هن ذلك باطلا علما انه سبحانه وتعالى اعلى من ان
يكون علوه استب الحان واسترف من ان يناسب الى شيء مما حصل
في عالم الامكان **وعلى** بقول اصله لا **تقانت** الا تشا غير وهو الاخر
مختلفة من التي وارجح ليعبرها لاهد الكبار وابور صباح
بالياء اخر الحروف فاض فان بالبصر من قتها وهو من غير كتم
وقرى في النفاذ وهو الذي في الياء الالة وفي الارض لانه
صها تاج التراء في ليات العباسي واصل لانه ليه قيليب
الياء الفاعل كبرتها وابتاع ما قبلها فقولان فادخل عليه ال
للعظيم فصار الله **وذكر** وقالت الجوهري ادخل عليه الالف
واللام مجرى مجرى الاسم العلم **العاس** واكمن الابن كالت
الاعلام من حيث ان صفة وقولهم يا الله سطم المر انما طار
لانه سوى به الوقت على حرف الذائمه للاسم اسنى **فليس**
وقصه كلامه اولا ان جون ال منه راسد للم الصفة ولو كان
فاد كجاز استقرها مطلقا **محور** اسطرها من العباس واكمن

وانسابهم وليس ذلك ولا عال كور سقوطها منه بدل
 ما سبق وما سياتي لانه يقول سقوطها من الكس والعاس
 وكوفي من الاعلام التي ردت فيها اللمح الاصل لا يعبر بدلوها
 كلالها في الله اذ ليس بدلول لانه بدلول الله وايضا قال
 ال التي تزداد لمح الاصل المحصور كسقوطها في الدافع ال
 حسن وما عاين وهذا لا يسقط في الدار وايضا الله لا
 يضاف ابدا لاسماء المسوع لا ضافية ولا انضاف بدلول
 الا عشر نسبه لانه الجار وايضا لانهم سر لاه الا انه
 نحن بدلول قبوله اداة التعريف ورب كلف الله فانه اعرف
 المعارف **فان قلت** قوله تعالى وهو الذي في السماء لاه وفي
 الارض لاه في الغراء السابقة لانه فيها معرفة بدلول مراد عن
 امر الكتاب وكذا في سورة واي من كتب رصي لله منهم المراد ايضا
 عن عاين رند وعاصم الجدر والكل من اي العاصم وبلال من
 اي برده وكهي من يجر والهامي وهو الذي في السماء الله وفي
 الارض الله كما رواها ابي عمرو والذاني وطاهر بن علقم **قلت**
 الحمل على الغراء السوا من اول سر الحمل على الغراء السادة وقول
 الكوهنر الاله كالف الاعلام من حيث كان صفة فصفه الله
 الان صفة والالم ليس الغراء منه ومن الكس والعاس في مدلول
 سلطان القول نحو صفة وليس يعلم ثم ما ذكره اجراما من سب

حوار مطلع المهر في الداء انه ينوي به الوقت على حرف الداء
 للاسم لا يستعمل ايضا لان مرادها التي صلح الله عليه وسلم عند اسماء
 سدره بال تعاقب الكاسر والمخرج والمفتوح وهو جوهري ما يند
 يفتح اسمه فلو صح ما ذكره كجاء قطع المخرج منها في الداء بفتح الواو
 على حرف الذائمه لانه صلح الله عليه وسلم وليس ذلك فقد نظر الابه
 على ان هذا حاصر بهذا الاسم انهم فانه والله السوس
عنه قال ياج القزالي كتاب العاشر روى عن ابي الهيثم
 انه قال سمعت الثوري يقول سمعت ابا زيد يقول قال لي
 الصحابي الفتي فاما في معاني القرآن فقلت له اسمعت الحمد
 لاه رب العالمين فقال لا صلت له فاسمها قال تاج القزالي
 ان صح فاصله لله محمد في الجاز لان حرده الهابدل عليها وحده
 اللهم الاول لان صدف السوس بدل عليها حيث منها معاينة فبقت
 لهم في ران حون العسر على القول الاول وان حون الفاء على
 الدهس الثاني ومنه قول دي الاصم الجدي والي
 لانه ان عملك لا افضل في حسب عينه ولا انت ديان في فتح روي
 قال البرطي الرواية فتح روي بالكا المعجم وذلك ذكر الكوهنر
 في فضل اي ولان مالك امري ففسيح في حال الحرمان
قلت كذبت اللام بعد اللام كاذقها والله اعلم **الدهس الثالث**
 في مادة الضمارة يكون سر لان يلقون لونها اذا احب واستمر



وهو ايضا لانه واصله لوق اولوق سمح العنق ارضها فليلد
 الو او الفال لبحرنا واصاح ما فلها فاد طلب علمه ال وعلمه
 اسوق قال الاستاذ الو تصور العبداني وجهه المناسبه ان
 الله تعالى مانع عباده عن ادراكه ولورفع الحجاب عن عيونهم
 لا درلق و ذلك الامام محمد بن عبد الله في معناه وقصر **اندهما**
 انه بكنه صمدية تحت عن العنق **ذاتها** اما لو قدر بان
 الشمس في واقعة في وسط الفلك غير متحركة في الاوار باقية
 على الكدران غير زائلة عنها فحينئذ كان خطر بالبال ان هذه الاوار
 الواقعة على هذا الكدران ذاتها في الا اما لما شاهدنا ان الشمس
 تغيب وبعدها برود هذه الاوار عن الكدران فهذا الطريق
 علمنا ان هذه الاوار فانصت عن قرص الشمس في هذا الو وجود
 الواصل الى جمع المحلوفات من جناب دون الله تعالى فالنور الواصل
 من قرص الشمس بلوقدر ما انه ان نعيم على الله الطلوع والعروب
 والعنق والكنوز لكان عند عروبته برود ضوء الوجود عن المحلوفات
 محسودا ان يطهر ان نور الوجود منه كنه لما كان العروب والطلوع
 عليه كمالا لاجرم انه خطر بال بعض الناصب ان هذه الاشياء
 موجودة بذواتها ولذواتها فنبت انه لا سبب لاصحاب نون
 الاقال نون بله انا بل بعض المحققين سماه من اصنف عن العنق
 بشد ظهون واصغر منها بحال نون واذا كان ذلك ظهون

والعنق والبارك في ان قد ظهر العنق من
 الوصول الى ان صمدية والاصح ان
 الاشارة الى طلال صمدية فالاصح ان
 ذاته وصفاته وازالة وابدان كسطح
 كدران صفات الكدران
 والاصح ان
 من الاشارة الى
 صمدية الكدران
 الاشارة الى

ان صفة الصمدية محتججة عن العقول ولا يجوز ان يقال محجوبه
 لان المحجوب مشهور والمقهور ملبس بالعبد اما الحق فقا هو
 وصفه الاحجاب صفة النور الحق بحيث والكل محجوب
وعلى الذهب الرابع حون من التولية وهو ذات العقل والخيال
 يقال وله فلان تولية وليها وولها تأمر بال رجل واليه وامرأة
 والهة ووالية وثولة واثلة وهو انقل منه فالله تعالى
 تحم الا ليات وتذهب في حق وصفاته والفرق يعرفه
 او ان القلوب توله محبة وتشاؤ عند من رسول السامد
 وليت نفس الطروب اليك ولها حال ذوق طعم الطعام
 قال الامام محمد بن عبد الله ان اكلن فسيان واصلون الى
 سائل بحر المعرفة وكبر ومون قد بقوا في ظلمات الجحيم وتبه
 الجهالة مكانهم فقد واعتمولهم واروا جهنم واما الواجد
 فقد وصلوا الى عرشه النور وكسح البحر ما والكلال فها هو
 في مبادس الصمدية وبادوا في عرشه الفردانية فبين ان
 الكمل لهم والهن في معرفته فلا جرم كان الاله الحي للكل هو
 قال وعبان احرك وهي ان الارواح البشرية تشابهت في
 مبادس التوحد والمجد بعضها خلف وبعضها استقت باله
 خلفت بقية في ظلمات العباد والي استقت وصلوا الى عالمه
 الانوار فالانوار يادوا في اوديه الطلقات والاحزول

فان صفة الصمدية محتججة عن العقول
 لان المحجوب مشهور والمقهور ملبس
 وصفه الاحجاب صفة النور الحق
وعلى الذهب الرابع حون من التولية
 يقال وله فلان تولية وليها وولها
 والهة ووالية وثولة واثلة وهو
 تحم الا ليات وتذهب في حق
 او ان القلوب توله محبة وتشاؤ
 وليت نفس الطروب اليك ولها حال
 قال الامام محمد بن عبد الله ان
 سائل بحر المعرفة وكبر ومون
 الجهالة مكانهم فقد واعتمولهم
 فقد وصلوا الى عرشه النور وكسح
 في مبادس الصمدية وبادوا في
 الكمل لهم والهن في معرفته فلا
 قال وعبان احرك وهي ان الارواح
 مبادس التوحد والمجد بعضها خلف
 خلفت بقية في ظلمات العباد والي
 الانوار فالانوار يادوا في اوديه
 والاحزول

فان صفة

تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠

بتناطها في انوار عالم الحوائط اشبه واصيله ولاه ابدل
من الواوهمين في اعماق وانشاح واثباته والاصل ونما
ووشاح ووقايم فعله ما ذكر في الاوله وعزى هذا
القول الى الكليل **قلت** وهو عن مروي عبد دوي الجعفي
فانه ليس لقائله دليل فانه لم يسع فيه ولاه ٥٥ سج وانشاح
ووعاء وايضا بالولس جمع الهه ولم يقولوا اوله قالوا
او غيره وادشحه واكاصل ان في اسفاقة عشره انوال مداره
على ما ذكرناه قال الكرمانى والمرضى عبد اهل اللغة واصحاب
المطهر من الافاد بل هو لا سبويه ومن المعاني التي تصدق
التعبير من الله ومعنى احييت من لانه كحيت وقال الامام
ابو عبد الله العروب بالفتح في ٥٥ كاسرار العقلة في
العلماء النبويه والصحيح عندها انه ان مشتقا من صار علما
ولا مانع من ذلك وهو جمع من القولس وحسم لماده النزاع
من الكسب وسدغ به البرادق عن اسم الله اكسب الالف في
السعد والاسع اسمي وقال العلاء ابو العباس الخوي والمخار
انه اسم صفة لا صفة وانه الان علم وفل الشرح لا يدرك
اسمي **قلت** اعلم ان العالم بان الاعلام لها سبويه ولم ينيل
بارجال هذا الاسم لسبويه وبارجال من جمع برجل ٥٥ الرجاج
اذا قال بارجاله لا يحقر صلاتها هذا الاسم واما العالمون

هذا هو العالم الذي هو عالم الحوائط
وهو الذي هو عالم الحوائط
وهو الذي هو عالم الحوائط

باب

باعتقاد العلم الى مراحل وسنول ولهم الارضون مسطره تصور
ملا فتم فيه ونظر هذا الخلاف في علم الاعلام واركها الاصلاح
في الاسماء وعدمه قد نصت طائفة انه لا تسنوس من سري وان
فل لمط اصل صحه الوضوح في الارثشاف وطائفة الى ان كل
فله مسفة من احز صحه فيه ايضا ونسبه الى الرجاج وقال
ان سبويه ان يراه واكهور على اسباب الاستفان الا صغر
في بعض اللفاظ دون بعض فالمشردون للاسنان اصلا ولم
يصلوا استقامه والمنقول له مطلقا وقالوا استقامه لا
يحقر صلاته واما العالمون فالتالي مسطره تصور صلاته
فيه وانه التوسون **الحديث الخامس**
في المدة التي من اللام اللانه والهاء اعلم ان يطولها بالرباذه
على قدرها الطبعي حار يص عليه غير واحد من النبي واباصد
فانعله بعض الخطا فقول الكد لله فزعم الكرمانى ان ذلك
من باب قصر الممدود وانه يجوز في السعرا صه واشد عليه
الا لا يبارك الله في سبيل اذا ما الله يارك في الرجاج
وقول الا اقبل سبيل جائس امر الله بحجزة حرد الجنة المغلة
وروى طائفة من عند الله قال وذلك عرطارة في القرآن بل
سعد الصلاة ولا سعة المعنى قال وهذا على القول الاول
واما على الثاني فلا يجوز في السعرا ايضا البتة اسمي وعنى بالهور

باعتقاد العلم الى مراحل وسنول ولهم الارضون مسطره تصور
ملا فتم فيه ونظر هذا الخلاف في علم الاعلام واركها الاصلاح
في الاسماء وعدمه قد نصت طائفة انه لا تسنوس من سري وان
فل لمط اصل صحه الوضوح في الارثشاف وطائفة الى ان كل
فله مسفة من احز صحه فيه ايضا ونسبه الى الرجاج وقال
ان سبويه ان يراه واكهور على اسباب الاستفان الا صغر
في بعض اللفاظ دون بعض فالمشردون للاسنان اصلا ولم
يصلوا استقامه والمنقول له مطلقا وقالوا استقامه لا
يحقر صلاته واما العالمون فالتالي مسطره تصور صلاته
فيه وانه التوسون **الحديث الخامس**
في المدة التي من اللام اللانه والهاء اعلم ان يطولها بالرباذه
على قدرها الطبعي حار يص عليه غير واحد من النبي واباصد
فانعله بعض الخطا فقول الكد لله فزعم الكرمانى ان ذلك
من باب قصر الممدود وانه يجوز في السعرا صه واشد عليه
الا لا يبارك الله في سبيل اذا ما الله يارك في الرجاج
وقول الا اقبل سبيل جائس امر الله بحجزة حرد الجنة المغلة
وروى طائفة من عند الله قال وذلك عرطارة في القرآن بل
سعد الصلاة ولا سعة المعنى قال وهذا على القول الاول
واما على الثاني فلا يجوز في السعرا ايضا البتة اسمي وعنى بالهور

باعتقاد العلم الى مراحل وسنول ولهم الارضون مسطره تصور
ملا فتم فيه ونظر هذا الخلاف في علم الاعلام واركها الاصلاح
في الاسماء وعدمه قد نصت طائفة انه لا تسنوس من سري وان
فل لمط اصل صحه الوضوح في الارثشاف وطائفة الى ان كل
فله مسفة من احز صحه فيه ايضا ونسبه الى الرجاج وقال
ان سبويه ان يراه واكهور على اسباب الاستفان الا صغر
في بعض اللفاظ دون بعض فالمشردون للاسنان اصلا ولم
يصلوا استقامه والمنقول له مطلقا وقالوا استقامه لا
يحقر صلاته واما العالمون فالتالي مسطره تصور صلاته
فيه وانه التوسون **الحديث الخامس**
في المدة التي من اللام اللانه والهاء اعلم ان يطولها بالرباذه
على قدرها الطبعي حار يص عليه غير واحد من النبي واباصد
فانعله بعض الخطا فقول الكد لله فزعم الكرمانى ان ذلك
من باب قصر الممدود وانه يجوز في السعرا صه واشد عليه
الا لا يبارك الله في سبيل اذا ما الله يارك في الرجاج
وقول الا اقبل سبيل جائس امر الله بحجزة حرد الجنة المغلة
وروى طائفة من عند الله قال وذلك عرطارة في القرآن بل
سعد الصلاة ولا سعة المعنى قال وهذا على القول الاول
واما على الثاني فلا يجوز في السعرا ايضا البتة اسمي وعنى بالهور

نولي سسونه في مادة اسبقاقه وبالأول ان مادته هم لام
 وهاء وبالثاني ان مادته لام ويا وهاء **قوله** اما قوله
 ان ذلك يفسد الصلاة فلا يصح حمله اطلاقا بل يقتضي ما اذا بطق
 بالاسم الحرف معصورا في موضع كح الاثنان به فيه كسطر التكرار
 المفتوح به الصلاة والعاية وكسطر السند الواجب لفظا وكجلا
 قال الماوردي في الحادي ولو ترك حرفا من التكرار لم يات به
 كثرة الراء لم يحزن لانه قد ترك بعض السطر المسحوق الا ان يحزنه
 لكون لسانه لا يدور به فالالتع يحزنه انتهى وقال المتولي في
 الشبه الاثنان يقطع التكرار شرط في العباد الصلاة مع لو
 ترك حرفا واحدا من الكلمه بان قال فلا الله اكبر وترن الراء
 لم يفسد صلته لان المعنى قد يظل يترك الحرف انتهى قد صدق الالف
 في عمه **قوله** ولم يعرض الرابع لعدم المسئلة في السرح ولا السور
 في الروضة واما العاية فقد صرح الاصحاب بان القادر اذا اخل بها
 بحرف لم يفسد صلته ومرادهم اذ انصرف على تلك القراءه والا فلو اسانف
 العاية على التمام لاسطر صلته على الصحيح واما العايط القشيد الواجبه
 فقال في الشبه قال السابع رضي الله عنه الواجب خمس كلمات وهي
 الحمان لله سلام عليك ايها النبي سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال الماوردي في الحادي
 فاما العذر الذي لا يجزي اقل منه فست كلمات قد دنا اسلمناه عن بعض

السر

الساجدي ثم قال والعلة السادسة هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 اسمي ونصيه وجوبها وانه لا يجزي اقل منها ان نزل الالف من لفظ الكلاله
 معقده واما قوله ولا يعنيه التمس فانه قاله الرابع في الشرح
 الحرف في ذات الايمان ولو قال بلفه فشد اللام وحذف الالف بعد
 فهو عذر لا اسم الله تعالى ولا حالف لان البلية في الرطوبة احسن ان
 سوى ما ذكره التمس فانه قال في شرحه ان محمد بن حنون مينا ويجعل حذف
 الالف على اللحن قال وهذا الجواب صاحب الجواب نعم العراني والامام
 ووجه نعم الامام ان العلة محرى كذا في السنه العوام والخواص
 وقد استمر العرب حذف الالف في الوقت لان الوقت يفسد اسنان العباد
 واذا اصبح ما كان في الوقت حازا ان حذف احد هما انتهى وقد العراني
 المسئلة بقوله ولو قال بلفه على قصد التمس وفي الرطوبة قدس عن
 وان سوي التمس العتد وحل حذف الالف على اللحن واعترض الرابع فقال
 هذا العتد عن محاج البه بل اذ لم يقصد التمس لا يحزن ما اني به مينا
 وان لم يقصد التمس ولم يرد الرطوبة وجعله صاحب الحادي الصفة
 من كتابات الايمان نعم العراني وسجد وشيخ شعبة وللرابع في الشرح العتد
 وقال السور في رد الروضة ينبغي ان لا يحزن مينا لان التمس لا
 يحزن الا باسم الله تعالى او صفة ولا نسلم ان هذا اللحن لان اللحن محال
 صواب الاعراب بل قد قلنا اخره وقال ابو عمرو بن الصلاح ليس هو
 لحن بل لغة صحاحها الرابع وهي سابعة في السنه العامة فيسغى ان يجعل

ذلك مما عدا الاطلاق اسمي **فلم** وفي النفس مرارة به
 الامام لهذا اللفظ لان المحذوب عليه وهو الكلمة التي نسبتها الحوول
 هو ان النفس اما ان لا تدرك اصلا او تدرك مقدمه على قول القائل بله
 او تدرك موخر عنه والاسماء اللامه مشكله اما الاول فلان المر لا
 يعقد الا تدرك المحلوف عليه فلا بد من المطونه كما صرح به في ذلك في النذر
 واما الثاني وهو ان يقول لا يعقل قد ابله في حوان نظر مع صريح جماعه
 مرابه العربه مسمي الحوان في الارسلات فانه لا يجوز عدم حوان النفس
 عليه واما الثالث وهو ان يقول بله لا يعقل فان نظونه معربا بال
 ليس لانه ان اراد به البلية وهي الهيئة من نيل ما يجلسه من جلس والقتله
 من قتل والذبح من ذبح فواضح انه ليس مما سوا التي هاهم بوجه ام مضمونه
 ام محروون لانه في الاحوال اللامه بتا كايها وان اراد به الاسم
 الحرم محرورا بالالتصميم محذوف فامنه الله فانه يحضر نفسا بها في قول
 قالوا قال يا لله لا يعقله وهو انه اذا ابوى يد اليمن العقد قطعا وكذا
 ان اطلق على الصحيح وان لم يتوبه اليمن فلا يكون مسميا على الصحيح وان
 نظونه بها سادته والحاله هذه على اجرا الوصل محذوف الوقت وهو
 وان ذكره اضطرارا هو تدل اختيارا وليس معتسبا والاقرب بتصوير المسئلة
 بهذا الحاله والله اعلم **الحديث السادس**
 في ذكر ما احصر به هذا الاسم الحرم من الاصحاب اللغويه وذلك
 اشيا **اصدها** ان ما شره حرف الذالك قال يا الله وليس لنا اسم

وهو ان ياتي بالاسم الذي هو في قولهم ان حرم كذا
 الحريم انما هو الحريم الذي هو في قولهم حريم كذا
 وهو ان ياتي بالاسم الذي هو في قولهم حريم كذا

منرد

مفرد مستقل مقرون بال ما شره حرف الذالك في السبعة بهوان
 وسنه لزوم الي لهذا الاسم حتى صارت بمرله حروفه الاصله
فان يلبس ان الاختصاص وقد ما شره حرف الذالك المفتوح بال
 في مواضع منها ما سمي به من اجل نحو يا المطلق ردد في رجل مسمي
 بذلك نص عليه سبويه ومنها ما سمي به من موصول نحو يا الذي
 فانه قاله المبرد ومنها اسم الحنن المشتهر به نحو يا الاسد بشين
 وبن ان مالك في التسهيل ومنها ان الحومن والعداد من اثاروا
 دخول حرف الداع على ما في ال مطلقا **فلم** قد قلنا اسم مفرد
 مستقل فلا يرد الاول لانه جمله في الاصل ولا الذي لعدم استقلاله
 فانه معتق الى صلته لاسيما وقد نص سبويه على منعه **ولا الثالث**
 لان المحهور على منعه وان اجان ابن سعدان مع ان الثاني والثالث غير
 مسموعين ومستند المجيز له القاسن خاصة **ولا الرابع** لان ما صح
 به الحومون والعدادون من قوله فيا الغلامان اللذان قرا اياكما
 ان تكسبا ناسرا محمول على المحهور على الصرون فليس لنا اسم مفرد
 مستقل مسموع في السعة مباشره حرف الذالك وهو مقرون بال
 بهوان **الثاني** ورد في الدعاء في القران والسنة وعمر لهما
 اللهم قال ابن السيد البطليوسي لاضلات ان المراد به يا الله ولا
 رداه الميم وانما ليدت باصل في العلم واما اصلها في الميم علم بلانته
 مدالت **اصدها** انها زبدت في احض عوصا عن حرف الداع على فاعند

انما هو الحريم الذي هو في قولهم حريم كذا

٤٢

وقول الآخر
يا عليك ان تقولوا
صليت او سميت بالاسم
ارود عليك ما مسلمانا

العوض في الاثنان في غير محل المعوض عنه بخلاف البدل فاصح معتبر
في قول الشريف ويجوز زيادتها للمعوض لم يحكم فيها وسر حرف الذايا الي
في صرون الشعر لقوله الرازي اني اذا ما صدرت لنا اقول يا اللهم يا الهيا
والا لله الكرم من المعوض والمعوض عنه والله يمنع ولقد اوردت بسبوت
والبصر **وبانها** انها عوض عن جملة محذوفه والسبب في الله اثنا
تخييرا في اقتضابها ثم حذف من قولنا ام وقرينة للاحصار وليس الاستعمال
ولقد اوردت العوض ورد بعد اطراد هذا السبب في الراء المواسع قال
الله تعالى وادعوا للهم ان فان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجرا من السماء او انقضنا بعدات الهم ولو كانت الهم عوضا من جملة لما احتاج
الشرط الى جواب لان اكله حسد يكون الجواب عندهم لانهم كبرون وعدم جواب
الشرط عليه **وبانها** ان الهم زائد للتعظيم والتخيم له لالتها على معنى
الكم فارتدت في زرقة لشدة الزرقة وانتم في الان ذهب الهم بعضهم
قال ان السيد وهذا غير خارج عن مدح سبوتيه لانه لا يمنع ان يكون
للتعظيم وان ثابت عوضا من حرف الذايا ان الثاني في قولنا يا الله
بدل من الباء وفيها زياده معنى العجب قال وهذا القول احسن الاقوال
قوله المشهور ان الثاني بدل من الواو وذكر ان طين في اول شرح
المقامات ان الله للذات والملم للصفات جمع منها سبوتها ايذانا بالسبوت
جمع اسماء وصفاته وقواه بعضهم واحج بقول اكس البصري اللهم
جمع الدعاء وقول النضرين مثل من قال اللهم فدد دعا الله جمع اسماء

وحذف الذايا

وقانه قال يا الله الذي له الاسماء الحسنى ولهذا قيل انه الاسم الاكبر
والله اعلم **الباقي** من خواصه قطع هجرته في باب الذايا ايضا
وفي القسم نحو يا الله ونال الله ما تعجب اما قطعي على القول بان
الاسم الكرم من محل الاسماء له او على انه مستوف وان الثاني الوصع
وهجرته قطع الثاني في امر واو قال بقول الكلل هو على الاصل واما
على القول بان هجرته وصل على تولى سبوتيه فحاج الى جواب نعم فالوا
ان قطعي في القسم عوض عن حرف القسم عوضا عنه فله الاسماء
مدوده فقالوا الله لا يغفل ولها ثابتة الالف او سا قطعي **قوله**
ها الله بالمد ومن العرب من يقول ها الله بالمد والهمم وها الله بضم
دون مد وفعل الجرا بحرف المحذوف او بالمعوض عنه دونه فندره فان
والثاني منها هو قول الاحسن وجماعة من المحققين وقواه اس بالالف
م وصل الهمم او قطعي فتكون الصور اربعا ها الله ها الله ها الله
ها الله قال في الارسلات يعرفون معنى الاسماء ولهم استمع ما
حسنة ودرلد يعرفون بها السبوت ودرلد سبوت في المعوض قطعي
يقول القائل والله لا يخرجن وتقول افا لله لتخرجن وان سرت
فادبه بغير هجره الاسماء م فهمم القطع عوض عن المحذوف الحرف
وقال المراد افا لله الف الوصل معاقة لحرف القسم والفاء للتعطف
والالف التي تليها للاسبوت ولا يكون الف الوصل معاقة لحرف
القسم الا صهما فان قابلا قال لك هذه الدار لي فندرت استمعها

ايضا

راصحا

الاسم

عاطفا على كلامه بالفاء اذ الله بعد ان دعا ودا ولك ان تقول قاله
 وكبيل الف اللام بدل من حرف القسم ولقد تاتت بالث الاسهام فاذا
 ادخل الواو لم يحرف قسم فلا يجوز ان تثبت الف اللام معها اسمي قال
 الروحاني ولا يستعمل بعد الاعواض الا في اسم الله تعالى ولا يجوز
 معها الا الجرح فلو جيت سمي من بعد الاعواض اللام في ما قسم به
 من غير لفظ الله وصدق حرف الجرح الموضوع للقسم لم يجر الا الضم
 فنقول العزيم لا تغفل **الحامس** ما من محرورا بعد صدق حرف
 القسم او عوصبه قال في الاثر كتاب ويجوز حرف لفظ الله دون
 محو صهاه سمي به والاحسن وعمر ههنا يقول الله لا تغفل قال
 واحار بعضهم رفعة يقول الله لا قومس وصهاه الفراء ومنعه
 بعضهم ومد هب الصهب ان المقسم به اذا صدق منه الحرف بلا
 عوصم ولم ينو المحذوف حارضية فاسا ما كان وقيل لا يجوز فيه اذ
 وان الا الصب الا في لفظ الله فحوز الجرح واجار الحووسون اذ
 كان فيه الجرح والزم ولا يجوز الضم عند لم الا في حرفي لعمد الله
 وقضا الله وحب جرح بعد الحذف والعوسر لعل الجرح بالحرف المحذوف
 او بالعوسر منه دونه فلهذا كان الاول مدله الحووسر واحسان
 في الدليل ان مالك والناي قول الاحسن وجماعه من الخمس منهم ان
 عوصور وان اي الرسم قال ان مالك في شرح الثامنة وهو نوكر
السادس دخول التاء في القسم كقوله تعالى تالله تعفان

بد

بدل من سب واستلنا انهم قالوا انها بدل من واو القسم قالوا
 تحمة واصله وحة وما نقله الاحسن وعمر من دخولها على
 هذه الاسما في قوله مرتب النعمه وقاله حمس ونجياتك فتباد
السابع سخم اللام اذا السخ ما قبله او انضم نحو ان الله يضر
 الله قال باح القراء في لاس العايسر ومن القراء من يجمع مع
 الحس ايضا نحو يدي وعلى هذا يحمل الطلاق ما صحه صاحب التمام
 عن البجاح ان يجمعها سنة وكمل ان نحو مراده بعد الضم والضم
 وهو الاظهر بدليل قوله على الاثر وعلى ذلك العرب ظلمه والطبايع
 علمه دليل انهم ورتوه فابرا عن لير **الثامن** صدق لامه الاولى
 المدغمه وصدق لام الحرمه في قول الساعر لانه ان عمك الميت
 ومنه اكد لانه رب العالمين في ما صحه ابو زيد واستلنا صحابه
التاسع انه لا ينقص بالحذف مطلقا صدق منه حرف فان الباقي
 حاز الاستعمال في الله فاذا صدق البند بقوله الله فانقول الحمد لله
 واذا صدق لامه الاولى ايضا مع قوله فانقول له الحمد لله ملات
 السموات والارض واذا صدق لامه الاخرى بقوله هو مثل وهو
 القاهر وهو جلي سى علمه قال اس نورك هو جبر فان الهامس اكلت
 والواو من الشفق بعد جمع اول محارج الحروف واخرها فعبده
 استبان الى انه منه المبتدأ والله المبتدأ الناصي ابو حمس
 العمري عنده في الامد الاقضي ولانه ارتقاء فانه قال عمت صحابه

وان فورك امام في العلم والصفوف **فلك** هذه الكسوفه درها
 بعض المعسر بال الخوي وهو قول مشهور في الوعظ قال الزمالي
 وهو قول مدحول مهذب **العاشرة** انه ليس في الاصحاب ما
 سخن ان يكون نعت للمدح وهو ان مدلوله واحد لا يترك له وهو
 اعرف المعارف فلا يكون نعت للمخصص ولا للتوصيح وبقية النعت
 لا يحكي اسماءها في حقه تعالى **سهيان امدعا** انه لا يخفى ان
 الكسوفه الاولى والثالثة مبنيا لهما على ان الاسم الجرم غير مركب
 والاعلى القول بارتحاله المرء واللام فيه اصلان فاله القيمة
 اسم جارية وسقوط الهمزة لغير الاستعمال وذلك اذا قلنا انه
 مشهور في قولهم فاطمة فاقوله اكليل وقد سفت الانسان الى ذلك
البار لا اعلم اسما وقع فيه ما وقع في هذا الاسم من الكلف
 وكن سوية ومنه اشك بعضهم في دعوى ان طريق معرفة وضع
 بعض الاسماء المعاني التواتر قال انما الالفاظ وردت اعلى
 الا اس لفظ الله ومدونته من الكلف ما لم يقع في عنق قما
 طيك بعين ورد ما في ذلك سفسطة لا يسحق الجواب والله اعلم
 الموقول للصواب **الحديث السابع**
 في بيان الاسم والمسمى والشيء وهو دلل واصد منها هو الاخر اذ يحسن
 اعلم ان معاني لفظه ومدلول لفظه ووضع لفظه فالاسم يطلق على
 اللفظ وعلى مدلول اللفظ والشيء يطلق على مدلول اللفظ وعلى وضع

السند

اللفظ والاعلى المعنى لا خلاف في صحة هذه الاطلاقات من حيث اللفظ
 واسما الكلف في اي المحامل هو حقيقة وفي ايها هو مجاز وفيه ثلاثة اقسام
 اصدها ان لفظ الاسم نفسه في مدلول اللفظ وهو المسمى مجاز في اللفظ
 فيقولون الاسم وهذا قول جمهور الاسعريه وغراه الامام محمد بن الحسن
 الى المشوية والكرامة فيقولون الاسم هو عين المسمى وهو عين الشيئ
 والبار ان الاسم نفسه في اللفظ ومدلوله على المسمى مجاز وهو قول
 المعبر له فيقولون الاسم غير المسمى وهو عين الشيئ ووجه حجة الاسلام
 ومحمد الناصبي ابو الحسن العمري والامام محمد بن الحسن الرازي وغيرهم والثالث
 ان الاسم مسكن في اللفظ وسر مدلوله وانما حقه فيها وهو قول
 بعض الاسعريه وارتقاء الاستاذ ابو منصور البغدادي و**الاشعث**
 امام الكوفة في السائل من الطريقة هذا وهذا الكلف مجاز في
 الوصف والصفة فان الوصف يظن على قول الواصف وعلم المعنى العام
 بالمحل وذلك الصفة تطلق بازا المتعدي ولا خلاف في صحة الاطلاق
 لعه وانما الكلف في المحل المسمى والمجازي والمداهم ايضا بل انه اصدها
 ان الصفة حقيقة في المعنى العام بالمحل مجاز في اللفظ الدال عليه وهو
 الوصف وهذا قول جمهور الاسعريه وناسها ان الصفة والوصف حقيقة
 في اللفظ الدال على المعنى العام بالمحل مجاز في المعنى العام بالمحل وهو قول
 المعزلة والثالث ان لفظ الصفة والوصف حقيقة في المعنى العام بالمحل وفي
 اللفظ الدال عليه وهو ايضا مجاز الاساذ ابو منصور البغدادي

قوله وما سئل عن ذلك احد منهم في الكمال امام الجرس في المختصر
 صد النبي وصدقته حاصبة التي بها تتم قال وما صار له معطية المختصر
 من انما ان صد النبي وصدقته راجع الى وصف المحدث دون قول الواصف
 الكاد وما انضاه العاصي ان الكاد يؤول الى قول الواصف الكاد قال
 وهو مفرد بذلك من غير اصحابه وتقع الكلام في المسئلة الاولى في
 ثلاثة اطراف ما اصحح به لكل فريق وكفى اقسام المسئلة على قول الانعم
 وسائر المحارر الداهية **الطريف الاول** في ذكر ما اصحح به
 اميد المعزلة فاجمعه لم يوجع **اصرف** ان الاسم من حيث اللسان منسوخ من
 السموات والارض على اكلات من الصخر الجوف فان كان من السموات
 بقوله اقل الصخر لعناه انه سما عسما فاصحح وكتنف معناه وهذا
 لا يسمو الا في اللغز وان كان من الصخر وهو العالمة فبقوله اقل الصخر
 فاما ان السرد علامة لانه ان يكون عين وذلك انما يسمو في اللغز فلم
 ان يكون في اللغز **وثالثها** ان من سأل عن اسم شخص معر فعال
 ما اسم هذا لجوابه ذكر اللغز الموضوع لتعريفه والدلالة عليه
 ولو كان صلات ذلك لعدم احاب بذكر اللغز مجوزا مع انه لا يعد
 احد من اهل اللسان حاندا غير الكتفة **وبالهاء** ان الامة قاطبة مجمعة
 على ان لله طربان تسعة وتسمى اسمها والباري تعالى واحد والقول
 بان الاسم يراد به المسمى بله تعدد الاله وهو محال **ورابعها**
 ان الاسم قد يكون موجودا مع كون المسمى معدوما فان قولنا معدوم منفي

هو سلب لا كقولهم لانه عدم محض ونفي صرف مع ثبوت الاسم وجوده
 واصدا يدعون المسمى موجودا والاسم معدوم ما مثل الكفاي الذي لم يقعوا
 لها اسما معينة وما تجله بثبوت ثبوتها حال عدم الوجود معلوم مفرد وذلك
 بوجوب المعاني **وحامسها** ان الاسماء قد تكون شرع كون المسمى واصدا
 لا اسما المرادفة وقد يكون الاسم واحدا والمسماة كثره لا اسما المنزلة
 وذلك ايضا بوجوب المعاني **وسادسها** ان كون الاسم اسما للمسمى وكون
 المسمى مسمى بالاسم هو مراتب الاضافة لا الملائمة والمملوكة واحد التبعاض
 معانير للتعريف لا تكون عينه **وسابعها** ان الاسم اصوات مقطعة وصعب
 لتعرف المسماة وتلك الاصوات اعراض بآتيه والمسمى يدعون بالاقبال
 كون واحد الوجود لذاته كقول عينه **وثامسها** انا اذا تلفظت بالبار
 والثلج لهذا اللغز موجودان في التفتنا ولو كان الاسم نفس المسمى لزم
 ان كصل في التفتنا البار والثلج وذلك لا بقوله عاقل **وتاسعها** ان قولك
 تعالى باسم الله وقوله سارك اسم ربك فمع هذه الامات مسمى اضافة الاسم
 الى الله تعالى واضافة المسمى الى نفسه محال **وعاشرها** انا نذكر في تفرقة ضرورية
 من قولنا اسم الله ومن قولنا اسم الاسم ومن قولنا الله الله وهذا يدل على
 ان الاسم غير المسمى **وحادي عشرها** انا نصف الاسماء بوجهي عربية وفارسية
 فقول الله اسم عربي وخذاي اسم فارسي واما ذات الله تعالى فله عز
 كونه لذلك **وباني عشرها** قال الله تعالى والله الاسماء الخمسة نادعونها
 امر بان ندعو الله باسمائه فالاسم الاله الدعاء والمدعو هو الله تعالى

عبر

وإنما هو اسم الله تعالى الذي لا يوصف بالصفات ولا يحد بالحدود
 وهو اسم الله عز وجل الذي لا يوصف بالصفات ولا يحد بالحدود
 وهو اسم الله عز وجل الذي لا يوصف بالصفات ولا يحد بالحدود
 وهو اسم الله عز وجل الذي لا يوصف بالصفات ولا يحد بالحدود

والمعاني من ذات المدعو ومن اللفظ الذي كصلبه الذي معلومه بالعرض
 ذكر السعة الاخر الامام محمد بن **ع** واما قول جمهور الاسعريه قد
 اصح له يوجب **احدا** قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله سارك
 اسم ربك ويطارد ذلك من الالفاظ الدالة على سزبه الاسم ونعظمه
 واصافته العبودية اليه ومعلوم ان المسبح المعذب المعظم انما هو
 بدلول اللفظ لا يفس اللفظ **ونائبها** قوله تعالى ما تعدون مردونه
 الا اسماء سميتها اسم وانا وقر ومن المعلوم ان القوم انما عدوا الا
 لا الالفاظ **ونائبها** اجماع المسلمين فاجبه بل ظهور الكتاب على ان الله
 تعالى في ازاله الصفات العلي والاسماء الحسي وعلى ما قال الحكم بلم ان
 لا يجوز له سمي في ازاله اسم وذلك ما تقرر لما درج عليه السلف **ع**
ورايها قال ابو عبد الله عن النبي الذي دل على ان الاسم يطو ويراد
 به التسمي قول لسدي ربه الى الحولم اسم السلام **ع** ومن يك حولا
 لا ينفذ اعتذر قال ولا يريد الشاعر ان اللفظ عليهم وانما بدلوله عليهم
وحامسها ان الرضا اذا قال رب طالع وكان ربه اسمها لامرانه وقع عليها
 الطلاق ولو كان الاسم غير النبي لكان قد وقع الطلاق على ملك المراه فكان يجب
 ان لا يقع الطلاق عليها **اقول** اما ما احتج به للمعزلة فالسعة الاخر
 التي ذكرها الامام لم ارمس ذكرها سواء ولا يبعد انها من ابتداء
 وتصرفه فانه اوردتها منتصرا للمعزلة بعد تصريحه باحسان
 له ولم يجب عن سزبها ولها واهييه والرفا مصادر ان على

المسح

الطلب لا يقعها على مدعاه حجة وهو لغيري فيها اما غايط او
 مغايط واللاه التي قلها مشهور والهي اوردتها الامام لا موارد
 سامنها **وعين** من انصرف للاشعرية ان حكيت عن الجمع اما الاول
 فعه حوا ان احدتها ان سال ان الذي اختلف المحبون في قوله مشعا من
 السيمو او من السه انما هو الاسم بحسب ما توافقوا عليه في عرفهم
 من قصره له على بعض منبويه لغة وهو القسم للعدل والحرث لا
 مطلق الاسم لغة كما هو قوله من حيث اللسان وادان ان ذلك
 فالمراد به عند المحوسر الدنسية لانه موضع كسهم ومحل نظريه والاشعرية
 لا يسمون مر اطلاق الاسم مراد اية الدنسية مجازا ولا يضره ذلك
 في عرفهم حتى صار لا ينادر الى التهم سواء **ونائبها** انه لا يكتفي
 اسفان الاسم الذي هو المسمي من المادتين المذكورتين لا باللفظ الذي
 رزق بل معنى اسفاقة من السمواته سمي بدنسيه واحسبها مغايط
 حتى صار مرغفا عند العدل بعد احكامه من كسفا عند مصفا بعد
 خفايه ومعنى اسفاقة من السه انه وضع عليه علامه وهو الدنسية
 فصارتها ممر اعن عن فصوله في الاسفان انه لا يسمو الا في
 اللفظ ممنوع ولذلك تولم واما ان الصري علامته لاندان حور عن
 مسلم لخاله لعل انه مسس من السه من حيث جعل علامه على عن ولو
 المسمي حتى يلم ما نالوا بل لما انه منسونه من حيث جعل عليه علامه
 وهو الدنسية ولا يكتفي في قولها عن لعل الاسم المعلوم عن المسمي لا عين

مهمه



وذلك هو الصواب بما يحسن في اللفظ هو صحيح بالاعتبار الذي ذكره
لان الاعتبار الذي ذكرناه فانه قد كفى في غير اللفظ فلا يلزم ان يكون
الاسم حقيقة في اللفظ هذا الدليل والله اعلم **و** اما الثاني
فالجواب عنه ان السؤال عن اسم محض معناه هو سؤال عن
الشيء له دلالة القرينة على ذلك فلا يكون جوابه الا بذكر اللفظ الذي
هو السمة قوله ولو كان ذلك في اي ولو كان الاسم صلات
اللفظ الذي احاط به المسوال بعد من اجاب بذكر اللفظ متجاوزا الى
ما يطعم بالمجاز ولما في الجواب مسلحان احدهما اما مع الملازمة لان
حصول المعرلة في هذه المسئلة طائفتان احدهما بقوله الاسم مشترك
في السمي واللفظ الدال عليه والاخرى فعاثهم وتقول انه مجاز في
اللفظ حقيقة في الدلول والطائفة الاولى وان كانت لا تعد المحجب
باللفظ متجاوزا لذلك لان الاسم عندها حقيقة في اللفظ ايضا
لا سواهم على لونه مجاز في السمي فلا يلزم من سوائفها لم على ان المحجب
ما للفظ لا يعد متجاوزا بثبوت مدعا لهم وكذلك الطائفة الثانية وان
سلم انها لا تعد متجاوزا فليس ذلك لكون الاسم حقيقة في اللفظ بل
لمعني اخر وهو ان المجاز لا يدخل الاعلام كما هو مستقر في اصول الفقه
لان العلم ان هان مرثلا او مستقولا لغير علاقة فواضح لان شرط المجاز
العلاقة وهي منسقية على التعديس وان هان مستقولا لعلاقة كس سمي ذلك
بالبارك لما ظنه من البركة فذلك دليل انه لو كان مجازا لما صح

الاطلاق عند زوال العلاقة والمفروض انه صدق مع زوال الصان
المسلكت الذي انما سلم الملازمة ونسب بطلان اللانيم رسولهم انه لا يعد
احد من اصل اللسان فادع عن الكسفة فبها تدعي وخصومهم وهم الرشيح
مصر حون باه مجاز رانه حاد عن الكسفة ولم يفرقوا من العلم وغيره على
ان العرالي نال ان المجاز يدخل في الاعلام المرصودة للكسفة بالاسود
والحارث دون الاعلام المرصودة لوضع الا للفرق وعلم ان العرالي
يدع عن علم رسولهم ان المجاز لا يدخل في الاعلام بان العرالي يقول جازي
تتم او قدس وهو بره طائفة من سميهم وهذا مجاز لا حقيقة وسميهم
اسم علم بعد بطرف المجاز الى العلم لما بين هؤلاء ومن السمي بذلك العلم
من يتعلق اسمي **واما الثالث** فوجه جواب ان انشأ اليها امامكم
في الارشاد فقال ولما في حوان ذلك مسلحان احدهما ان يقول قد
يراد بالاسم السمي وهو ما لا ننكر فبجمل الاطلاق في الاسماء على
السميات والوجه الثاني ان كل اسم دل على فعل فهو اسم فعل فالاسماء
في الاعمال وفي معدده وما دل على الصفات القديمة لم يعد في التعدد
وما دل على الصفات السبية وفي احوال فلا يعد ايضا تعدد اسمي
قوله بجمل الاطلاق في الاسماء على السميات اي مجازا
ان حوان القرينة قوله تعالى ناد عوبها وقوله في الثاني كل اسم دل
اراد بالاسم السمي والمقصود ان السمي يدطلق على الذات وقد
يدطلق على الصفات ويدطلق على الاعمال ويدطلق على سلب وهي

اسما التزييد ومد تطلق على اضافة وذلك مشكرو وهو مدلول اللفظ
لم يدر من وضع الذات التي تحزب اعتبارها امتعا مدلولات هذه
الالفاظ اذا اخطا بها امر اراد على الذات وبالله التوضيح
واما الرابع فصعبت فان قوله الاسم مدحون موجود اعم كون
المسمى بعد وما ممنوع فان الاسم عند الاستغناء ليس لفظ معدوم
واللفظ من غير لفظ وجوده بل مدلولها وليس موجودا بل معدوم
وقوله لا كقولك سماء لانه عدم محض وتبقى حرف مسئلة وقوله
مع شوب الاسم ووجوده ممنوع بل الاسم عند صفة ذلك فقد تعاطف
من الاما ان لم تعاطف وقوله وانما مدحون النبي موجودا والاسم
معدوم ما مثل الكائن الذي لم يصنعوا لها اسما معينة فهو ذلك الطراز
فاما منع كون ماد كمن من السمات لانه لا يكون مسمى الا اذا كان مدلوله
عليه لفظ موضوع له فاذا اتفق الوضع له استغنى كونه مسمى لان المسمى
حقيقة ما وضع له لسميه فاذا اتفقت التسمية استغنى كونه مسمى واستغنى الاسم
وقوله وما كلة شوت لرسما حال عدم اللفظ معلوم معدوم هو شوب
على ما هو محل النزاع وهو ان الاسم هو اللفظ ولونه على انه المسمى
لم لا يسمو ما قاله لانه لا ينج شوت الاسم مع استغناء المسمى ولا شوت
المسمى مع استغناء الاسم واما الخامس فصعبت ايضا فانما منع ما
ذكره طردا وحكما لان الاسم في الالفاظ المراد به واحد وهو عين
المسمى وذلك اللفظ المشترك الاسم والمسمى فمد معقد لان الاسم ليس

اللفظ

اللفظ عند صغر واما السادس فصعبت ايضا فان كون الاسم اسما
لمسمى كونه اسما ذلك اذا سلم ان الاسم هو اللفظ ولو سلم ذلك
كانت في المعاني كونه ممنوع واما السابع فمد ذلك الطراز
لان كون الاسم اصواتا مقطوعة وصفت ليعرف السمات فهو محل
النزاع ومصادره ايضا على الطلوب وما رتبته عليه وانما اللفظ
واما الثامن فصعبت وهو كلام من لا يتصور مدحها الختم فان
الموجود في الستة ليس هو الاسم عند الاستغناء بل التسمية كما ذكرناه
والاستغناء لا يترك في كونه من اجل الغفلة على انهم لو سلموا ان
الاسم هو اللفظ لم يلزمهم ما ذكرنا لاننا ان قلنا ان اللفظ موضوع بازا
المعنى الذي هو سوا ان مطابعا لوجوده الخارج ام لا وهو الذي احسان
الامام محمد بن النضر والسجاد او قلنا انه موضوع للاع من اللفظ الخارج
كما احسان ابو الحسن السبكي فواضح انه لا يلزم ما ذكرنا وذلك اذا قلنا
انه موضوع له ما عدا وجوده الخارج كما حمله الشيخ ابو اسحق
السرازي في شرح الملح ونصره ابن مالك في كتاب الفصول على الموقبل
فانه لا يلزم ذلك ايضا ولو قلنا بمدحها من علم الصبي في اصل
التكسر وبعض المعترلة ان من الاسماء ومدلولها ما ساعد طبعه
فانه لا يلزم ذلك ايضا لان اللفظ له لا يتقوون هذا اللانم
واما التاسع فمد ذلك اللفظ ايضا واولا منع ان هذا من باب
ما اوردته اضافة الشيء الى نفسه لان المضاف اعم من المضاف اليه سوا

ان الاسم هو اللفظ كما تقول المعزلة ام مدلوله كما تقول جمهور
الاشعرية لان الاسم اذا اردت به اللفظ وحمل على محله اللغوي وهو
الجملة المنقسم في صناعه نحو الى الاسم والفعل والحرف كما قاله الراء
في تفسيره نواضح او حمل على محله اللغوي وهو القسم للفعل والحرف
فذلك لانه اعم من العلم والاسماء ان الاعم موجود ضمن الاخص
فله من اضافة الاعم الى الاخص اضافة الشيء الى نفسه لان قول
الموجود ضمن الاخص ايما هو حصه من الاعم وليس تلك الحصه نفس الاعم
وان اردنا الاسم مدلوله الذي هو سماء بالمدبرين فهو ايضا اعم
من سمي الله واصافه الظلي الى فرد سماء صدق عليه ليس محسب انما
سما اضافة اما بانيه كقولهم شجر اراك وطاقم حدداي الشجر الذي
هو اراك والحكم الذي هو صديقه واما على ان يراد بالاسم الشئ
اي اللفظ والمضاف اليه الدلول فنصير فعل الله ونذريه هذا اذا
لم يجعل الاسم صلة وليس لما ان ذلك من باب اضافة الشيء الى نفسه
فلا يسلم ان ذلك محم على استحالة بل المحبون منه مرتبان مشرقة
قصره على السماع وادون وهذا الجمهور من الصهر وفرقه اجازة
من غير قصر على سماع ولا ناول وهو الجمهور وقد قال الرمحرك
وان الطيران واس طاهر وان حررت واول العالمين من الناسم وجماعه
قال القزويني ولدار الاخر اصفى الى الاخر والعرب قد اختلفت
الشيء الى نفسه اذا اختلفت لفظه كقولهم الكس وسهر رمضان ووجد

والاسم الذي هو اللفظ

الصدر

الصدق وسر الشيء وحق اليقين وياسنا المومنان وحب الحديد
وحبل الوريد قال ابن الطراون وهذا من اضافة الشيء الى نفسه
لا حلال اللفظ فشيها لما اختلف لفظه ومعناه وفي النهاية لان
الكلمة ما اختلفت لفظا واصلت لفظا او اتفعا لا يجوز عند المصنفين
اضافة شيئا والجمهور يحزون ذلك طالما اختلفت لفظها اسمي
واما العاقر فالرد الاول فعدم جوازه واما الميراث الثاني
فما سد ما عاقر كما التهمة عيان الهامة التي ذكرتها انما واما الرد
الثالث فذلك لانه ان كان اصد هاضما فالى الاخر فمحم لعموم ما ذكرناه
والخصوص ان هذا الاسم لا يجوز اضافة ابدا وان كانا مرموعر فلا يند
دليل مطلوبه سواء كان اللفظ الاول او حرا عنه على صدق قوله
انا ابو النجم وشعري شعرك ان اجزائه والله اعلم واما الحادي عشر
فصوره ان الكس ايضا فان الذي وصف بما ذكر ليس الاسم وانما هو
التسمية ولا يمنع وصفها مما يمنع ان يوصف به الاسم فهو لا يند اسم
بلاي ومعرب ولا يمنع ان يكون ذلك مع الدلول واما الثاني عشر
فالحواث عنه اما يحمل الاسماء الاله اما على التسميات او على الاسماء
اي الدولات بالاعتبار الذي ذكرناه والضمير المنصوب بادعوا عائد
الى الله والمراد به الاسم الذي هو المسمى كما سئل الاشعرية ومحم
قوله فادعون بها ستمون تلك التسميات او صنفون تلك الاسماء
مدلولات التسميات قال في التسميات فادعون بها فسمون تلك الاسماء

الاسماء وذرور الدين محمد بن اسماء وارتوا النسبه الذين يملكون
 عن الحو والصواب بها فسمونه بغير الاسماء الحسنه وذلك ان سمون
 بما لا يجوز عليه فاسمها البدو يقولون بحملهم **يا ابا العارم يا العن**
 الوعد يا يحيى او ان بابوا بسميته **بمعص اسماء** الحسنه كحوال يقولوا
يا الله ولا تقولوا يا رحمن وقد قال الله تعالى **قل ادعوا الله او**
ادعوا الرحمن اياها يدعوا فله الاسماء الحسنه **قال** وكور ان يراد
 والله الاوصاف الحسنه وهي الوصف بالعدل والخير والاحسان
 واتقوا شبه الكفار مصفون بها وذرور الدين محمد بن اوصافه
 يصفونه **كشيد البياح وطلو العنسا والمنز** وما يدخل في
 التشبيه فالرؤيه وكون اسمي ولقد احسن المقال الا في ما تقدم
 من انا طبل اهل الاعتراف والله الموفق للصواب وقول الامام بالانتم
 الة الدعاء الى اخر جعل الباء في قوله فادعوني بها للاستغناء فان
 في قولك كتب العلم ربحت بالقدوم وهو بنا على حمل الاسماء على الالفاظ
 وقد عرفت جوابه وبالله التوفيق **واما ما اجمع جمهور الاصول**
 هو ايضا فابل للبراع اما الوعد الاول فليعلم ان يقولوا الايمان
 من حمل الاسم في الايات الواردة على سيرة الاسم يعطيه على السمة لم
 فانه كما علمنا ان محمد بن الناري تعالى سرفا عن النقص والاقاب
 وكعلمنا يعطيه ذلك كما علمنا سرفه الالفاظ الموسومة لعرف
 والله تعالى وصفا **عن العبت والرقت** وسوالاد **وتعطيها**
 سما

والاسماء الحسنه

سلمنا ان المراد به **المسبح** فهو ما لا يحسن استعماله على طريق التجار
 فصنع ما صنعتم ولا لتعلم ان يحيوا عن الناري مثل ذلك يقولوا
 عرف بالقرينه ان المراد بالاسماء الحسنات وتلك كحسبون عن
 الرابع والكامس **واما الثالث** فانهم لا يحاشون عن المراد ذلك فقد
 قال الامام في الارشاد **ودعي المعز له الى التسوية** من الاسم
 والنسبه والوصف والصفة والرموا على ذلك **بعدة شتعا** فقالوا
 لم تكن لباري تعالى في الازل صفة ولا اسم **فان الاسم والصفة**
 احوال المسمن والواصفين ولم يحسن في الازل قول عند لم قال **وسر**
زعموا انه لم يحسن لله سبحانه وتعالى في الازل صفة الا لوجه بعد
 فارق الدين وراغم اجماع المسلمين اسمي قال **الارصاد** او منصور
 العبادي فما علم ان الاسم يطلق ويراد به التسمية **وعدد** بمن
 ايضا لا فالاسم يطلق ويراد به التسمية بحوز اتصاله عن ما علم به
 من الاي المذكور مع ان قوله ما بعدون سر دونه **الا اسم** يحسن بالوجه
 وهو ان الاسماء لم تثبت لها وصف الا لوجه **واما اسم** يصنعتم
 بعد اللفظ عليها **فما علم** الا اسماء وصنعتموها **لا ما يجب**
لها صل الالهيه في نفسه لم قال **والحق** الذي لا مراد فيه ان اللفظ
 مستتر فيها **فلا معنى** لما زعم احد علماء اللغز وان نظر الى علمه اسماء
 الفعل العرف او الى الرفع **فلا ينك** في اطلاقه في الجملة فلا
 للتفريق من الحسن والبد اعلم قال اصحابنا من ادعي انه ليس

في قوله تعالى
 يا يحيى خذ الكتاب بقوة
 والاسماء الحسنه
 والاسماء الحسنه
 والاسماء الحسنه

هذه صفات الالوهية في ازالة قد حزن اجماع الامة قال الاستاذ
 ابو منصور لا شك ان الصفة هي ما اطلب على ما قام بالموصوف ولا
 يمنع ذلك ان يخلو الصفة على قول الواصف فالحق ان لفظ الصفة
 مستتر بعد يطلن على اللفظ صفة فالستر الذي هو العرف وقد
 يطلن على المعنى العام بالموصوف كما ذكرنا في اصحابنا عمران لفظ الصفة
 ما قام بالموصوف الذي لا ولهذا يقال لم يرد في وصف رجل لم
 يرد صفة ولهذا ان السائل اذا سأل عن صفات النبي لم يرد
 الالفاظ الدالة على معانيد وانما مقصوده انه موصوف بالعلم او
 الجهل او السواد او البياض فاملوا برشد واسني وليد الصفة
 الاسماء ربه الله غايه الاضاف واشاره بها لاسمع ان يتايل
مخالف لم يرد في الاستصار لقول الجمهور من الاستغربة ان ينزل
 للاسناد به وانما على ان الاسم حقيقة في المسمى وتتم الرابع في اطلاق
 على اللفظ فان ينزل به صفة ونحن ينزل به محار واحمال المحار او لي
 سر اجمال الاسراك وكذا مراد الاستصار لقول العرب له يسلك هذا الطريق
 بعينه في ترجمه على ما احسن الاستاذ وله ان يعارض ذلك بانفند
 في اطلاق الاسم عليها والاصل في الاطلاق الكيفية والله اعلم
الطرف الثاني في محسوسات المسئلة على قول
 الاستغربة قال امام الحرمين في السائل في المعرفه بين الاسم
 والشيء ان الشيء يرفع الى احوال اي العاط والاسم يرفع الى

صفات الالوهية والى نفس الذات فادام قال العاطل هذا موجود
 فان لطفه تشبه والمتمم من مقالته هو الاسم وهو يعينه المسمى
 ثم قال بالشيء اذا قول دال على الاسم والاسم ما يدل عليه
 الشيئ قال لهذا مذهب الجمهور من اصحابنا وهو الذي ارتضاه
سجنا والاسم ابو الحسن الناهلي وعنه من جملته الاصحاب
 ثم قال الامام وذهب كثير من اصحابنا الى ان كل اسم هو المسمى بعينه
 من غير فصل قال وهذا ما ارتضاه الاستاذ ابو بكر وعنه من
 الماخرين قال وكحصل القول فيه ان القائل اذا قال الله فعوله دال
 على اسم هو المسمى واذا قال الله عالم فعوله دال على الرب الموصوف
 بكونه عالما فالاسم كونه عالما وهو المسمى بعينه قال وليس يطلن
 هو لا القول بان العلم هو اسم العالم وذلك اذا قال القائل الله عالم
 والكائن هو الرب وهو يعينه الاسم والكائن ليس باسم قال فرفع
 محمول احوال هو لا الى ان كل اسم هو المسمى قال وذهب معطد
 اهل الكوفة الى تقسيم الاسماء والسميات وقالوا الاسماء منقسمة فيها
 ما هو المسمى بعينه ومنها ما هو غير المسمى ومنها ما لا يقال منه هو
 المسمى ولا غير المسمى فالاول فالوجود والعدم والذات والماضي
 فالفاعل العالم القادر المرهق منها وذلك في مقبلة بعرض من
 الاعراض قال وذهب القسمة انصاف الرب كونه عالما رازقا وهو
 مطرد في جملة صفات الالوهية قال وكحصل القول في هذا التقسيم

اما اذا قلنا فاعل فالذات التي لها الفعل هي السماء والفعل اسمها
وذلك اذا وصفنا حادنا بحوته عالما فادرا مرادا فذات السماء
بها والعلم والعدن والارادة اسماء وهي ايمان الذوات المسماة بها
واذا وصفنا البارئ بحوته عالما فهو المسمى جل وعز والخلق في حكم
الاسم وهو غير الرب سبحانه وتعالى والعنم الثالث
من الاسماء وهو ما لا يقال فيه انه المسمى ولا غير المسمى وذلك هو
انصاف البارئ صفاته الدائمة نادا قال القائل الرب تعالى
عالم فهو سبحانه المسمى والبعلم هو الاسم والاصال هو المسمى ولا عين
وقال فيه انصاف المحصلون كل لسمته تولد ال على اسم وكل
لسمته لم من وجه اسم وليس كل اسم لسمته وسان ذلك ان تولد
القائل اذا ابتاع اسم فهو لسمته من حيث دل على اسم وهو اسم
من حيث انصف القائل بحوته تا يلا وسمى مستميا بقوله اسم وهو
لسمته لعين وهو من حيث ان لسمته اجبار من غير من الصدق
والذات فانه منصف بقوله بلا امترا تا تصان فعله وقدرته
وارادته فهذا معنى تولد كل لسمته اسم وانما تولد ليس كل اسم
لسمته هو صحيح اذا بعلم اسم للعالم وليس لسمته فانه ليس بقوله
دول لسمته تولد وذلك قوله الاسماء التي لا ترجع الى الاقوال
وقال الامام ايضا في القائل ددو الاسماء ابو المحور
الله عند قوله في التسمية والاسم والسمي يدربها المصتر يد

اسم

وسقط لمدارك الكماق وذلك انه قال فانما يدور على التسمية والاسم
والمسمى نادا قال الله تعالى فلا يمصدق فان التسمية والاسم والمسمى واحد
اذ كلامه لسمته وهو المسمى بعينه وهو الاسم واذا قال الله تعالى
اني الله فالاسم هو المسمى والاسم لسمته والمسمى هو المسمى
ان التسمية قول الله تعالى والمسمى بقوله اني انا الله ذات الله
وقول الله لان قال فيه هو الله والاصال هو هو عمر الله واذا
قال الله تعالى انا العالم بل لاسم المسمى ولا غير اذا الاسم العلم
ولدت التسمية الاسم والمسمى ولا غيرهما اذ التسمية قوله وليس هو
علمه ولا علمه نادا قال الله تعالى انا الكالمون بالاسم غير المسمى فان المسمى
هو الله تعالى والاسم المسمى والتسمية غير الاسم وليس غير المسمى وانما
هو غير الاسم من حيث تولد الله تعالى وقوله مخاير خلقه وليس
غير المسمى فان المسمى هو الله وليس قول الله غير الله واذا قال
الواحد من المسمى الله فالاسم المسمى والاسم هو المسمى اذ
التسمية قول القائل من المسمى اذا قال الواحد من الله عالم بالتسمية
غير الاسم والمسمى والاصال في الاسم وهو العلم انه المسمى ولا عين
واذا قال القائل الله الكالمون بالتسمية غير المسمى ولا عين المسمى
ان التسمية غير الاسم فان الاسم المسمى وقوله هذا القائل من المسمى
من المسمى المسمى ان التسمية غير الاسم واذا قال القائل الله الازل
فقط المسمى ان التسمية غير الاسم فان الاسم هو الرزق وليس القول

من قبل الرزق قال هذا حمل ذكره الاستاذ مرشد الى وجوب
 التسمية والاسم والسمي ومن احاط بها على دراهم مزيدا في بسط
 المعال بعد بحال **ثالث** وقد عرفت هذه الاقسام وارجو
 علم الاستاذ ابو منصور العبداني قال في كتابه الموضوع للشمس
 اسم الله تعالى ويسمى المسمى على يد من يسمي اي الكون الاسعور لله الله
 مما سمى السام **امدوا** ان يكون المسمى هو الاسم والتسمية لقول العاقل
 كلامي صدق وخوفا المسمى بذلك فلامه وهو التسمية لتعريفه واسم لها
الماي يسمى هو الاسم والامال انه هو التسمية ولا عبرة بقول
 الله تعالى انا الله فالاسم والمسمى واحد وهذا التسمية منه التسمية
 لا يقال فيها انها هو ولا انها عن **الثالث** مسمى لا يقال فيه انه
 الاسم ولا التسمية ولا انه عن نفسها وذلك لقول الله عز وجل
 انا السميع العليم فالمسمى هو الاله والاسم سموه وبصره والتسمية
 فلامه ولا يجوز اطلاق لفظ البعير عليه وعلى هذه الصناعات الثلاث
الرابع مسمى هو غير اسمه ولا يقال انه غير تسميته ولا انه هو لقول
 الله عز وجل هو الخالق البارئ المصور هو الاله والاسم خلقه وذلك
 عن التسمية فلامه ولا يقال ان فلامه هو ولا عن **الخامس**
 مسمى تسميته عن ولا يقال في اسمه انه هو ولا عن لقول الله
 عالم تادد فالمسمى هو الله عز وجل والتسمية فلامه وهو عن والاسم
 علمه ودرجه ولا يقال انها هو ولا انها عن **السادس**

مسمى هو غير الاسم والتسمية لقول الله تعالى قال المسمى هو الله سبحانه
 وورد في **والاسم خلقه وهما عن والتسمية فلامه وهو عن السابع**
 مسمى هو الاسم وهو غير التسمية لقول العاقل انا محدث فالعاقل هو
 المسمى واسمه هو والتسمية فلامه وهو عن **والثامن** مسمى
 هو غير الاسم والتسمية اسمه تسميته وهما عن لقول العاقل ما انا
 صادق لان الصدق اسمه وهو فلامه الذي هو التسمية وهما عن قال
 الاستاذ ابو منصور لهذا السام المسمى عند ثم قال وتسمى
 التسمية عند ستة اسما **امدوا** ان يكون التسمية هو الاسم والمسمى
 لقول العاقل كلامي صدق **الماي** ان يكون المسمى هو الاسم والامال
 المسمى ولا عن لقول الله عز وجل انا منظم لهذا القول فلامه وهو
 اسمه والمسمى ذات الاله سبحانه ولا يقال ان فلامه هو ولا انه عن
الثالث ان يكون التسمية هي الاسم وهي غير المسمى لقول الانسان انا
 منظم لان اسمه وتسميته فلامه وفلامه عن ذاته **الرابع** ان يكون
 التسمية غير الاسم وغير المسمى واسمها ومسمىها متغايران لقول
 العاقل انا عالم فالمسمى ذاته والتسمية فلامه وتسميته عليه وفلامه
 وعلمه متغايران وكل واحد منهما عن ذاته **الخامس** ان يكون التسمية
 غير الاسم والمسمى ولا متغايران ومسمىها لقول الله عالم فالمسمى هو
 الله سبحانه والاسم علمه ولا يطلق لفظ البعير عليها والتسمية فلامه
 وهو عن **السادس** ان يكون التسمية غير الاسم ولا يقال انها المسمى

ولا انها عن قول الله عز وجل اني خالق قال الله فلامه والاسم
 خلقه ولامه غير خلقه والمسمى ذاته عز وجل ولا سال ان كلامه
 عز ذاته ولا انه هي قال بعد انما الاما والسميات على
 اصول اصحابنا المحققين اسنى **القول** والله العمان وعلمه
 الحكمان ان في تشرهه الامسام على مذهب الاسعريه عوضا
 ولا ساد عنهما الا من كان عالما باصولهم رؤوضا وقد بالغ
 هذا الاستاذ في تخرجه اسما المسئلة ولم يبال جهدا في
 تحريرها وتوضيحها بالامثلة الا انها تحتاج ايضا الى زياده
 تشريف وان يدبر فيها بحسب عمق الغطاء ويقربها من
 العيان **اصدها** ان الاسعريه لم يخلصوا في ان التسمية هي
 اللفظ الدال بالوضع وانما عبرت باللفظ دون القول ولم اسم الامام
 في نونه في النسايل بالقوله لتردده من اللساني والقصاي في شرح الامام
 بحر الدين في المحصول انه مشرل في جعله اصلا في باب الاوامر منه حقيقة
 في القصاي ومحاراة اللساني وقد نته بالدال لمخرج الممثل وقدت الدال
 بالوضع لمخرج اللفظ الدال بالوضع فاج اج فانه لفظ يدل بالوضع على
 فادى الصدر ولذلك لا يحتاج في دلالة على تاذي الصدر الى وضع ولا
 الى علم به ولمخرج اللفظ المصنوع من ورا: صدر ولم يسم بغيره فانه
 يدل عملا على حواء فابله ويمل ذلك المعزود والمرتب على الكلاب في
 دلالة المرتب هل هو وصعبه او عكسه وسواء كان كلام الله ام كلام عن

الباي انهم لم يفتقوا في الاسم بل لم يسموه فمدحان فاصحاب الامام
 اصدها انه سمي اللفظ ومراد ههنا ما يعبر عنه الاصوليون باللفظ
 وهو ما دل عليه اللفظ في محل النطق لا بما يعرفون عنه بالمعصوم
 وهو ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو مع قول الامام
 ما يدل التسمية عليه لخص في عبارته من انشائها اصدها ما فيها من ابيام
 الدور فانه عرف الاسم بقوله ما يدل التسمية عليه وعرف التسمية بقوله
 قول دال على الاسم والاخرى ان الدال اعلم ان يكون بطريق السطوح
 او المبهوم بمراده لا يعرف بحاله عند هولا من ان يكون الدلول معصوم
 او مراد وانه يسمى اسما فما صرح بذلك الامام حيث قيل للمعزود بقول
 الناظر الله والمرتب بقوله الله عالم وعنده صولا كل اسم فهو السمي
 الدهر **الباي** ان الاسم لا يخصص في منزه اللفظ بل يظهر في
 استقرا الامثلة التي ذكرها الاستاذان والامام انه يلايه اسما
 ولينها بدر سيم ومن المحبون للاسم عندهم وهو انه اربعة اسما
 اسم عن واسم معني وصفه عن وصفه معني لانه ان دل على الذات
 بلا قيد فاسم عن كونه ورجل او على غير الذات بلا قيد فاسم معني كعلم
 وقيام او على قيد الذات فوصف العين كعالم وقام او على قيد
 غير الذات فوصف المعنى كجلى ونقى وود صلح معص الاما **الباي** كعص
 المعصمات كخوفه وذلك بعصر الاوصاف كضار ونافع او اعزده
 ذلك لما سمي المحبون اسم عن او اسم معني لدلوله هو الوسم الاول

سوا ان كان مركبا عن اسم مجرد وما يسمى الحيوان وصف عن اوصاف
 معني مدلول المصدر الذي اسبق هذا الوصف فهو القسم الثاني ان لم
 يرتب العالم والفاعل والقسم الثالث ان رتب وان نحو ما به
القسم الثالث قال الامام في الارشاد قسم سحر صري
 عنه يعني السحر اما الحسن الاسعدي ايها الله سبحانه وتعالى بكلمة التسمي
 تعالى من اسمائه ما تعالى انه هو وهو كل ما دلل التسمية به على وجوده
 تموجود وقدم وناق ومن اسمائه ما تعالى انه عنده وهو كل ما
 دلل التسمية به على فعله كالخلق والارزاق ومن اسمائه ما لا تعالى
 انه هو ولا تعالى انه غيره وهو كل ما دلل التسمية به على صفة
 العالم والعاقد اسمي اما القسم الاول فالتمثيل له بالوجود
 واصح على قول السمع اي الحسن لا غير من اسمائه السنة ان وجود الشيء
 عنه وان ثابوا يتسعون في عدد الوجود من الصفات فصح ان يقال
 انه هو واما التمثيل بالعدم والثاني فيحتاج الى توضيح فانه لا بد ان
 على الوجود مادة حادثة لها فالوجود بل كسب والتمثيل الوصفي
 فالوجود الذي لم اسمو بعدم والباقي على ما ارتضاه الامام في
 الارشاد سقا للما من سر اسمائه الاسعدي هو الموجود المستمر
 فانه لم يوافق قدما في علم ان البقاء صفة للما في راسد على وجوده
 معناه العلم في حق العالم بل يقال والذي يرتصيه ان البقاء صفة
 للباقي فوجه الى نفس الوجود المستمر من غير مراد وهذا الذي

منه

ارشد

ارتضاه الامام هو الذي ارتضاه المعزلة وطالب القاضي الفاضل
 وصار الى الوقت واما القسم الثاني فالتمثيل له بالخلق والارزاق
 واصح لان الاسم فيها هو الخلق والارزاق على ما مضى ولا شك في
 انها لله تعالى واما القسم الثالث فالتمثيل له بالعالم والعاقد
 كسبح الى الصالح وقد علم ان الاسم فيها هو العلم والقدرة اما الله
 لا تعالى واحدها انه هو الله فواضح لان مفهوم الصفة ليس هو
 الذات واما الله لا تعالى واحدها انه غيره فمدسوق منه من لا
 يعرف مرادهم بالغير وللأسف في تعريف الغير عبارات منها
 انها الموجودان اللذان يصح وجودهما مع عدم الآخر ومنها انها
 موجودان يصح معارفة احداهما صاحبه بزمان او مكان وهو قسرت
 الاول واذا كان هذا معني الغير لم يتو اسخا في ان علم الله وقدرته
 ليس واحدها علم الله لانها صفات قد يقال **القسم الرابع**
اللفظ قد يكون مدلوله لفظا وقد يكون غير لفظ وقد يكون محملا للامر
 فالاول كالحلة والاسم والتعليل والحرف والكله والعلامة والشعر
 باعبار مدلولاتها الاصطلاحية والثاني كالعلم والحمل والعام والبقوة
 والثالث كالعلم والقول والامر والنهي والحكمة باعتبار مدلولاتها اللغوية
 فانها تطلق لعمد على النسيان والعتساي والاسناد الكبري وان يحول الى
 اللفظ نحو زيد لاني وان يحول الى مدلوله نحو زيد كات او عالمد
الحامس على المدف الاول للاعتراف بحول الاسم هو التسمي مطلقا

واما على الثاني فقد حوّن اناه وقد حوّن عن وقد لا حوّن اناه ولا عن
 والاقسام الخمسة على كل واحد من الاسم والاسم والاسم بالاعشار
 الثلاثة بلانه وعن الثالث بحال لا مسمع ان حوّن التسي هو التسي وعمر معا
 2 طاله واحد باعتبار واحد يكون الاقسام المنصون في اللانه
 بالاعشار الثلاثة لسعة لان التسمية باعتبار الاسم بصور في اللانه
 لانها اما ان حوّن او عن اذ لا هو ولا عن وذلك التسمية باعتبار التسي
 في اللانه والاقسام الستة التي ذكرها الاسناد ابو منصور للتسمية
 منها خمسة لا تغاير خمسة من الاقسام العمانية التي ذكرها للتسي فان اول
 الستة هو اول العمانية واثانها هو ثانها وثالثها هو ثابثها ورابعها
 هو رابعها وسادسها هو سدسها ومجموع الاقسام التي ذكرها
 للتسي والتسمية اربعة عشر فاذا استقطبت الحروف من الستة
 التي ذكرها في المثال ومن عرف هذه التسميات علم الاقسام
 فمن من يعرف الاقسام الالفية وعرفها ما كان ولو لا حوّن
 الاطالة المقصودة الى المثال لتعلم بالتفصيل على مثال ما
 والله المستعان وعليه التسلان **السادس** قد ظهر ما اسلفنا
 ان الالف في الاسم والاسم بلانه امرها انه عمره مطلقا وهو قول
البحر وانها انه هو مطلقا وهو قول الساميين من الاثني عشر
 ونالها انه قد حوّن عن وقد حوّن عنه وقد لا حوّن عينه ولا عن وهو
 قول جمهورهم وظهرت من هذا الخبر انه قل من تصور مره

الاسم

الاسمية ويعزى اليهم على وجهه والله سبحانه المتوسل
الطرف الثالث في بيان المحار من هذه الالف
 قال حمزة الاسلامي رحمه الله في المقصد الاسمي وقد ابرر الحاصل
 في التسمية والاسم والتسمية والتسمية باسم الطرق وزاع عن الحو
 اذ الفيزق لم قال بعد معناه الالف والاسم غير التسمية
 وعمر التسمية فان هذه بلانه اسميا فبان انه عمر مراد منه ولا سبيل
 الى شفاء الحو في الاقسام معي كل واحد من هذه الالف الثلاثة
 معرّفه ثم بيان معنى قولنا هو هو وقولنا هو عين فقولنا في
 بيان هذا الاسم وحققة ان للاسما وجودا في الاعيان ووجودا
 في الالوهان ووجودا في اللسان فاما الوجود في الاعيان فهو
 الوجود الاصيل الكفيع والوجود في الالوهان هو الوجود العلمي
 المنصور والوجود في اللسان هو الوجود اللغوي الدليل والوجود
 في الالوهان هو الذي يعبر عنه بالعلم وهو مثال للمعلم فالصون
 المنطبعة في البراة فانها محامية للصون الحارصه المتعابله لها فاذا
 العلم اما هو مثال في الالف للمعلم واما الوجود في اللسان فهو
 اللغوي الدال على المعلم فالقول دليل على ما في الالف وما في الالف
 صون لما في الوجود ولو لم يكن وجودا في الاعيان لم يسطع صون
 في الالوهان ولو لم يسطع صون في الالوهان لم يسمع به الا لسان
 ولم يعبر عنه باللسان فاذا اللغوي والعلم والمعلم بلانه امور متباينة

نعمه متطابقه وربما لم ينس على اللد فاد اعترفت ان الاسم اسما
 براديه اللفظ الموضوع للذاته فاعلم ان كل موضوع للذاته فله
 واضح ووضوح وموضوع له فالمرصوع له هو المسمى والواضح
 هو المسمى والوضوح هو التسمية واما قولنا هو هو فيطلق على
 بلائها احد الاول لقول القائل اللب هو الاسم فانها اسماء
 مراد فان لم يسمي بهما واحد لا يكتف بزاده ولا نقصان الوجه
 الثاني لقول القائل السيف هو الصارم والمهند وليس يترادف
 فان الصارم يدل على زياده النطق والمهند يدل على زياده
 الى الهند والسيف لا يدل على زياده لهذا اقتدا على وليس يترادف
 لفظ السيف داخل في لفظ الصارم والمهند الوجه الثالث
 بقولنا البع اسف يارد فرفع الى وجه البع الموصوف بالوصف
 فمن ظن ان الاسم هو المسمى على قياس الاسم المراد منه فخطا
 ظاهر فان الاسم هو اللفظ الدال والمسمى هو العلم الذي
 وان عني به الداخر هو حقا بقول القائل الكره والمحرك والمحرك
 والمحرك واحد لا جلا الاستعاق وان عني به الوجه الثالث هو
 البعد وهذا العذر في الصف عن هذا الكلف الطويل الذي
 العليل البيلك فقد ظهر لك ان الاسم والتسمية والسمي الناطق
 متساوية المعنى كقوله المقصود ونولنا كالمعنى اسم منزهة المسمى
 وهو ذات سرحت ان له صفة اضافيه ولا يبعد ان عني عن

صوم

المسمى

المسمى بالاسم اجلا لا لتسمي فاحي عن السيف بالكتاب والخص
 والمجلس ومعنى قوله تعالى والله الاسما اكسبه فادع عنها ان
 له اسما والله علم معاني كملته واصناف قال مسعود وهو
اوصاف الله واحد في ذاته لا يظفر له في صفاته اسمي فلهم الحق
 وقال سمس الدين ابو العباس الخوي في تفسيره من الاطلاق والذكر
 اظهر ان هذا الصورت الذي وقع من الاصول وعرفهم ان اللفظ لما في
 اللفظ او لما في الكارج فقال التلافة هو موضوع لما في اللفظ
 واللفظ مطابق لما في الكارج والكلمة مطابقة لما في اللفظ فعملوا المراسم
 اربعا اسمي وقال القاضي ابو بكر العززي في الامد الاضمي ومن
 الصف لم تسك في تساد القول بان الاسم هو المسمى فان ذلك
 اسناد نواس العزيمه والاطلاقات اللفظية راجعة اليها وكل صفة
 يدل عليها لفظ فليس من خصائص علم الاصول بل هو مطلوب بل علم
 واما خصائص الاصوليون بمعرفة الواجب والكاف والمسمى والمسمى
 ذواتها ومعانيها قال فاما في حق المعلوم فقال الاسم غير المسمى
 فاما اطلاق الغيرية في القديم فان الاسم الداله على الذات والصفات
 لا يطلقونها الغيرية لان صفة الغير ما عار افرانها قال وقصده
 الغير عنده فانه كل واحد من اللفظ كما صبه وقد قال في علمها
 باطلاق القول بان صفات القديم صلافة ولا فرق بين الذات والغير
 فان والاسما وسمان الاول ما يدل على الذات لفظ والي ما يدل على

ذات وصفه والعرب سمون الاول اسما والباقي وصفه واد وصف
 اسم وليس كل اسم وصفه اسمي **اقول** **جوز الاستعارة التسمية**
 هو اللفظ الدال ان رغبوا ان ذلك اصطلاح منهم فاصطلاحهم على
 سميهم باكوهوم والعرب من ما سميهم به وكان اصطلاح المحققين على
 التسمية بالمرجوع والموقوف وغيرهما ما سموه فسهل ولا مشاهير
 الاصطلاح ليس لغيره ان يحملوا على ما سميهم على موافقتهم على اصطلاحهم
 ولا ان كانوا على ان هذا هو الكو وان غيره ليس هو وان رغبوا ان
 ذلك هو التسمية اللغوية فمجموع فان حقيقة التسمية في اللغة مصدر
 صفة كذا او كذا ومثله اسمية اي جعلت له اسما كما قاله ابن
 العرطبة وابن القطاع وغيرهما وليس نفس وضع اللفظ على شيء هو اسم له
 فان المعنى المصدرى للتسمية ليس انما يلفظ طابا واما الملقب طاب هو
 الموضوع اسما والجم انك لا تراهم يسدون ذلك الى قول اعدس
 انه اللغة ولا انشدوا عليه ما هذا من كلام العرب ولا دلالات
 ولا حاد تجدد الصريح من احد من اهل اللغة بان التسمية هي الاسم حقيقة
 ولو كانوا يقولون انه عبر التسمية عن التسمية بخارج كما عبر باللفظ عن
 الملقب به ما يوزعوا في ذلك لانه تسامح في الاستعمال **والحق**
 الذي احسان ان التسمية ليست حقيقة في الاسم لغة واما قول الاسم هو
 الدلول بطلان ما قاله متاخر والاستعارة هي قول كل اسم هو غير
 المسمى فهو الصانع كما قاله الطاهر من كلام العرب واستعمالهم والحق

ان

والحق ان تسامح واما تقسيم الاسم الى الاصنام الربانية فما ذهب
 اليه سديد مؤلفه ولا حاد سمخص على ذلك محج من حيث اللغة فان التسمية
 ذلك الى اصطلاح فالاستعمال وما قاله الحجة ربه الله من التسمية
 من اللسان بحسن وهو الظاهر الذي لا يضر من حيث العربية عن
 الا ان يلدن مستند ذلك فلا يوافقون عليه ولا يسمخص محج
 عليهم عند الجدل ولا يخلو من براء في بعضه **اما اولها فان**
 تسمية الوجود الى الخارج والذهبي ليس هو من اصول الاستعارة واما
 هو من اصول الحقا على اسم يردون على التسمية رابعا وهو الوجود
 الكلي وتعدون عنه بالوجود في البنان والباحثون في اصول الدين
 من الاله اربعة اقسام قسم توعدوا في الفلسفة وقيل ان مخلوقاتهم من
 اصولهم وهو عدمهم وقسم لا يذوقون سائر كلامهم في كلامهم الا ليرده
 والتسمية على طلبة وهو لا اكر المعتمد من الاستعارة **والصانع**
 واما اكرس وقسم اكر واسم ذكر كلامهم في كلامهم وبنوا عليه كثيرا
 من صاحبهم غير متبين على انه من كلامهم وذلك في العبر الى والامام في الدر
 واما غيرها وقسم الروا من النظر في كلامهم وذكر واما ما ذكره
 عليه وعلى ما ذكره الامام اي عبد الله الماردي وابن الطباي يعرف ذلك
 من نظره في كتبهم **واما ثانيا** فقوله ان للاسما وجودا في الاعيان
 الى اخره اما ان يرد بالشي الموجود كما بقوله الاستعارة فلا يكون
 تاما ولا دافيا لان وضع اللفظ كما هو الموجود هو للعدم ايضا

في اصول الدين
 من اصول الدين

لفظ المعدم والمنفي والعدم والنفي والمستعمل واحاط التفسير وما
اسمه ذلك ففقد اسما موصوفا وليس له لولاها وجود في الاعيان
وان اراد بالشيء الثابت وهو الحد المشترك مع الموجود والمعدم
فليس هو مدعى الاسعرة بل مدعى العزلة وذلك ان كل ما من العزلة
عنه فهو اما ان يكون موجودا او لا يكون وما ليس موجودا فهو معدوم
ولا فرق عند الاسعرة بين الموجود والثابت ولا بين المعدم والمنفي
واما مسامح العزلة فانهم يسمون الثابت الموجود والمعدم **والمستعمل**
سما يسمى الكمال وتكون المنفي ما عدا هذه الالفاظ الثلاثة وان
من القاصي من منفي الاحوال والامام في بعض كتبه كمن المعدم عند
ليس يعني قال الشيخ ابو اسحق السرازمي سمع القاضي ابا الطيب الطبري
سؤل سمع القاضي انا حر يقول لا امر العزلة الا نقول ان المعدم
من لان ذلك يودي الى القول بقدم العالم لا يتم كقول العالم شيئا في
الازل وانما اظهر بعد ان كان قريبا وتبع مقاله اللحن **واما بالنسبة**
بقوله والوجود في الاديان هو الذي يعبر عنه بالعلم هو ايضا
قول الفلاسفة فان المتكلمين منهم يعرفون العلم بأنه حصول صوت
في النفس اعلم ان جون تلك الصور مطابقة له في نفس الامر او لا
مقاسا او اعتمادا او طبا **واما رابعا** فمخروج المعدم عنه
فان المعدم لا صوت له والعلم معلوم عند الرطوبات
واما خامسا فقوله ولولم يكن وجود في الاعيان لم يسطع صوت

في الاديان لا يطرد ذلك ايضا على راي الحق ايضا فان شاذ من
قاصر بالعلم الطري وذلك ان العلم عند لغير صرنا على وطري
بالطري جون في الوجود الذهني فابعا للوجود الخارجي فاذا ذكر العمل
بالعلم اي جون في الوجود الذهني سابقا على الوجود الخارجي كما في
صورة السرير لمن اراد صنعة او استنصاعه وهذا لا يصح ان يقال
فيه لولم يكن وجود في الاعيان لم يسطع صوت في الاديان فان
الصوت الذهني محقق في حال عدم الصوت الخارجي **واما سادسا**
فان قصه كلامه ان الالفاظ موصوفا بازا ما في الالفن لا بازا ما في
الخارج وهو مدعى الفلاسفة وان كان الامام محمد الرزق والسفاويك
ومن تابعهما احارون **واما سابعا** فتوارة ولولم يسطع صوت في
الاديان لم يستعرب الانسان ولم يعر عنه باللسان لا يصح ذلك السعور
الانسان بالمعدم والمستعمل والاصون لذلك ولا انطباق مع انه
يعبر عنه باللسان **واما ثامنا** فتقوله ان الاسم اسما يراد به اللفظ
الموضوع للدلالة لا يصح منه هذا الحصر ولا يوافق على ذلك الاسعرة
بل ولا يعر هذا ما عدم موافقة الاسعرة له بطاهر واما غير هذا بلان
الاسم مدبر اديه **يدلول** اللفظ مجازا ان لم يكن صفة وهذا لا يصفه
العزلة ولا يعر هذا والحق ان الاسم في اصطلاح الصوفية على ما
ذكره قال الدرس عند الرزاق القاساني في كتابه الذي صنفه في اصطلاح
الصوفية ليس هو اللفظ بل هو ذات الاسم باعتبار صفة وجوديه

الاسماء والادوية
 قال النحوي الاسم هو المسمى اذا اراد ما يظهر بغيره
 او يسمى النفس ويخبر عن اذا اراد ما لا يظهر كالاسم
 بالاصطلاح والادوية الى علم الاسم وهذا هو المعيار
 عند الاذنين قالوا واكثر من هذا ما يسمى باسم
 فان يكون العودين وان كان يسمى العودين اسمي

ونانها ان الاسم هو المسمى بلفظ صحا. ان موزن عن الحارث المحاسبي
 وارتقاء هو والسم في معنى الامان والوعيد ونحوه من المسمى
 وبالمعنى انه ليس اية ولا غيره وقد علم صحا ان مظهر له عمر
 الامام ثالث ربه الله ورايها انه قد يكون عمر وقد يكون غيره وقد
 لا يكون غيره ولا غيره فان صحا وهو قول منظهر الا بتعريفه وحاشا
 ان الاسم ذات المسمى باعبار صفة وجوده او عدمه وهو اصطلاح
 الصوفية في اسلفاء وصاحبها انه ظهورات الموجودات وهو
 قول بعض الصوفية وسمي الوصف وهو قول علي بن رباح
 الى الثاني لفظ لا معني والله اعلم **الثالث** رعم عمرو احد ان
 الكلف في المسئلة لفظ قديم صاغت الصمغيات فقال والبراع لفظ لا يتم
 ان ارادوا بالاسم اللفظ الدال على مني مجردا عن الارضه فلا يان انه
 غيره وان ارادوا به مجردا فلا يصح ان يكون عن المسمى فلا يبراع له وذكر
 الامام محمد الدين في نهاية العقول كمن وقال في مدسة ان كان المراد بالاسم
 لفظ اللفظ الذي هو اصوات والمسمى تلك الدوات في الدنيا فهو غير
 المسمى وان كان المراد بالاسم ذات المسمى وبالمسمى ايضا تلك الدوات فان
 قولنا الاسم هو المسمى معناه ان ذات الشيء عن ذات ذلك الشيء وهذا
 وان كان في الاذن من الواصيات فيجب ان يكون في هذا المسئلة على
 جميع المصادر كمر محمد بن العجبت اسمي وقال ان الكاف في مخرج الضل
 لا حلت انه مظهر الاسم على المسمى وهو العنقه واما الكلات على

لصوت العنقه محازو في المسمى صفة او العنق والاول من هذا الاسماء
 والثاني من لفظ العنقه وهو اطلاق لفظي لا علمي باعتبار ولا كنفه قال
 في النيران طو العنقه الذي هو قوله **قل** وليس قالوا بل
 مطمع الكلات في بعد المسئلة ان المعزلة لما اهدنوا القول على القرآن
 واسما الله تعالى قالوا ان الاسم غير المسمى يعرف بان اسما الله تعالى عن
 وقل ما سواه مخلوق لا تعلم في الصفات حيث لم يتسوا صفات بل
 اصحابها تجليلا بان الصفة غير الموصوف فلو ان له صفات لم تعد العنقه
 وهو هو اعلم الصفة بان الاسم من صير الالفاظ والمسمى ليس لفظ والوا
 الاسم اللفظ فليس له في الازل اسم ولا صفة فله من غير صفة الا لغيره
 بحال الله غير ذلك ولما راى اهل الكون في هذه الحالة من الله سبحانه وتعالى
 وتفردوا عنها حتى قال موسى ربي انا اعلم بعبادك من قول اذ ارات
 الرجل يقول الاسم غير المسمى فاسمده على بالرفقة وعارصهم من قال
 الاسم هو المسمى لم يقصدوا به ان نفس اللفظ هو صفة الذات فان
 بساد ذلك معلوم بالبدنه واما قصدوا به رعم كقولهم وان
 الاسم حسب ذلك موصوف او غير موصوف فانها مراد به نفس المسمى ولو لا هو
 لم يدر اصلا والله اعلم **البحت** **الاسم**

انهم

في اسما الاسماء الواقعة على السمات قال الامام محمد الدين في مساج
 العنق اعلم انها سبعة اسما **اولها** الاسم الواقع على الذات **ثانيها**
 الاسم الواقع على الشيء بحسب جزاء من اجزاء ذاته كما اذا قلنا لجداد

عالم

انه جوهر وحسم **وبالها** الاسم الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية
 قامة بذاته لقولنا للشيء انه اسود او ابيض او طار او بارد فان السواد
 والبياض والحرارة والبرودة صفات حقيقية قامة بالذات لا تعلو
 لها الا شيئا خارجيا **وراسها** الاسم الواقع على الشيء بحسب صفة
 اصاحه فنقول لقولنا للشيء انه معلوم ونفسه ومذكور ومالك وتلك
وقاسها الاسم الواقع على الشيء بحسب حاله سلبية لقولنا انه اعمى
 وفقر وقولنا انه سليم عن الافات حاله عن المحافات **وسادسها**
 الاسم الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة اصاحه لقولنا
 للشيء انه عالم وقادر فان العلم عند الجمهور صفة حقيقية ولها اضافة
 الى العلويات والعدن صفة حقيقية ولها اضافة الى المدورات
وسابعها الاسم الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة
 سلبية **المعوم** قولنا قادر لا يعجز عن شيء وعالم لا يحل شيئا
وباسمها الاسم الواقع على الشيء بحسب صفة اضافية مع صفة
 سلبية مثل لفظ الاول قامة عبارة عن مجموع امرين احدهما انه كون
 سابقا على غيره وهو صفة اضافية والثاني انه لا يسبقه غيره وهو
 صفة سلبية ومثل القوم فان موافق كونه قامة بعينه وتقوم العين
 مقامه بعينه انه لا يحتاج الى غيره وتقوم العين احتياج غيره اليه
 والاول ملك والثاني اضافة **وباسمها** الاسم الواقع على الشيء
 بحسب مجموع صفة حقيقية واصفائية وسلبية لهذا هو القول

مجموع

في تدبير الاسماء وسواء كان الاسم اسما لله تعالى او لعن من اناس
 المحذرات فانه لا يوجد قسم اخر من اقسام الاسماء غير ما ذكرنا به
 وهو ذلك من حيث انه اسما **اصدا** ان تصرفها في السبعة ممنوع فيها
 اهملة العدم كالمحال والسمي والمني والسماع العدم فان هذا
 خارج عن مادته **الثاني** انه لم يحل للاول وهو الاسم الواقع على الذات
 لوصفها ولا للتاسع كقائه ونحن ان يحل له مجموع قولنا عالم اعم او
 فقير **ثالث** السماع بقوله قادر لا يعجز عن شيء وعالم لا يحل شيئا وهذا
 النوع من الرتبة عهدي فهو على حكم المنزلة **الرابع** في محمله للترام
 مالك منه نظير وطلب السمع عن المنزلة السلم بواقفة فانه قال ليس
 الملك امر احصينا تاما بالكون وانما هو مقدر منه للمحرك عليه
 اصحابه لكن بحسب السمع مع الوجود السببي ربه الله قال في ذات اجزاء
 الموافق من سراج المنهاج وقوله ليس قامة بالكون صحيح وقوله انما
 هو مقدر منه مدخول وانما الملك نوع في المالك على الملوك وهي
 اسئلة حاصلة استفاد من حكم سرعي بعد كل العرف وهو زيادة
 على القوة الحاصلة من الاباحة قال وهذا التعريف الذي ذكرناه ليشهد
 له اللغة فان الملك في اللغة النوع وهو في النزع على ما قلناه نوع
 حاصه سرعي استفاد من العدم من الله اما بعد واسطة سرعيه على
 ما امرنا اليه في الطبعين السابقين وحده لا يحون معذرا بل اما حقيقيا
 في المالك وانما اضافته ونسب الملوك والكلم بذلك حكم سرعي من

الله تعالى اسمي والمراد بالظرف من السائر الاحياء والملك من الله
 على اسان يعبر الاسباب فانه حصر سمى الملك الاضداد فيها **الرابع**
 بمثله للناس الاول منه طرفان معي الاول ابتداء النية ومدخول له بان قد
 لا تخون قولك هذا اول مال الفسنة بعد لا تحسب بعد انما فعله الواحد
 عند سيرة بوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة من الرياح منذ لا
 سوله تعالى ان من الاموسا الاولى تعبر بالموتة الاولى وليس له غير
 فلو قال لروحة ان كان اول ولد لولد ددرا فاسطال قولك ذكر اول
 ملك عمر قال اسم السوي على انفتوا على الوتوع على ان شرط قوله اول
 ان لا سدمه عن كالا ان حقيقة اخر وضمومه السو وكره الله و
 وجهه لا يعنى ولو مثل الصاقره ان اول فان الاسم كالف الاول فمعنى
 البحر للرباني لو قال من منكم فهو حرق فسبق انسان فان قال عتقا
 والالم عتقا لانه ليس فيها سائر ولما علم **المبحث**
السادس في اسان ان الناري تعالى هل له محسب ذاته المحصورة اسم
 امر لا يحسب هذا البحث استدعي عدم مسائل **الاول** اطلق معظم الامم
 القول بان الله جل شان محال كلفه وبانه خلاف خلقه ووافق ابو الهدى
 من المعبره على الاول وحال في الثاني فقال انه محال كلفه وليس ملك
 خلقه **وعبر الصيركي** فرغم انه خلاف خلقه وليس محال كلفه تعالى الله عن
 قولها اما الصيركي فسبته انه لو هو الناري تعالى محال كلفه لان ذلك
 من اسماة وللم كبر طاعة ذلك ورد بانه بدمه ذلك في اطلاق قوله

بلفظ

ملان

خلاف خلقه ان ياله وان اسم من لزمه اعطبر منه وهو التثنية قد
 ليس لزمه اعتقد في الرب تعالى وصفه بغيره اسماءه ولا لم يعدد في
 اسماة عند قوله مما حقونه باصده ثم بقرنه ذلك في سمىه تعالى فارك للمعاني
 مع خلاف من كالفه فيه **بقره** وصف للامه تعالى بانه مخلوق للمقدر ذلك
 من اسماة وكبر طاعده واما ابو الهدى فذهب الى القول بذلك بناء على
 اصله وهو العفل من الخلق والكلافس **المسئلة الثانية** في تعريف اللبس
 سوتت على معرفة المتلن والكلافس **المسئلة الثانية** في تعريف اللبس
 والكلافس اما المتلن فقد اختلفت العبارات في تعريفها وحاصل عبارات
 اصحاب الاسفيرة ترجع الى انها الموجودان المساويان في جميع الصفات
 النفسية وهذه العيان او جز واسلم من قول امام الكرم من انها لم يوجد
 تحت لعل واحد منها من صفات النفس ما ينف للخلق اما قولها او جز فواضح
 واما قولها اسلم فلعدهم اذ حال لعله كل فيها التي مع اذ حالها في الكدود
 وان مما يثبت لاصدها عينه وقولها لا يثبت للخلق فان قيل مثل الوجود في الدور
 فان تصور معنى التماثل سوقف على تصور معنى التماثل ورغم بعض النظار
 انه لا يحسن التماثل من سبب اصلا وان التماثل لا يمتنع مع ثبوت وجود
 الناس او الاقتران • واما الكلافس فالموجودان اللذان ثبت لاصدها
 من صفات النفس ما لم يثبت للخلق وعرف من هذا انه لا يمتنع احلالها
 في جميع صفات النفس كما شرط في اللبس تماثلها في جميعها لان السواد
 والساحن طلقان ومصادان مع اسرارهما في الوجود والكدر والعرضية

واللويته وذلك الجوهر والعرض صلا فان رهما متبادرا في الوجود
 والكوت والاعمال فلهما فونها مبلين من وجه صلا من وجه لا يتقوى
 لا سلم انها صلا لما عرفناه المثلين ولان المسلس لا صلا لان محض رانها
 بل صفات اعينها ورعم بعض المثلين ان العرض لا صلا لان ولا كحلان
 لانها لو صلا او احلنا لزم قيام عرض بها وهذا مبني على التام والاحل
 رانها الى ما قام به صفات المعاني ولا فرق عندنا من الكلاص والمخلفين
 وبقا ان الهدل صلا فان المخلف لهما الجوهر ان اللذان قام بها صلا فان
 والكلاصان نحو السواد والبياض ولذا لم يخلف ولا احد في محال اللغز اذ لم
 يتم محل واحد منها صلا والدليل على سواد القول بان المحل ليس محل
 للمعنى ان سوال المرصا اليه السواد والبياض اما صلا فان او صلا ان اذ لا
 صلا فان ولا صلا وان الرام الاخرى غدا لان العلم سطلا صرور كصغر
 الاول وهو المطلوب **المسألة الثالثة** في الفرق بين الصفة الشخصية
 والمعنوية اعلم ان صفات الله تعالى فبان نفسه ومعنوية وهذا
 عندنا في الاحوال وهو ان الاسعوية فالنفسية ما لم شوتة منها
 للذات بلا علة والمعنوية ما ثبت بها للذات معللا بمعنى قائم بالذات
 وسال الاول فانه كون الجوهر متغيرا فانها صفة شوتة لا رمد
 لذات الجوهر مادام موجودا لوالواسطة امر رانها بل لذات الجوهر
 وسال الثاني كون العالم عالما فان ذلك معلل بالعلم القائم بالعالم
 وما ذكرناه او جزوا سلم من قول اتمام الحرس في تعريف المعنوية انها كل

لنعنى



صنة

صحة اثبات لعن لا رفة ما بقيت النفس غير معللة بعلة فاية بالموصوف
 ولا تعريف المعنوية بقوله هي الاصل الثابتة للموصوف بها المعللة بعلة
 فاية بالموصوف اما كونها او حررنا صرح والعرض لتمامها بالموصوف
 لا حاجة اليه في التعقيب واما في المعنوية فللاحرار عن مدعى بعض
 المعزلة في بعض الصفات والماثوية اسلم لعدم اتمامه ارادة خصوص
 تعدد العلة وللأحرار من علمه ماد طال لفظه في البوت واما منسوا
 الاحوال فالصفات الشخصية عندكم بل الله اسما صفة نفسية وصفة معنوية
 وصفة معنوية فالمعنوية بل طال ثب للذات غير معللة والمعنوية بل طال
 ثب للذات معللة بمعنى قائم بها وصفة المعنوية هي العلة الموجبة للحال فانها
 حالة في الموصوف بحال صفة والله اعلم **المسألة الرابعة**
 مخالفة الثاني تعالى خلقة صفة نفسه فالرب تعالى لا يشبه شيئا ولا
 يشبهه شيء ليس قبله شيء والدليل على ذلك ان مخالفة ذاته تعالى لسائر
 الذات اما ان كونها لوالواسطة هي اول واسطة صفة رانها فان كان
 الاول فهو المطلوب وان كان الثاني فاصحاب دانه تلك الصفة
 التي لاظهارها وتعد مخالفة اما ان كونها لامر اقتصر الاختصاص اول الامر
 انصاء وطلاها محال اما الاول فللدرج التسلسل او الدور
 واما الثاني فللدرج وجمان الكانز لا مرجح **المسألة الخامسة**
 في بيان ان الثاني تعالى ليس بحسم ولا جوهر ولا عرض اما كونه ليس بعرض
 لعلمه بالضرورة ولا حاصه الى الاسد لعلية بان الثاني تعالى قائم

والما

مقتضى العرض لا يقوم بنفسه واما كونه ليس بحسب ولا حصر فذلك
علمه ادله عمله وادله سمجه وهي مفسوطة في الكتب الكلامية ومن
احسن ما صنف في هذا النوع كتاب باسدين العبدس للامام محمد بن
الرازي رحمه الله ولخصر على ذلك في بيان واحد على ان الله جل جلاله
ليس محيّر وادانته غير مستحيزت انه ليس بحسب ولا حصر لان
المحصر اما مستقيم او لا فان كان مستقيما فهو الحسب والا فهو الحصر البز
واذا اسمى كونه محيّر اسمى كونه حسبا وكونه حوصرا يتوكل لوان
متحيزا كان متباهيا واللام ما ظل بالملزم مثلا اما ما كان الملازمة
لان كل مقدر فانه يتقبل الرادة وكل ما يتقبل الرادة فهو متناه
واما بطلان اللانم فلان كل متناه فهو ممكن وكل ممكن فهو محدث اما
الصعري فلان فرض كونه ارنذ منه فذرا اذ انقض منه قدرا من
والعلم بثبوت هذا الايمان ضروري واما الكبرى فلان الرائد والباصر
والسار والماثل متساوية في الايمان اوسع رجحان بعضها على بعض
الا لمرجح والاضيق الى المرجح اما ان يكون حال وجوده او حال عدمه
فان كان حال وجوده فاما ان يكون حال تعاينه او حال عدمه وتسمع
ان يستقر الى المؤثر حال تعاينه لان المؤثر يات في الوجود والمؤثر
فلو اضيق حال تعاينه الى المؤثر لزم تحويز الحاس وكصل الحاصل
ودلت محال فله سوا الا ان كصل الاضيق اما حال عدمه او حال
عدمه وعلى العبد من علم ان يكون محدثا فب ان كل حيز متناه وكل

متناه ممكن وكل ممكن محدث فب ان كل محيز محدث صوا الا ان حيز
او حوصرا والاله متسع ان يكون محدثا لانه لو كان محدثا لا يتقرر الى
محدث وذلك القول في محدثه وبعناق ذلك الى انات حوادث
لا اول لها وهو مستعمل في مقرر في موصوفه وبالله التوفيق
المصلحة السادسة هي ان الله على التام في الحد العرالي رحمته لله
في تدبيره فلا فاس ان الرب تعالى لعل له ما فيه حال ونعم بالمصلحة ما
يسال عنه بما حال في عيون ومارب العالمين فهم من نعمته وهدى
الغلاسة ومنهم من ابتها لانها من لوازم الوجود الجبني اذ
ليس من دخول الوجود المرسل في قصه العقل في الايمان في
وجود السعي عندنا عينه وليس نصفه رايه عليه والنفوس محبته
اكتاف الصواب وعباب اس اي لصره نول من قال لا تدرك ما هيته
وقال الصواب ان يقال لا تدرك له ما هيته في مثال ولا يحط له فيته
يقال **قوله** الماهية لتعنيه الى اللفظ المسول من الكسفة وهو
قولنا ما هو على غيرنا من وسان الناس ان يثبت الى صدور وقال ما هيته
بالمر او ماويه بالواو **قوله** كحور اضافة لفظ الذات الى الله
تعالى كما وردت في الاحاديث وذلك لفظ المدرس وقد وردت في القرآن
والسنة والله اعلم **المصلحة السابعة** ان من المشمول للماهية
علم انه لا حد لها واصلعوا لعل يصح علمها للبشر لان في الدنيا
فعال كسر من العلم بجم واحصوا لوجهن احد ههما اما مطلقون كحور

وعدانته تعالى **ودليل** يتوقف على معرفته **صفت** بلولم **عن** تعرف
لزم تعلق بالانطاق **و** ما فيها **اما** كالم علم ذات الله تعالى **ب** اصحاب
والعلم مسوق **ب** تصور المحرم **علمه** وهو معنى قولهم **العلم** على الذي تخرج
عن تصور **ورد** الاول **فانه** لا دليل على التوقف **و** فانه يجوز عند
الاصح **رد** الله **تعلق** بالانطاق **بل** لا يرد مدعى **و** نوعه **ورد** الثاني
بان تصور المحرم **علمه** يجوز بوجه **ما** **والذي** ذلك الله **القاصم** **واما**
الكر من **والجبا** **الهراسي** **من** **منجته** **المنع** **و** عزاء **الامام** **محمد** **الذي** **الاراد**
الى **المحمود** **من** **المختص** **قال** **و** **دلائل** **الصورة** **لشعره** **و** **لهذا** **قال** **الكنيد**
والله **ما** **عرف** **الله** **الا** **الله** **و** **ذكر** **الطوطوش** **في** **الرد** **على** **ارسطاطاليس**
ان **الكر من** **المحاسب** **قال** **لا** **يمكن** **ان** **يكون** **معلومه** **للمخلوق** **و** **في** **التمت**
الرام **صفا** **عن** **الامام** **انه** **قال** **في** **الرساله** **النظامه** **من** **اسم** **بطل**
مدى **فان** **اطمان** **الى** **موجود** **اسم** **الله** **فمن** **هو** **مشبه** **ان** **اطمان**
الى **الشي** **المفوض** **هو** **موقوف** **ان** **تلم** **لموجود** **واعترف** **بالعجز** **عن** **درك**
حقيقه **له** **موجود** **تم** **رايت** **بعد** **ذلك** **بعض** **الاثبات** **عزاه** **الى**
السامع **رضي** **الله** **عنه** **ومعنى** **قوله** **الصدق** **رضي** **الله** **عنه** **العجز** **عن**
درك **الادراك** **ادراك** **اذا** **اسم** **علمك** **الى** **ان** **تعلم** **العجز** **عن** **معرفة**
بعد **عرف** **الحق** **وقال** **الصدق** **الصحيحان** **من** **له** **كيف** **خلق** **سببلا**
الى **معرفة** **الا** **بالعجز** **عن** **معرفة** **وقد** **استدل** **المختص** **بوجوه**
احدها **انا** **ادرك** **بعض** **الى** **عمولها** **والها** **ما** **لم** **يجد** **عند** **عمولها**

ر

من معرفته الله تعالى **الا** **احد** **امور** **اربعه** **اما** **العلم** **بكونه** **موجودا** **واما**
العلم **بعدم** **وجوده** **واما** **العلم** **بسلطه** **سمات** **الكدوب** **عنه** **واما** **العلم**
بصوت **صفا** **الجلال** **وهي** **الاعمار** **ان** **الاصافيه** **وقد** **ثبت** **بالدليل**
ان **ذاته** **المخصوصه** **مغاس** **لعل** **واحد** **من** **هذه** **الاربعه** **فانه** **ثبت** **بالدليل**
انه **حقيقه** **غير** **وجوده** **و** **اذا** **كان** **ذلك** **صاحبه** **الحقيقه** **الصفا** **مغاس** **لعدم**
وجوده **وثبت** **ان** **حقيقه** **غير** **سلوبه** **زعم** **اصافيه** **و** **اذا** **كان** **لا**
معلومه **عند** **المخلوق** **الا** **احد** **هذه** **الامور** **الاربعه** **وثبت** **انها** **بمغاس** **لحقيقه**
المخصوصه **ثبت** **ان** **حقيقه** **المخصوصه** **غير** **معلومه** **للبيتر** **وتاسمها**
ان **الاستقرار** **التمام** **يدل** **على** **ان** **لا** **يختار** **ان** **يتصور** **ام** **من** **الامور** **الا**
سطر **ق** **اربعه** **احدها** **الانسان** **الم** **ادركها** **باعد** **الحواس** **الخمس**
وتاسمها **الاحوال** **التي** **تدرك** **من** **احوال** **ابداننا** **فالالم** **واللذ** **والخوج**
والعطش **والنزع** **والغند** **وتاسمها** **الاحوال** **التي** **تدرك** **العقل**
والخيال **كسب** **عقولنا** **مثل** **حقيقه** **الوجود** **والعدم** **والوصد** **والخبر**
والخوب **والاسمان** **ورابعها** **الاحوال** **التي** **تدرك** **العقل** **والخيال**
سرتن **اللاه** **لهذه** **الاشياء** **هي** **المختص** **ان** **مصورها** **وان** **تدرك** **من**
سب **غير** **وهي** **واذا** **ثبت** **لهذا** **وثبت** **ان** **حقيقه** **الحق** **سبحانه** **وعالي** **مغاس**
لهذه **الاشياء** **ثبت** **ان** **حقيقه** **غير** **معلومه** **للمخلوق** **وتاسمها** **ان**
حقيقه **المخصوصه** **علمه** **لجميع** **لوازمه** **من** **الصفا** **الحقيقه** **والاصافيه**
والسلبيه **والعلم** **بالعلمه** **علمه** **للعلم** **بالعلول** **ولو** **ثبت** **حقيقه** **المخصوصه**

معلومه لخاصة صفاته باسرها معلومه بالصدق وهذا معدوم فذلك
 معدوم فثبت ان حقيقة الحق غير معلومه للبشر وذكر هذه الاوجه الثلاثة
 الامارة بحر الدين في تفسيره ولا يخلو بعضها من مناقضته ونحن لسنا الا ان
 بعد ذلك واحسن امانا والكفر من باب يستحق ان يكون الحق معلوما
 بجزئي لان الجزئي متناه والحق غير متناه وذكر ابو علي التيمي في
 الرد على هذا الاصحاح ثم قال وهذا اذا حق استقظ الاجماع
 وذلك ان نزع النهاية عن الله تعالى يرجع الى استمرار وجوده ازلا وابدا
 والى ان سئلنا صفاته لانها هي واما ذاته فواحد وحقيقة
 ذاته واحد اذ لا جزئ لذاته ولا حقيقة ذاته قال واذا كتم
 ذلك لم يمتنع في العقول بعلو العلم بذاته على ما هو عليه من حقيقة ذاته
 والرب سبحانه وتعالى موصوف بالقدرة على ذلك لانه ممكن ولا امتناع
 فيه وما اصحوا به لا حجة فيه وما دراهم الكفار على اصول
 المتأخرين الله عنهم اسيء ولا علم الايام بلات محاسن اعدائها تجس
 بالحق والجزئي وليس ذلك من عادته فانه قل ان اسئل عباد الله
 واهل العلية والاشاد كذبت في هلامه الا نادرا ذالمانه الطلاقة
 الحق على حقيقة التامى تعالى والاسم يحاشون من اطلاق الحق على الاله
 وكالقول السطحي في ذلك تادبا وان واصولهم معنى واما الله فانه
 بمثابة العلم لوان الوجود في غير ذلك في الارشاد ولم يتل الله علم
 تادبا فكيف اظهر علمه لفظ الحق وهو لا يصح معنى والمالته

عند الله

اسد لاله

اسد لاله ما ذكر على ان حقيقة التامى سماه لا تقبل وذلك اعجب فانه يعلم
 منه ان الواحد ما يستحق ان يصور الانسان والحيوان والكسب والكوبير
 وغير ذلك من الحيات التي من اقتصاصها ما كدره والرسوم لان منوماها
 غير متناه لانها تعدو على ما لانها له من الاضداد والواحد شاكر
 وذلك لا يقول من غير والله اعلم وقول التيمي وحقيقة ذاته واحد
 اذ لا جزئ لذاته ولا حقيقة ذاته طاهر انه جل الجزئي في علم الامام
 على الجزئ ويعقبه ما ذكره في من الجزئ والجزئ من الفردن وسرادحي
 ان الجزئ يكون ابدأ احسن من الحق والجزئ لا يكون ذلك باعسار العقل بل
 ان يكون اعلم مطلقا كالحيوان بالذات الى الانسان او مياها كالواحد
 باعسار الحقيقة او مساويا فالطوبى باعسار الانسان والله اعلم
 وقصه هلامه ايضا ان الكلف في الكوازل في الوجود ولا يخفى انه لا
 يعلم من الكوازل الوجود ويظهر من الكوازل الوجود واصح معصم
 بقوله تعالى ولا يخطون به علما ولا الامتدلال بذلك نظر لان اعلم
 العلم به احسن من العلم به ولا يعلم من غير الاض من الاعمد والحق
 ان حقيقة الحق تعالى لا تدرك والله در القابل
حقيقة المراد ليس المراد بديرتها محبت فقيه الجبار في القديم
 قال معصم والمعلم من الله تعالى ليس الا الصفات وذلك لا
 موجب العلم به حقيقة ولذلك لما قال فرعون لموسى وما رب العالمين
 اجابه بالصفة حيث قال رب السموات والارض وما بينهما تعذر

الجزئ



الاجواب فتح فرعون قومه من عدوله عن اجواب الطاهر لسواله
 ولم يعلم بغاوتة انه هو المحظي في السوال عن الما فيه وان ما اتى
 به العلم عليه الصلاة والسلام في اجواب العصر ما من اسمي **قوله**
 اما العلم بصفات الباري على ما في علمه علما تفصيلا يقينا قاله في
 اعتقد ان ذلك متقدرا على البشر فت والانس لايجاد معرفت صفات
 نفسه ذلك تحت معرف علم الله تعالى وسبحه وبحره وسائر صفاته القدبه
 مع قطعه بان سمعه ليس ما صححه واذان وان يعرفه ليس كدقة واحسان
 وان سمعه ويعرف صفاته ان لعلمه وحسنه العلم الكاد في بصوره
 من الخفاء ما ارتك فيه معظم العقلاء وغناه معرفه الانسان لربه
 ان يعرف احسان الموجودات حواهرها واعرفها المحسوسه والتفويه
 ويعرف انها مصنوعه ومحدثه وان محدثها الذي يصح ارتفاع لها ح
 بقائه ولا يصح بقاءها وارتفاعه وفي هذا المعام قال الصدق
 رضي الله عنه سبحان من لم يخلق خلقه اسلا الى معرفته **الا** بالبحر
 من معرفته وهو سبحانه له صفات ولا يعلم ذلك الكمال ولا يتكلم
 فهمه ولا يقدرون لولا لطيفه وراقته ورحمه وسن وحسنه وصفا
 واحسانه وترد من عظمه عظمتة وعن الى قلوب عباده ما استطاع
 احد ان يعلم تسامس علمه فانه سبحانه لم يظهر خلقه من طلال كبرياءه
 سوى انه محمود الله في الكوايح وانما صدمت من معرفته بعد عرف
 ربه فلم يصح ولو تف قال انام الكرم في الرسالة المطامه معناه

تعالى

مر

من معرفت نفسه بصفات الاقمار عرف اسفا الرب عن صفاته **قوله**
 ومن ان يكون معناه انه لا يسئل الى معرفته الله تعالى معرفته متصله
 ولا يسئل الى ادراك العبد نفسه ربه تعالى فانه لا يعرف نفسه معرفه
 تفصيليه ولا تدرك حقيقته مع قطعه بوجودها فمن طمع في معرفته
 حصه نفسه معرفه متصله عرف ربه ذلك وانى له معرفته بنفسه
 هذه المعرفه والله اعلم **وقال** الغزالي في المقصد الاسنى ان قيل
 ما السئل الى معرفته سبحانه بقدر ما من اكله وقد دعا هو الى ذلك
 قيل فصل الاجواب منال وهو انه لو قال لما صير ما السئل الى
 معرفته لئلا الوقاع او اعني ما السئل الى معرفته لئلا السطر في المراه
 احسنا قلنا هما طرفان احدهما ان نفسه حتى يعرفه والاخرى
 ان يصير حتى يبلغ فساشره يعلمه او يصير يصير اسعله اما الاولى تعاقبا
 لتبنيه لئلا الوقاع بخلاوه الشكر لتقدير **ذلك** بده وهذا تعريف اقباسي
 من حيث اسرارها في مطول اللذ وان احلها في الحسنة **قوله** لك لمعرفه
 الله سبيلان احدهما قاصر والاخرى مسدوده فالتا صر معرفته
 باسمه وصفاته والمسدوده وهي الاسطار الى ان تقير له الصفا
 الا لله علم الحسنة **ع** عطر الصبر فان ذلك مجال ولا تصور معرفته
 الله على التمال الا لله اسمي وقولك فرعون ومارب العالمين سوال
 عن حقيقة تعالى ولا يستفقد صدور مثل هذا محرم بقول ياها مان ان
 لي صرما لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الله موسى

للا ادركه الخرق قال امت ابه لا اله الا الذي امر به بنو
اسرائيل ولم يوفوا لان يقول امت رب العالمين قال السحر امنا
رب العالمين ادعوا ان ما وقع خارج عن متقاد البشر وانه لا
يقدر عليه الا واحد لا يشبهه المحلون ولا يحون من العالمين المذنبين
يا كس المرسوس من المهورس بل كعبان حون رب العالمين وقوله بعد
ذلك رب موسى وهرودن صريح بما ينبغي احتمال ان يوهب فرعون او
غيره انهم غنوا رب العالمين فرعون لهذا ان عارف بما امت به
سطع على حجة وقول فرعون امت ابه لا اله الا الذي امت به
بنو اسرائيل هو الله على الغير مع الخرد عن معرفة الاله الذي امت
ولم يعرفه الا بان نبي اسرائيل امتوا به وحمله على ذلك ما رثا هدر
هول الخرق الخمس ونجاة نبي اسرائيل بعد ذلك النجاء معصده
لما سمع موسى سؤاله لم يستغل بحوايه عن الكفنة التي لا يسيل الي
معرفة ولا بيان ان السؤال لا يسفي ولا يسوغ لتصورهم فرعون
اذ ذاك عن ادراك وجه اثار ذلك ولو منح الكفة عن اهلها
وهو معلم مرشد وطرق المعلم المرشد ان سدي في تعلمه به كذا يفر
سرفته وترقى بعد فهم المتعلم ذلك الى ما هو اخفى منه فعدل موسى
صلوات الله عليه الى التعريف بما نحن التعريف به ويسهل فهمه فقال
رب السموات والارض وما بينهما اي رب العالمين هو ذلك الذي الذي
كعب طاعة على العالمين وهو ما لكم الملك الكسبي وموجد هدر بعد

الله

العدم اي ما لك ذلك الملك الكسبي وموجد بعد العموم ويدرس
المدير الذي يدركه العالمون وانما هدرن تصرفه فيه وايضا ما شاء
ايضا منه الى اجل معلوم له وايضا ما شاء اتماه قبل ذلك الاصل
وكذلك ما شاء محرمه واسمان ما شاء اسكانه ويطلعون على بعض
قصة في جرمات ذلك وقدره على جميع ذلك والعالمون فهم ما من
السموات والارض لا اله الا الله **المسئلة الثامنة**
من حوز عليها الان هو قاله تلك ما يجوز في الدار الاخرى بالطريق
الاولى واما المانعون فاحد لقوا في كونها معرفة معلومة في الاخرى منهم
من طرد المنع لللاسفة وبعض اصحابنا امام الامر والعرش راحلت
التمثل عن العاصم فالذي حله السرب ردنا في سرح الاربابه قطعه بالمع
الضمان والذين سلكوا الامام محمد الدين في نهضة العقول والامم في الاجار
الوقوف **فان قلت** قد عاين الصم من صديقه من ربه
في صديقه الرويه فاستتم الله في صون لا يعرفونها فقول ابارهم يسولون
تعود بالله منك هذا سخا سخا حتى باننا رنا فاذا طارنا عرفناه بياتهم
الله ساين وبعالي في صورته التي يعرفون فقول ابارهم يسولون
اب رنا لسعونه الكذب وهو يدل على معرفتهم به في الدنيا والاخرى
قلت هذا الكذب مودل عند الابيه فقول في صون قال الامام
ابو حمزة ثورل عمل ان حون في ههنا معنى البار فاروسا عن ابراهيم
في قوله عمرو جل في طلل من الغمام ابه قال معناه بطلل من الغمام

يعرفون معنى الباطن المعجزة والماويل ان الله تعالى باسمه يصون لا يعرفون
في الدنيا صور الاضافه في الصور البهيمه من طريق الملك والذبح كما قال
الله وارصنه وبيته وبيت الله وناقته الله على همه الملك اي على
صلات الشغل والهيبة التي كانت الصور عنها في الدنيا ما لم يعرفوها
ولم يعيدوها وليس ذلك سحر الا ان عبادات اهل الجنة وما يطهر لغير
من الاهوال ومحاسن كل من صور اللامه ربانته العذاب وخرجه الجنان
ما لم يعمدوا على سكرها وقيمتها في الدنيا قاله الامام محمد بن
في كتابه تاسيس العبد من طريق الله ملكا من اللامه ثم ان تلك الصور
يقول انما ذلك وقال الاساذ ابو حنن بنونك في كتابه الذي صنع
مسئل الكذب قال بعض اهل العلم ان هذا اخر حكمة المومن وانه
يظهر هذا البول فعلا من الله عز وجل في بعض هذه الصور بحكمة
للتكس في الدنيا من اهل الايمان يظهر منهم عن صدق بوجدان وصحة
الماهم ما حوّن اسرار ذلك وحوّن العايد منه بعرفنا تايد الله عز وجل
لاهل الايمان به في الدنيا وفي الآخرة وثبته لهم كما قال عز وجل ثبت
الله الذين اسوا بالقول والاب في الحياه الدنيا وفي الآخرة اي بثبتهم
الدنيا على الحق عند ظهور النفس والمخ وبتبنتهم في العتق ايضا في مواضع
المخ وانما قيل للدناءه اركنه وحلت مطلقا وان كان سر يوهب تدفع في
العنق ولا يطق عليها انها دار حلت ومخنة بل قال انها دار جراه لان
العالت ذلك عليها وهذا كما لا يقع في الدنيا جراه ولا تصاف اليه

لا

اليه لانه لا يعترف عليها ولم يتش له والماصل انه تعالى للدنيا دار محرمه
واللاعن دار جراه على الاعم والاعقب وان كان حق على واحد منها
ما يقع في الاخرى نادرا واما قوله على الصلاة والسلام فاذا جازنا
عرفناه قال الاساذ محمد بن حنن معناه نجيا ما طهار فعل بيده
في قلوبهم من زوايد يقين وعلم وتصبر عندما يحدث لهم مراد ربه
ومعانيه لان سائر ما اصب الى الله عز وجل من اتيان وحى هو
يظهر نوع من تدبير في فعل وعدل واما قوله صلى الله عليه وسلم
فما منهم الله ترك وتعالى في صورته التي يعرفون فقال الاستاذ معي
الاثنان متداول على الوجه الذي يقع بيابه وحوّن بعد ربنا وبله انه اذا اظهر
لهم نوع الصور المتهود لم يتحلا وحب وطواد رالهم له واطمهم
بان اسمهم بلانهم والهمم مراده تبيينوا وايقتوا ان العلم لهم صورهم
عز وجل وحوّن العائد في ذلك بعرفنا ما سغله الله عز وجل في
العتق من الطافه باولياءه في عصفهم وحراستهم وبتبنتهم وناييدهم
حتى لا يستقر لهم مساعده تلك الاصول العظمه ولا يستحقهم امر تلك
الصور النحن التي لم يمدوا ضلوا وصلى الاستاذ عن اي عما صم
البيبل انه فان يقول في ما يدل هذا الكذب ان ذلك تغير يقع في عيون
الرايين فنجوا ما تجيل الى الانسان النبي كلاف ما هو به ليسوه النبي
علم الكسوف بم قال الاستاذ واعلم انه لا بد ان يحمل هذا الكذب على
نوع من ما قلنا لا سيما ان حوّن الله تعالى على صور كثره يحملونه من

ويعرفونه مرة او نحو من اجل الصور فتستقل الصور لا يستحال
 ان يحول الله تعالى مالا او محلا يحول او مضمورا وانما اتي الله
 بالصورة بعد الصور من طريق النقل كما يحدث النبي بعد النبي وتغير
 اجسامهم من حال الى حال باحداث تغير واصناف الصور اليه في هذه
 الاعاد من معنى الملك والنقل لا يعني التصور بل من الصور تعالى
 الله عز وجل لان الهبة والصور والركب والثالث كل ذلك اما في
 علم الاجسام المحددة والكواهر المخلوقة وتفاوت الحوادث وتغير
 ما يتوحد فيها علامة حدث ما يقوم منها قال وكما ايعا وجه
 اخر وهو ان يحول الصور لهما مع الصفه فتكون سائر المعاني منه
 ما يظهر لهم من طرفة عين والاشياء الكثره واظهار معاني الكثره ومعاني
 ونصائحهم وانما عرفوا سائر اشياءهم انما يظهر لهم منها ان
 ذلك منه وهو معنى قوله تعالى فعول انما في معنى قول الناظر
 رجلي فحدث واذا في نظرت على معنى ظهور ذلك فيها فعولون عند ظهور
 ذلك منه مستعدس بالله هذا ما انا اري تحت ونصير حتى يظهر حتمه
 وكرمه وهو اتيان الرب لهم باظهار حورده لهم وعطية عليهم في اسمهم
 بعد ذلك عند ثباتهم في الصور التي يعرفون على معنى ابداء عيونهم
 على الصفه التي عرفون بها في الناس ستمت ومعهم وصله واداهان
 لفظ الصور مستوعلا في معنى الصفه في قول الناظر عرفني صورة
 هذا الاثر في صفته لم يتجز ان يحول العاد في هذا الكثر ما قلنا اسهي

اعرفا

وهذا معنى قول بعضهم المعنى ايهم يرون الله تعالى على ما كانوا يعبدون
 من الصفات التي هو عليها من تربيته وبعده عنه وفي هذا خبر في
 يعرفونه والاولا انه لا تشبه له والله اعلم **المسئلة التاسعة**
 في ما ان البشر وان اسع في عقولهم اذ ران ملك الكثرة المحصورة
 فهل من ذلك العرفان في حق صفته الملاحة اذ في حق فرد من افرادهم
 قال الامام محمد بن الحسن في تفسيره في الانصاف ان هذه المباحث صفة
 والعقل العاقل في القاصر في الوفا بها كما في وقال بعضهم عقول
 المخلوقات ومعارفهم متناهية والخير سبحانه وتعالى غير متناه والمساكن
 عسع وصوله الى غير المتناهي ولان اعظم الانساق هو الله سبحانه
 وتعالى واعظم العلوم علم الله سبحانه وتعالى واعظم الانساق لا
 معرفة الا اعظم العلوم فعلى هذا لم يعرف الله الا الله اسهي
الح اما قول الامام ان هذه المباحث صفة والعقل العاقل
 القاصر في الوفا بها كما في فلا ينك في حتمه واما قول الناظر
 والمساكن في عسع وصوله الى غير المتناهي فله نظر فان العدد غير متناه
 وتصور حتمه كما يمكن فان اراد بالوصول اليه تصور مجموعها
 فذره وان اراد به غير ذلك من غير الله في الله اعلم **المسئلة**
العاشرة قال الامام محمد بن الحسن اعلم ان معرفة الاشياء على
 موطن معرفة عرضية ومعرفة ذاتية اما المعرفة العرضية فما اذا
 وانا بناء علماء ما لا يبدله من بيان فاما ان ذلك الباقي كما في

ماهية وان صفة من اي انواع الماهيات فوجود البناء لا يدل
عليه واما المعرفة الذاتية فما اذا عرفنا اللون المعين بمصرنا وعرفنا
الكران بلسنا وعرفنا الصوت سمعنا فانه لا يقتضيه الحيران والبرود
الا هذه الكيفية الملموسة ولا تصفه للسامع والسواد الا هذه الكيفية
الملموسة اذا عرفت هذا فنقول اما اذا علمنا احتياج المحدثات الى
محدث وخالق فقد عرفنا الله سبحانه وتعالى معرفة عينية وانما الذي
يعيناه الان هو المعرفة الذاتية قال ولحق هذا الكيفية معلومة هي لا
تقع في العدم **المسئلة السادسة عشرة** قال الامام محمد بن
اعلم ان ادراك الشيء من حيث هو ليس هو اعرف ذلك النوع الذي سمي
به المعرفة الذاتية تقع في الشاهد على نوع احد في العلم والشيء
الابصار فاذا ابصرنا السواد لم نعلمنا العين فاما مجرد معرفة يد
من الكائن فعرفنا ان العلم غير وان الابصار غير اذا عرفت هذا فنقول
سعدت انه من حصول المعرفة الذاتية للخلق لعل تلك المعرفة ولذلك
الادراك طريق واحد فقط او من وقوعه على طريقين مثل ما في السواد
من العلم والابصار قال وهذا ايضا مما لا سبيل للتفكير الى القضاء
به والجنم قال وسعدت ان يكون هناك طريقان احدهما المعرفة الذاتية
الابصار لعل الامر هناك مقصور على هذين الطريقين او هناك طريق
ثالث ومما استعمله كل هذه الماهيات مما لا يصدق العقل على الكيفية
البنية **المسئلة السابعة عشر** وفي المصنف ما ليس في غيره

والبرود

كثير

محمية فانه المحصورة اسم ام لا والذي نقل عن قدام الفلاسفة
اسمان فالوارد الدليل عليه ان المراد من وضع الاسم الانسان بدون
الى المسمى فلو كان الله تعالى كسب ذاته اسم لكان المراد من وضع ذلك
الاسم وكن مع من يعرف ذلك المسمى راد اسم اراد ان
المحدثات لا تعرف ذاته المحصورة البنية لم يتقن وضع الاسم لذلك
الكيفية فانه ثبت ان هذا الاسم من النوع مقصور بعد هذا فالوا
ان تلك الكيفية اسم لو اردت محو ان الله الاولي الذي لا يزول وانه الوا
الذي لا يقبل العدم واما الذي بالوا انه لا يسمع في تدن الله سبحانه
وتعالى ان يثرف بعض المقربين من عباده بان كونه عارفا بملك
الكيفية المحصورة فانوا اذا كان الامر كذلك لم يسمع وضع الاسم
لذلك الكيفية المحصورة وبالله التوسل **المسئلة الثامنة عشر**
قال القاضي ابو الحسن العمري في الامد الاصح لولا ان ورد في النسخ بالاسماء
له لشم الله تعالى باسم لان اسمنا واوصافنا راجعة الى معان بالية
فكيف يعرفها عن الحال ولهذا نقص العطلون من الاسماء فنزطوا
وزاد المشبهون بافراطوا وقت المحققون على ما ورد في سماع
على اهل المعاني وقال بعض العلماء ان المعاني الالهية تقصر عنها
الاسماء الحادية واما اطلاق في العدم على جهة المجاز قال القاضي
في الامد الاصح والصح انها تقتضيه من كمالها مجازا من المحلول
ولولا المعاني المحدثة المنقطة مع المعاني القديمة في اصل الكيفية والاسماء

الدالة المحالفة لها في الكلال والجمال ما فان لا حد سئل الى معرفته
الله تعالى **المسئلة الرابعة عشر** اذا قلنا ان هذا الاسم
الكرام بمناه العلم لواح الوجود تعالى فهل هو اسم له الله تعالى
اولدانه وصناته مولان كما هما الوحدان وعن قال القرآني
في المصدر الاسمي هو اسم الموجود الجامع لصفات الالهية والاشبه
انه مجرى في الدلالة على هذا المعنى مجرى اسم الاعظم قال واما
ذكر في اشعابه ونصه في حدس وتلك وهذا الاسم الاعظم
الاسماء المراد به لانه يدل على جميع صفات الالهية وسائر الاسماء
تدل على معان مخصوصه وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفراي
فاما اسم الله فله معان منها انه القادر على الكل ومنها انه الغالب
الذي لا يغلب والظاهر الذي لا ينهد ومنها انه لا يخون الامانة ومنها انه
لا يصح التغلب الالهية اسمي وقال القاضي ابو جعفر الاسدي الاصح والى
قوله مجرى العلم اميل فيقول ان الله هو الموصوف بالصفات
العلي الذي انشئت له الاسماء الكسبية وهذا الاسم الالهية هو
والكراه معان واعلم تفسيره والاسم كصومر فلا يسمى به غيره شيئا
ولم يسم احد به طبعيا قال ولله كما سمع اصحاب **اصدق العز**
على الخلق **النار** لا يخون الامانة **النار** انه الظاهر الذي لا ينهد **الذراع** انه
العالم الذي لا يغلب **الكاس** انه لا يصح التغلب الالهية **السادس** انه
لا يخون العباد الاله **السابع** انه الذي لا يرفع الرعدة الا الله **الثامن**

ا

انه لا يخون الوهبة الالهية **التاسع** ان المتبادر والمنهي اليه **العاشر**
انه لا يسطر البذل والسع والذبح الالهية **تلك** وما ذكره الاستاذ
والقاضي بعض ما دخل في كلمة الحق ثم قال القاضي وعلى العبد في
معرفة عيشه وطيب القبرى من الكحل والقوة اليه وان يسلم اليه فله
وكل عليه فله وان لا يحرم من الفقر والصبر وان لا يفرح بالغا والسنة
وترك الدين ومهود القدر والسلم للمراد والرضا بالقضاء
وامتثال الاوامر والنواهي والخوف من محرم والامتنان عنده وقال
القرآني ربه الله وخط العدم هذا الاسم الثالث وهو ان يخون
مستغرق التلك بدل فلا يرى غيره ولا يثبت الى سواه ولا يرجو
وكان الا اياه ولب لا يخون ذلك وقد يصر منه ان الله هو الموجود
الكن القادر على النفع والضر المنفرد بالدين سبحانه اسمي وبالله التوكل
الحج **العاشر** في الاسم الاعظم ولا
شك ان اسما الله جل ثناؤه لها عظيمة وانها اعظم الاسماء لان عظيمة
الاسم بعظمة مسماه ولا اعظم من الله بل العظمة الحقة المماهي له تعالى
فلا اعظم من اسمائه سبحانه وتعالى ثم اما ان يخون بعضها اعظم من
بعض اولاد وعلى الاول اما ان يخون الاعظم منها منها او معينها لهد
بل انه انسام ذهب الى القول بجل قسم منها واهب محاب الدافع بها
بل انه **اصدق** ترك الفصل من اسمائه تعالى ولب القول به الى جماعه
منهم ابن ابي زيد والقاسمي وغيرهما على ما صاه ابن بطال فقالوا لا

لا يجوز ان يكون اسم من اسما اعظم من الآخر واذا ذكر في خبر الاسم
الاعظم لعناه العظم **وثانها** اثبات الاعظم لبعضها على
الابهام ذهب الى ذلك فلا يوافقوا الاسم الاعظم مخفي في الالهام
وهو كما الحاه من المياه ولله القدر من السالي والكسر من الناس
والساعة التي كابت بها الدعاء من الساعات ورضا الله تعالى في
طاعة وسخطه في معاصيه **وثالثها** اثبات الاعظم لبعضها
على النفس واحسن الاولون موجوب **منها** ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يخلف العلم بهذا الاسم وقد علمه من هو دونه ومن
ليس بهي ولم يخلفه غيره من اجتهاد في الدعاء لانه ان لا يحول
باسم ستم وهو روف بهم عزير عليه عنتهم لعل دعاء بالاسم الاعظم
للمسحاب له فتم لما منع ذلك علنا انه ليس اسم من اسما الله الا وهو
سائر الاسماء في الحكيم والفصله **ومنها** ان اكتم على بعضها كونه
اعظم بعضه وصف ما عداه بالانقصان وهذا القول نظر المول
بان القرآن ليس بعضه افضل من بعض ٥ واحسن القول الثاني بوجوب
منها قال الشيخ ابو بكر البهري وقد استفاض في الامم وانتمس
عند نقل القرآن واصل الخاف ان الله الاسم الاعظم الذي اذا دعى به
اجاب واذا سئل به اعطى **ومنها** قوله تعالى وابل عليهم بما اذكروا
اسماء اناسا فاستلمها قال ابن عباس وابن اسحق والسدي ومقابل
وعرفهم ان هذا الرجل من بني اسرائيل اسمه بلعام بن باعورا وكان عند

الاسم الاعظم **ومنها** قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب قال
القران المعين هو اصنف من بر خيا عنده اسم الله الاعظم الذي اذا
دعى به اجاب واذا سئل به اعطى قال ابن عباس ان اصنف من بر خيا
حسن صلى ودعا الله سبحانه قال اسلمين عليه السلام مد عينيك حتى
تسبي طرفك قد سلمت عينه ونظر نحو الحسن فدعا اصنف فيجب الله
البلاد حتى حملت السرير من كمال الارض يخذون الارض خذا حتى انخرقت
الارض بالسرير من يدى سلمين عليه السلام **ومنها** قوله تعالى وما نزلك
على القوم بما ل هودت وما روت فغن على وابن عباس وقاده والسدي
والعلبي ان هودت وما روت ٥ انا معصان من الناس مومها فاذا امسها
ذكر الاسم الاعظم وصعد الى السماء فاخترت ذات يوم اليها الرهن
وناب من اجل النساء مملكة في بلد من بلدون فارس فاقبها بها وراودها
عن نفسها فابت وقالت لن يدركني حتى تحب اني بالاسم الذي تصعدان به
الى السماء فقال يا اسم الله الاكبر فعلمها ذلك فسلمت به وصعدت
الى الله لتسبحي الله فوجدت القصة **فلب** وفي صفة القصة بطور
ومنها ما ورد في حزان ملك الموت بعض الارواح بالدعاء وذكر اسم
الله الاعظم الذي حضره وبعثه في قول من سخن ويقول في احد
الارواح من القعد وكتب بعض ارواح جماعة في اوطار منبا عن
الامات التي بعد ذلك فيها احوال اخر غير ما ذكرها قالوا وانما نرى
الاسد لالها من وجه **احدهما** انه قد جرى على السنة الصحابة

والناظر ومن بعدهم من سادات المسلمين اسم الله الاعظم لم يكن احد
وانما احتلوا في تفسير الابطال بعضهم يقول ليس المراد بها الاسم
الله الاعظم وانما المراد بها سمي اخر ولم يجر هو لا ان يكون لله
اسم اعظم **وباسمها** انه سمي احتلت السماء في ما دل عليه وجب
بفتح قول ابن عباس رضي الله عنهما عندكم من اهل العلم يدلل ان
الذي صلى الله عليه وسلم صرف صدق وقال اللهم علمه التاويل
ومنها ما ورد في خبر ان ملك الموت يمشي الارواح بالديار وذا
اسم الله الاعظم الذي حصه وهذا هو قول من سئل عن قول
يا ابا الارواح من التوراة وقد تقضى ارواح جماعة في اقطارها عند
وقال الشيخ ابو بكر البهري وقد استفاض في الامم وانتشر عند
اهل العراق واهل الشام ان لله الاسم الاعظم الذي اداد عبيده
اجاب واداسله اعطى **و** اما القول الثاني فانه له نامور
سددها قال السهلي ربه الله لا اسم له عندنا ان يعقل الله عملا
من البر على عمل وقله على من الذل فان العسل راح الى ريادة
الثواب وعصاه وقد فصل الترافض علم التواضع بالجماع فلا بعد
ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض واخرى ثوابا من بعض
وقال السهلي ليس لله المولان وهما القولان بالقران بعض
اصول من بعض واحده العالمون بالثاني في حقه على التواضع
احدها انه ليس بمعنا ان يكون في القران ولا في الاسماء السبعة

الر

التي رواها الرمزي وعنه من صدق ان اسمه رضي الله عنه وقال في
الرمزي صدق حسن وهذا بناء على القول بان لله تعالى اسما غير ما عرفنا
وهذا القول عزاه الناصب ابو جعفر الامد الاضيق اني الاكثر قال قال
الرمزي ان لله تعالى اسما استأثر بعلمها واسما خص بها من يناس عبادته
قال فعل هذا سئل الاسم الاعظم فيما لفظه وانما تعرف كصياها قال
واصح العالمون بهذا بقوله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك
اسم فاعلمت على نفسك وبقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاء
فاخر ساجد اسدي ري عبد صل فاحمد بحامد بعلمها حنيدا لا اعلمها
الان وما ذكر انه صلى الله عليه وسلم قال يقول اللهم اني عبدك ابن
عبدك ابن امك يا صنتي بيدك يا من في صحبتك عدل في قضاءك اسلك
جل اسم سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته احد من خلقك
او استأثر به في علم الغيب عندك **قلت** احدث الاول احده مسلم
من حديث عائدة رضي الله عنها وابو داود والرمزي والشافعي من حديث علي
رضي الله عنه وفيه سوال قال الشيخ عبد الله بن محمد السلم كتب لشيخه
وانه يتنايه وهما في غاية التماسين واحاط به بان في الكلام صدقا
بعد من تناول المستحقر هناك على نفسك محدث المصنف من المسد اخبار
الصبر المحرور ربهما اسمي وفضله الجواب ان جون الخاف للشيشة والصور
مشغل الصفا لانها للزيادة اقرب وكجوز ان يكون انت سوكت اللغات
من قوله عليك ولا يجره قول الامام تصعد الهم والسوع محرور لان هذا

من باب انافة المرفوع المنفصل من باب المجرور للمولم بالابايات ولا ايت
 ٥٥ وتكون الناف صفة المصدر كدوت اي لا احصى نياة عليك مثل ثباتك
 على عدتك والله اعلم والكذب الذي رواه **الشيخ** برسله ويطر لفظ
 التجاري والظهي مما وجد بها لا كضري الان والكذب الثالث رواه
 الامام احمد في مسند وانما وجد في مسند الكاظم في مسنده من حديث
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واوله ما اصاب احدنا فمهم ولا فرق
 فقال اللهم اي عبدك الي احرم ادمه واخر ان فعل الدر ان رسخ بلي وهور
 صدره وجلا حزني ودفات همي الا اذف الله لهم وخرينه وابدله
 بغيره فمما رواه رجل يارسول الله الا سعلني قال شج لمن سمعتم ان
 يتعلمين **القول الثاني** انه مجمع في الدر ان له وهو نياة علي ان اسم الله
 تعالى فيها معلومه قال القاضي في الامد الاضي ذهب داهنون الى انه
 ليس به اسم الا وقد ورد الاضاربه في الدر ان ويهدت به فواطمع
 الاوله العقله فالعاني المعلومه اصول صحيح الاسماء وكل الاحاط
 على اسماء يرجع الى هذه العاني قال وعلى هذا ان الاسم الانتمج تحقيا في
 الاسماء المعلومه فسميته اعظم لعدم معرفه تعيينه وهو اسم مما عرفناه
 هيله العدر في ريسان ورساعه يوم الكعبه **الثالث** انه مجمع في الاسماء
 المسعده والسعير وهو نياة على حصر اسم الله اكسي في هذا العدد
 والمول كصرفه في العدد الدور صه السهت ردها في ربح الارشاد عن
 حصر الابه قال وما ضد ذلك قوله مثل صلى الله عليه وسلم ان الله لسعه

وسم

وسع اسماء قاله فالحصن المنان كحل ان يرد حصر اسم الله تعالى وتكون
 الكله النابه مسعوله بنفسها غير نابعه للاولي ولا منقطعه بها وتكون خبر
 ان في المجرور وتكون بعد ان تسعه وتسع اسم نايته لله وكحل ان
 حون اكثر في الكله النابه وتكون مراده صلى الله عليه وسلم ان من ان
 من احصي هذا العدد العس من اسم الله اكسي فكل الكه من غير ان يعبر
 لحصر الاسماء في قول والله المل الا على تلك الف فارس من عليهم فقد
 فخره وان قال له جند عمر ضد حون الكله النابه بها هم اكثر وسقط
 الكلام من غير عرض لحصر والمول الثالث بناء على الاحتمال الاول
 ودر السهت مسعدات مرد هه الله لم قاله واكن الذي يد من به وعليه
 جله العلماء ان ما وص الله تعالى من الصفات لا تحصى عدد ولا كسطه
 عدد ولا سلفه العبارات ولا تصبط بالامارات ولا كسطه محمول
 واسدل لذلك نقوله تعالى ولا كسطون به علما وكذبت الشاعره وكدم
 ابه كما انت على نفسك وكذبت او استايرت به على علم الغيب عدك وكدم
 الساعه لم قاله في قوله ظهي مما وجد لا ادر بعلمه الان اظن ان الذي
 يلهمه الله سمائه محرو الا لفاظ من غير نياة معلومات ام نظر قوله لا
 احصي ما عدك نياة نياة لفاظ لا مدلول لها وقد ادعى هو اسم العلم بل
 ذلك صريح في نوايه فاق وحب لله تعالى وكذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعلم خلقه به وهذا قوله والله اعلم **المول الرابع**
 انه مجمع في سور يس ورات من برعم انه قوله تعالى سلام نولا من رب

صلى الله عليه وسلم

في القرآن رجاها يعني عالما باسم الرب لقوله تعالى رجاها في الدنيا
وفي الاخر حسنة رجا لا يواحدنا ان اسمنا او احطانا رجا ولا محل
علينا اصرا كما قلنا على الدين من قبلنا رجا ولا كلما لا طافة لنا رجا
لا يبرح بلوبها بعداد هدينا وقتل هدا في القرآن كبر وقال يزيد الرفاعي
عن النبي من عبد يقول يا رب يا رب يا رب الا قال له ربه لربك لبيك
يروى عن اي الورداء وان عباس بن ابي طالب قال لما قال الله الاكبر رب
رب وعمر عسقا قال ما قال عبد لم رب يا رب بل رب انظر الله
اليه فذكر ذلك للحسين فقال اما سمعوا القرآن ثم تلا قوله تعالى الذين
يهدون الله قاما ويعودون اذ لم يحسبوا انهم الى قوله قال سبحان ليمريم وسبل
مالت وسفان عن سر يقول في الدنيا ما سدي ما لا يقول يا رب زاد
مالت قال انما في دعائهم يعني قول الله رجا طلبنا العشاء وسبح
رب اذ دعوت واورهم رب احلهم صميم الصلاة وقال اذ دعاها الى ربك
سعدن وقال موسى رب ارنى وقال عيسى رجا ارنى عينا ما يد وقال
محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب ودي عينا وقل رب اعمدك الى امر ذلك
قال الخواري وقل من دعاه بقوله ربي اوردنا اسماء له دعاء ومن
له تسبى له من له وجه عدم الاطامه وكون الاصل له ذلك اما نوح
سأله حقه ولقد ما دانا نوح لله المحسون واما عبد الله اسماء
دعاه لولده فقال تعالى مينا لوجه الصلاح انه على عرصا واما
عن موسى عليه السلام حسب قال رب ارنى لم اسئل لا اريك واما قال ابن

ال

تواني وانا اقبل فاسلم الى الجبل واما ايوب فقال رب مسمى الض
والاعجب ان الله قال رب فاسطرني الى نعمه معون بل انك من
المطهر قال واعلم ان هذا الاسم الحزم مدود عبد الهيبه وعند
الوجه في مواضع فادرس الحلال لقوله تعالى وقر من حمده ربي مستجوبا
وقال تعالى فخره ربك عبده رجاها وقال تعالى رجا وسعد بل في
وجه على وايضا في الصلاة صبر مع صبر مع صبر مع صبر مع صبر مع
عالي فاسبح لله في النجوم ان الله ابر وفي السماء سبحان
ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ويا لك الكد وفي العائكة التي لم يرحل
ارهن الصلاة فمن من الاسمن فضل الكد في العالمه وفي السهد
اسم الله في اوله السماء لله وفي اخر الدنيا النور في السجدة
الله عليه وسلم اسم الرب رب العزلى فاندت اسم وقال كرس
العلاء ما لم يهمل من عبد الله عن اسم الله الاعظم في الصلاة
قلت قد قيل انه اسلم به اعظم وكمن تساله ولا يعطيه فقال لو
سألته وقلبت فادع من كل اسم الا من مناجاة لا طابك في الوقت
ثم قال واصبح فواد ام موسى فارجا اي من كل مني الا من المسئلة في
امر موسى وقال ابن البار اسم الله الاعظم هو الله لانه
صاف جميع الاسماء اليه يقول العزير اسم من اسم الله ولا يقول
الله اسم من اسم العزير وقال المهدي قال بعض السلف في الدعاء
والسفن اسمائها اللهم ناصه للاسم الذي هو الله وهو عام المنة

على ما به على عدد درج الحكمة صدف في الصحيح انها ما به درجته من كل
 درجته مسير ما به عام **قلت** وبعينهم ان الاسم الذي هو تمام
 الماء لم يدرك في الحديث قاله وانما لم يدرك من صلى الله عليه وسلم الاخصاصه
 به صلى الله عليه وسلم اذ معناه هو الوسيله التي هي درجته في الحكمة
 لا سعي الا بعد من عباد الله وهو صلى الله عليه وسلم في اقل عبادته
قلت واحسن الامام محمد بن علي ان الاسم الاعظم هو الله
 بانه جار مجرى العلم في حقه تعالى فيكون والاعلى ذاته المخصوصه
 قاله وكذا ان يكون الاسم الموضوع لذاته المخصوصه اعظم الكبرياء
 وان يكون ذلك الذي انشرف الادوار لان شرف العلم بشرف العلم وشرف
 الذكر شرف الدور على ان ذات الله تعالى انشرف العلويات والادوار
 من العلم به انشرف العلم به وان ذكر انشرف الادوار وان ذلك الاسم
 انشرف الاسماء وهو اسم الله الاعظم قاله فلو اتفقوا لكانت شرفه او
 ليس من اجل الوقت على ذلك الاسم حال ما يجوز قد تجلي له معناه لم
 يبعد ان طبيعة جميع عوالم الكائنات والروحانيات كواحد
 العلامة تسمى الدين الخوي في بعض من سون الاصول لذلك بعينه
 اوجده **امدها** قوله تعالى بل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
 قاله في وجهه الذي امر الاله امرنا بالعباده والظاهر ان الامر
 بالدعاء يتبع بالاسم الاعظم **قلت** ولما لم ان يقول لا نسلم
 هذا الظهور وايضا ليس المراد بالدعاء في الاية الدعاء الذي هو

الطلع

الاسم

قسم الامر والشيء وليس معنى الدير بل معنى التسمية وهو سعي
 الى سعي ليس يقول دعوتك زيدا ثم يركب احد في استعجاب عنه فقال دعوتك
 زيدا اي سمع الله او الرحمن واذا ذكر والنا هذا واما هذا ولترتقاء
 ملائكة المطلوب لان التاسور بالدعاء به احد الاسماء المحسوس به
 حكم **قلت** ونحن ان يقال يتم المطلوب بضمه مقدمه اخرى يترجم
 بها هذا الاسم اما من الاله او من عرفه من الاله مقدمه في الذكر
 والعدم يدل على الاضمار فيكون الاضمار به من محاله على غير
 قاله سبويه والعرب يعدون ما يشابهه اهدى وما لم يبيانه العبي
 واما غير الاله فما اشار اليه بوصفه وهو الله من الفرق الذي اسلمها
 معناه وهو اسماؤ الرحمن وعدم اسماؤه هذا الاسم اذا سلم عدم
 اشعاعه وسلم ما شرف ذلك في الفرق بينه وانصافه والرحم وكحوز
 ان كعب الصنعة ما اشار اليه اسم محمد بن عبد السلام في اماله من
 الفرق من حدس الامم بعد اسراة في ان كلامها لم يسمع الشارحة
 منه وهو ان النسخ في اسم الرحمن سري بعد الاسلام كالتلوه فانه
 لم يتجز احد علمه قبل الاسلام ولا بعد ولذلك قال القاضي ابو الحسن
 العمري والنازي تعالى مخصوص به فلا يسم به غيره سري ولم يسم احد به
 طمعا **النازي** قوله تعالى اي انا الله والعظيم لا يصف نفسه في معوص
 التعريف الا بالوصف العظيم والاسم الاعظم **قلت** وهذا معارض
 بما روته في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت

منه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا هذا الجبار تبارك وتعالى
سمواته وارضه سده جمعاً جعل يصفها بسطها ثم يقول عز
وجل انا الجبار وانا الملك ان الكادون وان المتكبرون الكبر
روساء ايضا الصحن من جدت اي صهي روي الله عنه عن النبي
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ادم بسبب الذنوب انا
الذري بيدي الامر اطلب اللذ والهار وما روي في صحيح البخاري من
صداق النبي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل قد نسي عدي ولم يحل له ذلك وسنته عدي ولم يحل له ذلك اما
كلامه انا يقول اتخذ الله وليا وانا الصمد الذي له الدوم اذ له
ولم يحل لي لتواجد فلم ان يحول واذا من اسماء الجبار والملك
والصمد الاسم الاعظم وذلك الصمد **الثالث** قوله تعالى
فانما يولوا فتم وجه الله قال وهذا عند ذكر تعظيم الله فان حاله
الصلاة حاله التعظيم والعبد لا يعظم ربه تعالى ما يعظمه في الصلاة
وقال وجه الله الذي يسمي التعظيم ولو ان عن اعظم لعال ذلك
رابع لم يسم المفسرون على احصاء من معي الاله كماله الصلاة بل قال
مجاهد انه لما نزل قوله تعالى ادعوني استجب لكم قالوا الى اين فترك
فانما يولوا فتم وجه الله وقال الفاعل ليس في الاله ذكر القتل والصلاة
وانما اجر الصمد من علمه بهم ولحق سلطانه اياهم حين كانوا قال
ان اسقطهم ان سعدوا من اقطار السموات والارض الاله وذلك ما يحول

تر

من يحوي بلاء الاله وقد قال امر النبي على احصائها حاله الصلاة
رابع **الرابع** ان عظمه العظيم يطهر عند الهيب او عند الرقة حيث يتم
رقة واسعه وبجود حود اعظمه والباري تعالى ذكره بعد هذا الاسم
بعد الاسم في جميع هذه المواضع فقال ان ربه الله من الحسن وقال
لا يسطوا من ربه الله ان الله يعبر الذنوب جميعا وقال عبد الهيب لو انك
حاشا منقذ من حشده الله وقال انما كثر الله من عباده العباد
خامس وهذا معارض باسم الرب فان الرب تعالى ذكره في القرآن
في مواضع كثيرة لقوله تعالى ما بها الناس انوارهم ان رزله الساعه من عظيم
انوارهم واحصوا انوار الذين يحسون بهم بالعباد كما في قوله من نورهم
وربه ذلك من انوارهم في قوله ربنا وقل ربهم ووجه واسعه
ولا يورد باسمه عن المحرم فصوله في جميع هذه المواضع **السادس**
ان هذا الاسم المذكور في القرآن من سائر الاسماء والقرآن كلام مهيأ بالظهور
ان الاسم الاعظم هو الاكبر **سابع** وفي قوله الحمد ذكر اسم الرب
نظر **السادس** قال الله جل شان ومن سوط على الله وقال وما
نوصي الا بالله وقال وايدكروا الله وقال سوط على الله وقال سوط
الله وها هو صلى الله عليه وسلم وحيدا واعداون لم العبد والعبد
وكان شوا لله ويظهر لامدائه ان عونه الله ولا يدرك الصعاب لعقد
القوى ان عوني فلان وله عون فوقه لم يدرك ما عظم صفاته يدعون
ما عظم اسماءه ثم قال الله تعالى ما بها اسم الله اي لا يسمي ان سوط على

لطيفك وتصلى عليك منسى عظمتي فان العبد اذا اذمه السيد ربا
 يدل عليه فقرب سر من الادب معه فالولد او القرب وهذا قد يدل عليه
 الله اسمي **السابع** هذا الكلام بهذا الاسم اكثر من ان اعظمه اما الحق
 فلان له صفة عند هذا المحصه به لا يوجد في غيره وهو اللهم والرب
 الذي اعظم الله رسولنا الله والاسماء بالرب واما قوله اعظمه اذا
 كان كثيرا في النذر فلان الذي اعظمه والعباد لا يحاط بسيد الا باسمه
 الاعظم **قلت** في الاستدلال على الحق بما ذكره لا يظن انه لا يعلم من
 محصيه بصفة في النذر ان يكون نذر من تلك الصفة التي من نذاه بعينه
 يدل ان نذر وفلة محضان بالنذر في السعة ولها عند سمويه فابان
 عن جرس نذر فابان عن رجل وفلة فابان عن امراه وليس هذا العمل والرب
 بها اكثر من نذاهما بغير لهما من الاسماء التي يظن على الرب والمراد هذا اذا
 جعل الصبر المحرور بالبناء عايد الى الله تعالى وان جعلناه عايد الى الله
 فلا نسقم ايضا لان اللهم يسعمل على بلانه اوجه احدها النذر وقد
 تقدم الكلام على الميم فيه والى كسر جواب السام لموله صلى الله
 عليه وسلم اللهم نعم في جواب النعم من سألون الله ارسلت والى الثالث
 بان النذر فاقع في كلام المصنف كما هو معي الا ان لا يندل على
 النذر ككلام اللهم واذا كان ذلك فليس هذا الصفة محصه بالنذر
 واما استدلاله على قوة اعظمه فخر به في النذر فمفسر بالرب يعلم ان يكون
 هو الاسم الاعظم والله اعلم **الثامن** عظمه الشئ نفس عند القسم به

هذا اسم الرب

فان

فان من قسم بشئ يكون هذا طهرا اعتقاد عظيمة لكن القسم بهذا الاسم
 اكثر ولهذا صار له حروف محصه به بقول تالله وتقولم الله
 وام الله ولا يقول ذلك من غير الحق القسم به وهو دليل العظمة العظيمة
قلت ثم وايم اصلها قد سمويه ايمن وايم اسم على المشهور اما سمويه
 وهو قول سمويه اذ جمع ممن وهو قول القراء ورع الرفاج والرماني انه
 حرف قال في الارسلات وهو قول تباد ورع جعس النخاء ان ثم وايم
 حرفان منه قال المبرد في قسمها حرفين هو صلات قول الجمهور وقوله
 ولا يقول ذلك من هو المشهور في قولهم تبت الله وقال الرحمن كما يند
 شاذ وهذا كدب وام الذي يفسر بيده قال في الارسلات ورع العارضي
 انه لا يقاب الا الى الله او الحق وقد سمع اصانها الى عمرها
السابع ان هذا الاسم محم الكمال والاكرام ولهذا جاز اجراء
 جمع الاسماء عليه فتقول الله الرحمن الله الرب الى غير ذلك والاسماء
 الملك الله ولا اله الا الله وغير ذلك فهو اعظم **قلت**
 وفي صفة الملك الله والرب الله نظر لانه ان اراد منع صفة هذا الرب
 مطلقا لممنوع اذ لا مانع من صحة على ان يكون الله مبدأ الوجود
 والملك والرب جليلين بعد المنع لونه بعد الملك اوله والرب والرب
 الامتناع لممنوع في كل لونه علما والاعلام لا تنقبها **بأن قلت**
 صلى الله عليه وسلم ان محم النبي الملك مودعا والرب في ذلك وتقول الله خيرا
قلت نعم اما الرب فواضح واما الملك فالناظر وهو ان يراد الملك

الحسن **العاسر** ان الاسم بالمسارده يعظمه وحقه فاذا قلت
 للملك الرجل تاذي لعمى النرها من الاداني واذا قلت للامبر الملك
 يهتس لقبه النرها وحق الملك قبل الوجود عز من هذا الاسم
 لا يسارده منه احد وعنه وعمر الرحمن قد يساركن منه وكل ما هو غير
 الله لهو بالنسبه الى الله ذليل عز عزير فانه اعظم الاسماء ٥
قال في هذه الارض اتباعي وبعثها لا يملك من بواع قمار اينس
 وما اصح به لذلك اضانه سائر الاسماء اليه في قوله تعالى والله
 الاسماء الحسن فادعوه بها والموصوف اشرف من الصفه وقال
 بعضهم في الاسد لال على اعظمته وهو الاسم الذي اطلق الله الكلا
 بذكره ووزن الدواعي علم الطونه وعلق الايمان في الحقوق به
 وجعل غياث المستعشش وبلجا المطلبين وجمع الكافض وعباده
 العائدين وجنة المسجدين بلانفع احد في هذه اوصاف من بليده
 الا وهجيراه ما الله وهو اول من روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 فذقة الارحام من طله الاحياء الى سعة روح الدنيا لطفة القوابل
 وصرض الله ابر وهو اخر ختام نراق الدنيا واول استقال لعماء
 الاخرى فيلحق عبد نراق الدنيا لا اله الا الله وبعه نقاشد الكلا
 في محارباتهم حتى هووا على العالي ولا جعلوا الله عنده لا بما ينكر
 وهو الاسم الذي يسمي الوله لم يكتشف به واصطلاح من قوام
 لينا هذه لان الوهية تعني جمع ذلك في الوله اليه وتوجب

النهائين

انصامك عن شواهدك وعمر حظوظك ولهذا فسمع الله سبحانه
 للملوك في الدعاء بما هو ارتق لم يوسم واطع لفقوسهم فقال او ادعوا
 الرحمن فانه قال فان لم يدعوني في فادعوني تنفضي ورحمني ولهذا
 قال الواسطي ما دعا العبد باسم من اسماء تعالى الا ولغسه فيه
 نصب الاموله الله فان هذا الاسم يدعوا الى الوعدانية ليس للمفسر
في نصب ولهذا قال المحققون ان هذا الاسم للعلق دون السجلون
 وقال الطيبي في شرح الانماط اجمع كثر من العلماء ان الاسم الاعظم
 هو الله قال وهذا قول ارضه وهو اعناد اكر مشاع الصفوف
 والعارض فانه لا ذكر عند نصر لصاحب تمام هو الذكر باسم الله محمدا
 قال الله تعالى بل الله يرد ربه وهذا فان سمح الصوفية ابو بكر
 الشبلي يقول في ذكر الله وهو يذوق لبعض الصوفية تدحجناه في
 الباب السادس وذكرنا حجة وقال ان ابا جبر التبرتي في محراب
 الشبلي فقال لم تقول الله ولا تقول لا اله الا الله كما يقول الناس
 ونما جائس في الحديث فقال اقتدا بالصدق حيث قال له ما ذا ابقت
 لا هلك قال الله عمال الكريبي اريد اعلى من هذا فقال احسن ان
 اموت عند الاماز فلا اصل الى الاقرار في روايه احسن ان اوفد
 في وحشة لا فقال التبرتي اريد اعلى منه فقال له قال الله لرسوله
 قل الله ثم ذكره نضاح رجل من اصل السيد فقال الشبلي الله ثم
 زهو ثانية فقال الشبلي الله برعوه بالة فقال الشبلي الله مجاد الرجل

سفسه معلق اعلمه بالشبلي وجروا الى السلطان فقال السلطان ما
الخرفا جبروه فقال ما شبلي ما جوايك فقال روح حنت فانت قد حنت
فاجات فقال السلطان حنن لا ذنب له **و** مما احتج به من
ان الله هو الاسم الاعظم ان الاسم الاعظم اسم لا يرد **د** على الداعي
به وكن يري مما شرا طلبوا بالله اشبا ولم يعطوا **و** اجاب
عنه الخوي بان للدعاء شرط وهو ان يأتي بالاسم الاعظم على الوجه
الاعظم قال ولهذا سميت ان لا يصح من يدخل الكلا: اسم الله لا قران
المخاسبه ومن استغنى لا يحون معطيا له عابه العظيم كما يتوك جمل
جنا لنس معطيم كذا حال من لم يطهر قلبه عن دنس الشواغل وحب
الذائل لم يذكر اسم الله الاعظم لا يحون معطيه الله فلا يستحق
الاجابه فمن يدعو السلطان وهو واقف على منزله لا يجيبه ولا
يلفت اليه او يوذبه ويجزى وربما يرحمه وفضل عليه فيجيبه
ونقله من ملكه الى حاله اخرى خيرها ومن دعا الله بهذا
الاسم ايضا يجيبه اذا اتى بشرط الدعاء بدله عليه قوله تعالى ادعوني
اسمع ارحم وقال اني انا الله نزل على ان الصمير لله والى مراعاة
هذا الشرط اسار بقوله تعالى المن قالوا ربنا الله ثم استخسروا
سئل عنهم اللاه واي اجابه فوق هذين اسمي ذلكم الخوي وفيه
نظر من رحن **اصد** دعواه ان الاشارة بالاسم الاعظم على الوجه
الاعظم بشرط الدعاء ممنوعه فليس ما ذكره بشرط في كل دعاء

في النيران

ولن

ولن لما شرطه فلا يصح بلفظ الاقانه لانه لا يلزم من وجود الشرط وجود المشرط
ولن قلنا ان كل من دعا الله باسمه الاعظم على الوجه الاعظم استجاب
له فلا يلزم ان كل من دعا الله بغير ذلك لا استجاب له بل في كل
داود وابن ماعه والرمزي من حديث ابي بصير رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلغ دعوات مسجانات لا يملك منهن دعوى
المطلوب ودعوى المسافر ودعوى الوالد لولد وعند الرمزي ودعوى
الوالد على ولده لم بشرط **د** على هولا واستجابته ان يحون بالاسم
الاعظم على الوجه الاعظم ونقله ماروسا في كتاب الرمزي عن عباده
ان الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي
الارض مني يدعوا الله تعالى يدعون الا انا الله اياها او صرف من
السوق فيها ما لم يدع باثم او يطعمه رحم قال الرمزي حديث حسن صحيح
ورواه الكاظم ابو عبد الله ايضا في المسدود على الصحيحين من روايته
اي سعد الكهري وراذله او يدخره من الاجر فيها لهذا الكهني
ايضا لم بشرط الدعاء واستجابته ما ذكره **فان قال** يحمل الطلق
على المفيد قلنا ما المقيد **فان قال** روى بريد رضي الله عنه انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل يصلي ويدعو
ويقول اللهم اني اسئلك ما في انهدك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله تعالى باسمه الاعظم الذي
اداسيل به اعطى واذا دعيت به اجاب احره ابو داود والترمذي

والنسيان واسماجه في مستنهم وصحة ابن حبان والكاثر وحنيفة الرمزي
وغيره وانه انما هي الدنيا باسمه الاكبر والاعظم وحسب ابيوداد
والنسيان في مستنهم من حديث ابي بصير رضي الله عنه انه قال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالسا ورجل يصلي يزد على اللهم اني املك ما في
الارض الا الله الايت المان يدع السموات والارض ما ذا الكلال الا ان
ما حي ما نوح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعدو الله باسمه العظيم
الذي اذاعه في اجاب واد اصيل به اعطى **قل** اما حدت بريد
وان كان طاهر ان الرسول به من الاسماء هو الله فلا دليل له على
اسراط ان جون الدعاء به دون غيره من الاسماء بل لا يدل على اسراط
ذلك الذي المستجاب ايضا لان منهم اللفظ ليس محجة عند الجمهور
وليس سلكا ان منهم اللفظ حجة فلا نسلم انه يحمل المطلق عليه لانا
صحت قلنا حمل المطلق على المقيد في الصون المحل فيها فانما حول
ذلك الحيل مقاس اورد لعل عن بعضي مقيد به فلو لم يوجد من
ذلك فلا حمل وهذا قول السامع وجمهور اصحابه ولا دليل يثبت
معتد المطلق ما حمل على هذا المقيد وليس سلكنا حمل المطلق على المقيد
من غير احياج الى دليل اخر فلا نسلم ايضا ان حمل في هذه الصون لان
شرط حمل المطلق على المقيد ان لا يعارض المقيد مقيد اخر حتى عارض
المقيد مقيد اخر في المطلق على اطلاقه اذ ليس مقيد باحد مما اولي
من مقيد بالآخر على ما هو معتد في علم اصول الفقه وسند ذكر

عل

على الاثر من الاحداث ما قيدته الاستحسان بغير من الاسماء
واما حدت السن فليس السؤال فيه باسم الله وصدق بل به ويعبر من
الاسماء فلا يعبر ان جون هو الاسم الاعظم **فان قال** اذا كان
الحدود حدت السن اسما معدود فلا يصح حمل قوله صلى الله عليه
وسلم لعدو الله باسمه العظيم عليها لانه كقوله وحسب شعير حمل قوله
باسم العظيم على الله وصدق مما حدت بريد جمع من اكد **قل**
ذرا لفتا في السامع ان الاسم يحمل المفرد والمرتب وايضا
اسم اكد من المفرد اذا اصبحت عم لقوله تعالى بليهدز الدين محال ليدون
عن امره وقوله تعالى وان يعبدوا الله لا يسمونك من اوثانهم
الزهيبي في القاموس والمراد في ستره لمحصر الجرمي واد اعلم فيصبح
اطلاقه على المفرد وحسب فلا يصح حمل على الاسم الهم وصدق
جون به حجة وليس سلكنا حمل على قوله وصدق فلا حجة عليه فله لما
درناه في حدت بريد والله اعلم **وجه اخر** في الرد عليه
وهو انما يقول لو كان الدعاء مشروطا بوجود الاسم الاعظم على
الوجه الاعظم فاذكر وان الاسم الاعظم هو الله وصدق لم يسبح
في عا. بغيره والملك ما ظل بالملك منله اما ما ان اللارمه فلا سلكه
وجود المشروط بدون شرطه واما سلطان الملك فله عليه ما
احرجه التراب من حدت عا. رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال العبد يا رب اربعا قال الله لبيك عبدي **قل** اعظمه ن

فلم يستجب له وكثر من داع كذلك ما وجه كلف الاجابة والله سبحانه وتعالى
 قد وعد الداعي بالاجابة منزله تعالى واذا سالت عبادي عني فاني استجب
 احب دعوى الداعي اذ ادعاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الله
 الله هو وصدق قال لا يرد الله وعده لما كان جوابا لغيره عن ذلك
 ان جوابا للتابعين كلف اجابه الداعي بالله وادالم من الاسم الاعظم
 شرط في الدعاء واستجابته **الادعاء** بالاسم الاعظم احسن من مطلق
 الدعاء لما لا يرد المطلق الدعاء **ان لا يرد الدعاء** بالاسم الاعظم لان
 كونه الاعظم كونه للاخر والله الموفق **ولتختم النبي العباسي**
سؤاله احد ايضا قال القاصي ابو الحسن العمري في الامداد **الاصح**
 وفي وصف هذا الاسم بالاعظم حمسه او **احده** الاحتمال به
 بان اسما الله تعالى هو اسم ان يسمي بها عن معنى اخر الا اسم الله الرحمن
 فاما الرحمن فقد تجاسر قوم وسموا مسيله رحمان الرحمة واما الله
 فلم تجاسر احد على التسميه به بل منعوا من ذلك شرعا وطبعيا
الثاني في معنى معانيه فانه اسم الاسماء بمعاني فان جمع الاسماء به كل
 منه ولفظه يجمع معانيها وتفضيها فاد اقبل من اللب من الكال من
 العدوش تا جواب قولنا الله قال الله تعالى وليس سألهم من خلق السموات
 والارض ليعلموا الله **الثالث** اعظم ثوابه فانه اعظم الاسماء اجرا
 ورد في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الله اي اية
 في ذات الله اعظم قال الله لا اله الا هو الخ السقم فقال ليحيى بن
 الخ

العلم يا اما المنذر وهذا الاسم افصح المماطه في الصلاة
 لله الرحمن الرحيم اكد لله رب العالمين **الرابع** كسر الهمزة في
 في صوت مرتين والسن وعمرها **الكاف** من عدم الحاطه اكلوا معانته
السادس قال بعضهم ان الاسم الاعظم كلف ما خلت اللغز
 وقيل كسب المطلوب وقيل كسب الطالب وقيل كسب الارضه والاحوال
 وقيل هو ما دعوته به في حال عظمك له وانقطاع قلبك اليه لما
 دعوت به في هذه الحالة السجدة لك يا اي اسم دعوت وفاقه بقوله
 تعالى امر كسب العظم اذا دعاه وقد ذكر بعضهم للدعاء عشر من ابط
اهداف ان يمد من يديه عملا صا كما من صدقة او صيام او صلاة وذلك
 من السنة يفعلون **الثامن** افصح الدعاء ما كره الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم **الثالث** حضور القلب **الرابع** ان لا يدعو وهو مضطرب على المعاني
الخامس الاصلاح **السادس** ان يكون مطهرا عملا لقوله عليه الصلاة
 والسلام لسعدنا سعد اطب تسبكت تحت دعوتك **السابع** ان يكون
 صوت الداعي معروفا عند الملائكة وصاحبه من حمد العارفين قيل لبعض
 ما بالنا ندعونا فلا استجاب لنا قال لانكم تدعون من لا يعرفون فلو عرفتم
 هو معرفته لاستجاب لكم **الثامن** ان يستقبل القبلة ويستقبل سديه
 ويرفعها نحو السماء تعبد الله تعالى **التاسعة** ايضا الدعاء فلا يسبح
 عمر من ياجيه **العاشرة** صدق الاصطفا **الحادية** ولا عدلها
 شرط في نظر ولو عبر عنها بالاداب فان اول وقد عبر العمري رحمه

والله اعلم

في الايجاب بالاداب وذكرها عشرة وهم محالها ما ذكرها هذا بان
 ونقصان والنوردها كما ذكرها بنوع زيادة **اصد** ان ينز صد
 الاذنان الزهده سم عرفه وسهر رمضان وسوم الكعبه واللك الاخر
 من الليل ورفق الاسحار **ولد** وقال القزويني في فناء المسمي سراج
 العنقوله ومرات في بعض الكتب اعتمتوا الدعاء في الرفع عند اصوات
 الكطاطف وفي الصنف عند اصوات الفشقراق وفي الحرف عند اصوات
 العزاني وفي الشيا عند اصوات القنابر **الماي** ان يعتم الاحوال
 الزهده فهو عرفه حماله السجود والنفا الجيوش وبرول العنت وانامه
 الصلاة وبعدها **ولد** وذكر السوذكر ربه هذه الاحوال رقة اللذ
 وعده صاف سراج العنقوله زحف الصنوف في الغزوات من احوال الرفه
 وقد ذكر برول العنت وعمله بان ابواب السماء حسد مفصولة قال الله تعالى
 فسموا ابواب السماء بما منتم قال وعده ضمان القرآن **الثالث**
 استعمال القله ورفق الدين وسنج بها وقته في احسن **ولد** اما مسج
 الوجه فله عن الدعاء قال الشيخ عمر الدين رحمه الله تعالى في ذلك
 جاهل قال سمي الكاف ابو الفتح العزاني رحمه الله عليه ورد به
 رواه البريدي لسر صعب وصححه الكاظم والله اعلم **الرابع** خضر
 الصوت من المخافه راجحه **ولد** لقوله تعالى ولا تحم صلواتك ولا
 كاف بها واسم من ذلك سلا قال عاله رضي الله عنها روت في الدعاء
الخامس ان لا يملك السبع وقد قسره الاعتداء في الدعاء والاولى

واراد عام الاصوات في الطيبه بعد الرطبه والبراق
 الرطبه عام في الطيبه والبراق

ادعيه
ولد

ان يعصر على الدعوات المانون فما دل احد كمن الدعاء سبحانه عليه
 الاعترا وقال بعضهم ادع بلسان الذله والاصعاد لاللسان العاصه
 والاطلاق وقال ان العلى والابدال لا يردون في الدعاء علم مسج
 ولهم له ما ذكره الله تعالى في احسنه من الصفه ربنا لا توأدها
 الى اخره لم يكره سبحانه في موضع عن عبادته بالبر من ذلك ومثله قوله
 تعالى في سورة البرق صلى الله عليه وسلم واذا قال ايهم رب اجعل هذا
 اللذ انما الى احسن قال السوذكر ربه لله والمخار الذي عليه حماله الطلما
 انه لا يجوز ذلك ولا يمكن الرمان على التسبح بل استحق الاكار من الدعاء
 مطلقا اسمي **السادس** التصريح والكسوع والرهبة قال الله تعالى
 ايهم فابوا السار عيون في الكرات وبعثوا رعا ربها وهنوا لها جبر
 وقال تعالى ادعوا ربكم بضرعي وصفه **السابع** ان يحتم بالطلب وتوسر
 الاجابه وتصدق رطوق منها ودلائله كمن منهمون وقال تعالى عده
 ربه لله تعالى لا تسع احدكم من الدعاء ما جعله من عده فان الله تعالى اطاب
 من المحلو من المس ادعوا رب ابيطرنى الى يوم يعنون قال ابن مسعود
الثامن ان يلمح في الدعاء ويحزن بلسان ولا يسر على الاحامه **ولد**
 قال صاف سراج العنقوله يكون افراد تلك مرات او حمسا او سبعا فان
 الله وترى تحت الوتر قال وللشبعين والاربعين احقاصات محبه بعلك
 بها قال روك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علمني دعاء لا
 يرد فقال له قل اللهم اني اسئلك باسمك الخزون الاعلى الا عمر الاثم

وكرر سبعين مرة **الناس** ان يسمع الدعاء: وكلمة تذكروا الله تعالى قال
 السورة ربه الله وبالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان
 لله والتنا عليه وكلمة بذلك **العاشرة** وهو ان يقرأ في الاصل
 في الاجابة وهو التوبة ورد المطالم والاقوال على الله تعالى **اسم**
قيل وعبر في سراج العنقول عن بعد ما لا سباب والترتيب وعند
 منها دعا المصطر ودعا الوالد ودعا المسافر ومنها ان يرفع يديه
 الى سائر اطياف اعلاما يستدركه **الرابعة** وان يقرأ بالمسبحه اعلاما بالكلية
 والتسبيح والتعظيم وان يرفع يديه الى السماء فانها قبله الدعاء وان
 كتم دعاء سحله امنه لسانه **الخامسة** وان يدعو الله باسمه
 كقول الله يا رحمن يا رب يا ذوق يا ارحم الراحمين يا قاسم
 في كل حاجه باسمه سواها حاجه مثل ان كانت مسئلة الرحمه والمغفرة يقول
 يا رحمن يا رحيم يا عفو يا غفور وان كان المسئلة الرهان في الرزق يا رزاق
 يا وهاب يا منعم يا معطي وان كان المسئلة الانقاذ من الضيق يا منجيت يا
 منجي يا قاتل الملوك وان كان لتفادي ما يات في ما ياتي يا معالي
 وان يسبح ما طه اربا باللقمة الكلال وان يطهر نفسه بالصوم وسدون
 من العذرة والغش والعذر والحقد والحيافة قال فقد اسباب الترتيب
 بها يرفع الدعاء الى الله تعالى قال الله بعد العلم والطب والعمل
 الصالح يرفعها فاذا عدت او عدم معها لا يستجاب لا خلف في وعده
 وعمر لتبصر الداعي ويتصان سراجها اد قوله تعالى اذ عوذوا الله



لقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لهم ليحفظهم من ما بهم قلوبان
 اللبوس معمل الشبح محرقا لا يحصر احد من باسم حصه من
 اجل صنعة ونصانه لا لان وضع الذروع في الاصل لدم الاطعم
 باطل او تعبر وتبدل ذلك الدعاء: والعنق الذي يدور عليه رجب
 الدعاء هو حضور القلب فان حركة اللسان وصياحه من غير حضور
 القلب ولولته على الباب وصوت حارس على الدبطل اما اذا
 كان القلب في المحصر كان السنتع له وبالله **الوسيلة** **الاولى**
 ان يعطى للدعاء اربان واجمعه واسباب واوراق فان وافق
 اربانه توى وان وافق اجمعه طار في السموات وان وافق سواقيه
 فاز وان وافق احصاه اجمع فاربانه حضور القلب والبرقة والاستجابة
 والكسوع ويعلو القلب بالله **الطبعة** عن الاسباب واحتمته
 الصدق ومواقبته **الاسم** واسبابه الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم لوقال صاحب سراج العنقول قال بعض المساج
 اني لا علم متى استجاب الله دعائي فعلى له ومن ان يعلم بالاداء
 اشعر جلدي ورجل ثلبي وفاضت عناني فقلت علامة الاستجابة
مناجاة اللهم اني اسئلك بذاتك الاقدس وجلالك الاكبر
 وموصدك الاكبر وما منك الاعظم يا الله يا رحمن يا حي يا قاسم
 يا مدبر السموات والارض يا ذا الكلال والاکرام لا اله الا انت يا رب

الراجح ان يصلي على محمد وعلى آل محمد وان من علي من قبضك الا قد
 ومن قبضك الا قبضك ومن عطاك الغايب ومن مورث البايع
 وان حبس عن بصيرتي فانك الحجب وان تزني بجذبات عنانك
 الى اعلى الرب ما هم ما وهاب باد الطول ما ذاع ما علم ما هم
 لهذا تمام الكلام في ما يتعلق بالفضل الاول في البحث عن معرقات
 علم الاملاء والله الموفق وبه المسعان وعلمه الحكيم

العصم الثاني في البحث عن ما سئل عنه
 الكلمة السبعة بردها وله مسائل **الاولى** قد سئل ان له لا
 نظمه الصلوة هي التي لقي الكيس وعلمه سوال وهو ان يقال نصبه
 دحولها على الكلمة الاسمية وعده لها في حمله نواسخ الابدانها
 مع السنه اكرهه فادلت لا رطل قام بمعناه ان سيد القيام الى
 هذا الكس مسفته عن هذا الكيس فانك ادلت ليس ردا بما كان
 معناه مع نسبة العام الى زيد عن زيد واذا كان معناه مستغنى
 عن اسمها وحرفها عن اسمها فتعبر عنه ما بها لقي الكيس ليس مطابقا
 لهذا المعنى لان نولهم لقي الكيس ظاهر اضافة المصدر الى المعول
 وهو ليدلف الكيس وانما نعت النسبة معان العبر المطابق ان يقال
 هو للذي عن الكيس **قلت** وعن الوفق من هذه العان ومن هذا
 المعنى ما ضم مصافق والعدد لقي نسبة حر الكيس محذورا تسعا
 واختصارا ولسط العان ان يقال لقي نسبة حر الكيس عن الكيس

والافترها على طالعها بله منه ان تصير العنقه معدولة الموضوع
 موجبه وحسد معسد المعنى **المسلة الثانية** قد منا انها في العالمة
 علم ان وبيننا وجه تشبهها بها وانته موافقتها لها في التوكيد ومصادفها
 لها والعرب كراما محزون السخر محمري نقضه فاجبروه بد محمري نظير
 وعلمه سوال وهو ان لو كان الاثبات طالعها فان العلم على
 دحولها مثبت قد ضلت هي لو كبر وتقوتته واما لا تحت مصور بها
 ان جون لو كان النفي فان العلم على دحولها مثبت والنفي مستفاد منها فان
 النفي الذي اذنه والحواس قال ان اي الهم في سرح الانصاح
 ان العز سول في حواب هل من رطل في الدار ما من رطل في الدار ولا
 رطل في الدار فثبت لا مناب ما ومن فعل لا ما في ما وما في من وما
 معانها النفي ومن معانها مودة اسعران الكيس فم لا النفي وتوكيد
 اسعران الكيس فاو اد وان جون لا عملة في هذه السنه فانها من
 عاملة فيها فاجروها محمري ان اسمي واذا سلم ما قاله علم منه الحواب
 وذلك ان لا اذا كانت هذه الحالة مستقيمة لعن ميل ومن وما لوجها
 مافنة تصير النفر عامه ومن اذت نعمت ما فهم موكد للنفي ومغوية
 له على التعميم واذا صح في من انها موكد للنفي بعد المعنى صح في لا
 ذلك لانها تضمنت معانها فاستقام القول ما بها لو كان النفي لعلم
 هذا السؤال في كونها لصاح في الاسعران كحالت العاملة عمل ليس
 وتعصد ذلك ان الهم قال الذي حلت قال وتزاد من لتخصص التعميم

بعد نفي او سببه واراد بتصحيح العموم بقوية ما ذكرناه فان العموم
 في قولنا ما من رجل في الدار من مسعود امن النبي قبل دخوله من قوله
 من لو كان شأن العموم دلل حوله ظاهر انصاره وادخلنا في العلم
المسألة الثالثة في ما شرط اعمالها اعلم ان اعمالها
 عمل ان شرط ما مور **أدعا** ان يكون اسمها خبر بلا عمل في معرفة
 ونقل الابدثبات اجماع النصارى على فاذا اولها معرفة لم عمل
 فيه وان مرهونا ووجه حوار لا يكون ذلك لا رتبة الدار ولا
 عمود **فان قلت** صدر اسمها هل هو شرط في اعمالها مطلقا ام
 شرط في اعمالها على ان تخلصه **قلت** شرط في اعمالها مطلقا وال
 سوية رده الله لا لا عمل في معرفة ابدأ **فان قلت** صد علمت في
 المعرفة لقول الراجز لا يعين الليلة لمطبخ ولا فتى مثل ابن خبير
 وقول الشاعر اربى الحاجات عنداي جيب فكدن ولا امية في البلاد
 وفتوه تبني على زيد ولا زيد مثله برقي من الحشمي سلم الجوانح
 وقال الراجز ومن كلمهم قضية ولا ابا حشرها واما البصر
 فلا بصر لم واما بعداد ولا بعداد لم في الحديث اذا قلت تسرك
 فلا تسرك بعد واد اقلت قبصر فلا قبصر بعد **قلت** هذا وكون
 موصول عند النكر بعد اتقانهم على وجوب نزاع ال ما هو
 فيه ولذلك قالوا ابا حشر ولم يقولوا ولا انا اكسر وقال ان لنا
 العزى ولا عزى لم ولم نقل ولا العزى فان من المضاف مضافا

وغير ان يملك الابعاد على المضافات التي هي
 ايام البصرين فانها احوال في الجوهري ما هو
 اي في المصنفين في قوله في الاربعة

ولا

ال

مضافا الى ما لا رتبة ال بعد الله لم يجره بعد الاستعمال
 والمحموس في العلم المستعمل هذا الاستعمال ثلاث باو ثلاث **أدعا** اضافة
 انه على تقدير اضافة مثل الى العلم لم يصدق مثل محله المضاف اليه في
 الاعراب والتعريف **وبالهي** انه على تقدير لا واحد من مسلمات هذا الاسم
وبالهي انه على تقدير لا شيء يصدق عليه هذا الاسم لصدق على المشهور
 به فخص العلم هذا المعنى وجره لفظه ما في ذلك رزق الاول باربع
 اوجه **أدعا** ذكر مثل بعد كقوله تنجي على زيد ولا زيد مثله البيت
 فسلم وصف السيف نفسه او الاضارعية نفسه ولامها تمتع **والثاني**
 البرام العرب كرمه المستعمل ذلك من ال ولو كانت اضافة الى موصوف لم
 يحج الى ذلك **والثالث** ان العلم بذلك انما يقصد نفي العلم المقبول
 لا فاذا قدر مثل لثم صلاف المنصود لان نفي مثل الشيء لا يتعرض فيه
 لنفي الشيء نفسه **والرابع** ان العلم المعامل بهذا قد يكون استعارة مثله
 معلوما لعل احد فلا يجوز في نفيه فأيده نحو لا بصر لم ولا انا حشرها
 ولا قد نش بعد اليوم **ورد الاول** بوجه **أدعا** انه اسلم ان لا
 يستعمل هذا الاستعمال الا على مشترك فيه كزيد ولعمرك ان لا بصر لم
 لا بصر لم ولا قد نش بعد اليوم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت تسرك
 فلا تسرك بعد **وبالهي** ان من الاعلم المعامل بذلك ماله مسلمات ليس
 فاي حسن وقبصر بعد ذلك لا يصح لانه كذب وهذا الوجه رزق الثاني
 الثالث است **فان قلت** فاد الم تصح هذا التاويل ثلاث لما التاويل بعد

وهذا التاويل
 امر بالفتح

قوله قال بعض النحويين والصحيح ان لا يتدر هذا النوع معتدرا
 بل معتدما ورد منه مما يتوهم وما يصلح له فتقدر لا تزدنله بلا
 واحد من سمات هذا الاسم مثله وتقدر لا تدر ان بعد اليعم بلا طين
 بطون فزاس بعد اليعم ويقدروا لا ابا حسن لها ولا تدرى بعد ولا
 تقيصر بعد بلا مثل اي حسن ولا مثل تقيصر فذلك لا
 بصره ولا امية ولا عزى ولا يضر ذلك عدم المعروض لتوخي المثل
 فان ساق الكلام يدل على العوض اسمي وهو كلام حسن واحسن منه ما قاله
 سمويه رحمه الله فانه قال وقول الشاعر ولا يصيب اللب للطمع وشبهه
 لا بصر له ولا امية في البلاد وقصه ولا ابا حسن يجعله نحو والمخاطب
 يعلم انه قد قل في صولة السكور على والبصره وهيتم فانه قال
 انه لم يرد ان سفي فل من اسمه علمه قلت اما اراد ان سفي سكور فليس
 في صفة على فانه قال لا امال على هذه المقصده ودل هذا الكلام على
 انه ليس لها على وانه قد غيب عنها اسمي قال السمع ولي الدرس المتكلم
 رحمه الله في هذه العيان لم تأملها غيبه عن القدرات المحلله وسلامه
 من الوجوه المزيغه وتبنيه على سر ولا تزدنله اذ معناه حميد ولا اجد
 من المتضمن صفاته مثله لانه بلغ غاية كل وصف مشهور في اصله
 اسمي **فان قلت** تكرارها مع المعرفة هل هو واحد مطلقا وهل فيه
 طائف **قوله** كما تكرارها مع المعرفة عند الجمهور الا في الشعر والا
 اذا كثر في الشعر فلا فالجهد وان نساها فانه كمر ان لا يتكرر مطلقا

معتدما لا لا يتدر
 في شعره ابا

فان سفي

قال سمويه وقد حوز في الشعر نوع المعرفة ولا يشي لا قال الشاعر
 بكت جزعا واسترجعت ثم اذنت وثابتها ان لا اليقار رجوعها
فان قلت عمر ابن منصور في المعرب وان ملك في السهيل والوحان
 في الارلساب بالضرورة فهل ذلك موافق لما قاله سمويه او مخالفة له
قوله احده في تحليل الضرور على ملأه انوال اصدك انه الشعر
 خاصة لشرط الاضطرار وعدم اليذوه عنه وهو قول سمويه واحسن
 صاحب السهيل والارلساب وثابتها انه الشعر خاصة ايضا
 لا لشرط الاضطرار بل كحور للشاعر ان يرتكبه ما لا يرتكبه في الكلام
 مع وجود مصدره عنه لثولته ولا تفرقة وذوق ولا ارض
 اقبل ايقالها اذ فان عتبه ان يقول اقبلت ونقل الى التاء حركة الياء
 وهو قول اي الفصح من حسي وانما عه لان الشعر منظم الضرور وان لم
 سمويه يقول الفصح في البحر حصر للعصر لسافر ان السفر منظم المشقة
 وان لم يحصر والثالث انه كورد ذلك للشاعر في شعره وكلامه الشعر
 وعن ولا كورد لعن وهو قول الاخصر قال لانه قد اغتاد الضمير
 اذ اعرف ذلك فصاحب السهيل والارلساب موافق لسمويه واما
 ابن منصور فمخالفه في المعرب وسمع الكل محمل والله اعلم **الشرط**
الثاني ان يحون اسمها مصلاها فلو فصل بينها بطل عملها ووجب
 حررها قال الله تعالى لانها عمول ولا يصح عنها يربون قال الغاب
 ودرها وتقل في السهيل الاجماع على العايات وليس ذلك عند



اجاز الرماي نحو لانها رجلا لينة بصغرت قال سوسنة ولا يجوز
لانها اجزا الاضعفا وعلله بانها بنت مع اسمها خمسة عشر فلم يجوز
العقل منها خمسة عشر قال ولا يجوز فعل من فيها رجل قال ولا
حس لانك خير معي بل لا يجوز ولا عبارة توهج جوان مع اخيه كرا
ما يعبر بالفتح عن المتع فان من الاسم في معنى الفعل لا يلزم حرارها
كولا بك السوف فان معناه لا يسوونك الله **سنة** اعلم انه
حك عند سوسنة والجمهور حرار لانها اسم **ادها** ان مع بعدها
معروف في فلسفة غير موزون ولا في معنى الفعل **الار** ان يوصل بها
ومن ما يعمل منه لولا الفصل **الثالث** ان يلوها حر منفرد او حمله
اسميه نحو ريد لا قام ولا داه وعمر ولا ابن فاصل ولا وجهه غير
وهذا كلف الفعل نحو زيد لا يقيم فلا يلزم فيها الحرار **الرابع** ان مع
بعدها نف كحوم رب رطل لا فاصل ولا لهم ومنه قوله تعالى رطل
من حوم لا بارد ولا لهم **الخامس** ان يلوها حال نحو صميتك لا
منفردا ولا مستفيدا وذلك المبرد وان كسان جاز في الحس فاصح
به في الارشاد قال وقد يعنى حر حرارها حرف نفي عنها وهو
نيل قال فلا هو ابداه ولم يتجسم وطهرها استلغيا ان ترك
حرارها في العروق معو على جوان وقد ورد في الكبر وشبهه عدم
الحرار للعروق لقوله حياتك لانفع وموتك فابغ ولقوله
تهرت العدي لا مستعينا بعصية ولكن بانواع الكدابع والمكره

في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة
في قوله في السعة

وانما انما ظننا لغيره

ماز

فان قلت مد مثل حرارها في المواضع الخمسة وسنت المحرر
الاتوك ولا في معنى الفعل فم احتررت به **قلت** عن موصف
لانك ان تفعل فان تولك معرو ولا يحرر لامعه لانه معي لا يبيع
وهو ما عتق به المرد وان كان لعدم حرارها في السعة وانما
سوسنة والجمهور بانها من معنى لا يبيع وتقدم انه لا يلزم حرارها مع
الفعل **فان قلت** ما معنى تولك في الاصل ولب اعرابه في
هذا اللفظ **قلت** اما معناه حال الكوهري وتولم تولك ان تفعل
كذا اي حقت وسفقت واصلة من التياول فانك قلت تياولك
كذا وكذا قال العجاج هاجت وشلي توله ان يربعا حمامة تاحف حماما سجعا
اي حقت ان كفت وما تولك ان تفعل كما اي ما معي لك والتولك
والنوال العطاء **اسم** قال بعضهم الرجز لوزبه لا لا يبيع **وتامل** بغيره
بما لا يلا ولم يذكر الهروي المنعني بل لما ذكر قول اي حرر صي الله عنه
لصلى الله عليه وسلم قد زال الرجل اي جان قال ومثله يوك الكس
ما قال لهم ان ينفقوا اي البربان لهم ومنه قوله تولك ان تفعل كما
اي حقت وقد زال لك **فان قلت** يبول تولك ان تفعل كما
على انه سخن ان يرد معنى جان الى السائل وذكر **اسم** الاثر في النهاية
منفيا بما لا يلا في فعل الكوهري وفسر ما يبيع ولم يذكر سوسنة في
سئلنا وكلامه الى ما قال صاحب الصحاح والنهاية اقرب ونصه في
باب عد ما اللهم عليه واما تولك فتقول تولك ان تفعل اي سعي

طرفا والمحسوما قال ابن مالك وصوابه اذ الم يدل عليه دليل لا يجوز
 صدق عند احد نحو لا احد اعترى من الله ومثله قولك الساعة ورد جازم
 ولا اكرم من الولدان مصوح مصوح فربما سمويه وروى ابن الطراي
 انه يمكن ان يكون صفة واكثر مجرد اي في الوجود فان كان معلوما
 بقرينة حاله او معالته وجب صدقه عند فهم وعند الطامس طرفا فان
 عنى ولا كف عند اهل الحجاز صدق صدق بل كثر سواء كان طرفا ام عن
 نحو لا صبر وتسمع في سره للجهل على من سئلت اليهم الكف وان لم
 يدل عليه دليل لا يجوز في قوله لانه لا يبعد فلانما عند احد من العرب بل
 هم والظاهر ان كذا كذا الكف ان شرط ظهور المعنى وذلك من حيث
 اليهم الكف بشرط ثبوت طرفا او مجرد اعترى مصعب وان رزق من الله
 او نزل مصعب معي الكبرولي وقولك لا يبعد فلانما عند احد من العرب في نظر
 بعيد قال هو في الحق الم املانا بدر الله من رجاءه على ٥ فانه ان كان
 قد حوّن الحلال للعلم الواحد لانه قال سمويه في قولهم من انت ربه معناه
 من انت فلانك ربه وورد في لسان اصطلاحا معني ان يكون لغة
 اسمي وصل غير واحد من الاله ان العلم يطلو لغة على العلم الواحد ولو
 ٥ حر من وسمي اصحانا على ذلك بجلان الصلاة بالسطح بحر من فاذا
 ٥ العلم الواحد بعد فلانما لغة فالعلمان اولي وقال ابو حيان
 في الاقسام واكثر ان من علمه بلا مد من دون وان كان معلوما
 فاحلف النقول فقال صاحب الدع وان مالك اهل الحجاز يظهر ان

عنه لا يفتقر الى لارجل افضل منك وكذا قوله فمرا فمبولون لا افضل
 ولا ماله ولا باس اي لك عليك وسموئيم لا تتسونه وقال ابن عسوق
 بنوكم بغير صوت صدق اذا كان اسما يظهر فيه النفع وقال ايضا ان كان طرفا
 او مجردا فالكف والاثبات او غير ذلك فينوا مع بغير صوت الكف
 واهل الحجاز كمن الكف والاثبات اسمي وقال سمويه والدي بغير علم
 في زمان ارضان ولعلك تصبر وان سئلت اطهره لارجل ولاسي برتد
 لارجل في مكان ولاسي في مكان والدليل على ان لارجل في موضع اسم
 مستد ان قول العرب من اهل الحجاز لارجل افضل منك اسمي وشرح السيراني
 فلم سمويه بان سئلت فمرا فمبولون اكثر واهل الحجاز يظهر انه وقال
 اصحابنا في قول سمويه ولعلك تصبر يعني في جميع اللغات وقوله وان
 سئلت اطهره يعني في لغة الحجاز اسمي فانظر هذه النقول المحلقة في لغة
 هي كمن وددتهم من قول سمويه المقدم وان سئلت اطهره من غير مقدم
 بلغة احد موافقة ما سئل في الاربعين ناسا عن ابن عسوق اذا كان
 طرفا او مجردا ومن قوله والدليل الى اخره ما اطلقه في غير الطريف
 والمجرد اذ لو سمع منهم لما اصبح الى ما سمع من غيرهم في الاستدلال
 على لغتهم وهذا الذي نقله ناسا عن ابن عسوق هو معي عبارة في الحديث
فان قلت حيث اسئمت صدق ما لا يدل عليه هي يدب الى لغتهم **قلت**
 ليس ذلك مدح فاصرف فتحو لا فاما من اعطى وقول كثر عنده لا اثرت له
 في العار **فان قلت** دلالة لارجل على لارجل افضل منك مختلفة اذ

الفرص انه لا يترتب خلاف فاما من اعطى **قلت** اما معي لا يصل موجود
لستفاد من تسلط النور على الماهية واما معي لا يصل الفصل منك وانما
بحل الدلالة اذا اتى بهذا الرتب في حوان غيرهم بطريق الذي ما يؤول
به في سلكه لا الفصل منك **فان قلت** فقد حوّن امره افضل منه
وليس في افضل ما خصه بالذبح لانها اذا صححت من لزم الذبح والوجود
قلت اذا كان ذلك ميزوا لوالا افضل منك رجلا **فان قلت**
وقل هذا الرتب صحيح **قلت** لا مانع من صحة في ما نصحه التوابع
على كلامه بسهولة بدله له فانه قال وان سب قلت لا يصل رجلا على نحو
قوله في صفة علاما قال ودو الرتب هي الدار اذ هي لا فصلت جنة
ليالي لا امثالهن لياليا وعلى نحو الامال له تدلا ولا ذرا هذا
بصحة ربه الله **ومرصد** ان قوله معالي لا صير وفلانوب ولا
صرز ولا طير ولا يدور **قال** في الارسات والكر ما يحدف الحجاب
مع الا نحو لا اله الا الله **واما** صدف اسمها وابنا جبرها
تقلل نحو نولهم لا عليك اي لا باس عليك **قال** في الارسات ولا
نحو ما غير لا عليك **قال** ان حروف لا تعال لا بك ولا اليك ولا
يك **المسئلة الثامنة** في تقدير خبر لا في نظم الصيغة
قال ابو علي العارضي في الاضاح والمعنى لا اله لنا اوتى الوجود
الا لله واقن عليه تراحمه **قال** اسم عبد الله الكرماني وابن ابي الروح
وعبرهما **قال** الكرماني اعلم ان صدف الكبريت في النقي وذلك
انه

انه حوّن مستأ على كلمة مستعم وقد جرى منه ذكرا كبر فان ما لا يقول
هل من طعام عندك يقول لا طعام ولا يذكر عندي لان تقتم دون في
السؤال بعك عن اعادته **قال** وعلى هذا تقول لا اله الا الله لانه
في الاصل رد على الجاهل حركته يقول هل لنا من اله غير الله فيقول
لا اله الا الله انتهى **وقال** في الارسات والكر ما يحدف الحجاب
مع الا نحو لا اله الا الله **ومرصد** ان قوله معالي لا صير وفلانوب ولا
صرز ولا طير ولا يدور **قال** في الارسات والكر ما يحدف الحجاب
مع الا نحو لا اله الا الله **واما** صدف اسمها وابنا جبرها
تقلل نحو نولهم لا عليك اي لا باس عليك **قال** في الارسات ولا
نحو ما غير لا عليك **قال** ان حروف لا تعال لا بك ولا اليك ولا
يك **المسئلة الثامنة** في تقدير خبر لا في نظم الصيغة
قال ابو علي العارضي في الاضاح والمعنى لا اله لنا اوتى الوجود
الا لله واقن عليه تراحمه **قال** اسم عبد الله الكرماني وابن ابي الروح
وعبرهما **قال** الكرماني اعلم ان صدف الكبريت في النقي وذلك
انه

ما تمنع الملازمة وما ذكره في ما هنا ممنوع وذلك لان الصفة
 المحرور باللام لا حاز ان حوز للواحد وصدق العظم بنفسه لانه لا
 يلو بالعدد في مقام العبودية تعظم بنفسه فلم يتق الا ان حوز
 لتكلم ومن معه وحسد فاما ان حوز النذر لا اله الا معشر المجلوب
 والمخات او معشر الموجودات لا ما ع من كل واحد من العبد والرب
 الادله يتبع الاحمال الذي ذكره وذلك على الثاني لان المعنى انه مفسر
 معبود على المشهور فتح ما لا تصف بالعبادة الى المعنيين بها في
 اثبات ان الله كما محمود وهو في نفي معبود لهم سواء حشوا
 صفح صون الكلام الصريح عند اد الاستفهام بكون القائل لا معبود
 غير من يعقل الا الله **والله اعلم** لانه لو لم يقدرا كره ذلك لم يصد
 قول لا اله الا الله الاتا بل وذلك ان صدقته كسب طاهر متوقف
 على ان لا يعبود الا الله ولا شك انه قد انصف بالمعبودية غير
 الله تعالى عند اصل الصلال فادل عليه النزان في عمر موضع قوله
 تعالى ما بعد هذا الا لقبوا بما الى الله رتقي الحق وما تعدون مردون
 الله حسب حتم لا اعبد ما عدون ولا انا اعبد ما عبتهم وبعدون من
 دون الله من لا شئت له الى سوه القمه وفي الصميم من صدقته ان
 رضي الله عنه كثر الناس من القمه بقوله من فان بعد شيا بل شيعه
 منهم من يدع الدين ومنهم من يدع القمه ومنهم من يدع الطوائف الكذب
 فاد اقدرا كره ذلك فان العبد لا يعبود لغيره الا الله فان هذا

القالب وبقدره الك
 على كل وجهه

معنى الموصوف

العلم

العلم مفيد للتوحيد الحق واما الاعراض الثاني فالجواب عنه
 القول اما بعد اكره فلا بد منه من حيث الصاعده المحونه لبللا
 فلم وجود مستد بلا حيز العذر حتى على العبد من قس اذا سلمنا
 صحة ما عراه الر كثرى الهم من الرامهم صدق مطلقا لانه لا يلزم
 وجوب صدقته ان لا يعذر صناعة بدليل انهم كقول بوجود صدق
 الكره في مواضع ومع ذلك معذروه في كل موضع كسب ما يلقوه به
 وذلك كقول بوجود صدق معلوم الطرب والكارو المحرور في المواضع
 المعروفة ومع ذلك معذرون المتعلق في كل موضع كسب ما يلقوه به
 ودليل ان الاستعمال وغيره من ابواب المصنوع كسب ما يلقوه به اصمان
 فاهم مع صميم بوجود اضمار العقل معذروه في كل موضع كسب ما
 يلقوه به ثم ما ذكره مستد الاول ولويه من في الظاهر على ان
 وجود الشئ وصفت مغاير لما هيته وهو مدف المعزله وحضور
 الكما وكبر من العظم والحق ان وجود الشئ عن ما هيته وهو
 مدف الشئ اي الكسب الاسعوى واي الكسب الصركي وعرفها من المحقق
 وهو الذي نصره الامام ثم الذين في المحصل وحصد فلا يحق هذا الاعراض
فان قلت لا يسمع وجود مستد بلا حيز فقد هت سسويه في كثر
 ولو انهم اسوا الى ان يحمل ان ومعملها رفع بالابتداء وان الحشر
 مسعير عنه معمولها وذلك في كون طيف ان ردا فاهم لم يسمع له الى
 اكره **قلت** ليس هذان الموصوفان من نواقح الاتفاق في الموضع

معنى

الاول ذهب الجرد والرفاج والجمون وسهم الرمحى الى ان المحل
 رفع بالاعلية والمحل معذر بعد لو اي ولو نساها اسوا وقيل المحل
 ومع بالابتداء والكم محذوف اي ولو نالت ايمانهم واجاز ان يصور
 سوخرا واما الموضع الذي فيه موهبان احداهما ان مع معويها
 سدت مسد المعولس وبانها ان المعول الذي محذوف ولكن لما ان
 ذلك معر عليه فلا يسلم ان ما يحذفه محذوفه وذلك لان
 ان النظام معولها المحر والمحرمة فصار اكثر كانه محذوف **مسد**
 اعلم ان العدم من اللزوم كما هما عن الناسي هما سدران لتعلق الكبر
 والا فاكتر الصائمات وصدفة واجب والكلام في سدران ما استقر
 او مستقر اذ ما في معاني مهور واعلم ورا ذلك امر **احدها**
 ان الطرف والمحرور الواقع حرا كورند عند وعمر في الدار عجم
 الجمون واما ظاهر وحرف انه لا يتدر لها متعلق م اختلفوا
 في مع ابنا ظاهر وحرف ان العاقل منها هو المسدا وابه مع الكبر
 اذا فان عينة كورند احوال ومعنى اذاهن عن وان ذلك يد
 سسويه ورع الجمون ان الناصب امر معوك وهو كونهما مما تغير
 للمسا مال في المعنى ولا معول على هذين المدهن **قلت** ونصه
 تحت الاسام محذوف موافقهم فانه بعد تغير الاعم من الاز الذي
 صكناه عنه في رسوالا واحاطة وختم ذلك سؤله واذا هان الامر
 ذلك صح ان قول لا اله الا الله هو صدق من عرجه الى الامم

الاضمار والله اعلم **وبانها** ان الطرف والمحرور في كورند عند
 اولى الدار فعل اسمها حرا محار والكز صفة هو العاقل المحذوف او
 هما الكز صفة في مدهان والاول هو موهبان لبيان وظاهر
 قول السرافى واحسان ابن مالك في التسهيل والى هو قول اي على
 وتلحق اي الفع فانه في هذا الى اسال علم الكز التي من محل العبير
 والله اعلم **المسئلة التاسعة** قد استدلنا في الفصل الاول
 ان اصل عمران جون صفة وان اصل الا ان جون اسماء وانه محذوف
 احداهما على الاخرى في ما هو اصلها والذي يدركه الان امران احداهما
 بان المراد بقولهم موصف بالاحلا على غير والى فان شرط الوصف
 بها اما الاول فقد اضطرب كلام النحاة في الوصف بها فقال
 بعضهم قوله الخمس انه موصف بها انما يعنون به عطف البيان لا تركي
 انها تات بعد المصنوع والمصنوع لا يصف بالساخر عاين تغير الا التووي والووي
 فالا التووي عطف بيان من المصنوع المستعمل في تغير مال في الارباب
 والمنهم من ظلم الاخرى انه يراد به الوصف الصانع واحتمل
 هو لا فقال الاحسن الا وما بعدها جون صفة لغيره او ما ليه ال
 كورند بالقيم الا احبك وجاني القيم الا اخوك ونص ابن البراج
 وعن علي ان الذي يكون منه ال وكون الا فند وصفا لا يبدان حول
 ال اكسنة وقال صاحب الصواب يوصف بها اذا هان المسبب منه
 من كوفام فل احد الارند فان قلب تام اخونك الارند اعبر الصب

المجال دهول غير دون الا و بعضها دخول الادون غير
 و بعضها دخولها فالاول كحوطاي رجل عمره و رطلان عمره
 و رطل عمره فلا بد من الامكان غير و الثاني كحوطاي الاسم الا ان
 فلا بد من عمر و الثالث كحوطاي اخوتك الا ان اصله قد
 غير و لا يحسن ذلك مما سجد والله اعلم **المسئلة العاشرة**
 في توفيق الرفع في الاسم الحميم و فيه اموال **اصدا** انه جنس لا
 الترتيب صحه اين اي الرفع في سجع الاصاح عن ابن الطراون وهو
 مردود لان لا يعمل الا في سخن منقبة و هذا الاسم معروفه
 توجه **فان قلت** لعل سجع ان سخن غير لام اسمها **قلت**
 احاز ذلك السجع حال الدس لفسام في المعنى بنا على ضماه ان
 قلت عن سيمويه ان المرثه لا يعمل في اكثر لصحتها بالمرثه ان تحمل
 في ما ساعدتها وهو الكبريم قال و عندي ان سيمويه مراد ان المرثه
 لا يعمل في الاسم ايضا لان جز السبي لا يعمل فيه اسني و ما قاله عجب منه
 اما اول فان لا المرثه له من اسمها حتى تسمى على ما في بل لغير
 جرس المجموع منها و من اسمها و جز المرثه لا تسمى عمله في جز اخر
 رثه معه كما في المرثه الاصاحي كحوطاي اذا اعسر صفا و كما في
 المرثه الاساسي كحوطاي **بشرا** وان فان مثل ذلك لا يحسن في المرثه
 المرثه فليس المانع ما ذكر و اما ما بنا فلان سيمويه كالت بالمشبهه
 الله فانه قال و اعلم ان لا و ما عملت فيه في موضع ابتدا كالت

ادا

ان يرد في الناحية في الصفة لصوره
 الموصوف وان يرد في غير ما هو عليها

ادا قلت الى اخر ما سخناه عنه فقوله و ما عملت فيه لعل لصوره غير
 الاسم المسمى منها فلا يصح ما قاله فلا ولا محلا ثم قال اعني ان
 لفسام و اما لا رجل طرفنا بالصف فانه عند سيمويه مثل ما ريد
 العاقل بالرفع يعني على شوط الاسم و هو الصانع من فانه
 اذ لم يحسن لا عاملة في الاسم لا لفظا ولا محلا في الفاعل في الصفة
 فان يزعم انه لا محلات من لفظ سيمويه و والله الموقر **المقول الثاني**
 انه مبتدأ والله حين قال في المعنى ولم يحسن الر كسراف
 على المسئلة اخفاء بالرفع معزولة فيها زعم فيه ان الاصل الله الله
 المعرفة مبتدأ و الثكن خبر على القاعدة ثم قدم الكبريم اذ ظل المعنى
 على الكبر و الاحاب على المبتدأ و رثه لاسع الكبر و اورد عليه كحوطاي
 طالعا جيبا الارثه فقال له لم يصح نحو المبتدأ فان قال ان
 عاملة عمل ليس بذلك محسوس لاسع الكبر و لاسعاض التثنية و ليعرف
 احد الكبر و لاسدح في ثوبها عاملة عمل ان في هذا الرثه اعتبار
 ريد خبرا عن طالعا لان الاخبار بالعرف عن الثكن المحصنه جائز
 كحو ان اول ثوب وضع للناس للذي **قلت** و هذا عجب منه
 ايضا فان قول الر كسراف و رثه لاسع الكبر لاسع منه انها نصبت لفظه
 حتى يورد عليه ما نصبت لفظه و تدسم عليه العالم فيه و لست شعري اذا
 و مع هذا الر كسراف ان الله مرفوع المحل و فحمة بنا فان ريد من ذلك
 ما ريد من صوت المحل و صفة بنا فيستقيم ما اورد عليه و لعل سبالي

معني غير بدل لانه يجوز جاني رجال الازند على ان جون الامع غير
 ولا يجوز ذلك على ان جون زيد بدل لاس رجال **الثاني** ان الا اذا
 كان مع غير جون هي وتاليها موصوفاتهما في اسلما ومعها الاسم
 الواقع بعد الا باعرب غير في حال الوصفه بقول جاني القوم الا
 زيد برفع زيد في مفعول غير ادا فلي جاني القوم غير زيد وبقول
 مررت بالقوم الازند ما بكر في مفعول مررت بالقوم غير زيد وليس الرفع
 في نحو ما جاني احد الازند والجز في نحو ما مررت باحد الازند على
 هذا الوجه لان زيدا وجه يعرب في المرفوع بدل لا بدون الا
الثالث اما مكنا من وجوه النوع ان جون بدل لاس من ضمير الكبر المحدث
 ولو كان الامع غير لاسع ذلك على المشهور من ان المراد من الوصف
 بها الوصف الصانع وانه لا يوصف بها الضمير بما علم الناعين
 الاصله ان الضمير لا يوصف **الرابع** اما قد حيا ان سمويه عن
 من الايه يجوزون الوصف في الاسم العلم ويجوز موصوفا علم الا
 المنفصل ويجوز الاسماء بعين الوصف ولا يجوز الا اذا كان معني
 غير من الاعتناء **الخامس** اما قد حيا في المسئلة **السادس**
 بلانه اراء للمجوس في الشرط الاول لا يستعمل الا صفة احد في امكان
 ووجهها اسما في ذلك الموضع **والثاني** اسراط عدم امكان وقوعها
 اسما في ذلك الموضع **والثالث** عدم اسراط امكان وقوعها اسما
 في ذلك الموضع بل يجوز وقوعها معي غير في موضع لاسن ووجهها في

اسراط

اسا

اسما وهذا الكلف يقتضي لا محالة المعاصرة من كونها معني غير
 كونها اسما **السادس** اما قد ذكرها ان شرط استعمال الا
 معني غير (موصوفها) ولا شرط في الاسماء ذكر الوصف منه يجوز
 ما جاني الازند وجون الاسما مفرقا **السابع** ان من شرط المعني
 غير ان يقع بعدها جملة لما بيناه ولا شرط ذلك في الاسماء بل
 قد يقع بعدها الكلمة لقوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
 فعند الله العذاب الاكثر قال ابن حروف من مندا ويعزبه الله
 اكثر والكلمة في محل نصب على الاسما المطلق وقال الفراء في قوله
 والاعشى اشربوا منه الا بدل منهم ان قلل من هذا حرف غير اي ليد
 يشربوا وقال جماعة في قوله اي عمرو وابن كثير الا امرانك بالرفع
 منبرا والكلمة بعده خبر **الثامن** اسلما ان ان الحجاب شرط في
 حمل الا على غير الوصف ان جون ياتيه كمن منحور غير منحورم قال في
 في عن ومعلمه ان ذلك ليس بشرط في الاسماء وانما قصده ما
 ذكر ان جون حمل الا على غير هذه العلة صغيا لاسما الجمعه
 وعلى هذا فيعد جدا اتفاق المحققين على حسن ما هو صغيف عند
الثاسع قال ابن فارس في شرح التنزيل ومعني الدل كعم الاسما
 وصاه عن سمويه والابدال في هذه العلة جازحما جزمه له الامام
 ومعه عن المحققين وذلك الاسماء في صغاه عن سمويه وعمر بن
 الايه دلالتها معاصر لا عسار الوصفه فاعسار الوصفه صغيف



ان لم يكن مستقيا والله اعلم **المناقشة الثانية** قوله وهو قول السامع
 المحض وهو ان الله هو علم ان الاله هو منقول على نونها مع غيره حتى ان
 به نفاها وهو وان كان سمي به قد اشهد بها هذا على ذلك
 فليس مستقيا عليه في جعله ان بعضهم رجم انها في الله معي الواحد
 لم كسر **والان اسم** بعد ذلك الا حشش والفراد والوعيد الى
 عند الا من حرف العطف وايضا قصد ما شرطه ان الحاشية في احزاب
 مجرى عن ان لا يكون في الله معي غير لا حلال احد شرطه المسلم
 لاسما الاخرى وهو قوله جمع وقد صرح في شرحه **لما فيه** شدة
 وحسد نحو الاسد بها يد على مدعى **الثالثة**
 قضية **بلا** امتناع ان نحو الاله للاسما وطاهر ان
 ذلك متوعلة وليس مستقيا عليه فقد رجم المراد انه لا يجوز الوصف
 بالادب والى الاحتمال المذكور بالدك واحار في الاله ان نحو الاله للاسما
 وان يبعدك يقول وعلى ان السراج عنه اجاز السمع والبدل
 بعد لو ورجم في المعنى انه اصح لذلك بان لو بدل على الاشياء
 وامتاع التي استعان بنحو السراج بعدك وانه قال ان لو
 فان معنى الاريد اجود كلام والحوان ما قاله الامام في الاله
 هو الطاهر وهو الذي ليس عليه صفة وجمهور المحققين وسان
 امتاع الاسما فيها اما من جهة العمى فلا نفعها على ارادة
 الاسما لو كان فيها الله ولم يكن الله في تلك الاله لغيرها

عالمه

وهذا

وهذا المعنى غير مستقيم لانه **بلا** عنه لو كان فيها الله فيها الله
 لغيره **والله** ما ظل هذا على ذلك السلوس عشر واما من جهة
 اللفظ فلا ان الله ليس عموم منقول واستحقاق اذ هو جمع من
 في الاسماء فلا يجوز عمومه من قولنا **بلا** اسم الاستماعه كما لا يصح
 في قولك فامر رجال الارزدا وهذا الدليل كبر في مجال سمي
الصانع ورجم غيره واحد من الاله الاصول والحوان المحققين
 مستقون على منع الاستقاس الكرم المتكبر المنف والمردك في المسئلة
 بل انه مواهب السمع مطلقا وهو المشهور وقول الجمهور والجواز مطلقا
 والفصل من ان تخصص بوصف او كونه محوز او لا فيسمع وهذا قول
 ان السراج وهو ظاهر ذلك ان تلك في السهل وهذا الكلام يفتق
 الى صلات اصول وهو ان الاستماع هل هو اجزاع ما لو كان
 لو حد حوله في المستقي منه او كما ان يدل والاصح عدم الادب
 والله اعلم ثم ما قاله المراد مردود فانهم لا يقولون لو جازي قنار
 الرمنه **والله** ولا لو جازي من احد في العالم كبر ذلك على ان
 الصواب قول سمي ومن ياتيه ان الاله وما بعدك صفة على
 ان اما العباس المراد قد اضطرت لانه نواتق في المعنى **سنة**
على وضع السمع والبدل بعد لو والله اعلم **فان**
 هل يجوز في الاله الكرم ان نحو في الاله بدلا **لله** لا
 لان معي الدك في الاسما هذا مدعى **سنة** وقد جزم به

جما من الاله تعبد العاصم الكرمي وان اي الهم والسلم
قال عبد العاصم ولا يجوز الهم على البدل لان البدل في الاثبات
عصا في الامر انك لا تقول حاي القوم الاية على حد قولك
ما حاي احد الارند لاجل ان البدل يوجب استقاط الاول
تقول ما حاي احد الارند لغيره فقولك ما حاي الارند وليس كذلك
حاي القوم الاية لاجل انك تقول حاي الارند لان
وضع زيد بالفعل يوجب اسباب المحي له وليس المعنى هذا وانما الغرض
ان معنى المحي عنه متى ان يقول حاي القوم الاية بالصفة وادا
كان كذلك علم ان قوله تعالى لو كان بها الاله الا الله تعالى
الله وان قوله الاله لا يجوز ان يكون في حكم الساقط اذ لو استقطبه
لمكان لغيره قوله لو كان بها الاله واعدنا ما طر لما عده من انك
لا يقول حاي الارند اذ الغرض في الا اذا جات قبل بام السلام
ان تثبت به ما تنبئة فتقول ما حاي الارند وليس في قولك
حاي نبي سماح الى اثبات وتوله لو كان ليس نبي ولو جاز ان يقول
جاني الارند على استقاط الامتلاء حتى فانه قيل جاني زيد والاه
يريد ان لا يجوز في الآية اذ قولك لو كان بها الاله على
حيل اسم الله با عمل فان واستقطا الا حاي كبري فتقول لو كان
بها الله لبيدنا ونخود بالله من بعد المعنى اسمي اللهم الكرمي
وذكر ان اي الهم ملخصه فقال ولا يمكن في الاله البدل لان

لام

لا يمكن التدرج لانه يصير محي اخر وقال السلوس لا يصح في الاله
الاستسنا ولا البدل وذكر استاذ المع لرمم العباد الكرمي الذي
استغناء ثم اورد على يده ان الوصف الصائبا المعنى واجب
بان الوصف قد يكون موقفا فلا يكون مترطبا وقد ايد ما قبله والاستسنا
لا يكون الا ذلك يعني والبدل في باب الاستسنا يفيد ما يفيد
الاستسنا فلا يمكن ان يراد به التوكيد فالاصح ان يراد بالاستسنا
التوكيد قال السلوس وان الصاع ولا يصح الوصف بما لا
وتالها حتى يكون الا معنى غير الذي يراد بها العوض والبدل قال
وهذا هو المعنى في المال الذي ذكره سمويه بوسطه للمسلم وهو لو
فان معيار رجل الارند لعلمنا اي رجل سماح زيد او عوضا عن زيد
اسمي قال ان نضام في المعنى وليس في الاله كل الوصف في
المال وفي الاله فملك هو في المال كصفت من له في قولك رجل
موصوف مانه غير زيد وفي الاله قوله صلى في قولك مع عدد موصوف
مانه غير الواحد وهذا الكلم ابدأ ان طابق ما بعد الا موصوفها
فالوصف كصفت وان حاله ما فراد ادر عن فالوصف موقفا
قال ولم ارمس الصع عن هذا الكرمي الكرمي قالوا اذ قيل لزيد
عن الادرها فقد اقر له بغيره فان قال الادرهم فقد اقر له
بغيره وليس ان المعنى حسد عن موصوفه فانها غير درهم
وذكر عن موصوفه بذلك فالصفة لغا موقفا صاحب

الاستقاط مثلها في محبة واحدة وكخرج الاله على ذلك اذ المعنى
 حسد لو كان فيها الهه لغدتا اي القضاة مترت على بعد تعدد
 الاله وهذا المعنى المراد اسمي وما قاله ان هضام ربه الله ليس
 برامح في ما شرطاه في الوصف بالا وتاليها بل في التسوية
 من الاله والمقال في المعنى وما ذكر من ان الوصف في الاله مؤلف
 قد صرح به ابن ابي الربيع في شرح الانصاح فقال وهي صفة
 مؤلف لان المقصود حاصل لو قيل لو كان فيها الهه لغدتا وما
 صاه عن المحوسر في ما اذا قال له على غير الادوية بالرب
 انه عليه العشر قاله بعض اصحابنا **واعلم** اننا جنت
 شرطاه في صفة الوصف بالا وتاليها اسمان ونوع الاله ذلك
 الموضوع اسما فلا شرط في ذلك الاسماء كونه متصلا بل جيب
 طار الاسماء بوجه ولو كان متعلقا طار الوصف **وقد سئل**
 على ذلك **المناقشة الرابعة** في ما ذكره دليلا على سمي ما
 قاله وذلك من وجه **احدها** انه بني دعواه اسمان المحوسر على
 ان محل الاله في هذه العلة محل غير على امتناع الاسماء بها وفي ذلك
 اسما لا محتم ولا هو انا قد اسلفنا ان شرط الوصف بالا
 وتاليها اسمان ونوع الاله ذلك الموضوع اسما على ما قاله
 ابن منصور في شرح الانصاح وان ما لك في التبريد وغيرهما وان
 هذا الشرط لا يجمع عليه من المحوسر قاله في الارباب وحسد

سئل

سئل اذ اوسع في هذه العلة ان تكون للاسماء فسمع ان حور انما
 تعني عنز ولا يلزم من امتناع الاسماء صحة دعوى الامام انما في محل
 عنز بل يلزم منه امتناع ان حور تعني عنز لانه يلزم من عدم الشرط عدم
 الشرط **قلت** وبما ان كتب عن هذا مع ان شرط ذلك والسند
 الموع ما اسلفناه مما عطفه ظاهره بل هو في الاله والمقال
 على انما قد اسلفنا عن ابن ابي الربيع وغيره الصريح حوار الضم في
 هذه العلة على الاسماء فلا يجوز الاسماء متصلا **فان قلت**
 ما بعد الاله في هذا الباب اما مصوب على الاسماء او بديل من
 المستعمل منه او هو والا وصفت تعني غير مستعمل امتناع الاسماء
 قد يعبر الوصف دون البديل **قلت** نعم يعبر لانه حيث جار
 البديل طار الاسماء وليس لما طار الاسماء طار البديل بل كل نحو
 حال التبريد الاريد فانما سمع في البديل لان العلم موصوف وكحور في
 الضم على الاسماء نحو حوار الاسماء اعم مطلقا من حوار البديل
 ويلزم من اسما الاعم امتناع الاحض فهو الوصف هذا اذا سلم
 للامام مع الاسماء ويستلزم ان يادرس وليلا على امتناع الاسماء
 لا يخصص وقد عرفت ان الامر من ان بديل شرط لامع اسمها محظوم
 الامام في هذه المسئلة لمتها فبشرتها ف لانه انما ان حسد
 امتناع ان حور الاله هذه العلة اسما او بغير حوار ذلك ويلزم



من الاول امتناع البدل وهو قد قال قال المحمديون قولنا لا اله الا الله
الا الله اوسع هو لانه بدل من موضع لا مع اسمها وظاهر صحابه
العلماء على البدل لان لفظ المحمديين جمع مع صفات فيهم وظهر من الثاني
بطلان دليله على امتناع الاستثناء وما رتبته عليه من نفس الوصف
بالا والله اعلم **الوجه الثاني** ان مادون دلالة على امتناع
الاستثناء ليس بشي ودلت انما يتوكل قولنا لا اله الا الله بعد
الاستثناء بوجوه تخص وما ذكروا من الملازمة ممنوع وقوله في
سائر ما انه يصير صدر الكلام لا اله الا الله يستلزم عنهم الله يكون هذا
نفسا لا اله يستلزم عنهم الله سال في رده لا تسلم صدر الاستثناء
بما ذكرت لا يك لو نظفت هذا المعذر كان في الكلام من الورد ما
لا يحكي على من له في التلاوة ادني ذوق وهذا العلم واقعه في
القران العزيز المعجز بلا عه جميع التالف في التلاوة لا يحاوزه
في يد من في غير ما موضع منه وذا من في البيت الاستثناء واما
وهي اصل ما قاله السوني في صحتها عن الصدر المستعمل للرباد
ولثا في المحالفة من الصبر ومفسره المحوج الى تخلص اعمار لفظ
الاله في معنى الكرم على انما يتوكل لا يستعمل ذلك ايضا لان
علم الناس مطعون على ان استعراق المنزلة في نحو هذا الرب استل
من استعراق الكرم بدليل صحة قولنا لا اله الا الله ان كان فيها رجل

سبعا

والمعنى

ولما كان كل شي امرا باقتناع من قبله في اصول الدلائل معدة
له بما لا يحقها ما جائه فان الايمان باخرهم ايمانا بجلهم ولما كان
سدينا وصفا محمد صلى الله عليه وسلم حاتم الانبيا والمرسلين
فان الايمان به ايمانا تاما مجمع وصديقا لا يحكي ان موضع هذه الشهادة
الناظر عن الاولى وان استداهاها يا شهدا ولي من استداهاها بحسن
على ما سنده **وله** في النقص بان المولى ولم يدركه من الفناء
لهما لفرق بين ما هو موصوف له نفسه وما هو وسيله لا سيما والامر
الذي علو له الجبر والانس والفسان العظيم المبنى عليه امر الدنيا
والآخر هو التوحيد والربوبية انما شانهم الدعاء اليه وتبدينه
بغير ايمانه والنعمة على عظمه وفوائده لصور الامر والفسان لا يحسن
وقد سنده وصدق ما سنده محمد صلى الله عليه وسلم من سائر اشياء
وحسن من علم كحما فضاله محموده فدقاته اقصا ان سنده في
اقواله وانفاله واعتماداته لما دل عليه حصاله الحمله من
ونور عقله ورزانه رايه وطمان قلبه وسند بعد عن احوال
الرحمان والشعراء المحاسن والمورخين والكرام والسنن المرادين
وله في السهد الناصح في قوله ان دعوا من لا يسالكم اجرا ولم
يصدقون وكنتم رسول الله من بني لمانع من دلالات على
النبوة والرسالة ولا كبريا في افضاله الى الاسم الاعظم من
سائر الاسماء والنعمة على وجوب ارتباطه لما دل

